العمل

AL AMAL

السنة التاسعة والثلاثون -العدد ٤٥٤

مارس ٢٠٠١ - الثمن ١ جنيه

قمة الثمانى تحذر من مخاطر العولمة وتؤكد على دور القطاع الخاص





الزيارة الاستطلاعية التى عرت حقيقة النوايا الأمريكية تجاه العرب

- لقاء رئيس الوزراء بالقيادات العمالية ومرحلة جديدة من التفاهم
- اهتمام شعبى ورسمى بحتمية مواجهة مشكلة البطالة
- التنسيق بين مشروع قانون العمل وقانون التأمين الاجتماعى
- ١٤ ألف فرصة عمل فى العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف

مع العدد .. كتاب العمل
السمات المشتركة لقوانين العمل والتأمينات

منتجع هوليدى إن سفاجا بالاس

يهنئ السيد الوزير محافظ البحر الأحمر وشعب المحافظة بالعيد القومى

من أرقى منتجعات البحر الأحمر

ويقع عند مدخل مدينة سفاجا (٣٠ دقيقة من الغردقة)

مدينة سفاجا (٠٦٥) ٣٠ - ٢٥٢٨٢١ فاكس : (٠٦٥) ٢٥٢٨٢٥

مكتب المبيعات :

القاهرة : ٧ شارع الإدريسى - روكسى - مصر الجديدة ٤١٨٨٤٩٧ - ٤١٨٨٤٩٦ - فاكس : ٠٢ - ٤١٧٩١٥٣

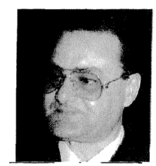
مريديان مكادى باى أحدث منتجع على شاطئ البحر الأحمر

إن فندق ومنتجع مريديان مكادى باى هو الفندق الذى تتصدر به سلسلة فنادق مريديان العالمية أولى منتجعاتها على السواحل المصرية بناءا على خطة التنمية السياحية ويقع فندق ومنتجع مريديان مكادى باى على شاطئ البحر الأحمر ٢٤ كيلو متر جنوب مدينة الغردقة على طريق سفاجا فى خليج أبو المخادع "مكادى باى" وجدير بالذكر أنه يقع فى قلب المنتجع واحد من أكبر حمامات السباحة فى العالم، وبجواره حمام السباحة المخصص للأطفال وبجانب نادى البنجوان الخاصة بالأطفال.



أما عشاق الرياضة المائية فقد وفر لهم المنتجع مركز غطس متخصص ومجهز بأحدث الامكانات وتديره أكبر شركة إيطالية فى هذا المجال "فرانكو روسو" بخلاف نادى الرياضات المائية المتكاملة و٤ ملاعب تنس دولية ومسرح رومانى يتسع لأكثر من ٥٠٠٠ فرد ومارينا لليخوت الوحيدة بالخليج تسع ٣٣ يختا، هذا ويحتوى المنتجع على مركز تجارى متكامل ومركز مؤتمرات يعد من أكبر المراكز الموجودة فى الشرق الأوسط بخلاف المطاعم والبارات والتى تقدم أشهى المأكولات العالمية.

لمزيد من الاستفسارات الرجاء الاتصال بالسيدة / جيهان مصطفى مديرة الاتصالات التسويقية لفنادق مريديان فى البحر الأحمر ت : ٣٦٢١٧١٧



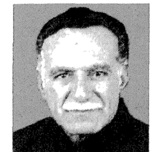
اللواء محمد مصطفى الشناوى



محمد حسنى مبارك



محمد محمود فرج



مصطفى فرج الله

اللجنة النقابية لعمال النقل البرى
شربين - دقهلية

فى مناسبة

العيد القومى لمحافظة الدقهلية



تتوجه بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء
محمد مصطفى الشناوى محافظ الدقهلية
كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

المهندس **محمد محمود فرج**
رئيس مركز ومدينة شربين
السيد اللواء مدير أمن الدقهلية

السيد العميد **فؤاد محمد الدنف** قائد مرور الدقهلية

والسيد النقيب **أحمد الخلاوى** رئيس وحدة مرور شربين

ويسعد مجلس إدارة اللجنة أن يتقدم بوافر التقدير إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

أحمد شكرى وكيل وزارة القوى العاملة بالدقهلية

وتعاهد اللجنة باسم جميع العاملين بالنقل البرى
بمركز ومدينة شربين السيد الرئيس



محمد حسنى مبارك

أن يظلوا دائما أوفياء فى خدمة مصر تحت قيادته الرشيدة

رئيس اللجنة
مصطفى فرج الله السيد أحمد

أمين الصندوق	الأمين العام	نائب الرئيس
إبراهيم حسن سراج	**مجدى شيحة الغازى**	**جمال محمد شيحة**

شركة الوجه القبلى الوطنية للطوب الطفلى ومواد البناء

شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١

كبرى شركات الطوب الطفلى ومواد البناء التى أسسها البنك الوطنى للتنمية لإنتاج ١٠٠ مليون طوبة سنويا

المؤسسون : شركة القاهرة الوطنية للاستثمار والأوراق المالية، شركة أسيوط الإسلامية الوطنية للتجارة والتنمية ، الشركة الإسلامية الوطنية للتجارة والتنمية (انتاد) البنك الوطنى للتنمية .

رأس مال الشركة: ١٠ ملايين جنيه

الإدارة : ٦٠ أ شارع سعد زغلول ببنى سويف تليفون : ٠٨٢/٣٢٤٢٥١-٠٨٢/٣٣٢٧٩٥

الفرع : شارع ٢٦ يوليو بقنا تليفون وفاكس: ٠٩٦/٣١٣٩٠٤

المصانع : مصنع بنى سويف بقرية سنور ببنى سويف ت:٠٨٢/٣٢٤٨٧١٠
مصنع قنا بقرية المحروسة ت:٠٩٦/٨٩٠٠٥٦

التسليم: مصانع الشركة بسنور مركز بنى سويف ، وقرية المحروسة بمركز قنا
-مواقع العمل بجميع أنحاء الجمهورية

إدارة التسويق: فى خدمتكم من أجل أى تفاصيل أو أى استفسارات أخرى ت:٣٢٤٢٥١ -٠٨٢/٣٢٢٧٩٥-٠٩٦/٣٢٣٩٠٤

شعارنا : الطوب الطفلى مساهمة قومية من أجل القضاء على مشكلة تجريف الأراضى الزراعية

بيان بمواصفات الطوب الطفلى المثقب إنتاج مصانع الشركة

النوع : طوب طفلى مثقب للحوائط الحاملة

المقاسات : ٢٥×١٢×٦,٥سم -٢٥×١٢×١٣سم

نسبة الفراغات: ٢٧٪

متوسط وزن الطوبة: ٢,٣٥ كجم للطوب الطفلى ، ٤,٥ كجم للطوب الدبل

جهد الكسر: ٨٠-١٠٠ كجم /سم٢

الكثافة: ١,٢٨جم /سم٢

نسبة الامتصاص: ١٠٪

عدد الطوب للمتر المسطح: ٥٢ طوبة نمطى أو ٣٦ طوبة دبل

وتطابق نتائج هذه الاختبارات المواصفات القياسية العالمية والمصرية للطوب الطفلى المستعمل فى البناء والمعتمد بالهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسى وجودة الإنتاج

أهم مميزات الطوب الطفلى

١- مطابق للمواصفات القياسية العالمية والمصرية من حيث الخواص الطبيعية لوحدات البناء المصنعة من الطفلة الصحراوية المستعملة فى بناء الحوائط الحاملة.
٢- البديل الأفضل للطوب الأحمر والمحظور إنتاجه .
٣-شكل منتظم تماما بزواياه الحادة وضلوعه المستقيمة حيث إن انتاجه بطريقة اوتوماتيكى متطورة
٤- لونه متجانس يصلح كواجهات بدون بياض حيث أن حرقه بالفرن النفقى تجعله متجانسا من حيث اللون والشكل وقوة التحمل.
٥-صلاحية تامة للبناء فى الأراضى الساحلية والملحية والمعدة للبناء.
٦- مقاومة جيدة للأحماض
٧-خفة الوزن بالمقارنة بالبدائل الأخرى
٨- قوة التصاق عالية بالمونة والبياض
٩-عزل جيد للصوت والكهرباء والحرارة
١٠- سهولة التركيبات الكهربائية والصحية والقيشانى والسيراميك
١١- قوة تحمل عالية لوجود مادة الحديد فى الطفلة قد تصل إلى خمسة أمثال قوة تحمل الطوب الأحمر
١٢- تجرى اختبارات يومية على المنتج بمعامل الشركة ودوريا بالمعامل المتخصصة:
هيئة بحوث البناء- مركز البحوث- مصلحة الكيمياء- معامل كليات الهندسة بالقاهرة والفيوم والمنيا وأسيوط وذلك لضمان مطابقاتها للمواصفات القياسية المصرية والعالمية

نائب رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب
مهندس/ معوض أحمد سليمان

مجلة متخصصة فى قضايا
العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة
أحمد العماوى

نائب رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
السيد الطاهرى

سكرتير التحرير
فيكتور سلامة

رئيس قسم التحقيقات الصحفية
عبد القادر حميدة

مجلس الإدارة

السيد راشد — عبد المغني سعيد
خالد طاهر — علي بدر
محمود دبور — أحمد خلف الله
د. عماد حسن — ليلى الحريرى

•

قيمة الاشتراك السنوى
اثنا عشر جنيها
شاملة مصاريف البريد
ترسل بشيك او بحوالة
بريدية عادية باسم
السيد رئيس مجلس
إدارة مجلة العمل

•

تليفون: ٣٩١٩٠٠٣- ٣٩٢٦٤٦٦
فاكس: ٣٩١٩٩٢١- ٣٩٢٦٤٦٦

تصدر عن
جمعية نشر الثقافة لوزارة القوي العاملة
١١٦ شارع محمد فريد
٤٢ شارع الجهورية
القاهرة
ص.ب :١٨٦٢
الرمز البريدى: ١١٥١١

فى هذا العـــــــدد :



● فى افتتاح قمةمجموعة الثمانى الإسلامية برئاسة الرئيس محمد حسنى مبارك، صباح الأحد الماضى، قال سيادته فى كلمة الافتتاح:إنه فى مقابل الفرص الإنمائية التى أتاحتها العولمة ، ومن بينها التطور الهائل فى التكنولوجيا – وبخاصة – فى المعلومات ، وزيادة تدفق رءوس الأموال، وانفتاح الأسواق .. فإن هناك جوانب سلبية لهذه الفرص ، تبعث على الكثير من القلق. وتتمثل هذه الجوانب السلبية فى استمرار مشاكل الفقر، والجهل، والديون، وإشاعة الأمراض ، والأوبئة التى تهدد أمما بكاملها . فضلا عن تهميش المجتمعات النامية، وحرمانها من جنى ثمار العولمة.

فماذا عن بقية "المحاذير" التى توجهها قمة "الثمانى" إلى العولمة؟

(ص١٤ –ص١٥)



● فى لقاء الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء ، بأعضاء مجلس إدارة الاتحاد العام للعمال ، ورؤساء النقابات العامة ، فى الأسبوع الماضي.. أعلن سيادته أن" مشروع قانون العمل الموحد" سوف ينتهى مجلس الوزراء من مناقشته خلال أيام، ثم يحال بعد ذلك ،إلى مجلس الشعب، تمهيدا لإصداره.

وقد أشار رئيس الوزراء، إلى أن التعديلات التى انتهت من إعدادها وزارة التنمية الإدارية ، على قانون العاملين بالحكومة رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨، هو أحد تكليفات الرئيس حسنى مبارك. وذلك بهدف تطوير الجهاز الحكومي، من أجل التيسير على الخدمات، ومواكبة التحديث الذى يجرى فى العالم.

(ص٣٦ –٣٧ص)



● عن "ظاهرة البطالة .. والحلول الحاسمة للحد منها" ، يطالع القراء على صفحات هذا العدد ، عددا من الموضوعات، والتحقيقات يأتى فى مقدمتها ، وقائع اللقاء الساخن حول هذه المشكلة، بين رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد ، ورؤساء تحريرالصحف ، حيث – فى خطوة غير مسبوقة – قام رؤساء الصحف بجمع ردود فعل المواطنين ، إزاء ما يجرى على الساحة الداخلية من سياسات وبرامج وقضايا تشغل بال الشباب والشيوخ والأطفال .. ووضعوها أمام رئيس الوزراء ، فى سيل من الأسئلة والاستفسارات . وقد أجاب عليها بوضوح، يكشف عن اهتمام الدولة بهذه القضيةالهامة .. قضية البطالة.

ومن جانب آخر .. وفى "ندوة البطالةوالألفية الثالثة" التى أقامها معرض الكتاب الأخير .. أفضى أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ، بكل ما لديه من حقائق موضحا الدور الذى تقوم به الوزارة من أجل الحد من هذه الظاهرة

(ص ١٨– ص١٩)

عـزيزى القـــارىء :

بعد أيام قليلة تحتفل الأمة الإسلامية بعيد الأضحى المبارك ، وهى مثخنة بالعديد من الجراح ، ومن الصعب الإشارة هنا إلى كل الجراح التى تئن بها الأمتين العربية والإسلامية ، والتى لوفتشنا وراء أسبابها لبرز على الفور الدور العلنى والخفى للشيطان الأعظم فى هذا العصر ، وهو الولايات المتحدة الأمريكية .. فمن فلسطين حيث تجرى أبشع مذبحة لشعب أعزل يرتكبها سفاحون محترفون ، يدعمهم هذا الشيطان ، إلى ليبيا التى فرضت عليها أمريكا بالقهر والضغط على مجلس الأمن مقاطعة استمرت لأكثر من عشر سنوات ، ثم عندما وافقت ليبيا على محاكمة اثنين من ابنائها ادعت أمريكا بمسئوليتهما عن تفجير طائرة أمريكية فوق مدينة لوكيربى الإسكتلندية ، وجرت محاكمة لهما، تدخلت أمريكا حتى فى المحاكمة القانونية ، وكانت أكبر مهزلة يشهدها العالم إذ تبرئ المحكمة الإسكتلندية متهما وتدين الآخر ، والاثنان أبرياء ، لكن ذلك حتى لا يخدش حياء أمريكا .. الذى افتضح والحمد لله ، وفى السودان نفس الشيطان يسعى جاهدا وبكل قوته لتقسيم السودان بدعمه للانفصاليين بالمال والسلاح والدعم السياسى ، لكن إرادة شعب السودان سوف تفشل كل مخططات الشيطان ، وفى العراق حدث ولاحرج ، فكان هو عن طريق سفيرته في بغداد وراء الزج بالعراق لاحتلال الكويت ، وكانت خطته الجهنمية لإقامة تحالف لطرد العراق من الكويت ، ونجح فى ذلك كما نجح فى تجنيد مجلس الأمن لمخططاته وفرض عقوبات ظالمة على الشعب العراقى استمرت ما يقرب من عشر سنوات وكلما يحاول العراق الخروج من تحت وطأة هذه العقوبات التى كلفته الكثير والكثير من ضحايا بريئة ومن دمار متواصل لبنيته الأساسية ، الخ ، ادعى الشيطان الأمريكى أن العراق مازال يملك أسلحة دمار شامل ، وكان آخر عملياته الإجرامية الغارتين الإجراميتين اللتين قام بهما مع تابعه بريطانيا ، ولن يتوقف هذا الشيطان ، إلا إذا تمت مواجهته بشكل حاسم .

وبمناسبة قيام حجاج بيت الله هذه الأيام بالوقوف على عرفات ورمى إبليس بالجمرات فإننى أدعو كل حاج أن يضيف إلى جمراته السبع عددا من الجمرات يلقيها على الشيطان الأعظم الجديد ،والذى لا يقل عن إبليس إجراما ولا فسادا فى الأرض .. نسأل الله القبول لحجاجنا وعودة سالمة لهم ، ودعاء إلى الله أن ينزل على الإبليسين جام غضبه وعذابه والله على كل شىء قدير .. وكل عام وأنتم بخير .

(س.ط)

● كلمة التحرير .... ٨ – ٩
● بانوراما العمل ١٠–١٣
● قمة الثمانى تحذر من مخاطرالعولمة وتؤكد على دور القطاع الخاص ١٤–١٥
● العماوى فى ندوة البطالة بمعرض الكتاب ١٦–١٧
● ومازال البحث جاريا عن حل حاسم لمشكلة البطالة............ ١٨–١٩
● التنسيق والتكامل بين مشروع قانون العمل وقانون التأمين الاجتماعى ٢٠–٢٢
● حوار العولمة من سياتل ١٩٩٩ إلى دافوس ٢٠٠١ ...... ٢٣–٢٥
● التشريعات الاجتماعية ودورها فى تحقيق التوازن فى علاقات العمل ٢٦–٢٧
● دور وزارةالقوى العاملة والهجرة فى تهيئة فرص عمل للخريجين للحد من ظاهرة البطالة ٢٨–٢٩
● تجميع قوانين التأمينات الاجتماعية فى قانون واحد...... ٣٠–٣١
● فى حفل افتتاح المقر الجديد لمجلة العمل ٣٢–٣٥
● لقاء الشهر ٣٦–٣٧
● عبد المغنى سعيد..المفكر صاحب العطاء الوفير حتى النفس الأخير............ ٣٨–٣٩
● المهمة الصعبة !!............ ٤٠–٤١
● تفعيل دور المرأة فى المشروعات والصناعات الصغيرة. كيف؟.... ٤٢–٤٣
● دفتر أحوال الشركات ٤٤
● عمالة الأطفال كابوس مخيف يؤرق العالم............ ٥٣–٥٥
● تاجر الشنطة فى دواوين الحكومة ٥٦–٥٧
● مصر تحرق أحلام إسرائيل بالغاز ٥٨–٥٩
● د. عاطف عبيد فى بيان الحكومة ٦٠–٦١
● جهود وزارة القوى العاملة فى حل مشكلات العمل الجماعية ٦٢–٦٤
● اطلالة على المكتبة .. الدورالسياسى والثقافى للقطاع الأهلى .. ٦٦–٦٧
● جولة فى مديريات القوى العاملة ٦٨–٦٩
● أخبار النقابات ٧٠–٧١

كلمة التحرير



بقلم | السيد الطاهرى

الزيارة الاستطلاعية التى عرت النوايا الأمريكية تجاه العرب

كان المتوقع أن تكون الإدارة الأمريكية الجديدة التى تسلمت زمام الأمور فى الولايات المتحدة فى العشرين من يناير الماضى ، أكثر موضوعية وأكثر عقلانية من الإدارة السابقة ، والتى كان يسيطر عليها عتاة الصهيونيين بدءا من أولبرايت . نزولا إلى دنيس روس الذى كان يطلق عليه المنسق الأمريكى لعملية السلام ، خاصة وأن اليهود مارسوا كل وسائل الضغط وأساليب التلاعب لكى يكسب المرشح الديموقراطى جور ونائبه الصهيونى ليبرمان فى الانتخابات الأخيرة ، والتى لاشك كان لإسرائيل دور واضح فى كل ماكان يجرى .

لكن يبدو أن الأمريكان جبلوا على الولاء الأعمى والمطلق لإسرائيل وشراء ودها ظالمة أو مظلومة ، والانحياز الكامل لسياساتها الإجرامية والعدوانية ، حتى عندما يثار الصراع الدائر على الأراضى الفلسطينية حاليا منذ اندلعت شرارة الانتفاضة الباسلة والتى كان سببها الزيارة الاستفزازية التى قام بها المجرم آيرييل شارون سفاح صابرا وشاتيلا .. إلخ فإن التبرير الأمريكى جاهز على الفور .. فهم يساوون بين القاتل والضحية . .وبين المعتدى والمعتدى عليه . .وإذا قتل جندى إسرائيلى قامت قيامة أجهزة أمريكا تدين وتهدد ، أما إذا قتل مئات الفلسطينيين فهو أمر عادى ، تتجاهله نفس الأجهزة الأمريكية .. ولقد انتظر العرب من الإدارة الجمهورية الجديدة بقيادة جورج بوش الابن أن تخطو أية خطوة لإعادة التوازن للموقف الأمريكى المنحاز انحيازا كاملا لإسرائيل والذى يكيل بمكيالين دون أدنى مراعاة لمشاعر العرب أو الوضع فى الاعتبار المصالح الأمريكية الضخمة والممتدة على طول الأرض العربية من المحيط إلى الخليج ، وكأن الأمريكان واثقون من استمرار مصالحهم فى أمان رغم كل مواقفهم الجائرة ضد العرب ليس فى فلسطين وحدها ، وإنما فى العراق وفى ليبيا وفى السودان وفى كثير من المناطق العربية ، أقول حاول العرب وبخاصة المسئولون أن يعطوا الإدارة الجديدة مهلة إعادة ترتيب البيت من جديد ، لكن تبين أن الإدارة الجديدة مبيتة النية ضد العرب، وأنها لاتختلف كثيرا عن إدارة كلينتون . .

ولقد فوجئ العرب بقيام وزير الخارجية الأمريكى الجديد الجنرال كولن باول قائد حملة الخليج بزيارة للمنطقة ، والتى انتهت بالفعل منذ عدة أيام زار خلالها مصر وإسرائيل وفلسطين والسعودية والأردن والكويت وسوريا ، وتوقع القادة العرب فى الدول التى زارها باول بأنه جاء بحلول عاجلة تضع حدا لقهر الفلسطينيين ومعاناتهم التى تتحدث عنها كل الصحف وأجهزة الإعلام العربية والغربية ، فى مواجهة آلة الحرب الشرسة الإسرائيلية التى تقتل الأطفال والشباب والنساء والشيوخ وتحاصر المدن والقرى وتهدم المنازل وتحرث المزارع ، وتفرض حصارا اقتصاديا على الفلسطينيين بشكل إجرامى لم يحدث فى تاريخ البشرية .. أقول توقع القادة العرب وتوقع الشعب العربى أن يكون الوضع السيئ فى فلسطين فى مقدمة أجندة جولة الوزير الجنرال الأمريكى ، لكن كانت الصدمة ، أنه جاء لغرض آخر تماما ، ملخصه أنه يريد إحياء التحالف الدولى الذى قام بتحرير الكويت ، وإعادة العراق إلى حدوده .. أو بمعنى آخر فرض مزيد من العقوبات على العراق تشارك فيها دول المنطقة العربية ..أرأيتم مهزلة أكثر من ذلك ؟؟ وحجته أنهم يريدون منع العراق من امتلاك أسلحة الدمار الشامل ، حيث نما لعلمهم أن العراق فى طريقه لإعادة إنتاج هذه الأسلحة بالتعاون مع إحدى الدول الكبرى ربما تكون الصين، ويبرر سيادته القصف المفاجئ واللاإنسانى لمواقع بالقرب من مدينة بغداد ، بأنها لإجهاض تحرك بطاريات الصواريخ العراقية التى تدافع عن سماء بلدها ، ضد الغارات التى تقوم بها الطائرات الأمريكية والبريطانية بصفة شبه يومية ، حيث أعطت كل من أمريكا وبريطانيا لنفسيهما الحق فى فرض تقسيم للمجال الجوى العراقى بحيث لا يجوز للعراق التحرك شمالا أو جنوبا ، وألا

يكون قد خرق منطقة الحظر الوهمية التى هى من بنات أفكار أمريكا وبريطانيا ولا نص عليها فى أى قرارات لمجلس الأمن الخاصة بالعراق . .وكرر باول نفس عبارات رئيسه بوش مدعيا أن ماحدث فى الغارتين اللتين شنتهما الطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق ، بأنها طلعات روتينية للتأكد من التزام العراق بتطبيق القرارات الدولية الخاصة بأسلحة الدمار الشامل ، ولما وجدوا أن هذه الذريعة لاتجد آذانا صاغية حتى من باقى حلفائهم الأوروبيين ، عادوا وقالوا إنهم أرادوا بطلعاتهم الجوية إسكات مواقع الصواريخ حفاظا على أرواح الطيارين الذين يقومون بمهماتهم فى العراق .. أى أنهم يريدون أن يدمروا ويقتلوا دون أن يكون من حق العراق الدفاع عن نفسه بوسائله المحدودة للغاية . .تماما كما يساوون بين الفلسطينيين العزل والإسرائيليين الذين يستخدمون فى مواجهة الانتفاضة العربات المدرعة والدبابات والمدفعية والطائرات المروحية والسفن الحربية .. أى كل الأسلحة التى يستخدمها الجيش فى معاركه . . هذا هو المنطق الأمريكى .. أى أنه مفروض أن نضرب ونقتل وتدمر منازلنا ومصانعنا ومزارعنا ، وليس من حقنا الرد أو حتى الشكوى . .وهكذا كشف باول أوراقه فى أول محطة له فى القاهرة ، وفوجئ باول وكما تقول أجهزة الإعلام العالمية بالرفض المصرى لهذه السياسة ، والتمسك بالحقوق العربية ، ورفض المشاركة فى الخطة الأمريكية لإعادة التحالف ضد العراق .. بل العكس طالبت القيادة المصرية برفع العقوبات عن العراق بعد مرور عشر سنوات من المعاناة سقط فيها مئات الآلاف من الأطفال الذين لايجدون الدواء وامتلأت المستشفيات بمئات الآلاف الذين تعرضوا لبعض الأسلحة الكيماوية التى استخدمتها أمريكا فى العراق ولولا اكتشاف استخدام الأمريكان لهذه الأسلحة فى البوسنة وفى صربيا ، لظل الأمر فى حالة تعتيم تنكره أمريكا وبريطانيا ، لكن تعرت المواقف الأمريكية والبريطانية ، وإن كنت لا ألوم بريطانيا بعد أن فقدت كرامتها وأصبحت مجرد تابع ذليل لأمريكا ، تجرى فى فلكها وبالصورة التى تريدها أمريكا ، وكأن بريطانيا فقدت رجالاتها الذين كانوا يزعجوننا بالحديث عن الحرية والديموقراطية ، فإذا بهم يتحولون إلى مجرد أتباع لاقيمة لهم فى السوق الأمريكية .

لقد حاول باول الضغط على مصر أو ربما لوح بذلك ، لكن موقف مصر كان واضحا سواء فى لقائه بالرئيس مبارك أو خلال اجتماعه مع وزير الخارجية عمرو موسى ، وكانت الصورة أكثر جلاء خلال المؤتمر الصحفى المشترك لباول وعمرو موسى ، وتأكد الجميع أن مصر ملتزمة بخطها العربى وبالتزاماتها العربية وأنها تتمسك بكل قرارات الشرعية الدولية ، لا الشرعية الأمريكية ، وترك باول مصر ليسمع نفس الحديث فى فلسطين وفى الأردن وفى سوريا وربما فى المملكة العربية السعودية رغم موقف العراق منها وموقفها من العراق . . وهو أنه لايمكن للعرب أن يقبلوا من جديد الاشتراك فى تحالف أجنبى ضد شعب عربى وأن العكس هو الصحيح أى أنه حان الوقت بعد عشر سنوات لرفع العقوبات عن العراق ، وإذا كانت حجة أمريكا أن العراق يفكر فى العودة لإنتاج أسلحة دمار شامل تهدد جيرانه ، رغم أن أمريكا تدرك الوضع المأساوى للعراق ، فلماذا تغض الطرف عن الدولة التى تقع فى القلب من الوطن العربى -أقصد إسرائيل- ولديها كما يعرف العالم أجمع أحدث أسلحة الدمار الشامل وترسانة تحتوى على كافة أنواع الأسلحة الكيماوية والبيولوجية والذرية . . إلخ ، أليست هذه الترسانة الإسرائيلية تضم كل أسلحة الدمار الشامل والتى تلوح بها إسرائيل لإرهاب العرب .. أليست هذه الترسانة خطرا على دول المنطقة أم أن الأمر يختلف بالنسبة لإسرائيل حيث تصبح أمريكا لاتسمع ولا ترى .. لقد دعا الرئيس مبارك فى أكثر من مناسبة إلى إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل وإخضاع المفاعلات النووية الإسرائيلية لتفتيش وكالة الطاقة الذرية ، لكن أمريكا تحول دون ذلك .

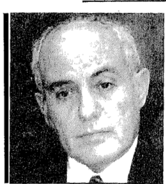
فإلى متى يسكت العرب عن هذا الموقف المنحاز والذى يتحدى كل العرب ؟؟ وإلى متى تظل المصالح الأمريكية فى مأمن من غضب الشعب العربى كله ، وهو معرض للخطر بسبب الترسانة الإسرائيلية التى تحميها أمريكا ، وكما صرح باول خلال زيارته الأخيرة لإسرائيل أن أمريكا ملتزمة بأمن إسرائيل !! يعنى إسرائيل تعربد كما تشاء دون أى رادع مادامت محمية أمريكية !!.

أقول إن القمة العربية القادمة والتى سوف تعقد بإذن الله خلال هذا الشهر فى الأردن، مطالبة بأن تكون بمستوى الجدية التى يتطلبها الموقف ، وأن تكون حاسمة فى مواجهة كل المواقف ، ولايجب أن نضع آمالا على تحسن الموقف الأمريكى ، وكفانا انتظارا لأى تغيير تحدثه الانتخابات الأمريكية ، فكل الأحزاب الأمريكية جمهورية وديموقراطية فى خدمة إسرائيل ومستعدة للتضحية بأى شيء من أجل رضاء الطفل المدلل ، ونحن الذين ندفع الثمن ، وندفع فاتورة قتلانا بأيديهم وبأسلحتهم . .كفانا خضوعا ، ولابد من مواجهة الواقع مهما كان ثمنه خاصة وأن الحقائق كلها قد تعرت ، وأن الحكومة الجديدة فى إسرائيل والتى يرأسها السفاح شارون تضم عتاة المتطرفين فى حزبى الليكود والعمل وعدد من الأحزاب اليمينية الأخرى ، لاتبشر بخير وكذلك الموقف الأمريكى المنحاز إلى إسرائيل ، ولذلك فإن دعم الانتفاضة هو الحل ، ومساندتها بكل الوسائل الممكنة وحبذا لو تم الاتفاق على أسلوب يضمن صرف الدعم أول بأول للمناضلين الفلسطينيين بعيدا عن إجراءات الروتين ، التى تعرقل حتى الآن وصول هذا الدعم للفلسطينيين . .المهم أننا كعرب لن نستطيع عمل أى شيء مالم نكن جميعا على قلب رجل واحد، ومالم تكن مستعدين لكشف المواقف المترددة أو المتخاذلة ، فقد أصبحنا أمام موقف لايقبل الحلول الوسط، فإما الحصول على حقوقنا كاملة غير منقوصة ، وإما مواجهة تضع ضمن استراتيجيتها المصالح الأمريكية فى المنطقة وما أضخمها وما أكثرها ، فحياتنا أغلى من المساومة من أجل حفنة دولارات . . والله معنا وإلى اللقاء .

بانوراما العمل

الدكتور الغمراوى فى لقائه بمستثمرى برج العرب يعلن:

- إعفاء الخدمات بالمدن الجديدة تمت دراسته وستناقشه المجموعة الوزارية الاقتصادية
- علاج التشوهات فى التعريفة الجمركية عملية مستمرة
- دراسة شاملة للمشروعات الصناعية بمجمع الصناعات الصغيرة بالمدينة

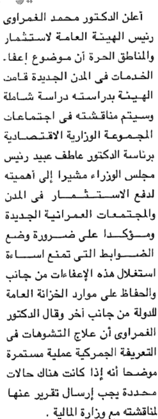

د. محمد الغمراوى

أعلن الدكتور محمد الغمراوى رئيس الهيئة العامة لاستثمار والمناطق الحرة أن موضوع إعفاء الخدمات فى المدن الجديدة قامت الهيئة بدراسته دراسة شاملة وسيتم مناقشته فى اجتماعات المجموعة الوزارية الاقتصادية برئاسة الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء مشيرا إلى أهميته لدفع الاستثمار فى المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة ومؤكدا على ضرورة وضع الضوابط التى تمنع اساءة استغلال هذه الإعفاءات من جانب والحفاظ على موارد الخزانة العامة للدولة من جانب آخر وقال الدكتور الغمراوى أن علاج التشوهات فى التعريفة الجمركية عملية مستمرة موضحا أنه إذا كانت هناك حالات محددة يجب إرسال تقرير عنها لمناقشته مع وزارة المالية.

جاء ذلك فى لقاء سيادته مع مستثمرى مدينة برج العرب الذى شهده السيد اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية وحضره السيد المهندس محمد فرج عامر رئيس جمعية المستثمرين بالمدينة واللواء علاء عبد السلام رئيس جهاز المدينة والدكتور حسن عباس حلمى رئيس مجلس الأمناء وعدد من قيادات الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة وجمع كبير من المستثمرين وخلال اللقاء أثار المستثمرون عدد كبير من المشاكل التى تعترضهم وفى معرض رده على عدد من هذه التساؤلات قال الدكتور الغمراوى أن اللقاء يأتى فى إطار تنفيذ تكليفات الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء بحل مشاكل المستثمرين فى مناطق تجمعاتهم وعلى أرض الواقع وحول شكوى مستثمرى مجمع الصناعات الصغيرة والمتوسطة بالمدينة من عدم تطبيق قانون ضمانات وحوافز الاستثمار على مشروعاتهم التى تم تأسيسها خارج هيئة الاستثمار كذلك المشاكل التى تعترضهم فى مجال الحصول على تمويل ميسر ومناسب لمشروعاتهم الصناعية وطالب بتقديم حصر دقيق بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمجمع التى لم تستفد من قانون ضمانات وحوافز الاستثمار حتى يمكن إعداد تقرير بشأنها لرفعه لرئيس مجلس الوزراء وفيما يتعلق بالتمويل قرر الدكتور الغمراوى بأن تقوم هيئة الاستثمار بتنظيم ندوة لمستثمرى المدينة خلال الشهر الجارى تتناول أساليب الحصول على تمويل ميسر من القرض الإيطالى الدوار المقدم لوحدة ترويج الاستثمارات الإيطالية والبالغ ٢٠ مليون دولار كذلك الحصول على قروض من الصندوق الاجتماعى من خلال هيئة الاستثمار فى حدود نصف مليون جنيه

شركة شل تمتلك ١٨٪ من رأسمال الوطنية للغاز

استجابة لدعوة الحكومة المصرية للمستثمرين الأجانب من المناخ الإيجابى للاستثمار فى مصر وكذلك الحوافز العديدة القائمة فى قطاع البترول والغاز فى مصر أعلنت شركة شل العالمية المتحدة للغاز والشركة القابضة المصرية الكويتية أنهما قد توصلنا لاتفاق تحصل بموجبه شركة شل على حصة قدرها ١٨٪ من رأس مال الشركة الوطنية للغاز "ناتجاس".. صرح بذلك المهندس سامح فهمى وزير البترول.



تخصيص ١٠ أفدنة للاتحاد المحلى ببنى سويف

أحمد عبد الكريم

المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف وافق على تخصيص ١٠ أفدنة شرق النيل للاتحاد المحلى للعمال لإنشاء مقر إدارى للاتحاد والمنشآت التدريبية والتثقيفية والرياضية لخدمة عمال المحافظة، ولحين الانتهاء من تشييد هذا المشروع الكبير، اتخذ الاتحاد مقرا له (وحدتين سكنيتين) واعتمد الاتحاد العام للعمال مبلغ ٣٤ ألف جنيه لأعمال التشطيب والتأثيث. . صرح بهذا أحمد عبد الكريم أمين صندوق الاتحاد

جولات العمل

تحرص " العمل " على تغطية الأنشطة الإنتاجية والعمالية بسائر المحافظات لتعطى للقراء صورة لما يدور فوق أرض مصر من عطاء وإنجاز .. وتنتهز المجلة مناسبة احتفالات المحافظات بأعيادها القومية فتوفد مندوبيها للقاء المسئولين والنقابيين وطرح آرائهم وعرض إنجازاتهم ومناقشة مشاكلهم .. وخلال الشهر الماضى تصادف احتفال عدد من المحافظات بأعيادها ، وإلى محافظتى الدقهلية والفيوم ذهب مندوبو المجلة وقاموا بتغطية كاملة ، ولكن تعذر نشر ما كتبوه فى هذا العدد .. فإلى اللقاء فى العدد القادم .

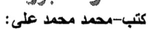
وبالمناسبة .. فى العدد الماضى " فبراير ٢٠٠١ " والذى خصص لمحافظة البحر الأحمر نشر فندق روما بالغردقة إعلان تهنئة بمناسبة العيد القومى للمحافظة ووقع به خطأ مطبعى حيث ذكر اسم مدير عام الفندق " سلامة العجمى " وصحته " علاء العجمى " فمعذرة.

فى لقاء رئيس الوزراء بالقيادات النقابية :

● مشروع قانون العمل الموحد يناقشه مجلس الوزراء

● إنشاء صندوق قومى لمواجهة التوقف المؤقت للشركات لصرف أجور العمال

رئيس مجلس الوزراء خلال اجتماعه مع قيادات الاتحاد العام لنقابات عمال مصر



كتب-محمد محمد على:

فى لقاء الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء بأعضاء مجلس إدارة الاتحاد العام للعمال ورؤساء النقابات العامة أعلن سيادته أن مشروع قانون العمل الموحد سوف يناقش فى مجلس الوزراء خلال الأسبوع القادم ويحال بعد ذلك إلى مجلس الشعب تمهيدا لإصداره ، وتأمل الحكومة أن يكثف العمل داخل المجلس بجهود التنظيم النقابى لكى يخرج القانون محققا لأهدافه ، وأضاف رئيس الوزراء أن التعديلات التى انتهت من إعدادها وزارة التنمية الإدارية على قانون العاملين بالحكومة رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ هو أحد تكليفات الرئيس حسنى مبارك لأن الهدف تطوير الجهاز الحكومى لتكون الخدمات ميسرة لمواكبة التحديث الذى يجرى فى العالم .

وأعلن رئيس الوزراء أنه أصدر توجيهات لعقد اجتماعات عاجلة من الوزراء كل فى قطاعه مع النقابة المختصة لوضع تعديلات مشروعات القوانين التى تمس العمال وأصدر رئيس الوزراء قرارا بوقف تنفيذ أية مشروعات على أراضى الملاحات بمنطقة المكس بالإسكندرية حماية للصناعة المحلية " وكانت مجلة العمل قد نشرت تحقيقا صحفيا ضخما عن تخصيص مساحة من الأرض التى تقوم عليها ملاحات المكس التى تمد ١٥٠ صناعة بالملح إلى إحدى الشركات الاستثمارية رغم أن شركة الملح تحتل الموقع منذ أكثر من مائة عام ويعمل بها ١٦٠٠ عامل وتحتاج إلى ٨ سنوات لتكوين صناعة الملح وأن مصر سوف تستورد الملح من العالم بالعملة الصعبة .

وأعلن رئيس لوزراء أن قضية غلق المصانع وهروب أصحابها إلى الخارج لا يمكن السكوت عليها لأن استخدام سلاح العمال سواء بالفصل أو عدم صرف أجورهم وسيلة ضغط يستخدمونها على الحكومة والبنوك للحصول على تسهيلات .

وقال رئيس الوزراء لقد حان الوقت لإقامة الصندوق القومى لصرف تعويضات العمال بسبب التوقف عن العمل لفترة معينة ولابد أن تضع الضمانات الكفيلة لحمايتهم والتى تنفق سنويا الحكومة والمنظمات النقابية بسببها الكثير من الأموال وقال إن التجارب التى عشتها وتعاملت فيها مع القيادات النقابية أغنتنى بالخبرة والمعرفة لأنهم يتحدثون دائما عن مصلحة مصر والوطن ولا توجد بينهم مطالب شخصية .

وأعلن النقابى أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن الوزارة انتهت من إعداد مشروع إنشاء صندوق البطالة لرعاية العاملين وسيتم مراجعته لاتخاذ إجراءات بإصداره وأنه سوف يساهم فى تمويل هذا الصندوق طرفى الإنتاج والحكومة مشيرا إلى الإجراءات التى تقوم بها الوزارة من أجل حل مشكلة البطالة .

وكان النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال قد تحدث فى بداية اللقاء أعرب فيها عن سعادته وزملائه قيادات الحركة النقابية على عقد هذا اللقاء الذى يأتى ضمن اهتمامات الحكومة بالتشاور والحوار مع التنظيم النقابى المصرى الوطنى .

١٤ ألف فرصة عمل جديدة بالنشرة القومية للتوظيف

يصدر فى الخامس من هذا الشهر العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف متضمنا ١٤ ألف فرصة عمل جديدة بجميع المحافظات .

والمعروف أن النشرة توزع لدى باعة الصحف بجميع المحافظات .. وتيسيرا على القراء والذين يتعذر عليهم الحصول على النشرة من باعة الصحف يمكنهم الحصول على نسختهم من المقر الجديد لمجلة العمل " ١١٦ شارع محمد فريد - القاهرة - كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومديريات القوى العاملة بمحافظات القاهرة ، الإسكندرية ، الجيزة ، الشرقية ، شمال سيناء ، بالإضافة إلى وزارة القوى العاملة والهجرة بمدينة نصر.

عمالة الأطفال .. ومحاور العلاج

كتبت - أمل البرنس

صرحت السفيرة مشيرة خطاب الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والأمومة أن موضوع عمالة الأطفال كانت من بين الموضوعات المطروحة على جدول أعمال الاجتماع الأخير للجنة الفنية الاستشارية للمجلس برئاسة السيدة سوزان مبارك حيث تبدى سيادتها اهتماما كبيرا بعلاج هذه القضية وضرورة إيجاد الحلول لها.

وأضافت أن المجلس تصدى منذ فترة لمحاولة علاج المشكلة ، وذلك من خلال ثلاثة محاور

الأول : بدراسة الأسباب الاقتصادية والاجتماعية وراء عمالة الأطفال وسبل معالجة هذه الأسباب ، وقد تشكلت لجنة برئاسة السيد المستشار محمد الجندى ، وتضم ممثلين عن كافة الجهات المعنية بالمشكلة رسمية وأهلية ، وانتهت بالفعل من توصيف الظاهرة ووضع أطر التصدى لها ، وهى سبيلها إلى بلورة خطة قومية فى هذا الشأن .

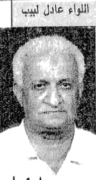
والثانى : من خلال الاتفاق بين المجلس والجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء بهدف اجراء مسح احتماعى شامل للتوصل إلى حجم المشكلة ، إذ إن أية خطة عمل لن تكون فعالة ما لم تكن مبنية على أساس معرفة الحجم الحقيقى للمشكلة .

والمحور الثالث . هو الاتفاقية التى وقعها المجلس مع منظمة العمل الدولية بشأن القيام بحملة لزيادة الوعى الرسمى والشعبى بمشكلة عمالة الأطفال وضرورة التصدى لعلاجها ، وذلك عن طريق سلسلة من الندوات والنشرات والبرامج التلفزيونية والإذاعية والمطبوعات والوسائل الاعلامية المتعلقة بالمشكلة وشرح أبعادها وآثارها الخطيرة .

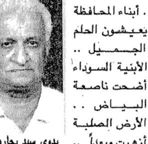


مشيرة خطاب

شكرا سيادة المحافظ



اللواء عادل لبيب



بدوى سيد بحاروة

قنا .. المحافظة القابعة فى جنوب الوادى ارتدت ثوبا جديدا . تغيرت ملامحها وعاد لها شبابها . أبناء المحافظة يعيشون الحلم الجميل .. الأبنية السوداء أضحت ناصعة البياض .. الأرض الصلبة أزهرت وروداً .. المساحات الخضراء كست الشوارع .. النافورات توسطت الميادين .. لوحات الموزاييك غطت الحوائط .. ولا تسأل كيف؟! .. ليست عصا سحرية .. ولا خاتم سليمان .. إنها إرادة المحافظ الهمام اللواء الوزير عادل لبيب .

إن قلوب ربع مليون عامل بمحافظة قنا ، تنبض بالوفاء للمحافظ الذى فاق جهده وفكره كل التوقعات والحسابات والخطط الزمنية واضعا نصب عينيه خدمة قنا .. وفى عام واحد فقط تجددت شبكات المياه والكهرباء والتليفونات ورصفت الطرق والشوارع وتجملت بالأشجار والورود والأضواء ناهيك عن النظافة التى غطت كل المدينة

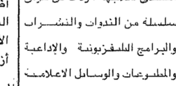
باسم عمال محافظة قنا نتقدم بكل الشكر والثناء للسيد اللواء عادل لبيب محافظ قنا متمنين له كل التوفيق .. وجزاكم الله عنا خير الجزاء .. ونرجو من سيادة المحافظ تحديد موعد للقاء أعضاء مجلس إدارة اتحاد عمال محافظة قنا لعرض بعض الموضوعات التى تهم العمل والعمال .

بدوى سيد بحاروه
رئيس اتحاد عمال محافظة قنا

منحة مالية لعمال النقل البرى بالقاهرة

قرر محمد عبد المنعم الدولادى رئيس اللجنة النقابية لعمال النقل البرى بالقاهرة صرف منحة مالية لعدد خمسة آلاف عضو وأسرة من المرضى وأصحاب المعاشات والمسجونين فى حوادث خطأ والأرامل .. المنحة قدرها ٢٠ جنيها بمناسبة عيد الأضحى .. المنحة تقدمها اللجنة مناصفة من اللجنة وصندوق الزمالة .

للعلم تضم اللجنة النقابية للقاهرة ٢٠٠ ألف عضو.



تشكيل لجنة الرعاية بهيئة السياحة

طالبت اللجنة النقابية للعاملين بهيئة تنشيط السياحة بإدارة الهيئة بتمثيلها فى لجنة الرعاية الاجتماعية والصحية ، وذلك بعد صدور قرار تشكيل اللجنة بدون وجود عضو من اللجنة كالمتبع فى السنوات السابقة وتطبيقا حسب القانون خاصة أن اللجنة هى التى قامت بإعداد اللائحة الطبية والرعاية .. كما أن اللجنة تختص بمصالح العاملين ..صرح بذلك النقابى محمود حفنى رئيس اللجنة النقابية.

فى قنا .. السواقين .. اشتكوا !!

اللواء عادل لبيب محافظ قنا استطاع أن ينتقل بالمحافظة نقلة حضارية يلمسها كل الزائرين وأبناء المحافظة أنفسهم . . ولكن على عكس ما أسعد هذا التطور والتجميل الكثيرين فإن البعض غلبهم الحزن . . هذا الحزن تعيشه أكثر من ألف أسرة سائق منذ أصدر المحافظ فى يناير الماضى قراراً بخروج أكثر من ٥٠٠ ميكروباص إلى شرق السكة الحديد وحظر تشغيلها داخل المدينة ، والاستعاضة عنها بسيارات أتوبيس لإحدى الشركات الاستثمارية !!وجهة نظر السائقين أن هذه السيارات "الميكروباص" صناعة محلية صممت للعمل داخل المدن لمسافات قصيرة .. أصحاب هذه السيارات وسائقيها وجميعهم مطحونين تحت سيف الديون والأقساط وفوائد البنوك واحتياجات أسرهم ولذلك يطلبون من اللواء عادل لبيب محافظ قنا السماح لهم بالعمل داخل المدينة مع تحديد خطوط سير لسياراتهم .

الخبير الفرنسى بعد زيارته لمركزتدريب بنى سويف:

سنبحث إمكانية دعم المركز علمياً وعملياً !!

" بلية" لم يعد موجودا فى فرنسا

كتب - مجيب رشدى - حسنى عبد الكريم



قامت مجلة العمل خلال جولتها فى محافظة بنى سويف بمناسبة عيدها القومى .. الذى يوافق يوم ١٥ مارس من كل عام بزيارة مركز تدريب مهنى بنى سويف التابع لوزارة القوى العاملة والهجرة ، حيث التقينا هناك بمدير المركز وفريق العمل من المدربين والمتدربين ..وخلال جولة ميدانية بالمركز تحدث السيد عبد المحسن محمد مدير المركز فأوضح أن مركز التدريب المهنى النموذجى يقع بالبر الشرقى لنهر النيل بمدينة بنى سويف الجديدة

تم إنشاءه عام ١٩٩٦ وافتتح فى عام ١٩٩٧ ، تبلغ مساحته ٧.٦٧٤ فدان ويشمل مبنى للورش ومبنى إدارى ، وقد تم التصميم الإبتدائى للمركز ، للتدريب على مهن لف محركات ، تبريد وتكييف ، سيارات وجرارات زراعية ، كما تم التوسع بعد ذلك فى التدريب على مهن اللحام والكهرباء وصيانة وإصلاح الأجهزة المنزلية بالإضافة إلى التدريب على استخدام الحاسبات الآلية ..

ويضيف مدير المركز :فى عام ١٩٩٩ ، وتم تطوير المركز بمنحة صينية تقدر بنحو ١.٠٦ مليون دولار أمريكى لتزويده بأجهزة ومعدات حديثة لعدد ٤ ورش وهى " تشغيل الماكينات .. ميكانيكا سيارات وجرارات زراعية .. تعبئة وتغليف ثم الألكترونيات هذا بالإضافة إلى وحدة تدريب " معمل " مجهزة بأحدث التقنيات السمعية والبصرية لتدريب المدربين على كيفية استخدام والتعامل مع هذه التجهيزات المتطورة جداً .

أما المرحلة التالية فتهدف لتطوير التدريب بالمركز إلى التحول للتدريب الإنتاجى كمفهوم متقدم ومتطور للعملية التدريبية .

وعن أهداف التدريب يقول السيد عبد المحسن : أهدافنا تنحصر فى إعداد العمالة الفنية المتخصصة فى مجالات صيانة السيارات والجرارات الزراعية والإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات .. إلخ وكذلك التخفيف من أعباء مشكلة البطالة وإعداد الكوادر المتخصصة فى المجالات الفنية لخدمة المناطق الصناعية الجديدة .

خبير فرنسى يشيد بالمركز

ومن محاسن الصدف أن زيارةالمجلة للمركز جاءت متوافقة مع زيارة أحد الخبراء الفرنسيين فى مجال التدريب له أيضا وهو السيد بول هنرى ديرسو منسق المشروعات بمؤسسة الأفبا الفرنسية حيث أعرب عن سعادته بزيارة المركز وأشاد بالجهود المبذولة فيه .. وأضاف بأن التدريب أصبح ضروريا إلى حد بعيد فى جميع دول العالم المتقدم لدفع عملية الصناعة والإنتاج والارتقاء بهما .. وأوضح أن صورة الواد " بلية " الشهيرة لم يعد لها وجود فى الدول المتقدمة وبالأخص فى فرنسا حيث فتحت الأفبا أبوابها كواحدة من أفضل المؤسسات التدريبية ليس فى فرنسا وحدها وإنما فى أوروبا بأكملها وتوفر مؤسسة الأفبا الفرنسية ٥٠٠ مهنة مختلفة أو تخصص للتدريب عليها ٣٠٠ تخصص منها بشهادة معتمدة فى الحكومة وبإمكان خريجى المدارس والمعاهد الذين لا يجدون عملاً بسهولة الالتحاق للعمل بها .

وأضاف السيد بول : مدة التدريب بمراكز الأفبا تتراوح من ٦ إلى ٧ شهور بحوالى ٣٥ ساعة أسبوعيا عملى ونظرى .. وإن كانت الدراسة العملية تستغرق ثلثى هذا الوقت ، أما عن تدريب المدربين بالأفبا فيشترط خبرة ٥ سنوات للمدرب للالتحاق بالمؤسسة التى تفرض عليه امتحانا كاملا فى مجال تخصصه قبل اعتماده .

يعمل فى الأفبا ١٢ ألف موظف نصف هذا العدد من المدربين " وتبلغ ميزانية المؤسسة ٢ مليار جنيه مصرى .

التعاون المصرى الفرنسى

وماذا عن مجالات التعاون الفنى بين مصر وفرنسا فى نطاق التدريب المهنى ؟

يقول السيد بول :هناك تعاون منذ أربع سنوات بين فرنسا ومصر فى هذا المجال ، حيث قمنا بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى الذى يمثل الحكومة المصرية بتطوير عدد من مراكز التدريب الموجودة فى مصر ، وبنجاح التجربة لازال لدينا نفس الاهتمام بتطوير عدد آخر من هذه المراكز . ولهذا السبب أنا هنا الآن فى مركز تدريب بنى سويف لكى نبحث كيفية دعم هذا المركز من الناحية العلمية والعملية وذلك كله إيمانا منا بأهمية العملية التدريبية التى لازال كثير من أصحاب المصانع فى مصر لا يشعرون بمدى أهميتها وقيمتها فى تطوير مصانعهم وزيادة إنتاجيتهم.

قمة الثمانى

تحذر من خطر العولمة وتؤكد على دور القطاع الخاص

كتب - حسام الدين السيد

سيطرت قضية العولمة وآثارها السلبية على الدول النامية على كلمات رؤساء الدول ورؤساء الوفود فى افتتاح قمة مجموعة الثمانى الإسلامية صباح الأحد "٢٠٠١/٢/٢٥" بالقاهرة كما شغلت نفس القضية حيزا كبيرا من مشروع البيان الختامى الذى صدر عن القمة.

وقال الرئيس حسنى مبارك رئيس القمة فى كلمته : إنه مقابل الفرص الإنمائية التى أتاحتها العولمة ومنها التطور الهائل فى التكنولوجيا خاصة تكنولوجيا المعلومات وزيادة تدفقات رءوس الأموال وانفتاح الأسواق .. فإن هناك جوانب سلبية لهذه الفرص تبعث على الكثير من القلق وتتمثل فى استمرار مشاكل الفقر والجهل والديون ، وإشاعة الأمراض والأوبئة التى تهدد أمما بأكملها ، وتفشى ظاهرة تهميش المجتمعات النامية وحرمانها من جنى ثمار العولمة مع ما يقترن بذلك من اتساع الفجوة التى تفصلها عن الفئات الأوفر حظا .

وأوضح مبارك أن الأسواق المفتوحة فى عالم اليوم تفتح فى الأساس لصادرات الدول المتقدمة فى حين أن صادرتنا كدول نامية تواجه إجراءات حمائية من الدول المتقدمة تحول دون وصولها إلى تلك الأسواق ، كما أن نسبة كبيرة من تدفقات رءوس الأموال إلى الدول النامية أخذت شكل رءوس الأموال الساخنة والتمويل قصير الأجل ، وهى تستهدف ربحا سريعا ولا تستهدف زيادة الإنتاج أو خلق فرص عمل أو تحقيق التنمية .

وقال الرئيس : إن هاتين الصورتين هما وجهان متلازمان للعولمة كما أنه الآن يتعين قبولهما والتعامل معهما ، موضحا أن العولمة حقيقة وليست خيارا.

ودعا مبارك المجتمع الدولى إلى الإنفاق على أجندة جديدة تتطلع للمستقبل وتستهدف التعامل مع آماله فى العولمة ومواجهة المحاذير التى ترتبط بها من خلال إعطاء أولوية متقدمة لتسوية المشكلات القائمة ، كما أن الدول النامية عليها الاشتراك بفاعلية فى صياغة هذه الأجندة وطرح رؤيتها لها بكل ثقة وجدية وليس من خلال الصدام والمواجهة التى لا تحقق صالح أى طرف من الأطراف ، ولكن من خلال الحوار الإيجابى القائم على تلاقى المصالح .

تلاقى إيرانى مصرى

وكان جيداً أن المتحدث باسم إيران فى القمة وزير خارجيتها الدكتور كمال خرازى " بدا متفقا فى كلمته مع ما جاء فى كلمة الرئيس مبارك ، إذ ركز خرازى على الدعوة للحوار وعدم الصدام منطلقا من المبادرة الإيرانية التى تبنتها الأمم المتحدة لحوار بين الحضارات والتى خصصت لها الأمم المتحدة هذا العام ، ليكون " عام الحوار بين الحضارات " .

وأكد خرازى أن الحوار هو أقصر الطرق للوصول إلى نتائج ، وأن مجتمعنا قد أدرك نتائج وفوائد هذا الحوار ، رغم أن الآخرين لم يتجاوبوا بالقدر الكاف مع هذه الفكرة ، وأن الطريق لا يزال طويلا قبل أن يقبل من جانب الجميع .

وقال خرازى : لقد سعدنا سعادة كبيرة أن أحد المبادئ الأساسية التى تأسست عليها مجموعة الثمانى فى إعلانها التأسيسى باسطنبول هو اختيارنا للحوار بدلا من المجابهة ، ومن حسن الطالع أن هذه الفكرة تتطابق مع المبدأ الخاص بالحوار بين الحضارات ونحن كمجموعة الثمانى علينا أن نولى مزيدا من المسئولية لضمان التنفيذ الناجح لهذه الفكرة ، وذلك بإقامة الحوار ما بين أنفسنا فى المجالات المختلفة ، ومن جانب آخر وبما إننا جميعا ننتمى إلى بلدان إسلامية وأفكارنا إسلامية والأخوة الإسلامية تجمعنا من أجل التعاون كما جاء فى القرآن " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان " .. ولذلك علينا أن نسلك كل الطرق لإنهاء أى توتر ولإقامة المزيد من الحوار والتفاهم فيما بيننا جميعا وبين الآخرين .

لكن خرازى كان الوحيد الذى اعتبر أن القمع الإسرائيلى للفلسطينين فى الأرض المحتلة هو أخطر من آثار العولمة لما تسبب فيه من اضطراب وقلق واغتيالات وضحايا ، وليس هذا فحسب بل نشأت ظروف اقتصادية خطيرة يعانيها الفلسطينيون وشعوب المنطقة عموما .

وتحدثت الشيخة حسينة رئيسة بنجلاديش ورئيسة مجموعة الثمانى فى دورتها الثانية المنتهية فى ٩ - ٢٠٠١ عن الآثار السلبية للعولمة على شعوب الدول النامية ، وقالت : إن دعاة السوق الحرة لا يأخذون فى الاعتبار المفاهيم الأساسية لرفاهية الشعوب .

وقالت : إن البلاد النامية قد اكتشفت إن إغفال البعد الاجتماعى والاقتصادى للعولمة مسألة لها ثمنها مؤكدة أن العولمة الحقيقة تقوم على الأخذ والعطاء ومتسائلة عما إذا كانت الدول المتقدمة على استعداد لأن تتبادل معنا ذلك ؟

أوباسنجو ينتقد الغرب

وجاءت بقية كلمات الرؤساء الذين تحدثوا على نفس الخط ، حيث انتقد الرئيس النيجيرى أوباسنجو التعامل الغربى مع قضية الفقر والديون فى العالم الثالث .

وانتقد الرئيس الإندونيسى عبد الرحمن وحيد دور صندوق النقد والبنك الدوليين .

كما تحدثوا عن المشروعات التنموية فى بلدانهم وإمكان التعاون المشترك مع بقية دول المجموعة ، وعرض الرئيس مبارك تصورا خطة عمل للمجموعة خلال الفترة القادمة ، باعتبار أن مصر ستتولى رئاسة المجموعة اعتبار من فبراير ٢٠٠١ وحتى ٢٠٠٣ وتتركز خطة العمل على رفع نسبة التبادل التجارى بين دول المجموعة من ٣.٥ ٪ إلى ٤.٧٪ خلال الأعوام الخمسة القادمة ، وكذلك الاهتمام بالتعاون



الرئيس مبارك يلقى خطابه التاريخى فى افتتاح قمة مجموعة الثمانى

المشترك فى مجال التكنولوچيا خاصة صناعة البرمجيات والمكونات الأساسية لها ، والاستفادة من التقدم الذى أحرزته بعض دول المجموعة فى هذا المجال ، والتعاون فى تحقيق خطوات ملموسة ذات مردود مباشر على المواطنين فى حياتهم اليومية .

القطاع الخاص

وتبنى رؤساء دول وحكومات المجموعة فى القمة " إعلان القاهرة " الذى ناقشه الوزراء والرؤساء فى القمة ويشدد على " **الدور الحيوى والأساسى للقطاع الخاص فى تحقيق الأهداف التى تسعى إليها المجموعة** " .

وقال وزير الخارجية المصرى عمرو موسى فى كلمة ألقاها أمام الوزراء المشاركين فى الجلسة الافتتاحية " إن هناك مصلحة فى وضع كل طاقاتنا وراء المجموعة للحفاظ على استمراريتها باعتبارها إطارا مواتيا للتعامل مع سياسة العولمة ، بما تسببه من قلق واسع ، خصوصا لدى الدول النامية ولدى الفئات الأكثر فقرا ، وبحث سبل مواجهة آثارها السلبية على اقتصاديات الدول النامية " .

وشدد موسى على وجوب تحقيق " التطلعات الشرعية لدول المجموعة دون أن نستبعد من المساهمة فى صياغة العالم الجديد والنظام الاقتصادى العالمى .

وأوضح " نريدها صيغة تضمن التكافؤ والتوزيع المنصف للمنافع والأعباء بين مختلف أطراف المعادلة "

وأضاف " ثبت لنا أن قدراتنا على تحقيق ذلك ، كدول نامية ، تتوقف بشكل أساسى على نجاحنا فى التعامل الجاد مع تحديات التنمية ، وأيضا وضع أنفسنا على طريق التقدم بمفهومه الواسع ، اقتصاديا وتكنولوچيا وفكريا ، لنمتلك مقومات المشاركة الفعالة ، ولا نقتصر على رد الفعل " .

وتابع وزير الخارجية المصرى الذى تسلم رئاسة المجلس الوزارى التابع للمجموعة " إنه مهما حققنا على صعيد التقدم فرادى ، فستظل قدراتنا محدودة فى مواجهة القوى القائمة والمستقرة "

وأضاف " من هذا المنطلق ، تأتى الضرورة الحيوية لإرساء آليات التعاون بين الدول النامية ، كوسيلة لتجميع عناصر القوة ، وإعطائها قوة تفوق حاصل الجمع البسيط لقوة منها منفردة ، وعلى تنوع أطر التعاون بين الدول النامية .

وأصدرت لجان الخبراء والمفوضين واتحادات الغرف التجارية والصناعية **توصيات لإقامة شركة دولية للتسويق والتجارة من دول المجموعة سيكون مقرها القاهرة** .

وطالبوا بإجراء " دراسات معمقة للشركة وتبادل المعلومات الخاصة بالتجارة باعتبارها عنصرا حيويا لتعزيز ودعم التجارة البينية بين الدول الأعضاء " .

ودعا المنتدى فى تقريره الختامى إلى ضرورة خفض تكاليف التجارة البينية عن طريق إقامة اتصالات مصرفية مباشرة بين دول المجموعة مع تبسيط الإجراءات المصرفية .

وأكد التقرير وجوب إلغاء الحواجز والتعرفات الجمركية والإجراءات التميزية .

وخفض الرسوم الجمركية وتجنب الإزدواج الضريبى .

وشارك فى القمة من الرؤساء المصرى حسنى مبارك والنيجيرى أولوسيغون وباسانجو والتركى أحمد نجدت سيزر وحاكم باكستان العسكرى برويز مشرف وأندونيسيا عبدالرحمن وحيد ورئيسة وزراء بنجلادش الشيخة حسينة واجد فى القمة .

ومثل ماليزيا نائب رئيس الوزراء وإيران بوزير خارجيتها كمال خرازى .

وقد تأسست مجموعة الثمانى فى إسطنبول لعام ١٩٩٧ حيث ترأست تركيا الدورة الأولى للقمة "١٩٩٧- ١٩٩٩ " وتهدف مجموعة الثمانى" بهدف الجمع بين دول تتمتع بوزن ديموجرافى وسياسى واقتصادى مؤثر فى محيطها . فى مجال تنمية القدرات الصناعية ، وخلق فرص عمل ، وحماية البيئة ومواجهة الفقر.

العماوى فى ندوة البطالة بمعرض الكتاب

● على الشباب ألا يتردد فى قبول أية فرصة عمل أيا كانت وأينما وجدت

● تعيين ٧٩٠ ألف خريج سنويا فى الحكومة معناه إلغاء خدمات التعليم والصحة والإسكان وغيرها

● وزارة القوى العاملة مهمتها تنظيم سوق العمل وتوجيه الشباب إلى فرص العمل المتاحة وليس خلق فرص عمل

■ متابعة : حنفى أبو السعود

طالب أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة الشباب عموما وحملة المؤهلات خصوصا بقبول أى فرصة عمل أيا كانت وأينما وجدت وألا يتمسكوا بالوظائف الحكومية لأنها غير متاحة حاليا .

وأكد الوزير خلال تحاوره مع الشباب فى ندوة " مشكلة البطالة .. والألفية الثالثة " فى معرض الكتاب أن مشكلة البطالة ليست قاصرة على مصر وحدها وإنما هى مشكلة عالمية تعانى منها الكثير من الدول الغنية والفقيرة .. الكبيرة والصغيرة . فالولايات المتحدة الأمريكية تعانى من البطالة وكذلك كل من الصين والهند والذى تبلغ نسبة البطالة فى الأخيرة ٥٦٪ لدرجة أن هناك هنود يبيعون أولادهم مقابل روبيات معدودة .. ويكفى دليلا على ذلك أن أكبر شركة عالمية لصناعات السيارات وهى شركة جنرال موتورز الأمريكية أعلنت فى الشهر الماضى الاستغناء عن ٨٠ ألف عامل من عمالها وذلك لانخفاض مبيعاتها وانخفاض استثماراتها .

قال الوزيرإن مشكلة البطالة مشكلة اجتماعية معقدة وهى نتيجة طبيعية لعوامل كثيرة ونتائجها خطيرة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وأمنيا .

أكد الوزير أن مواجهة مشكلة البطالة فى مصر هى مسئولية المجتمع كله وليست مسئولية الدولة وحدها أو مسئولية جهة بعينها .. ولذلك فالجميع مطالبون بالتصدى لها حكومة وشعبا وأفراد ومؤسسات وهيئات وجمعيات وأصحاب أعمال .. ولا يمكن للحكومة وحدها التصدى لحل المشكلة أو الحد منها وعلى الجميع المساهمة فى حلها بالوسائل التقليدية أو غير التقليدية .

حدد الوزير أسباب المشكلة في مصر في عدة نقاط أهمها :

– زيادة الإنتاج البشرى وتزايد السكان بلا ضابط أو رابط وهذا هو السبب الرئيسى وهو المسئول عن كافة مشاكلنا الاجتماعية والاقتصادية مثل الإسكان والغذاء والكساء والتعليم والأمن والصحة حيث أدى ارتفاع المستوى الصحى إلى قلة وفيات الأطفال نتيجة الرعاية الصحية التى توليها الدولة اهتمامها .

– قلة مواردنا المالية والطبيعية وقلة مداخراتنا واستثماراتنا ولا يمكن بمواردنا الحالية المحدودة مواجهة متطلبات الزيادة السكانية الرهيبة والتنافسية .

– تقلص فرص العمل وعدم وجود فرص عمل جديدة لاستيعاب جميع الداخلين فى سوق العمل سنويا .

– إصرار حملة المؤهلات العالية وفوق المتوسطة والمتوسطة على العمل فى الحكومة ولا يرضون بغير ذلك بديلا ، وهو أمر لايمكن تحقيقه ومن غير المعقول أو المقبول أن تستمر الدولة فى تعيين الخريجين فى وظائف حكومية غير منتجة وفى وقت يعانى الجهاز الإدارى للدولة من عمالة زائدة ومتضخمة ولو استمرت الحكومة فى تعيين الخريجين بالوزارات والهيئات والمصالح الحكومية لتحول ذلك إلى كارثة .. وقدر العمالة بالحكومة الآن يزيد على الخمسة ملايين موظف وعامل ، وتعيين ٧٩٠ ألف خريج سنويا معناه مضاعفة حجم العاملين فى الحكومة فى ظرف ٤أوه سنوات وهذا يتطلب مزيدا من الأجور والمرتبات يعجز الباب الأول فى الموازنة العامة للدولة عن تحقيقها وعندئذ لابد من توفير هذه الرواتب من بنود أخرى من الميزانية وقد يصل إلى حد إلغاء كثير من الخدمات الهامة للشعب مثل التعليم والصحة وغيرها .. وبطبيعة الحال لا يمكن لأية حكومة أن تلغى مثل هذه الخدمات من أجل تعيين

الخريجين فى وظائف زائدة عن الحاجة وغير منتجة .

- الموروثات الاجتماعية والدينية الإسلامية والمسيحية للشعب المصرى من بين أسباب المشكلة .. فالشباب لا يريد إلا وظيفة معينة وقريبة من مقر إقامته .

وأكد الوزير أن مشكلة البطالة هى الشغل الشاغل للحكومة الحالية فى محاولة لإيجاد حلول علمية وعملية وواقعية لمشكلة البطالة إلا أنها وحدها لا يمكن أن تقضى على المشكلة تماما ولابد من تضافر جهود كافة الأجهزة الحكومية والشعبية والإفراد للمساهمة فى حل المشكلة مشيرا إلى أن الدولة تسير فى الاتجاه الصحيح لمواجهة هذه المشكلة ومن أهم الأساليب التى تلجأ إليها الدولة حاليا هى تشجيع المستثمرين المصريين والعرب والأجانب على استثمار أموالهم فى مصر وإقامة مشروعات إنتاجية وخدمية على أرضها من أجل خلق فرص عمل جديدة للشباب وفتح أسواق جديدة للتصدير وتوفير عملة صعبة لاستخدامها فى مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وطلب الوزيرعلى ضرورة تشجيع هذه المشروعات الاستثمارية للتوسع فيها وخلق المزيد من فرص العمل للشباب لامحاربتها ومهاجمتها بحجة أنها مشروعات صهيونية مع أنه لا توجد فى مصر مشروعات استثمارية صهيونية وإنما هناك مشروعات استثمارية أمريكية وبريطانية وألمانية وكلها تعمل فى خدمة مصر والمصريين .

وأضاف أن هذه المشروعات الاستثمارية الأجنبية ليست بدعة فى مصر إنما هى موجودة فى معظم أنحاء العالم ويكفى دليلا على ذلك أن الاستثمارات الأمريكية

رئيس جهاز التعبئة العامة والإحصاء :

● تزايد السكان بواقع فرد كل ٢٤,٦ ثانية .. والتكنولوچيا الحديثة .. من أسباب المشكلة

مسئول بالصندوق الاجتماعي للتنمية :

● الصندوق يوفر ٢٥٠ ألف فرصة عمل سنويا للشباب فى صورة مشروعات صغيرة

هى المستثمر الرئيسى فى الصين ، وعلى ذلك فلابد من عدم الخلط بين السياسة والاقتصاد بل لابد من التفريق بينهما .

● الصندوق الاجتماعى للتنمية والذى يوفر القروض للشباب وتدريبهم على إدارة المشروعات الصغيرة والمغذية لخلق مزيد من فرص العمل ،وقد نجح هذا الصندوق فى خلق عشرات الالاف من فرص العمل بعيدا عن الحكومة كما نجح فى تحويل عدد كبير من البيوت المصرية إلى أماكن للمشروعات الصغيرة .

● النشرة القومية للتوظيف وهى التى تصدرها وزارة القوى العاملة والهجرة للإعلان عن عشرات الآلاف من فرص العمل الحقيقية فى القطاع الخاص والاستثمارى شهريا وقد نجحت فى العام الماضى فى توفير ١٢٥ ألف فرصة عمل للشباب بالإضافة إلى ٤٠ ألفا تحت التعيين وتقوم أجهزة الوزارة المنتشرة فى جميع أنحاء الجمهورية بمتابعة ما تحقق من تعيينات وما لم يتحقق مشيرا إلى أن هذه النشرة تم نقل تجربتها من إحدى الدول الأوروبية وهى وسيلة من الوسائل الممتازة لإلقاء الضوء على فرص العمل المتاحة أمام الشباب بالإضافة إلى أنها خدمة مجانية تقدمها الدولة لأصحاب المشروعات لتوفير العمالة المطلوبة لهم .

وأكد العماوى أن وزارة القوى العاملة ليست مسئولة عن خلق فرص عمل جديدة وإنما مهمتها تنظيم سوق العمل وتوجيه الشباب إلى فرص العمل المتاحة وكذلك توجيه أصحاب الأعمال إلى العمالة المطلوبة .. وعلى ذلك فلاتوجد فرص عمل " نقاوة " أو فرص عمل من المهد إلى اللحد بمعنى أن تكون وظيفة مستمرة طوال حياة العامل أو الموظف .

الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء

وأكد اللواء إهاب علوى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن قوة العمل فى مصر وصلت الآن إلى ١٨ مليونا و٣٠٠ ألف فرصة عمل بينما البطالة لاتزيد على مليون و٤٨٠ ألفا حتى العام الماضى وأننا نزيد بمقدار مليون و١٣٠ ألف نسمة بزيادة فرد واحد كل ٢٤,٦ ثانية .

وأوضح رئيس الجهاز أن أكبر نسبة بطالة بين حملة المؤهلات المتوسطة والتى وصلت إلى ٧٠ ٪ بينما فى المؤهلات العالية ١٨ ٪ والباقى بين حملة المؤهلات الأقل من المتوسطة ومن غير حملة المؤهلات .

وأكد اللواء إهاب أن من بين أسباب انتشار ظاهرة البطالة سواء فى مصر وفى غيرها من الدول التكنولوجيا الحديثة التى استطاعت الاستغناء عن أعداد كبيرة من العمالة .

والصندوق الاجتماعى للتنمية

وأوضح الدكتور عمر الفاروق مدير عام تنمية الموارد البشرية بالصندوق الاجتماعى للتنمية هو آلية من آليات الحكومة لمواجهة مشكلة البطالة وهو يقوم بتنفيذ برامج نشطة من شأنها تنشيط سوق العمل من خلال ٤ محاور أساسية هى :

- جهاز تنمية المشروعات
- جهاز تنمية المجتمع
- برنامج الاشغال العامة
- برنامج تنمية الموارد البشرية

وأكد أن الصندوق يوفر ٢٥٠ ألف فرصة عمل سنويا للشباب من خلال القروض لإقامة المشروعات الصغيرة والتدريب على إدارتها وإقامة الحضانات الصناعية فى مختلف المحافظات وأجهزة التدريب وكلها مشروعات مرنة تتحرك وفقا لمتطلبات السوق .

وأشار الدكتور عمر الفاروق أن هناك مشاكل مع المتعاملين من الصندوق من الشباب وهى مشاكل لا تزيد على ١٠٪ من عدد المتعاملين وأصحاب هذه المشاكل نوعان :

الأول : مشاكل نتيجة تعثر فى مرحلة الإنتاج وهؤلاء نقف إلى جانبهم ونبحث مشاكلهم ونعمل على إيجاد الحلول المناسبة لهم. ونعيد جدولة مديونياتهم .

الثانى : الشباب الذى يحصل على قروض وينفقها فى غير الأغراض المخصصة لها وهؤلاء هم أصحاب الصوت العالى الذى يريدون عدم السداد .. ولا يمكن قبول ذلك فلابد من سداد القروض لتدويرها مرات ومرات لتوفير قروض لغيرهم من الشباب .

أدار الندوة .. أحمد حرك نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر .

ومازال البحث جاريا عن حل حاسم لمشكلة البطالة



رئيس الوزراء فى لقائه مع رؤساء تحرير الصحف :

- **استرشدنا بتجارب الدول وحددت أماكن الاستيعاب لفرص العمل الجديدة**
- **الإعلان بصفة دورية عن فرص العمل المتاحة**
- **نوفر للاقتصاد المصرى قوة دافعة تصل به إلى مستوى الاقتصاديات القوية**
- **الزيادة المستمرة فى السكان ينجم عنها ابتلاع لمعدلات النمو وزيادة نسب البطالة**
- **١٠٠ مليار جنيه إجمالى الإنفاق العام والإيرادات ٧٥ ملياراً والمطلوب توفير ٢٥ ملياراً لسد الفجوة بين المتطلبات والموارد**

كتب - عبد الوهاب محجوب

فى خطوة غير مسبوقة تمارس الصحافة - باعتبارها السلطة الرابعة - اختصاصاتها فى متابعة أداء الجهاز الحكومى والأسلوب العملى فى تنفيذ ما أعلنه رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد أمام مجلس الشعب .

وتأتى استجابته الطيبة لما آثاره رؤساء تحرير الصحف فى لقائه معهم من قضايا وطنية مصيرية وأسئلة هامة واستفسارات دقيقة إضافة تحسب لرئيس الوزراء على مسيرة العمل الوطنى .

لقد جمع رؤساء تحرير الصحف ردود فعل المواطنين إزاء ما يجرى على الساحة الداخلية من سياسات وبرامج وقضايا تشغل بال الشباب والشيوخ والأطفال ووضعوا أمام رئيس الوزراء سيلا من الأسئلة والاستفسارات وبقلب مفتوح أوضح بكل صراحة كل ما يشغل بال المواطن المصرى .

أعلن رئيس الوزراء أن عدوان المؤشرات الإيجابية قد بدأت فى الظهور تؤكد بدء انفراج الأزمة الاقتصادية وحل مشكلة البطالة وأنه خلال الستة شهور القادمة سيلمس الجميع آثار هذا التحسن.

أولويات العمل

سئل رئيس الوزراء : وضعتم أمامنا الآن قاعدة معلومات فى بيان الحكومة تعكس الواقع وطموحاته .. فهل يمكن أن تحدد لنا أولويات العمل التى تتحرك الحكومة وفقا لها .

قال رئيس الوزراء : يمكن أن نبدأ هنا السلم بموضوع البطالة وضرورة العمل السريع والجاد لمعالجة هذه القضية بفتح فرص عمل أمام الباحثين عنها .

ثانيا - عملية التحديث لأدوات العمل والإنتاج وإعداد الكوادر من خلال التدريب وتكوين المهارات .

ثالثا - جذب الأموال من الخارج للاستثمار.

رابعا- العمل على ضمان الاستقرار السياسى والاقتصادى والاجتماعى.

خامسا - استمرار العمل من أجل تحسين الخدمات.

سادسا - تحقيق الاستقرار فى سوق النقد.

وهنا دعا رئيس الوزراء إلى حوار وطنى شامل حول هذه القضايا من أجل العمل على بناء مجتمع مصرى قوى وحديث .. وقال هذه هى قضية الوطن ككل وليست قضية الحكومة وحدها .. فالحكومة وحدها لا تستطيع .. فبناء مكونات هذا المجتمع القوى توفرها وتبنيها قوى المجتمع بأكمله وبجميع فئاته

البطالة .. قنبلة موقوتة

سئل الدكتور عاطف عبيد .. البعض يصف مشكلة البطالة بالقنبلة الموقوتة والحكومة تتحدث عن فرص العمل الجديدة .. بينما المشكلة موجودة فى كل بيت ؟

قال رئيس الوزراء .. دعونا نتحدث بالأرقام .. سكان مصر ٦٥ مليونا ومجموع من تتراوح أعمارهم بين ١٦و٦٠ سنة وهى سن العمل ١٨,٢ مليونا أى ٢٨ ٪ من السكان وعدد العاطلين ١,٥ مليون حسب جهاز الإحصاء .. يدخل سوق العمل بحثا عن فرصة كل عام تسعمائة ألف منهم ٦٣٣ ألفا من حاملى الشهادات المتوسطة و١٦٣ ألفا من خريجى الجامعات والمعاهد العليا و١٢٠ ألفا من المتسربين من مراحل التعليم المختلفة فيكون

المجموع ٩١٦ ألف باحث عن فرصة عمل ٤٠ ٪ منهم إناث و٦٠٪ من الذكور ومعدل البطالة في مصر ٨.٢ في المائة من قوة العمل ١.٥ مليون عاطل .

البحث عن فرص العمل

والسؤال ماذا نعمل لتوفير الفرص ؟ وأجيب فأقول :إن المسألة عرض وطلب ولابد وأن تتوفر فى طالب العمل الشروط اللازمة التى يطلبها صاحب العمل ولهذا قررت الحكومة وبدأت بالفعل خطة تأهيل شاملة وتدريب كامل لطالب العمل حتى يتم تسهيل حصولهم على الوظائف المطلوبة .

ومن ناحية أخرى قامت عدة وزارات بتجارب تدريب وتأهيل منها وزارات البترول التى دربت فى العام الماضى ٢٥ ألف شخص فى مجالات البترول والمعلومات والكهرباء والزراعة والصناعة والإنتاج الحربى والاتصالات وقد تم اختيار هذه المجالات بعد التعرف على حاجة سوق العمل .. وتقوم الوزارة بدفع أجر يصل إلى ١٥٠ جنيها شهريا للمتدرب ويمكن القول إن ما تم إعداده من مراكز التدريب والتأهيل يستوعب الأن ٢٠٠ ألف متدرب .

مجالات العمل

وسئل الدكتور عاطف عبيد : ما مجالات العمل التى يتوجه إليها هؤلاء .

أجاب .. لقد تم مسح شامل لفرص العمل التى يمكن إتاحتها فى مختلف الاتجاهات وهى : الحكومة .. والقطاع الخاص والتوسع فى مشروعات قائمة والتشغيل الذاتى .

بالنسبة للحكومة هناك ٤٠ ألف شخص يحالون للتقاعد سنويا .. إضافة إلى ١١٠ ألف شخص من العاملين فى الحكومة فى إجازات وإعارات وانتدابات وخلافه ومعنى ذلك أن الحكومة تستطيع أن تستوعب ١٥٠ ألفا يبقى بعد ذلك أنه لا مجال أمام باقى الباحثين فى عمل وهم حوالى ٧٥٠ ألفا إلا التوجه نحو القطاع الخاص والتشغيل الذاتى والمشروعات البديلة والصندوق الاجتماعى .. وأحب أن أشيرهنا إلى أن فرصة العمل لشخص واحد تتكلف مائة ألف جنيه .. وتستثمر الحكومة سنويا ١٤ مليار جنيه فى مجالات إنشاء المدارس والمستشفيات والصرف الصحى والطرق والسكك الحديد والكبارى وغيرها ،كما تستثمر الهيئات الاقتصادية ٧ مليارات أخرى وهذه الاستثمارات من شأنها أن توفر ٢٠٠ ألف فرصة عمل نتيجة استثمار الحكومة .. إذ الحكومة ستوفر ٢٠٠ ألف فرصة بالإضافة إلى ١٥٠ ألفا فيكون المجموع ٣٥٠ ألفا .

ثم ننتقل إلى القطاع الخاص واستثماراته إذا المتوقع أن تصل استثمارات القطاع الخاص إلى ٢٠ مليار جنيه توفر بدورها ٢٠٠ ألف فرصة عمل فيكون المجموع بذلك ٥٥٠ ألف فرصة عمل .

بعد ذلك يأتى دور المشروعات الصغيرة فقد بلغت المشروعات الصغيرة حوالى ١٣ ألف مشروع تمولها ٣ مجموعات من المؤسسات الصندوق الاجتماعى الذى يمول هذه المشروعات فى حدود من ١٠ إلى ١٥ ألف جنيه للفرد من خلال ٨ بنوك تتولى عمليات الإقراض .

ويعمل إلى جانب الصندوق الاجتماعى لتمويل هذه المشروعات جمعيات رجال الأعمال وجمعيات الحرفيين وقال الدكتور عاطف عبيد إن المتوقع أن تساهم هذه الجهات الثلاث فى خلق ٢٠٠ فرصة عمل من خلال توظيفها لحوالى مليارى جنيه

وزراء للإشراف على التوظيف

وسئل رئيس الوزراء كيف ستقوم الحكومة بإدارة هذه النشاطات المتشعبة الخاصة بعمليات التوظيف والتدريب .

أجاب .. لقد انتهينا بالفعل إلى نتيجة تقول بضرورة تفرغ عدد من أعضاء الحكومة من الوزراء للإشراف على مراكز التدرب وإعادة التأهيل والتشغيل فى الحكومة وغيرها ، بحيث يتولى عدد من الوزراء إلى جانب عملهم الأساسى الإشراف على قطاع من القطاعات ، فمثلا سيتولى وزير التنمية الإدارية عملية التشغيل فى الحكومة إلى جانب عمله طبعا .. ويتولى وزير العمل الإشراف على برامج التأهيل والتدريب فى شركات القطاع الخاص .. ووزير آخر الإشراف على الإقراض الشعبى .. وهكذا .

وقال إنه فى نفس الوقت فإن الدراسات والمشروع الذى أعد فى هذا المجال سوف يعمل على توفير عدد من الضمانات منها إيجاد " حضانات " ترعى كل مشروع وتتسابق .. وإيجاد آليات تضمن تصريف إنتاج المشروعات الصغيرة وثالثا توفير قاعدة للمعلومات تكون تحت تصرف من يريد أن يجرب حظه فى مشروع صغير .

وقال رئيس الوزراء إن جميع ما سيتوفر من وظائف جديدة سوف يعلن عنها وستكون فرص التقدم إليها متكافئة وسيكون الاختيار حسب القواعد عادلة .. كما سيكون توفير الوظائف وتوزيعها على أساس جغرافى أى فى كل المحافظات .. كما سيتم إنشاء مكتب للتظلمات يتقدم إليه المتظلمون بشكاواهم وأضاف أنه سيتم الإعلان عن هذه الوظائف فى كتيبات توزع وسيعلن عنها فى الصحف .. كما ستصدر كتيبات أيضا تحمل بيانات ما تم توظيفه بالفعل .

وقال إن كل هذا من أجل استثمار جيد لمواردنا المادية والإدارية وهنا تجدر الإشارة إلى أهمية الارتفاع بمستوى العاملين والحرص على كفاءة الإدارة ونطبق مبدأ الثواب والعقاب .

واقع الاقتصاد المصرى

وعن واقع الاقتصاد المصرى قال الدكتور عاطف عبيد إن اقتصادنا ليس فيه ضعف لكن فى نفس الوقت ليست فيه بعد قوة دافعه ورغم ذلك فهناك نقطة ضعف هامة وهى الزيادة المستمرة فى السكان وما ينجم عنها من ابتلاع لمعدلات النمو وزيادة نسب البطالة .

٦٠٠ مليار دولار حجم التداول العالمي

وقال الدكتور عبيد إن زيادة الإنتاج القوى تحتاج إلى أموال ضخمة لبناء الطاقات وقال إن حجم الأموال المتداولة فى العالم للاستثمارات الخارجية تصل إلى ستمائة مليار دولار فى العام تحصل أمريكا منها على مائتى مليار وأوروبا على مائة مليار وآسيا على ١٥٠ مليار نصيب الصين منها ٥٠ مليار وأفريقيا بكل دولها تحصل على ٥.٥ مليار لمصر منها ١.٥ مليار مما يدفعنا إلى زيادة تنشيط الاستثمار المباشر من أجل تحقيق أهدافنا .

وقال إن حرق البضاعة والشيكات المرتدة والسحب على المكشوف والإفلاس وراء الأزمة الاقتصادية وقد وضعت الحكومة خطة للقضاء تماما على هذه العلل وأضاف أن الأموال المتداولة فى السوق قد زادت زيادة واضحة من ٢٣٤.٥ مليار جنيه فى عام ١٩٩٩ إلى ٥٥٢.٢ مليار سنة ٢٠٠٠ .

وبلغ الانفاق العام ١٠٠ مليار جنيه بينما بلغت الإيرادات ٧٥ مليار جنيه والمطلوب توفير ٢٥ مليارا لسد الفجوة بين المتطلبات والموارد بزيادة الاستثمارات

وهكذا كشف رئيس الوزراء فى لقائه مع رؤساء تحرير الصحف ممثلى السلطة الرابعة ما تقوم به الحكومة من استراتيجيات وخطط لدعم الاقتصاد الوطنى وهذا هو ما نأمله فى المرحلة المقبلة .

التنسيق والتكامل بين :

مشروع قانون العمل وقانون التأمين الاجتماعى

سبق أن أكد كل من السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والسيد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر عقب لقائهما بالسيد رئيس الجمهورية لمناقشة القضايا العمالية :أن مشروع قانون العمل كان من بين الموضوعات التى تمت مناقشتها وسيتم عرضه على مجلس الوزراء توطئة لإحالته لمجلس الشعب فى هذه الدورة .. ومن المعلوم أن هذا المشروع أعد بمعرفة لجنة ضمت لعضويتها نخبة من الخبراء والمتخصصين فى شئون العمل والعمال ونوقش على جميع المستويات النقابية ولكن هذا لا يحول دون إبداء بعض الملاحظات التى لا تقلل من الجهد الرائع الذى بذل فى إعداد المشروع وتنحصر هذه الملاحظات فى بعض النصوص التى لها ارتباط مباشر أو غير مباشر بالحقوق التأمينية.



أحمد العماوى



السيد راشد



تنص المادة ١٢٥ من المشروع على الآتى: " لا يجوز تحديد سن للتقاعد تقل عن ستين سنة .

ويجوز لصاحب العمل إنهاء عقد العامل إذا بلغ سن الستين ، ما لم يكن العقد محدد المدة ، وكانت مدته تمتد إلى ما بعد بلوغه سن الستين ، ففى هذه الحالة لا ينتهى العقد إلا بانقضاء مدته .

وفى جميع الأحوال يجب عدم الإخلال بأحكام قوانين التأمين الاجتماعى فيما يتعلق بسن التقاعد وحق العامل فى الاستمرار فى العمل بعد بلوغه تلك السن استكمالا لحقوقه التأمينية "

وتنص المادة الأولى من مواد إصدار المشروع على الآتى " يلغى قانون العمل الصادر بالقانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته ، كما يلغى كل نص يخالف أحكام القانون المرافق "

ومن مقتضى الأحكام المشار إليها الآتى :

١- الحد الأدنى لسن التقاعد ٦٠ سنة ويلغى كل حكم فى أى قانون يخالف ذلك .

٢- يجوز استمرار العامل بعد بلوغه سن الستين فى المجالات الآتية :

أ- الحالات التى يجيز فيها قانون التأمين الاجتماعى ذلك للانتفاع بنظام المعاش .

ب- العقد المحدد المدة إذا امتدت المدة لما بعد بلوغ العامل سن الستين ولما كانت المادة ١٨ من قانون التأمين الاجتماعى تنص على أنه يجوز تخفيض سن التقاعد بالنسبة للمؤمن عليهم من العاملين فى الأعمال الصعبة أو الخطرة التى تحدد بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على ما يعرضه وزير التأمينات ويجب أن يتضمن هذا القرار ما يأتى :

أ- تحديد السن المذكورة بالنسبة لكل من تلك الأعمال.

ب- رفع النسب التى يجب على أساسها المعاش بالقدر الذى يعوض المؤمن عليه عن تخفيض السن .

جـ- زيادة نسبة الاشتراكات لمواجهة الأعباء الناتجة عن المزايا التى تقرر للعاملين المشار إليهم وتحديد من يتحمل هذه الزيادة .

وتنفيذا لذلك صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢١ لسنة ١٩٨١ بشأن المزايا التأمينية للعاملين بالأعمال الصعبة بالصناعات التعدينية والاستخراجية ونص فى المادة الثانية منه على الآتى : " مع مراعاة حكم الفقرة الثانية من المادة ٢٥ من قانون العاملين بالمناجم المشار إليه تنتهى خدمة المؤمن عليه من العاملين بأحد الأعمال المشار إليها فى المادة السابقة ببلوغ سن الخامسة والخمسين ، وذلك متى كانت مدة الخدمة الفعلية التى قضيت فى هذه الأعمال لا تقل عن خمس عشرة سنة ، فإن قلت عن ذلك استمر المؤمن عليه بالخدمة حتى استكمال القدر المشار إليه أو بلوغه سن الستين أيهما أقرب " .

لذلك أرى إلغاء الفقرة الأولى من المادة ١٢٥ المشار إليها حفاظا على الحقوق التأمينية المكتسبة للعاملين بالمناجم المترتبة على تخفيض سن التقاعد إلى ٥٥ سنة بدلا من ستين مقابل رفع نسبة الاشتراك فى تأمين الشيخوخة إلى ٢٧ ٪ ، ٣١ ٪ بالنسبة لحصة صاحب العمل مقابل حساب المعاش بنسبة ٣٦/١ ، ٤٠/١ ، بدلا من ٤٥/١

وقد يذهب البعض إلى أن العبارة المنصوص عليها بالفقرة الثانية من المادة ١٢٥ من المشروع تفيد استثناء قوانين التأمين الاجتماعى من قاعدة حظر تخفيض سن التقاعد حيث تنص على أنه " فى جميع الأحوال يجب عدم الإخلال بأحكام قوانين التأمين الاجتماعى فيما يتعلق بسن التقاعد وحق العامل فى الاستمرار فى العمل بعد بلوغه سن الستين استكمالا لحقوقه التأمينية " إلا أننا نخشى أن يفسر البعض هذا الحكم بأن المقصود به الاستمرار بالعمل بعد سن الستين وهذا الاستثناء لايلغى الحكم التنظيمى الوارد بالفقرة الأولى والذى يحظر تخفيض سن التقاعد وهذا التفسير يستند إلى المنطق السليم .

المحافظة على حقوق العمال

تنص المادة ٧١ من المشروع على الآتى: تشكل لجان قضائية بقرار من وزير العدل بالاتفاق مع الجهات المعنية من :

١- اثنين من القضاة تكون الرياسة لأحدهما وفقا للقواعد

المقررة بقانون السلطة القضائية .

- مدير مديرية العمل والتشغيل المختص أو من ينيبه.
- عضو عن اتحاد نقابات العمال.
- عضو عن منظمة أصحاب الأعمال المعنية وتختص هذه اللجنة دون غيرها بالفصل في المنازعات الفردية الناشئة عن تطبيق أحكام هذا القانون وعلى الأخص :
- مشروعية قرار الفصل
- الطعن المقدم من العامل في حالة إنهاء العقد طبقا لأحكام الباب السابع من هذا القانون .
- كل ما يتعلق بالمنازعات الناشئة عن الفصل التأديبي وإنهاء عقد العمل وخاصة ما يتعلق بمستحقات العامل من أجور وتعويضات ...... "

ونرى أن تضاف لعبارة " ما يتعلق بمستحقات العامل من أجور وتعويضات " كلمة " معاشات " وذلك للأسباب الآتية "

١- تقضي أحكام المادة ١٨ من قانون التأمين الاجتماعي رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ باستحقاق معاش العجز أو الوفاة بشرط أن يكون للمؤمن عليه مدة اشتراك في التأمين لا تقل عن ثلاثة أشهر متصلة أو ستة أشهر متقطعة وتعفي من اشتراط هذا القدر البسيط من المدة الحالات الآتية :

أ- العاملون بالحكومة

ب- العاملون بالقطاع العام

جـ- العاملون بالقطاع الخاص الذين يخضعون للوائح توظف صادرة بناء على قانون أو حددت أجورهم وعلاواتهم وترقياتهم بمقتضى اتفاقات جماعية أبرمت وفقا لقانون العمل .

ويستفاد من ذلك أن معاش العجز أو الوفاة يستحق للمؤمن عليه أو ورثته دون اشتراط مدة اشتراك معينة وأن القانون اشترط مدة لاتقل عن ثلاثة أشهر متصلة أو ستة أشهر متقطعة إذا كان المؤمن عليه يعمل بأحد منشآت القطاع الخاص التي ليس لها لائحة صادرة بناء على قانون أو اتفاق جماعي ينظم شئون العمل .. وقد أدى ذلك إلى التحايل على القانون بافتعال علاقات عمل غير حقيقية ولمدة ثلاثة أشهر فقط بالاتفاق بين العامل الذي أصابه عجز مستديم أو ورثته في حالة وفاته وصاحب العمل لإقرار علاقة العمل في منازعة قضائية والاستناد إلى الحكم في إثبات علاقة العمل في مواجهة هيئة التأمينات الاجتماعية والحصول على مستحقات تأمينية بدون وجه حق تتمثل في الآتي :

- معاش محسوب على مدة اشتراك افتراضية قدرها ٣ أشهر و٢٩ سنة وبحد أدنى ٦٥ ٪ من الأجر المتفق عليه بين طرفي النزاع وعادة ما يكون مرتفعا .
- تعويض إضافي محسوب على الأجر المتفق عليه .
- مكافأة بواقع شهر عن كل سنة اشتراك بحد أدنى عشرة شهور من الأجر الأساسي بافتراض أن مدة الاشتراك في المكافأة عشر سنوات .

كما أرى أن يضم للجان القضائية المشار إليها مدير منطقة التأمينات المختصة أو من ينيبه حتى تتمكن هيئة التأمينات من التثبت من صحة علاقة العمل .

الأجر وتعويض الأجر

تنص المادة ٥٤ من المشروع على الآتي : للعامل الذي يثبت مرضه الحق في إجازة مرضية وفقا لما تحدده قوانين التأمين الاجتماعي : وللعامل أن يستفيد من متجمد إجازاته السنوية إلى جانب ما يستحقه من إجازة مرضية ، كما له أن يطلب تحويل الإجازة المرضية إلى إجازة سنوية إذا كان له رصيد يسمح بذلك .

ويلتزم صاحب العمل بصرف الأجر المستحق عن الإجازة المرضية للعامل في مواعيد استحقاق أجره ، ويكون لصاحب العمل في هذه الحالة إجراء المقاصة بين ما تم أداؤه نزولا على حكم هذه الفقرة وبين المبالغ التي يلتزم بأدائها لهيئة التأمينات الاجتماعية .

ويلاحظ على هذا النص الآتي :

١- أحال في الإجازات المرضية إلى قانون التأمين الاجتماعي حيث يعتبر العامل في إجازة مرضية حتى شفائه أو استقرار الحالة بالعجز أو الوفاة وهي ميزة أضافها المشروع للحقوق العمالية .

٢- ما تقضي به الفقرة الثانية من المادة ٥٤ سالفة الذكر من التزام صاحب العمل بصرف أجر العامل خلال الإجازة المرضية وإجراء مقاصة بين ما يؤديه للعامل وبين المبالغ التي يلتزم بأدائها للتأمينات الاجتماعية يحتاج إلى إعادة الصياغة وذلك للأسباب الآتية :

أ- تنص المادة ٤٩ من قانون التأمين الاجتماعي على أنه " إذا حالت الإصابة بين المؤمن عليه وبين أداء عمله تؤدي الجهة المختصة بصرف تعويض الأجر خلال فترة تخلفه عن عمله بسببها تعويضا يعادل أجره المسدد عنه الاشتراك، ويصرف هذا التعويض للمصاب في مواعيد صرف الأجور بالنسبة لمن يتقاضون أجورهم بالشهر ، وأسبوعيا بالنسبة لغيرهم

ويستمر صرف ذلك التعويض طوال مدة عجز المصاب عن أداء عمله أو حتى ثبوت العجز المستديم أو حدوث الوفاة .... "

ومفاد ذلك أن تعويض الأجر المستحق للعامل خلال الإجازة المرضية للعلاج من إصابة العمل يساوي الأجر المسدد عنه الاشتراك ، وبذلك لا يكون هناك فرق بين قيمة الأجر وبين تعويض الأجر إذا كان العامل يعالج من إصابة عمل وبذلك لا مجال لإعمال الفقرة الثانية من المادة ٥٤ من المشروع في هذه الحالة .

ب- تنص المادة ٧٨ من قانون التأمين الاجتماعي الواردة في باب تأمين المرض على أنه " إذا حال المرض بين المؤمن عليه وبين أداء عمله تلتزم الجهة المختصة بصرف تعويض الأجر أن تؤدي له خلال فترة مرضه تعويضا يعادل ٧٥ ٪ من أجره اليومي المسدد عنه الاشتراك لمدة تسعين يوما تزاد بعدها إلى ما يعادل ٨٥٪ من الأجر المذكور ، ويشترط ألا يقل التعويض في جميع الحالات عن الحد الأدنى المقرر قانوناً للأجر .

ويستمر صرف التعويض طوال مدة مرضه أو حتى ثبوت العجز الكامل أو حدوث الوفاة بحيث لاتجاوز مدة ١٨٠ يوما في السنة الميلادية الواحدة واستثناء من الأحكام المتقدمة يمنح المريض بالدرن أو بالجذام أو بمرض عقلي أو بأحد الأمراض المزمنة تعويضا يعادل أجره كاملا طوال مدة مرضه إلى أن يشفى أو تستقر حالته استقرارا يمكنه من العودة إلى مباشرة عمله أو يتبين عجزه عجزا كاملا .... "

ويستفاد من ذلك أنه في غير الأمراض المزمنة والمستعصية تكون قيمة تعويض الأجر بنسبة ٧٥ ٪ من الأجر خلال التسعين يوما الأولى من الإجازة المرضية تزاد إلى ٨٥٪ من الأجر خلال التسعين يوما الثالثة وهنا يكون فرق بين الأجر وبين تعويض الأجر بنسبة ٢٥٪ خلال التسعين يوما الأولى وبنسبة ١٥٪ خلال التسعين يوما الثالثة ،وبذلك يكون من حق صاحب العمل إجراء

المقاصة بين ما يلتزم بدفعه ، وهو الأجر وبين ما تلتزم التأمينات الاجتماعية بصرفه للعامل وهو تعويض الأجر ، وعلى ذلك فإن العبارة التى وردت بالفقرة الثانية من المادة ٥٤ من المشروع والتى تقول " ويكون لصاحب العمل فى هذه الحالة إجراء المقاصة بين ما تم أداؤه نزولا على حكم هذه الفقرة وبين المبالغ التى يلتزم بأدائها لهيئة التأمينات الاجتماعية " هذه العبارة غير دقيقة لأن ما يؤديه صاحب العمل لهيئة التأمينات الاجتماعية مقابل انتفاع المؤمن عليه بتعويض الأجر والعلاج عبارة عن اشتراكات تقدر بواقع ٥٪ من أجر العامل الشهرى يتحمل صاحب العمل منها ٤٪ ويتحمل العامل ١٪ والبادى أن المقصود هو إجراء المقاصة بين الأجر وبين تعويض الأجر وتحصيل الفرق بين القيمتين الأمر الذى يتعين معه إعادة الصياغة ليؤدى النص الغرض المطلوب لتصبح المقارنة بين الأجر الذى يلتزم صاحب العمل بأدائه للعامل المريض وبين تعويض الأجر الذى يستحقه المؤمن عليه من التأمينات الاجتماعية والذى يقدر بنسبة ٧٥٪ أو ٨٥ ٪ من الأجر وذلك بدلا من المقارنة بين ما يؤديه صاحب العمل للعامل من أجر وبين ما يلتزم بأدائه للتأمينات الاجتماعية من اشتراكات حسب ما جاء بنص المشروع .

حالات الفصل القانونى

تنص المادة ٦٩ من المشروع على الآتى : " يجوز فصل العامل إذا لم يقم بتأدية التزام من التزاماته الجوهرية وعلى الأخص فى الحالات الآتية :

١- إذا انتحل العامل شخصية غير صحيحة أو قدم شهادات أو توصيات مزورة ، أو قدم إقرارات أو بيانات غير صحيحة .

٢- إذا ارتكب العامل خطأ نشأت عنه خسارة مادية جسيمة لصاحب العمل بشرط أن يبلغ صاحب العمل الجهات المختصة بالحادث خلال ٢٤ ساعة من وقت علمه بوقوعه .

٣- إذا تكرر من العامل عدم مراعاة التعليمات اللازم اتباعها لسلامة العمال والمنشأة بشرط أن تكون هذه التعليمات مكتوبة ومعلنة فى مكان ظاهر رغم التنبيه عليه كتابة بمراعاة ذلك .

٤- إذا تغيب العامل بدون مبرر مشروع أكثر من عشرين يوما متقطعة خلال السنة الواحدة ،أو أكثر من عشرة أيام متتالية ، على أن يسبق الفصل إنذار كتابى من صاحب العمل بعد غيابه عشرة أيام فى الحالة الأولى ، وبعد غيابه خمسة أيام فى الحالة الثانية .

٥- إذا ثبت أن العامل أفشى أسرار المنشأة التى يعمل بها

٦- إذا قام العامل بمنافسة صاحب العمل

٧- إذا وجد العامل أثناء ساعات العمل فى حالة سكر بين أو متأثرا بما تعاطاه من مادة مخدرة

٨- إذا وقع من العامل اعتداء على صاحب العمل أو المدير العام أو مدير القسم أو الفرع الذى يعمل به ، وكذلك إذا وقع منه اعتداء جسيم على أحد رؤسائه أثناء العمل أو بسببه "

وهذه المادة تقابل المادة ٦١ من قانون العمل الحالى رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ التى نصت فى صدرها على الآتى " لا يجوز فصل العامل إلا إذا ارتكب خطأ جسيما ، ويعتبر من قبيل الخطأ الجسيم الحالات الآتية ..... " وقد جاءت هذه الحالات مطابقة فى معظمها للحالات المنصوص عليها بالمادة ٦٩ من المشروع والسالف ذكرها ومخالفة فيما يلى :

أ- يقضى حكم البند "٣" من المادة ٦١ من قانون العمل باعتبار الحالة الآتية من حالات الخطأ الجسيم التى تجيز فصل العامل وهى " إذا لم يراع العامل التعليمات اللازم اتباعها لسلامة العمال والمنشأة .... " فى حين أن الحكم المقابل لهذه الحالة والمنصوص عليه بالبند "٣" من المادة ٦٩ من المشروع يقضى باعتبار الحالة الآتية من الحالات التى تجيز الفصل لعدم القيام بأحد الالتزامات الجوهرية وهى " إذا تكرر من العامل عدم مراعاة التعليمات اللازم اتباعها لسلامة العمال والمنشأة ... "

بمعنى أن المشروع لا يجيز لصاحب العمل فصل العامل الذى يخالف التعليمات اللازم اتباعها لسلامة العمال والمنشأة إلا إذا تكررت المخالفة أى أن وقوع المخالفة للمرة الأولى لا يجيز الفصل خلافا للمنصوص عليه بقانون العمل من جواز الفصل فى حالة وقوع المخالفة لأول مرة .

ولما كانت أحكام قانون التأمين الاجتماعى قد فرقت بين الفصل التعسفى والفصل القانونى وأوجبت صرف تعويض البطالة بنسبة ٦٠٪ من الأجر فى حالة الفصل التعسفى ، وصرف تعويض بطالة بنسبة ٣٠٪ من الأجر فى حالات الفصل القانونى وحددت المادة ٩٥ من قانون التأمين الاجتماعى الحالات التى يصرف فيها التعويض بنسبة ٣٠٪ من ذات الحالات المنصوص عليها بالمادة ٦١ من قانون العمل بذلك فإن الأمر يقتضى التنسيق بين قانون التأمين الاجتماعى ومشروع قانون العمل وذلك بإخراج حالة " مخالفة التعليمات اللازم اتباعها لسلامة العمال والمنشأة لأول مرة " من حالات استحقاق التعويض بنسبة ٣٠٪ لتصبح من الحالات التى يستحق فيها التعويض بنسبة

٦٠ ٪ باعتبارها تخرج عن الحالات التى يجيز فيها القانون فصل العامل والنص بدلا من ذلك على حالة تكرار هذه المخالفة اتفاقا مع حالات الفصل القانونى المنصوص عليها بالمشروع حفاظا على حقوق العامل فى التأمينات الاجتماعية .

وعلى ذلك يكون المطلوب هو تعديل البند"٤" من المادة ٩٥ من قانون التأمين الاجتماعى وذلك بالنص على مخالفة " تكرار عدم مراعاة التعليمات اللازمة لسلامة العاملين أو المنشأة " بدلا من النص الحالى الذى يعتبر هذه المخالفة لأول مرة من الحالات التى تنتقص قيمة تعويض البطالة من ٦٠٪ من الأجر إلى ٣٠٪ .

يكتبها : عزت سامى

حــــوار العولمـــة

من سياتل ١٩٩٩ إلى دافوس ٢٠٠١

■ قــادة الدول النامـيــة يطالبــون بحـمــاية حـقــوق الفــقــراء
■ المنتدى الاجتماعى العـالمى فى مواجهة المنتدى الاقتصادى العالمى . . والنتيجة صفر!!
■ لماذا أصبحت الاجتماعات الدولية لرموز العولمة تعقد وسط ترسانات من استحكامات الجيش والشرطة

منذ بداية التسعينيات ، برزت قضية"العولمة" لتمثل رأس قائمة الاهتمامات فى كل مكان . . وأخذ الجدل يتزايد حول ما لها من إيجابيات وسلبيات . . واستمر هذا الجدل يدور على صفحات الكتب والدوريات الرصينة. . أو فى حلقات النقاش الهادئة الوقورة .. غير أنه مع مرور الوقت حدث فى السنوات الأخيرة تحول واضح . . وأصبح الجدل حول العولمة يجرى بالقنابل المسيلة للدموع والطلقات المطاطية ، وقطع الحجارة والزجاج وإلى آخر مايتبادله المتظاهرون ورجال الشرطة !

كانت البداية لذلك أحداث "سياتل" فمن نهاية نوفمبر ١٩٩٩أثناء الاجتماع الوزارى لمنظمة التجارة العالمية ، وفى واشنطن فى أبريل ٢٠٠٠ خلال الاجتماع السنوى للبنك الدولى . . وفى براغ فى سبتمبر ٢٠٠٠، ونيس فى ديسمبر ٢٠٠٠ ، وكلها أحداث تعكس "حوارا صاخبا" يعلو فيه الاحتجاج على القوى التى تقود سياسات العولمة ، والهيمنة الاقتصادية على العالم . . باعتبار أن هذه السياسات تشيع الفقر والجوع والبؤس فى العالم !.

خلال الأسابيع الأولى من العام الحالى ٢٠٠١ تزامنت أمور متعددة تتباين فى المظهر -لكنها تتفق- وربما تتحد فى المخبر والجوهر .

بدأت بصدور **تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٠** عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائى . . ثم انعقاد الاجتماع السنوى للمجلس التنفيذى لهذا البرنامج لعام ٢٠٠١ وذلك من ٢٩ يناير إلى ٦ فبراير بنيويورك .

ثم -بعد ذلك- وهذا الذى يهمنا اليوم- انعقاد اللقاء السنوى رقم ٣١ لمنتدى دافوس الاقتصادى العالمى ، خلال الفترة من٢٥-٣٠ يناير الماضى .

وفى غضون ذلك أعلن يوم ٣٠ يناير ٢٠٠١ فى نيويورك أن الأمم المتحدة أنشأت آلية دائمة للتشاور بين المجلس الاقتصادى والاجتماعى وكل من صندوق النقد والبنك الدوليين ومنظمة التجارة العالمية لتنسيق الجهود والتوجهات الدولية فى التعامل مع تحديات التنمية ، والآثار السلبية للعولمة .

وفى الوقت نفسه عقدت **"اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة لتمويل التنمية"** المقرر عقده عام ٢٠٠٢ -القادم- اجتماعا خلال الفترة من ١٢-٢٣ فبراير الحالى -حيث أوضح السكرتير العام للأمم المتحدة **كوفى عنان** فى تقريره الذى قدمه للجنة أنه على الرغم من أن البيئة العالمية الجديدة قد أفادت عددا كبيرا من البلدان ، وهيأت الفرصة لنمو أسرع ونمط عيش أفضل ، إلا أن الآراء العامة تركزت على الأثر السلبى للعولمة ، ومن أهم مظاهره بطء التعاون الدولى من أجل التنمية فى تكيفه مع شكل عالمنا المتغير!

يعوزنا المجال -هنا- للحديث عن كل من هذه الأحداث ، ومايربطها من علاقة لايخطئها القارئ المدقق .

فقط نريد أن نتوقف أمام اجتماع منتدى دافوس الاقتصادى العالمى . . وماصاحبه من مظاهرات واحتجاجات.

تطورات جديدة

ولقد كانت المظاهرات والاحتجاجات -بما اتسمت به من عنف- قد أضحت السمة المصاحبة لكل اجتماع من هذه الاجتماعات الدولية "العولية" فإن ماصاحب "منتدى دافوس" هذا العام يحمل تطورات ذات معان ودلالات تستحق التوقف أمامها . . **وأهمها:**

ظهور جماعة أطلقت على نفسها اسم **"عيون الرأى العام على دافوس"** وهى تضم مجموعة جمعيات ومنظمات أهلية من دول مختلفة عقدت -فى نفس الوقت- بدافوس -لقاء مضادا للقاء **"المنتدى الاقتصادى العالمى"** ويدعو لإقامة **"سياسات بديلة للعولمة"**.

اجتماع نشطاء من ١٢٠ دولة و١٠٠٠ منظمة ، فى البرتغال ، وذلك فى شكل مؤتمر للاحتجاج على سياسات التحرر الاقتصادى التى أسهم منتدى دافوس بالترويج لها !.

تأسيس "تجمع عالمى جديد" من منظمات أهلية غير حكومية من دول عديدة أطلق عليه"المنتدى الاجتماعى العالمى" فى مواجهة المنتدى الاقتصادى العالمى بدافوس

فى المواجهة

وقد عقد هذا التجمع العالمى الجديد مؤتمرا فى بلدة **"بورتو الليجرو"** بجنوب البرازيل فى نفس توقيت انعقاد المنتدى الاقتصادى العالمى بدافوس حضره ممثلون عن كل الاتجاهات المناهضة للعولمة وسيطرة أمريكا على الاقتصاد العالمى ، من ممثلى نقابات العمال، والمفكرين من أنحاء العالم ، كما

شارك فيه عدد من الرؤساء والمسئولين السابقين من بعض الدول ، من بينهم **الرئيس الجزائرى الأسبق أحمد بن بيلا** واتخذ هذا المؤتمر الذى ضم ممثلين من ٩٠٠ جماعة ومنظمة من أكثر من ١٠٠ دولة فى العالم شعارا يقول"**إن عالما أفضل .. ممكن تحقيقه!**".

وقد دعت فرنسا للمشاركة فى هذا المؤتمر ، ومثلها فيه وفد ضم وزيرين هما "فرانسوا هوار" وزير الدولة للتجارة الخارجية و"جى هاسكويد" وزير الدولة لاقتصاد التضامن ، وكانت فرنسا هى الدولة الكبرى الوحيدة التى دعيت بينما بادرت العديد من الدول الكبرى وبخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان وكندا بالمشاركة بوفود ضخمة ضمت أعدادا من البرلمانيين وممثلى الجمعيات الأهلية وجمعيات حقوق الإنسان **حتى لقد تجاوز عدد المشاركين فى هذا المؤتمر عشرة آلاف شخص !.**

المنتدى الاقتصادى

فى دافوس عقد المنتدى الاقتصادى العالمى وسط إجراءات أمن مشددة قام بها مئات من رجال الشرطة والجيش .. فى مواجهة مظاهرات غاضبة حاشدة ، قامت بها"الجماعات المناهضة للعولمة" و"دعاة حماية البيئة" وذلك للتنديد بسياسات التحرر الاقتصادى المرتبطة بالعولمة.

وأشرف على قيادة هذه المظاهرات وتنظيم حركة الاحتجاجا جماعة أطلقت على نفسها اسم"**جماعة التنسيق المناهض لمنظمة التجارة العالمية**"وأصدرت بيانا أكدت فيه أنها تهدف إلى منع أولئك الذين منحوا أنفسهم لقب"**قادة العولمة**" من الالتقاء خلف أبواب مغلقة لتحديد مستقبل كوكب الأرض لصالحهم!".

وقد شارك فى منتدى دافوس هذا العام ٣٠ من رؤساء الدول والحكومات وكبار ساسة العالم ، من بينهم رئيس يوغوسلافيا ورئيس المكسيك وأمير قطر ورئيس وزراء اليابان ، وكوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة وكبار رجال المال فى العالم.

ولوحظ عدم اشتراك أي ممثل للإدارة الأمريكية الجديدة التى يرأسها الرئيس الأمريكى جورج ووكر بوش ، فى المنتدى وان كان هناك العديد من حكام الولايات الأمريكية .

وتم توزيع المشاركين إلى شرائح -فى مقدمتها ١٠٠٠ شخصية هم الأعضاء فى المنتدى و١٠٠٠ من كبار رجال الأعمال فى العالم و٢٥٠ قائدا وزعيما سياسيا و٢٥٠ من أبرز الخبراء الاكاديميين يمثلون مختلف التخصصات ، من بينهم عدد من الحاصلين على جائزة نوبل و٢٥٠ من كبار العاملين فى الإعلام .. إضافة إلى ٥٠٠ صحفى من أنحاء العالم قاموا بالتغطية الصحفية !.

وفى سابقة هى الأولى من نوعها قام المنتدى بدعوة ٣٦ شخصية من ممثلى المنظمات غير الحكومية للمشاركة فى أعماله .. من بينهم بيير سانى الأمين العام لمنظمة العفو الدولية و١٢ من كبار القيادات العمالية يمثلون كبرى الاتحادات النقابية .

قضايا عالمية مهمة

وخلال ١٥- جلسة ناقش المنتدى العديد من القضايا التى يغلب عليها الطابع التكنولوجى خاصة فيما يتعلق بكيفية ضمان عدم تخلف بعض بلدان العالم عن اللحاق بهذا المضمار ومستقبل التجارة الالكترونية فى أعقاب انهيار بعض الشركات العاملة فى هذا المجال .

كذلك درس المنتدى "**تأثير التباطؤ المتوقع فى معدل النمو الاقتصادى للعالم بصفة عامة وفى الولايات المتحدة بصفة خاصة والفجوة القائمة بين الأغنياء والفقراء**".

وأكدت مناقشات المنتدى أن اتجاهات العولمة تعمل على تحويل العالم المترابط وتداخل المصالح إلى شكل من أشكال السيطرة والهيمنة التجارية والاقتصادية من خلال مؤسساتها الدولية المتمثلة فى "**منظمة التجارة العالمية**" ، "**والبنك الدولى**" ، **وصندوق النقد الدولى**" وأن هذه المؤسسات الثلاث المتحكمة فى قواعد التجارة والاقتصاد العالمى هى التى أدت إلى زيادة نسب الفقر والبؤس فى العالم الثالث ، وعملت على تركيز السلطة والثروة فى عدد من الدول الغنية .

الفقراء يتزايدون

وقالت إحصائيات منتدى دافوس إن فقراء العالم يقدرون بنحو ٣مليارات نسمة لايتعدى دخل الفرد منهم دولارا واحدا يوميا.

ومنذ منتدى دافوس فى العام الماضى ٢٠٠٠ ارتفع عدد السكان الأشد فقرا أى بمعدل دخل يقل عن دولار واحد فى اليوم من مليار شخص إلى مليار ونصف المليار شخص!.

كما تراجعت الاستثمارات الأجنبية فى الدول النامية والمساعدات المقدمة لها بنسبة ٤٠٪ بينما زاد عدد الدول المفلسة والغارقة فى الأزمات الاقتصادية إلى ٤٠ دولة بعد أن كان عددها ٢٠ دولة منذ خمس سنوات .. وبلغ عدد الدول الفقيرة والمفلسة معا ١٣٣ دولة !.

لذلك ، فمنذ اليوم الأول لمنتدى دافوس هذا العام ، ارتفعت أصوات قادة الدول النامية تطالب بحماية حقوق الفقراء فى ظل نظام العولمة ، وطالبوا بإعطاء دولهم جزءا من الأرباح التى تتدفق على الدول الصناعية الغنية.

فقد قال الرئيس بنيامين كابا – رئيس تنزانيا– أن الفجوة الاقتصادية تتزايد باطراد بين الدول الغنية والدول الفقيرة وبين من يملكون ومن لايملكون ووصف ذلك "**بالانقسام الرقمى**" بين الجانبين وقال إن الدول النامية لايمكن أن تقدم مزيدا من العولمة والتحرر بدون وجود عائد من ورائها ، وطالب بوقف انخفاض حصة إفريقيا من الاستثمارات الأجنبية المباشرة وأكد أن ذلك يتطلب الإسراع فى تخفيف الديون عن دول أفريقيا .

وطالب **ماركوس فيتيسيوس** وزير الزراعة البرازيلى بتحرير التجارة العالمية فى الحاصلات الزراعية على قدم المساواة ، وقال إنه ليس مقبولا أن يتلقى المزارع فى الولايات المتحدة وأوروبا واليابان دعما من حكومته ، ويطلب من المزارع البرازيلى أن ينافسه فى الأسواق العالمية . . ودعا لأن يكون تحرير التجارة العالمية طريقا ذا اتجاهين ، مشيرا إلى أن دولة -كالبرازيل- غير مسموح لها ببيع منتجاتها فى الخارج ، بينما هى مطالبة -فى الوقت نفسه- بفتح اقتصادها

اعترافات

وقد اعترف "جيمس ولفنسون" مدير البنك الدولى أمام المنتدى بأنه من غير المعقول أن يظل ٢٠٪ من سكان العالم يسيطرون على ٨٠٪ من تجارة ودخل العالم ، بينما هناك ٣ مليارات نسمة يعيشون فى حالة الفقر.

كما أعلن هورست كوهلر رئيس صندوق النقد الدولى ضرورة وضع برنامج فعال لتخفيض عدد الفقراء فى العالم إلى النصف خلال الخمسة عشر عاما القادمة، وقال إن ذلك لن يتحقق إلاإذاقامت بعض الدول الصناعية بتنفيذ بعض الإصلاحات فى تقديم القروض والعمل على خفض الديون وفتح الأسواق أمام سلع ومنتجات الدول النامية وخاصة المواد الخام التى تمثل ٨٠٪ من صادرات هذه الدول.

وهكذا وأمام هذه الانتقادات الحادة للعولمة ، اضطر "كلاوس شداب" رئيس منتدى دافوس إلى أن يعيد ويكرر تحذيراته من ان"قطار العولمة الجامح لابد من تهدئته وترشيده مع الاهتمام بالأبعاد الاجتماعية ، وذلك حتى لايخرج القطار عن الخط ويشيع أكبر قدر من الدمار"؟!.

واقترح كوفى عنان -السكرتير العام للأمم المتحدة- على منتدى دافوس ميثاقا يحدد تسعة مبادئ فى مجالات حقوق الإنسان وقوانين العمل والبيئة.

مدير منتدى دافوس يحذر:

لابد من تهدئة قطار العولمة الجامح . . وإلا

مدير البنك الدولى يصرخ:

غير معقول : ٢٠ ٪ يسيطرون على ٨٠ ٪ من تجارة ودخل العالم وهناك ٣ مليارات نسمة يطحنهم الفقر



آلاف المتظاهرين فى مدينة بورتو اليجرى البرازيلية يحتجون على آثار العولمة والليبرالية المتوحشة وذلك فى الوقت الذى كانت تشهد فيه المدينة أعمال المنتدى الاجتماعى الذى يبحث تطوير آليات مكافحة الفقر وتنمية دول العالم الثالث

وطرح عنان خطة تدعو إلى تكثيف التعاون بين الحكومات وأصحاب الأعمال والمجتمع المدنى .. لعلاج الآثار السلبية لسياسات التحرر الاقتصادى ومقاومة التيار العالمى الراهن المناهض للعولمة .

خطة مارشال افريقية

وفى غضون ذلك طرح "تابومبيكى" رئيس جنوب افريقيا خطة أعدها بالتنسيق مع الرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقه والرئيس النيجيرى اولوسيجون اوباسنجو وتهدف إلى تحقيق التنمية فى القارة الأفريقية ووصفها بأنها "خطة مارشال أفريقية لمكافحة الفقر والمرض ومواجهة الحروب فى القارة.

وقال "مبيكى" أمام المنتدى فى دافوس . .إنه يتعين على أبناء أفريقيا أن يواجهوا جميع القضايا المتعلقة بالسلام والاستقرار والديمقراطية وحقوق الإنسان .

وأضاف أن استمرار تهميش افريقيا فى مواجهة عملية العولمة والتهميش الاجتماعى لغالبية واسعة من شعوب القارة يشكل تهديدا جديا للاستقرار الاجتماعى العالمى!..وعرض "تابو مبيكى" النقاط الأساسية للخطة التى اسماها "برنامج النهضة الأفريقة للألفية لإخراج القارة من الركود الاقتصادى والصناعى الذى تتخبط فيه" مشيرا إلى أن هذا البرنامج يهدف إلى دعم وتسريع الجهود لاستئصال الفقر من القارة الافريقية وزيادة الاستثمارات الجديدة بشكل كبير بتوظيف المدخرات الوطنية والأجنبية معا . . كما تدعو إلى زيادة الاستثمارات فى قطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير البنية الأساسية فى مجال النقل والطاقة . . وقال إن هذا البرنامج هو شراكة عالمية لتمية أفريقيا ، واندماجها فى العالم ، وهو يشكل تحديا ويمثل فرصة لجميع بلدان العالم ، كما يمثل إعلانا بالتزام قاطع من جانب الزعماء الأفارقة لتولى مسئولية التنمية الاقتصادية المستدامة بالقارة !.

ومع أن مبيكى أشار -فى دافوس- إلى أن زعماء الاتحاد الأوروبى أعربوا عن استعدادهم لدعم هذه الخطة وأنه ناقشها مع زعماء مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع ، إلا أن شيئا لم يتم على أرض الواقع ، وهو أمر مشكوك فيه لأن الأغنياء أقل سخاء! **"وكما أعلن الرئيس المكسيكى نينسنت فوتى أنه لم يعد يفيد تغطية عورات العولمة بطبقة من السكرا.**

أو -كما قال وزير المالية الهندى "باشوانت"- إن الجنوب لايطلب إحسانا بل يطلب فرصا متساوية وعادلة فى فتح الأسواق ووقف النفاق الذى يمارسه الغرب بجذبه الخبرات الفنية الشحيحة فى الدول الصاعدة ، فى الوقت الذى يلقى فيه المهاجرون الفقراء غير الشرعيين حتفهم فى قوارب وشاحنات الموت!.

هذه الترسانات لماذا؟!

إن هذا الشك المتزايد هو وراء تصاعد وتزايد موجات العداء للعولمة ، حتى أصبحت الاجتماعات الدولية لرموزها ، تعقد وسط ترسانات من استحكامات الجيش والشرطة لحمايتهامن رافضى العولمة على نحو ما أصبحنا نراه منذ "سياتل" فى نهايات سبتمبر ١٩٧٨ وحتى الآن لماذا؟.

أجاب على هذا السؤال بصراحة -كلاوس سماديا- المدير الإدارى لمنتدى دافوس بقوله "إن العولمة لم تحقق ماوعدت به ، ولايمكن أن تستمر الأمور لصالح الغرب وحده واختيار القضايا التى تهمه فقط!.

أو -كما يقول الرئيس التنزاني بنجامين مكايا -إنه سئم من سماع مقولة أن العولمة هى الخير للجميع!.

وبإيجاز فإن المنتدى الاقتصادى العالمى فى دافوس عجز عن تقديم إجابات شافية لإزالة الفجوة بين الأغنياء والفقراء

لا جديد

كذلك ، فإن **"المنتدى الاجتماعى العالمى"** المناهض للعولمة- والذى عقد فى **بورتو اليجرى بالبرازيل** قد عجز هو أيضاعن تقديم بديل للعولمة، ولم يطرح نظاما بديلا لإدارة العولمة على نحو لايجعل الخصخصة تؤدى إلى نمو الاحتكارات ، وتجعل **"حق الغذاء الكافى"** وحق الاتصال والعدالة فى توزيع الثروات داخل المجتمعات وبين الدولة وحرية التعبير من حقوق الإنسان التى يتعين أن تضمنها الأمم المتحدة.

كل ما أسفر عنه ذلك المنتدى، هو الاتفاق على عقد قمة مماثلة فى العام القادم . . والدعوة لإلغاء الديون، وفرض الضرائب على تحركات رءوس الأموال ، وضمان الحقوق العمالية وإدخالها مع الاعتبارات البيئية فى المفاوضات التجارية .

ومن ثم -على ذلك- تبقى حقيقة أن العولمة حتى الآن على الأقل وبما تتجه من فرص للنمو . تمثل السبيل الوحيد لمواجهة مشاكل الفقر . . فقط يتعين أن تأخذ باعتبارات العدالة ، والبعد الاجتماعى . . وإلا . . فالحوار مستمر . . ولكن بالقنابل المسيلة للدموع . .والطلقات المطاطية بين قوات الأمن والشرطة والجماهير الثائرة فى غضب تناهض العولمة!.

القانون الاجتماعي هو قانون حديث النشأة نسبيا ، بالقياس إلى غيره من فروع القانون . وتنصب اهتمامات القانون الاجتماعي ، على تنظيم العلاقة الناشئة ، عن قيام شخص بعمل لحساب شخص آخر ، تحت إشراف هذا الأخير ، بمعنى أن القانون الاجتماعي ، يضع في بؤرة إهتماماته " العمل التابع " ويقصد بالتبعية فى مفهوم القانون الاجتماعي التبعية القانونية ، التى بموجبها يكون لصاحب العمل الحق فى إصدار أوامره وتعليماته إلى العامل ويملك أن يوقع عليه الجزاء فى حالة مخالفتها ، وهى التى تعطى ، لصاحب العمل كل الحق فى تنظيم منشأته ويستمد منها " سلطته التنظيمية " .

التشريعات الاجتماعية ودورها فى تحقيق التوازن فى علاقات العمل

ويختص القانون الاجتماعي " بكل موضوعاته ، بهدف يميزه عن باقى فروع القانون . فالأصل ، أن القاعدة القانونية ، وضعت لتحقيق المساواة بين الأفراد بطريقة عامة ومجردة ، ولكن القانون الاجتماعي ، يرمى لتحقيق هدف أبعد ، **وهو التدخل فى العلاقات الإنسانية الخاضعة له بقصد حماية الطرف الأضعف** ، وتحقيق العدالة الاجتماعية .

وفى سبيل ذلك ، فإن المشرع الاجتماعي ، لايقتدى برمز العدالة المجردة معصوبة العينين ، التى تتحاشى النظر ، إلى كفتى الميزان ، على أساس أن الناس جميعا سواسية ، لكن المشرع الاجتماعي ، ينظر إلى ميزان العدالة ، ليرى أى الكفتين أثقل ، فى ظل علاقة قانونية مجردة ، ولما كانت التطورات الاقتصادية والاجتماعية قد بينت بوضوح ، أن كفة صاحب العمل أثقل من كفة العامل ، بات على المشرع الاجتماعي ، أن يتدخل قانونا ، ببعض أحكام الحماية ، لكى يعيد للميزان توازنه .

ولكن المشرع عليه أن يقوم بهذا التدخل بحسابات دقيقة ، بحيث يعمل فقط على " إعادة التوازن " فى علاقة العمل ، وأن يتحاشى أن يؤدى تدخله ، إلى خلل فى تلك العلاقة ، ولكن فى اتجاه عكسى أى أن يؤدى هذا التدخل إلى أن تصير كفة العامل هى الأثقل وإلا ترتب على ذلك نتائج وخيمة ، محصلتها ، إحجام أصحاب الأعمال عن الاستثمار ، وخلق فرص العمل ، مما يترتب عليه ، تزايد ظاهرة البطالة ، وانخفاض مستوى المعيشة ، ومعنى ذلك أن يكون أول المتضررين ، من اختلال علاقة العمل ، هم العمال أنفسهم الذين أراد المشرع إضفاء حماية عليهم ، ولكنه أى المشرع " بخروجه عن حدود " تحقيق التوازن " ومحاباته لجانب على حساب الجانب الآخر ، أضر - أبلغ الضرر - بالجانب الذى كان يسعى لإضفاء الحماية عليه .

لذلك يبدو أمرا حيويا ، الحفاظ على التوازن الاجتماعي والاقتصادى لقانون العمل بحيث لا تتقرر مزايا إضافية للعمال ، إلا إذا كان ذلك بناء على زيادة فعلية فى الإنتاج ، ومن جهة أخرى ينبغى على المشرع كلما حدثت زيادة فى الإنتاج ، أن يشرك العمال فى ناتج هذه الزيادة بأن يعمل على تقرير مزايا جديدة لهم .

أهم عناصر التوازن : الأجر والسلطة التنظيمية لصاحب العمل

يعنى قانون العمل " أحد مكونات القانون الاجتماعي " ، بتنظيم علاقات العمل ، بين العامل وصاحب العمل ، وعلاقات العمل ، تنقسم إلى قسمين :

١- **علاقات العمل الفردية ، وينظمها عقد العمل الفردى .**

٢- **علاقات العمل الجماعية ، وينظمها عقد العمل الجماعى** ، الذى يعكس علاقات القوى ، بين التنظيمات العمالية " النقابات " ، وبين أصحاب الأعمال ، وكلا العقدين " **الفردى والجماعى** " ينظم علاقة العمل ، وما يدخل فيها من موضوعات ، كالإجازات ، وساعات العمل ، والتدريب المهنى ، والرعاية الاجتماعية .. إلخ ، ولكن أهم موضوعاتهما ، **هما الأجر ، والسلطة التنظيمية لصاحب العمل .**

الأجــر

ونحن نعتقد أن قانون العمل ، والعقود الخاضعة له " **الفردى والجماعى** " ، تدور أولا وأخيرا ، حول المقابل الذى يحصل عليه العامل ، من جراء عمله ، ولذلك لانرى غضاضة فى إطلاق اسم " **قانون الأجر** " على قانون العمل ، حيث يمكن القول إنه " **قانون تنظيم الأجر وموضوعات أخرى** " إشارة إلى ما يمثله الأجر من أهمية ، تجعل كل موضوعات علاقات العمل مرتبطة به ارتباطا وثيقا لا انفصام فيه : إن تحديد ساعات العمل والإجازات والتدريب المهنى ، والرعاية الاجتماعية ، كلها موضوعات تتصل بالأجر بصفة خاصة ، وبالتكلفة الاقتصادية لليد العاملة ، بشكل عام .

والأجر ، له علاقة مباشرة بالإنتاج : فالأجر له تأثير مباشر على الإنتاج من حيث الجودة والكم ، والإنتاج له بدوره تأثيره على الأجر ،

ونظرا لأن الأجر ، هو الدخل الرئيسى - إن لم يكن الوحيد - الذى يعول عليه العامل فى معيشته ، فليس من المستغرب ، أن يكون الأجر هو الشغل الشاغل للعامل ، أكثر من أى موضوعات أخرى ينظمها عقد العمل بنوعيه " الفردى والجماعى " .

وتجدر الإشارة فى هذا الصدد ، إلى أن كم الأجر الذى يحصل عليه العامل ، ليس له فى حد ذاته دلالة كبيرة فالأجر لا يقاس مستواه بعدد " الجنيهات " التى يحصل عليها العامل ، وإنما تتحدد قيمة الأجر ، بما يضمنه للعامل من " مستوى معيشة " والأمر فى هذا الصدد يتوقف على العديد من العوامل ، أهمها قياس قيمة الأجر بما يعرف بـ " سلة المستهلك " وما يطرأ على أسعار السلع التى تتضمنها السلة من ارتفاع ،وبمعنى آخر فإن الأجر يقاس مستواه بما يضمنه للعامل من قوة شرائية .

ومن هنا ، تبدو أهمية " قواعد تحديد الأجر " ، خاصة أن هذا التحديد لا يخضع فقط لإرادة المتعاقدين ، بل إن الدولة تتدخل ، وهو أمر طبيعى ، باعتبارها الحارس المنوط به تحقيق السلام الاجتماعي لتحديد الحد الأدنى للأجر .

ولكن هذا " الحد الأدنى " لا يعدو أن يكون إحدى " درجات الأجر " ويظل هناك ، فوق هذا الحد الأدنى ، " الأجر المناسب " والأجر العادل " وهاتين الصورتين لا تتحددان إلا بالاتفاق بين طرفى علاقة العمل ، عن طريق " المفاوضة الجماعية " .

الحد الأدنى للأجر

إن تحديد أجر العامل ، أمر يتنازعه اعتباران ، أحدهما اقتصادى ، والآخر

اجتماعى ، أما الاعتبار الاقتصادى ، فهو أن الأجر عنصر هام من عناصر تحديد تكلفة الإنتاج ، ومدى الأعباء التى تقع على عاتق صاحب العمل ، وأما الاعتبار الاجتماعى فهو أن يحصل العامل ، مقابل عمله ، على دخل يضمن له الحد الأدنى اللازم من المعيشة فى ضوء أسعار الاحتياجات الأساسية للإنسان ، من مأكل ، ومشرب ، وملبس ، وتعليم ، وصحة ، وترفيه ، وهو ما يطلق عليه " سلة المستهلك " .

ولابد عند تحديد الحد الأدنى للأجر ، من مراعاة التوازن بين الاعتبارين المشار إليهما بحيث لا يهمل أحدهما لصالح الآخر ، وإلا ترتب على ذلك نتائج وخيمة على الصعيد الاقتصادى ، إذا حددت أجور العمال بصورة مبالغ فيها ، مما يترتب عليه إحجام أصحاب رأس المال عن الاستثمار وخلق فرص العمل ، أو على الصعيد الاجتماعى ، إذ حددت أجور العمال على نحو لايضمن لهم متطلباتهم الأساسية ، مما يؤدى إلى وقوع اضطرابات اجتماعية .

ويطلق البعض ، بحق على الحد الأدنى للأجر " حد الدفاع الاجتماعى " وتفصيل ذلك ، أن الحد الأدنى للأجر ، يتحدد بـ " الاحتياجات الأساسية للإنسان " وهى حاجات لا يمكن الاستغناء عنها " المأكل والملبس و السكن والتعليم والصحة " فإذا كان دخل الفرد ، لا يكفيه لسد هذه الحاجات ، فإنه نظرا لعدم إمكانية الاستغناء عن إحداها – سيلجأ إلى سد الفجوة بين دخله واحتياجاته ، ويمكننا أن نتصور ، دون عناء ، وسائل سد هذه الفجوة ، وهى تتدرج بين وسيلة شريفة ولكنها ضارة بالعامل والمجتمع " أن يعمل أكثر من عمل " ، وسيلة تتنافى وكرامة الإنسان " أن يعيش على الإحسان " ، وأخيرا الوسائل غير الشريفة " الرشوة أو الانحراف أو التطرف " .

لذلك ، نظرا لأهمية الحد الأدنى للأجر – ليس على المستوى الإنسانى فحسب بل وأيضا على المستويين الاقتصادى والاجتماعى ، بل والسياسى ، اهتمت منظمتا العمل العربية والدولية بهذا الموضوع ، وأبرمت كل منهما إتفاقيات متعلقة به ، كما أولى القضاء المقارن هذه المسألة أهمية خاصة .

الأجر المناسب والأجر العادل

وبصدد الحديث عن الأجر ، يتعين التفرقة بين " الحد الأدنى للأجر " ، وفكرة " الأجر المناسب " والوضع الأمثل فى توزيع الدخل القومى التى تنعكس فى مبدأ " الأجر العادل الذى يضمن الرفاهية " بقصد التقريب بين مستويات معيشة المواطنين ، والحد من أسباب الصراع الطبقى والاضطرابات الاجتماعية .

والأجر المناسب : هو الأجر الذى يحصل عليه العامل ، والذى يتفق " أو يناسب " ما حصل عليه من مؤهلات ، ومدى الخبرة التى اكتسبها ، وطبيعة العمل الذى يقوم به .

ومن الواضح أن الأجر المناسب ، على هذه الصورة ، لايمكن أن يكون " واحدا " " كما هو الحال بالنسبة للحد الأدنى للأجر " ، بالنسبة لكافة العاملين ، فهؤلاء يختلفون فيما بينهم من حيث المؤهلات ، والخبرة ، وطبيعة العمل ، والأقدمية ، بحيث يجب أن يحصل كل منهم على أجر مناسب " ووضع العامل ومؤهلاته وخبرته .. إلخ .

ويلاحظ ، بالنسبة للأجر المناسب " والعناصر الداخلة فى تحديده " مرتبط بالضرورة ، بسوق العمل ، وبأعمال قانون العرض والطلب فى هذه السوق ، فلو أخذنا مثلا ، الوضع فى مصر ، لقلنا – دون تردد – إن سوق العمل فى مصر ، يعانى خللا واضحا ، يتمثل فى زيادة أعداد خريجى الجامعات " فى أغلب التخصصات " عن احتياجات السوق ، وندرة الكوادر الفنية اللازمة للصناعة ومناحى الإنتاج الأخرى ، وهو ما يترتب عليه ، انخفاض أجور الجامعيين " بالقياس للأجور التى يحصل عليها " أصحاب الحرف الفنية .

والأجر المناسب ، وما يقوم عليه من عناصر ، لا يمكن أن يتحدد بقرار مركزى ، ولكنه لابد أن يكون نتاج الاتفاق بين العامل وصاحب العمل " فى نطاق عقد العمل الفردى " أو المفاوضات الجماعية " وهو الأغلب " بين نقابات العمال وأصحاب الأعمال .

أما الأجر العادل : فهو يعبر فى النهاية ، عن صورة من صور الأجر ، لم تصل إليها إلا المجتمعات الصناعية المتقدمة ، أو مجتمعات الرفاه ، حيث أدرك الناس " عمال وأصحاب أعمال " أنه لا انفصام بين التنمية الاقتصادية ، والتنمية الاجتماعية ، فصاروا يطلقون عليهما تسمية واحدة " التنمية الشاملة " حيث لاحظت هذه المجتمعات – بجميع طبقاتها – أنه كلما تقدم مستوى معيشة الفرد ، كلما زاد إنتاجه ، وكلما ازداد الإنتاج سمح بزيادة مستوى المعيشة للناس جميعا : **لأن توزيع الناتج القومى يتم بطريقة عادلة :** فالأرباح التى يحققها أصحاب رأس المال ، لم تتحقق بفضل مجهودهم فحسب ، بل وأيضا جهود عمالهم ، فمن العدل إذن ، أن يحصل هؤلاء العمال ، على قدر من هذه الأرباح ، سواء على مستوى المنشأة " **مشاركة العمال فى أرباح المنشأة " أو على المستوى القومى " عن طريق الضرائب وإعادة توزيع الدخل القومى بتقديم خدمات للطبقات العاملة فى صورة تأمينات اجتماعية وتعليم ورعاية صحية .**

وهنا أيضا ، فإن الوصول إلى صورة " الأجر العادل " ، لايمكن أن يقع بقرار مركزى ، بل يتطلب أيضا الاتفاق بين العمال ، وأصحاب الأعمال ، عن طريق المفاوضة .

من هذا العرض ، تبدو الفوارق ، واضحة بين الحد الأدنى للأجر من جهة ، والأجر المناسب والعادل من جهة أخرى .

١- إن الحد الأدنى للأجر " حد الدفاع الاجتماعى " حق لكل من يعمل ، بغض النظر عن مؤهلاته وخبرته .. إلخ .

لأنه من غير المقبول ، ألا يحقق عمل الإنسان ، دخلا يضمن لصاحبه ، الحد الأدنى من مستويات المعيشة .

أما الأجر المناسب ، والأجر العادل ، فهما يتحددان بموجب اتفاق بين العامل " أو العمال " وصاحب العمل .

٢- نتيجة لذلك ، فإن الحد الأدنى للأجر ، يتحدد فى ضوء مستوى الأسعار والمعيشة ، ولا يتدخل فى تحديده أى عناصر أخرى ، كالخبرة والمؤهل ، أو كم الإنتاج ، أو الظروف الاقتصادية ، فتلك عوامل لها اعتبارها فى تحديد الأجر المناسب والأجر العادل فقط دون الحد الأدنى للأجر .

٣- ترتيبا على ذلك ، يكون مفهوما ، أن الدولة وإن كانت مطالبة " باستشارة " طرفى علاقة العمل ، بشأن تحديد الحد الأدنى للأجر ، فإنها – باعتبارها مسئولة عن تحقيق السلام الاجتماعى – تصدر قراراتها بتحديد الحد الأدنى للأجر ، فى ضوء ما أسفرت عنه استشارة طرفى العمل ، ودون أن تكون ملزمة باتباع ما توصلوا إليه ، أو بالخضوع لرأى أحد طرفيه ، فالحد الأدنى للأجر ، حد مرتبط بتحقيق السلام الاجتماعى ، هو وسيلة دفاع اجتماعى عن المجتمع ، تتمتع الدولة بصدده ، بحرية واسعة ، حفاظا على أمن المجتمع وسلامته .

على العكس من ذلك ، وفى نطاق تحديد الأجر المناسب ، والأجر العادل ، يتعين على الدولة أن تساعد طرفى علاقة العمل ، على الوصول إلى حلول تقوم أساسا على اتفاقهما ، عن طريق المفاوضة الجماعية ، ويجب على الدولة أن تحترز من التدخل للضغط على أحد الأطراف إلا عند الضرورة القصوى وخاصة عند وقوع ظروف اقتصادية استثنائية ، أو اضطرابات اجتماعية .



بقلم : أ.د. أحمد حسن البرعى

وزارة القوى العاملة .. ودورها فى تهيئة فرص عمل للحد من ظاهرة البطالة

البطالة ظاهرة عالمية موجودة فى معظم دول العالم سواء المتقدمة منها أو النامية، وجدير بالذكر أن هناك حدودا للبطالة تعتبر من الناحية الاقتصادية والاجتماعية مقبولة ومرغوبة ، وهذه الحدود تتراوح غالبا من٤٪ إلى ٦٪ من قوة العمل، فالبطالة عند هذه الحدود تعتبر صمام أمان اقتصادى حيث توفر قدرا من المرونة فى عرض عناصر الإنتاج"العمل" وهى بذلك تعتبر درعا واقية ضد التضخم ، وهى من الناحية الاجتماعية يمكن أن يطبقها المجتمع باعتبار أنها عند هذه الحدود لن يترتب عليها غالبا بقاء أشخاص أو فئات اجتماعية بعينها فى حالة تعطل بصفة دائمة بل كثيرا مايحدث دوران للبطالة بين الفئات والأشخاص ومع تفاقم ظاهرة البطالة منذ بدء الثمانينيات . . تصدت القيادة السياسية لها من خلال التوجيهات للأجهزة المعنية لمواجهة المشكلة وتوفير المعلومات الكافية عنها .

بقلم :

مصطفى جابر

مستشار وزير القوى العاملة للاستخدام

لاشك أن أبرز مظاهر هذه المشكلة تنحصر بين خريجى مراحل التعليم الفنى المتوسط وفوق المتوسط والجامعى وبين الإناث .

ونوضح فيما يلى حجم المشكلة خاصة بين حملة المؤهلات المتوسطة الفنية:

١) بلغت جملة أعداد الخريجين من المؤهلات العليا وفوق المتوسطة والمتوسطة خلال العشر سنوات السابقة نحو (٦،٧) مليون فرد منهم نحو (٤،٦١) مليون فرد حملة المؤهلات المتوسطة بنسبة تصل إلى نحو ٦٨،٨٪ من جملة الخريجين .

٢) بلغت جملة المتعطلين فى عام ٢٠٠٠ نحو مليون و٤٩١ ألف متعطل بنسبة ٨،١٪ من قوة العمل، وأن نحو ٧٣٪ من هؤلاء المتعطلين من حملة المؤهلات المتوسطة .

٣) وبوجه عام يمكن القول إن معدلات البطالة فى تناقص مستمر حيث بلغت نحو ١١،٣٪ فى عام ١٩٨٦ ، ٩،١٪ عام ١٩٩٦ ومن المتوقع أن تصل إلى نحو ٧،٧٪ فى عام ٢٠٠٦ .

٤) إن أعلى نسبة بطالة بين حملة المؤهلات المتوسطة حيث بلغت ٢٨،٣٪ من قوة العمل حتى عام ١٩٩٦.

ويتمثل دور وزارة القوى العاملة فى تهيئة فرص عمل داخل أو خارج مصر لخريجى هذه المؤهلات فى عدة أمور منها:-

أولا: قامت الوزارة بتعديل نظام تشغيل الخريجين بما يتواءم مع مقتضيات الاصلاح الاقتصادى والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية بهدف تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية ومن خلال هذا التطور قامت الوزارة بتعيين الخريجين فى قطاعات الدولة المختلفة وفقا للاحتياجات الفعلية والحقيقية وبلغت جملة المعينين خلال الفترة من عام ١٩٨٨ حتى عام ١٩٩٧ نحو(٨٦٣٥٧٦) خريجا منهم نحو (٤٤٨،٧٧٨) من حملة المؤهلات المتوسطة بنسبة بلغت نحو ٥٢٪ من جملة المعينين.

ثانيا: قامت الوزارة بإصدار النشرة القومية للتوظيف للإعلان عن فرص العمل المتاحة لسوق العمل الداخلية والخارجية، وقد بلغت فرص العمل المعلن عنها حتى الآن(٤٦٨،٥٦٧) وتم تعيين(٢٢٠،٩١٧) .

ثالثا: قامت الوزارة بتوفير مالايقل عن (٤٠٠) ألف فرصة عمل بالخارج خلال الفترة من عام ١٩٩١ حتى عام ١٩٩٨.

رابعا: تقوم الوزارة بالتعاون مع الجهات المعنية بوضع سياسات وبرامج تدريبية لإعداد العامل القادر على التفكير والابداع وذلك من خلال ١٦٣٧ مركزا للتدريب المهنى فى مصر منها (٤٠٠) تخص الوزارات، (١٢٣٧) مركزا نمطيا وتبلغ الطاقة الاستيعابية لهذه المراكز نحو ٤٥٠ ألف متدرب سنويا وقد تركزت أنجح مراكز التدريب على المهن المطلوبة فى سوق العمل لوزارات الاتصالات والمعلومات والكهرباء والطاقة والإنتاج الحربى والبترول والشباب ويبلغ متوسط تكلفة المتدرب محدود المهارة ٥٠٠ جنيه ، ومتوسط المهارة ١٥٠٠ جنيه وعالى المهارة ٢٨٠٠ جنيه، ويبلغ عدد المهن التى سيتم التدريب عليها ٣٩ مهنة رئيسية تتفرع منها تخصصات فرعية ويصل العدد المقترح تدريبه نحو ١٢٧٦٠ متدربا خلال العام الحالى .

خامسا: وتدعيما لفاعلية مراكز التدريب المهنى ومد خدماتها قامت الوزارة بإسناد عدد (٨) وحدات تدريبية متنقلة فى تخصصات مختلفة وأيضا تدريب فائض الخريجين على كيفية إدارة المشروعات الصغيرة.

سادسا: قام السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة فى العام الماضى بتوقيع بروتوكول التعاون الفنى مع نقابة التطبيقيين وذلك ضمن إطار المشروع القومى للتدريب(٣٠٠،٠٠٠) من شباب الخريجين على مهنة تكنولوجيا المعلومات خلال خمس سنوات حيث يتم التدريب فى ست محافظات (الإسماعيلية-السويس-بنى سويف-المنيا-قنا-دمياط) لتدريب الشباب حديثى التخرج وتعمل الوزارة على التوسع فى هذا



المشروع ليشمل جميع المحافظات.

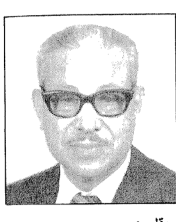
سابعا: تقوم الوزارة بإعداد وتأهيل ١٠٥٠٠ مدرب فى ٢٧ مركزا للتدريب المهنى لتدريب العمالة غير المؤهلة والمتسربة من مراحل التعليم الأساسى وفائض الخريجين على مهن مطلوبة لسوق العمل فى الداخل والخارج.

ثامنا: يقوم المجلس الأعلى لتنمية الموارد البشرية ولجانه التنفيذية برئاسة السيد وزير القوى العاملة بمراجعة الطرق المستخدمة حاليا فى تحديد المستويات التدريبية لتطوير وتحسين أسلوب تقديم البرامج التدريبية لمواكبة التطور التكنولوجى المستمر لمواجهة مشكلة البطالة .

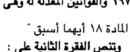
تاسعا:تطوير عدد ١٠ مراكز للتدريب تابعة للوزارة فى مختلف المحافظات فى إطار برنامج تدريب تحويلى لحوالى ١٢ ألف من حملة المؤهلات المتوسطة سنويا على المهن المطلوبة لسوق العمل كصيانة الأجهزة الإلكترونية والمنزلية والتبريد والتكييف والتحكم الآلى والحاسبات الآلية وصيانة وإصلاح السيارات وأعمال الديكور والتعبئة والتغليف والنجارة والنسيج والتريكو وهى المهن التى يشتد الطلب عليها فى سوق العمل الداخلية وتعانى عجزا من المتخصصين.

وفى النهاية أحب أن أؤكد أنه لايجب تصور وجود جهة رسمية بعينها قادرة ومؤهلة للقيام بالتصدى لمشكلة البطالة دون تضافر كل الجهود المخلصة من جانب جميع الوزارات والهيئات والنقابات والمستثمرين، باعتبار أن قضية البطالة والتشغيل تنطوى على أبعاد وتداخلات يستحيل معها قيام جهة واحدة بمعالجتها ، وعلى ذلك نؤكد أن قضية تشغيل الشباب تعتبر إحدى القضايا الهامة الجديرة بأن تتكاتف جهود الدولة و مؤسسات قطاع الأعمال والقطاع الخاص وأجهزة التعليم والتدريب وكافة هيئات المجتمع من نقابات وجمعيات وغرف تجارية وصناعية فى العمل على تنمية فرص العمل والبحث عنها. وصولا لتحقيق التشغيل الكامل لقوة العمل من الشباب للحد من البطالة .

تجميع قوانين التأمينات الاجتماعية فى قانون واحد
المصادر الواجب وضعها فى الاعتبار عند تعديل قوانين التأمينات الاجتماعية



بقلم :
عبد الحليم القاضى



مضى على صدور قانون التأمين الاجتماعى أكثر من ٣٥ سنة وأدخلت عليه أكثر من عشرة تعديلات ، ويقتضى الأمر وضع مشروع جديد للتأمينات الاجتماعية ، على ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التى تمر بها البلاد وعند تعديل أو مراجعة قانون التأمين الاجتماعى الحالى أو وضع مشروع جديد ينبغى أن يوضع فى الاعتبار ما يلى :

أولا : أحكام المحكمة الدستورية العليا : حكمت المحكمة الدستورية بعدم دستورية بعض أحكام قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ والقوانين المعدلة له وهى :

١- جاء فى نص موضوع الطعن فى القضية رقم ٣٤ قضائية دستورية جلسة ١٩٩٤/٦/٢٠ : القانون رقم "١" لسنة ١٩٩١ بتعديل المادة الأولى من القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ بتعديل بعض أحكام قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ وذلك بإضافة فقرة أخيرة نصها الآتى :

"ولا تسرى أحكام هذه المادة إلا على المؤمن عليه الموجود بالخدمة فى أول يولية ١٩٨٧ والذى لم تتوافر فى شأنه حتى ٣٠ يونية ١٩٨٧ شروط استحقاق المعاش وفقا لأحكام تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة فى القانون المشار إليه "

وحكمت المحكمة : بعدم دستورية المادة الأولى من القانون رقم ١ لسنة ١٩٩١ وبتعديل المادة الأولى من القانون رقم ١٠٧لسنة ١٩٨٧ بتعديل بعض أحكام قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ وبسقوط مادته الثانية .

وجاء بأسباب الحكم : " تبنى القانون رقم "١" لسنة ١٩٩١ تمييزا تحكميا منهيا عنه بنص المادة ٤٠ من الدستور بين فئتين ، إحداهما التى بلغ أفرادها سن التقاعد اعتبارا من الأول من يولية سنة ١٩٨٧ ، وآخرها تلك التى أحيل أفرادها إلى التقاعد قبل ذلك ، دون استناد هذا التمييز بينهما إلى أسس موضوعية ، وذلك أنه اختص الفئة الأولى بحقوق تأمينية حجبها عن الفئة الثانية ، حال أن الخطر المؤمن ضده قائم فى شأن هاتين الفئتين .

٢- نص المادة ٤٠ من قانون التأمين الاجتماعى والتى تنص :

فقرة أولى :

" إذا عاد صاحب المعاش إلى عمل يخضعه لأحكام هذا التأمين أو لإحدى الجهات التى خرجت من مجال تطبيق هذا القانون لوجود نظام بديل مقرر وفقا للقانون يوقف صرف معاشه اعتباراً من أول الشهر التالى ، وذلك حتى تاريخ انتهاء خدمته بالجهات المشار إليها ، أو بلوغه السن المنصوص عليها بالبند "١" من المادة ١٨ أيهما أسبق "

وتنص الفقرة الثانية على :

"إذا كان الأجر الذى سوى عليه المعاش أو مجموع ما كان يتقاضاه من أجر فى نهاية مدة خدمته السابقة أيهما أكبر ، يجاوز الأجر المستحق له عن العمل المعاد إليه يؤدى إليه عن المعاش الفرق بينهما ، على أن يخفض الجزء الذى يصرف من المعاش المقرر بمقدار ما يحصل عليه من زيادات فى أجره " .

وحكمت المحكمة :

١- بعدم دستورية الفقرة الأولى من المادة ٤٠ من قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ وذلك فيما نصت عليه من أنه إذا عاد صاحب المعاش إلى عمل بإحدى الجهات التى خرجت من مجال تطبيق قانون التأمين الاجتماعى لوجود نظام بديل مقرر وفقا للقانون ، يوقف صرف معاشه اعتبارا من أول الشهر التالى وذلك حتى تاريخ انتهاء خدمته بالجهات المشار إليها ، أو بلوغه السن المنصوص عليها بالبند "١" من المادة ١٨ أيهما أسبق .

ب- بسقوط ما يتصل بها من أحكام الفقرة الثانية من المادة ٤٠ من قانون التأمين الاجتماعى .

وجاء بأسباب الحكم :

الحق فى المعاش لا يعتبر منافيا للحق فى الأجر .. جواز اجتماعهما باعتبارهما مختلفين مصدرا وسببا " القضية رقم ١٦ لسنة ١٥ قضائية دستورية جلسة ١٩٩٥/١/١٤ القضية رقم ١٦ لسنة ١٥ قضائية دستورية جلسة ١٩٩٥/١/١٤ " .

٣- النص موضوع الطعن فى القضية رقم ٢١ لسنة ٣٠ قضائية دستورية جلسة ٢٠٠٠/٦/٣ :

نص المادة ١٣٠ من قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ معدلة بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٤ ورقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ والتى تنص على :

مع عدم الإخلال بحكم الفقرة الثانية من المادة ١٢٩ ، يلتزم صاحب العمل بأداء المبالغ الإضافية الآتية :

١- ٥٠ ٪ من الاشتراكات التى لم يؤدها نتيجة عدم اشتراكه عن كل أو بعض عماله أو أدائه الاشتراكات على أساس أجور غير حقيقية .

٢- ٥٠ ٪ من رصيد الاشتراكات التى لم يؤدها عن كل سنة مالية على حدة ويجوز الإعفاء من المبالغ الإضافية المنصوص عليها فى هذه المادة إذا كانت هناك أعذار مقبولة ، طبقا للقواعد والشروط التى يصدر بها قرار من وزير التأمينات ، ويتم الإعفاء بقرار من الوزير أو من يفوضه .

وحكمت المحكمة بعدم دستورية نص الفقرة الأولى من المادة "١٣٠ " من قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ وبسقوط فقرتها الثانية .

ثانيا : المبادئ التى وضعتها محكمة النقض فى أحكامها وينبغى مراجعة هذه الأحكام لوضع المبادئ التى استقرت عليها موضع الاعتبار عند تعديل قانون أو قوانين التأمين الاجتماعى .

ثالثا : اتفاقيات العمل الدولية :

تعتبر مصدرا أساسيا لتشريع العمل والتأمينات الاجتماعية ، وقد صدرت عدة اتفاقيات خاصة بالتأمينات الاجتماعية وهى :

١- الاتفاقية رقم ١٧ لسنة ١٩٢٥ بشأن التعويض عن إصابات العمل.

٢- الاتفاقية رقم ١٨ لسنة ١٩٢٥ بشأن التعويض عن أمراض المهنة.

٣- الاتفاقية رقم ١٩ لسنة ١٩٢٥ بشأن المساواة بين العمال الوطنيين والأجانب فيما يتعلق بالتعويض عن إصابات العمل .

وقد صدقت مصر على الا تفاقيات الثلاث وتعتبر جزءا من التشريع الوطنى ولا يجوز مخالفتها .

٤- الاتفاقية رقم ٢٤ لسنة ١٩٢٧ بشأن التأمين من المرض فى الصناعة والتجارة وخدم

المنازل والاتفاقية رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٧ بشأن التأمين من المرض لعمال الزراعة

٥- الاتفاقية رقم ٣٥ لسنة ١٩٣٣ بشأن التأمين الإجبارى ضد الشيخوخة للأشخاص المشتغلين فى المشروعات الصناعية والتجارية والمهن الحرة والمشتغلين بمنازلهم وخدم المنازل .

٦- الاتفاقية رقم ٣٦ لسنة ١٩٣٣ بشأن التأمين الإجبارى ضد الشيخوخة للأشخاص المشتغلين فى المشروعات الزراعية .

٧- الاتفاقية رقم ٣٧ لسنة ١٩٣٣ بشأن التأمين الإجبارى ضد العجز للأشخاص المشتغلين فى المشروعات الصناعية والتجارية والمهن الحرة والمشتغلين بمنازلهم وخدم المنازل .

٨- الاتفاقية رقم ٣٨ لسنة ١٩٣٣ بشأن التأمين الإجبارى ضد العجز للأشخاص المشتغلين فى المشروعات الزراعية .

٩- الاتفاقية رقم ٣٩ لسنة ١٩٣٣ بشأن التأمين الإجبارى من الترمل واليتم للأشخاص المشتغلين فى المشروعات الصناعية والتجارية والمهن الحرة والعمال الخارجيين المشتغلين لحسابهم وخدم المنازل .

١٠- الاتفاقية رقم ٤٠ لسنة ١٩٣٣ بشأن التأمين الإجبارى من الترمل واليتم للأشخاص المشتغلين فى المشروعات الزراعية .

ولم تصدق مصر على هذه الاتفاقيات الست :

١١- الاتفاقية رقم ٤٢ لسنة ١٩٣٤ بشأن تعويض العمال عن الأمراض المهنية.

١٢- الاتفاقية رقم ٤٤ لسنة ١٩٣٤ بشأن ضمان تعويض أو بدلات المتعطلين رغم إرادتهم.

ولم تصدق مصر على هاتين الاتفاقيتين .

١٣- الاتفاقية رقم ٥٦ لسنة ١٩٣٦ بشأن التأمين الصحى للبحارة.

١٤- الاتفاقية رقم ٧٠ لسنة ١٩٤٦ بشأن الضمان الاجتماعى للبحارة.

١٥- الاتفاقية رقم ٧١ لسنة ١٩٤٦ بشأن معاشات البحارة.

١٦- الاتفاقية رقم ١٠٢ لسنة ١٩٥٢ بشأن المستوى الأدنى للضمان الاجتماعى.

١٧- الاتفاقية رقم ١٠٣ لسنة ١٩٥٢ بشأن حماية الأمومة.

١٨- الاتفاقية رقم ١١٨ لسنة ١٩٦٢ بشأن المساواة فى المعاملة بين الوطنيين وتميز الوطنيين فى الضمان الاجتماعى .

١٩- الاتفاقية رقم ١٦١ لسنة ١٩٦٤ بشأن المزايا فى حالة إصابات .

٢٠- الاتفاقية رقم ١٢٨ لسنة ١٩٦٧ بشأن العجز والشيخوخة والوفاة " الورثة "

٢١- الاتفاقية رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨٢ بشأن الحفاظ على الحقوق فى مجال الضمان الاجتماعى.

٢٢- الاتفاقية رقم ١٦٥ لسنة ١٩٨٧ بشأن الضمان الاجتماعى للبحارة

٢٣- الاتفاقية رقم ١٦٨ لسنة ١٩٨٨ بشأن الاستخدام والحماية من البطالة وقد صدقت مصر على الاتفاقيات أرقام ٥٦ ، ٧١ ، ١١٨ .

رابعا : اتفاقيات العمل العربية :

أصدرت منظمة العمل العربية عدة اتفاقيات فى مجال العمل تهم الأطراف الثلاثة الحكومة وأصحاب الأعمال والعمال ينبغى أن يضعها المشرع فى الاعتبار عند وضع أو تعديل التشريعات العمالية ومنها التأمينات الاجتماعية وبعض هذه الاتفاقية منها أحكام خاصة بالتأمينات وبعضها خاص بالتأمينات الاجتماعية وهى :

١- الاتفاقية العربية رقم ١/لعام ١٩٦٦ بشأن مستويات العمل

٢- الاتفاقية العربية رقم "٣" لعام ١٩٧١ بشأن المستوى الأدنى للتأمينات الاجتماعية

٣- الاتفاقية العربية رقم "٤" لعام ١٩٧٤ بشأن تنقل الأيدى العاملة " معدلة "

٤- الاتفاقية العربية رقم" ٥" لعام ١٩٧٦ بشأن المرأة العاملة .

٥- الاتفاقيةالعربية رقم ١٤ لعام ١٩٨١ بشأن حق العامل العربى فى التأمينات الاجتماعية عند تنقله للعمل فى أحد الأقطار العربية .

وقد صدقت مصر على الاتفاقيات العمل العربية أرقام ١ ، ٣ ، ٤ ، ١٤ المشار إليها

خامسا: تشريع العمل : يجب الرجوع إلى قانون العمل الصادر بالقانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ وكذلك مشروع قانون العمل الموحد ، تعتبر التأمينات الاجتماعية وليدة قانون العمل ، فقد تم نقل المسئولية التى تقع على صاحب العمل ويلتزم بأدائها لعماله إلى التأمينات الاجتماعية وكان أول تشريع ينقل المسئولية كاملة من تشريعات العمل إلى التأمينات الاجتماعية هو قانون ٢٠٢ لسنة ١٩٥٨ بشأن التأمين والتعويض عن إصابات العمل وسبقه قانون التأمين والادخار الصادر بالقانون رقم ٤١٩ لسنة ١٩٥٥ الذى حول مكافأة نهاية الخدمة إلى نظام للتأمين وآخر للإدخار ، وكان للعامل الحق فى الحصول على مبالغ الإدخار أو مقدار مكافأة نهاية الخدمة أيهما أكبر .

وتم تحويل نظام التأمين والإدخار بموجب قانون التأمينات الاجتماعية الصادر بالقانون رقم ٩٢ لسنة ١٩٥٩ والقانون ١٤٣ لسنة ١٩٦١ بشأن تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة الذى حل محل مكافأة نهاية الخدمة وأصبح ما يؤديه صاحب العمل من اشتراكات فى هذا التأمين يقابل التزامه فى هذه المكافأة.

وبصدور قانون التأمينات الاجتماعية بالقانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٤ تم الأخذ بنظام التأمين الصحى " تأمين المرض وحالتى الحمل والوضع " وانتقلت مسئولية صاحب العمل فيما يتعلق بتوفير الرعاية الطبية والأجر عن الإجازات المرضية وحالتى الحمل والوضع إلى التأمينات الاجتماعية .

وينبغى أن توضع أحكام مشروع قانون العمل تحت نظر مشرعى التأمينات الاجتماعية .

فقد وردت بعض المصطلحات فى مشروع قانون العمل أحال بعضها إلى قانون التأمين الاجتماعى وعرف البعض الآخر كما أن قانون التأمين الاجتماعى لم يعرف بعض المصطلحات التى ينبغى لتحديدها الرجوع إلى قانون العمل .

فقانون التأمين يسرى على العمال كما يسرى على أصحاب الأعمال ولكنه لم يعرف المقصود بهاتين الفئتين وعرفهما مشروع قانون العمل فنص فى مادة "١" على أن يقصد :

أ- بالعامل " كل شخص طبيعى يعمل لقاء أجر لدى صاحب العمل وتحت إدارته أو إشرافه.

ب- بصاحب العمل : كل شخص طبيعى أو اعتباردى يستخدم عاملا أو أكثر لقاء أجر ولم يعرف قانون التأمين الاجتماعى العمل المؤقت والعمل العرضى والعمل الموسمى والذى لا يسرى تأمين البطالة على العاملين به .

وعرفها مشروع قانون العمل الموحد فنص على أنه يقصد :

د- بالعمل المؤقت : العمل الذى يدخل بطبيعته فيما يزواله صاحب العمل من نشاط وتقتضى طبيعة إنجازه مدة محدودة ، أو ينصب على عمل بذاته وينتهى بانتهائه .

هـ- بالعمل العرضى : العمل الذى لا يدخل بطبيعته فيما يزواله صاحب العمل من نشاط ولا يستغرق إنجازه أكثر من ستة أشهر .

و- العمل الموسمى : العمل الذى يتم فى مواسم دورية متعارف عليها .

ولم يعرف قانون التأمين الاجتماعى المقصود بالمتدرج الذى يسرى عليه تأمين إصابات العمل وعرفه مشروع قانون العمل فى المادة ١٤١ التى نصت على أنه " يعتبر متدرجا كل من يلتحق لدى صاحب عمل بقصد تعلم مهنة أو صناعة "

وفى المقابل نجد أن مشروع قانون العمل أحال إلى قانون التأمين الاجتماعى تعريف إصابات العمل والحادث الجسيم والأمراض المهنية .

والمقصود بإصابة العمل : الإصابة بأحد الأمراض المهنية المبينة بالجدول رقم "١" المرافق للقانون " أو الإصابة نتيجة حادث وقع أثناء تأدية العمل أو بسببه ، وتعتبر الإصابة الناتجة عن الإجهاد أو الإرهاق من العمل إصابة عمل متى توافرت فيها الشروط والقواعد التى يصدر بها قرار من وزير التأمينات بالاتفاق مع وزير الصحة ، ويعتبر فى حكم ذلك كل حادث يقع للمؤمن عليه خلال فترة ذهابه لمباشرة عمله أو عودته منه بشرط أن يكون الذهاب أو الإياب دون توقف أو تخلف أو إنحراف عن الطريق الطبيعى

" البقية ص ٦١ "



الحفل يتحول إلى ندوة تناقش حاضر و مستقبل " العمل "

دعا السيد الوزير أحمد العماوى باعتباره رئيسا لمجلس إدارة مجلة العمل وجمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة والهجرة عددا من القيادات النقابية والمهنية والفكرية المعنية بالعمل وبالثقافة العمالية ، للمشاركة فى الاحتفال الذى أقامته مجلة العمل فى الثامن والعشرين من شهر يناير ٢٠٠١ ، وذلك بمناسبة انتقال المجلة إلى مقرها الجديد بشارع محمد فريد ، ومواكبة هذا الاحتفال فى نفس الوقت للعيد التاسع والثلاثين لإصدار أول عدد من العمل ، وقد شارك فى الحفل بجانب قيادات المجلة قيادات نقابية بارزة فى مقدمتها النقابى الكبيرالسيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ووكيل مجلس الشعب والسيد سيد طه رئيس النقابة العامة للبناء وعضو مجلس الشورى والسيد حمدى يس رئيس النقابة العامة للبريد والنقابية البارزة عائشة عبد الهادى أمينة المرأة بالاتحاد العام وعضو مجلس الشورى ، والزميل أحمد حرك رئيس تحرير جريدة العمال ، والنقابى مسلوب محمود مسلوب نائب رئيس النقابة العامة للتجارة .. كما شارك الزملاء الأفاضل على بدر رئيس صندوق التأمين الاجتماعى للعاملين بالقطاع الخاص ، ومحمد حامد الصياد رئيس صندوق التأمين الاجتماعى للعاملين بالحكومة ووكيل أول وزارة التأمينات ، كما شارك الزميل الأستاذ الدكتور عماد الدين حسن نائب رئيس الجامعة العمالية ، والمستشار سليمان على أحمد ممثلا لمنظمة العمل العربية ، والسيدة صفاء حجازى من القيادات التليفزيونية البارزة ، ومن جانب مجلس إدارة المجلة حضر كل من السادة محمود دبور وأحمد خلف الله وليلى الحريرى وعبد الحليم القاضى وحسنى السيد كما شاركت السيدة سميحة إبراهيم مدير عام العلاقات العامة بالوزارة وعدد من الزملاء الصحفيين بالطبع بجانب جميع أفراد أسرة العمل تحريرا وإدارة ابتهاجا بهاتين المناسبتين العزيزتين

متابعة : **مروى بدر الدين**

فى البداية : أكد الأستاذ محمود دبور –عضو مجلس إدارة المجلة – أننا نهنئ مجلة العمل بمناسبة افتتاح مقرها الجديد وبعيدها التاسع والثلاثين وكلنا يعرف أن المجلة تصدرها جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة ، وإذا ذكرت كلمة الثقافة فإننا نعود بالذاكرة إلى أول استخدام لهذا التعبير والذى استخدمه رواد الصحافة المصرية منذ أكثر من ٦٥ عاما ، حتى أنهم عرفوا الثقافة بأنها المعرفة والتعبير عن بعض الشىء عن كل الشىء وكل الشىء عن بعض الشىء ، ومجلة العمل قامت بدور بناء فى تدعيم الثقافة .. ومهمة الصحافة المتخصصة هى الدفاع عن الوضع الاجتماعى السليم ، وترسيخ وتأكيد العلاقات الاجتماعية الصحيحة والدفاع عن

حقوق الإنسان إلى جانب حشد كل التوجهات للتعمير لا للتدمير .. وقد انفردت مجلة العمل بخاصية هامة جداً ، وهى أنها لم تعد مجلة أحادية الجانب تعمل لحساب طرف واحد من أطراف العمل لكنها توفق بين مصالح العامل وصاحب العمل ، وتحشد كل الجهود من أجل الإبداع وليس التشكيك ، من أجل الزيادة وليس المزايدة وهذه هى الرسالة الحقيقية لمجلة العمل ، وهذا التقدم المشهود الذى تعيشه المجلة جاء تحت رعاية الأخ العزيز الأستاذ السيد الطاهرى رئيس تحرير مجلة العمل ، وفى ذات الوقت فإنه جاء بتوجيه ورعاية من السيد الوزير أحمد العماوى الذى عرفته المواقف قبل المواقع وأبسط ما يقال عنه إنه مثل حامى القافلة فى ليالى الظلمة ، فهو صاحب الإعصار النقابى الغابر ، ونحن نحتفل بافتتاح المقر الجديد وملء قلوبنا دعاء قوم شعيب " ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين " إننا نعتبر ذلك استمرارا لرسالة بدأناها لكى تكون المجلة قلعة حصينة للكلمة الحرة البناءة ، فقد جاء فى الإنجيل " فى البدء كانت الكلمة " وفى القرآن " أقرأ باسم ربك " وبهذا المفهوم فإننا نلتقى الليلة احتفالا بافتتاح هذه الدار أملين أن تؤدى المجلة دورها المأمول فى سعيها وراء العمل الوطنى لمصر التى لا تنحنى ولا تطأطئ الرءوس حتى للعاصفة ، فمصر ستظل دائما حديقة تزهر كل حقوق الإنسان ، وصولا إلى وطن كبير نعيش فيه جميعا مواطنين كرام .

وأشار أ . السيد الطاهرى رئيس التحرير فى كلمته أن افتتاح هذا المقر الجديد أعاد إلى الذاكرة مواقف لا يمكن أن ننساها منذ أن قرر السيد الوزير أنور سلامة مد الله فى عمره إصدار هذه المجلة بعد توليه مسئولية وزارة العمل



الوزير يؤكد :

• هذه المجلة ملتزمة بهدف رئيسى اسمه "مصر"

• المجلة نافذة جادة للقضايا العمالية والنقابية

بأقل من أسبوع واسناد مسئولية رئاسة تحريرها لشخصى فوجئت بأن المقر المتاح للمجلة بمقر الوزارة عبارة عن غرفة صغيرة بإدارة العلاقات العامة و اثنين من الموظفين الإداريين من نفس الإدارة للعمل بعض الوقت أى فى غير أوقات العمل الرسمية ، وكان هذا هو كل جهاز المجلة ، وحتى يتحقق نوع من حرية الحركة للمجلة انتقلت بعد ثلاثة أشهر تقرر الانتقال إلى مكتب بمركز الثقافة العمالية ، فى شارع الجمهورية ثم بعد ذلك استطعنا بمساعدة الدكتور مختار عبد اللطيف مدير عام الأمن الصناعى فى ذلك الوقت توفير مقر صغير بدور أرضى أقرب للبدروم بشارع بورسعيد ثم بعد إعلان قيام جمعية نشر الثقافة لوزارة العمل التى تصدر المجلة انتقلنا إلى مقرنا الدائم بميدان الأوبرا صحيح أننا بدأنا بغرفة واحدة إلى أن حصلنا على الشقتين اللتين كانت تشغلهما شركة أجنبية توقف نشاطها فى ذلك الوقت وكان هذا فى عام ١٩٦٤ / ١٩٦٥ ، وكان نشاط المجلة قد أخذ فى التنامى وازداد عدد أفراد الأسرة تحريرا وإدارة ولذلك ظل أمل أن يتوفر للمجلة المقر المتسع وفى الموقع المناسب حلم يراودنا جميعا ، من هنا لا يمكن أن ننكر فضل السيد الوزير أحمد العماوى رئيس مجلس الإدارة فى دعم المجلة فى مختلف المجالات مع الاهتمام بتوفير حلم المقر للعمل ونعترف أن عصره هو العصر الذهبى للمجلة فقد شاهدنا تحت قيادته توسعات كبيرة للمجلة ففى خلال السنتين الآخريين حصلنا على مقر إضافى بشارع عبد الخالق ثروت ، وأخيرا انتقلنا إلى هذا المقر المتسع والذى تم تجهيزه بشكل يناسب التطوير الذى ننشده ، كما نتمنى أن يكون فيه تشجيع للأجيال القادمة ، وذلك بفضل الله واستمرار دعم السيد الوزير أحمد العماوى الذى لا يرفض لنا دائما أى مطلب موضوعى هذا من ناحية المقر أما من ناحية الحركة والاستمرارية ، فقد مرت على المجلة حتى الآن ٣٩ عاما ، وشهدت فيها قيادات وعناصر كثيرة و وكان من الصعب الاستمرار فى إطار العمل الحكومى فجاءت فكرة تأسيس الجمعية بعد إصدار ثلاثة أعداد فقط من المجلة ، وتم تسجيلها بوزارة الشئون الاجتماعية وذلك بهدف أن تخرج المجلة من نظام الروتين الحكومى إلى طريق أكثر حرية مع الالتزام بدورها الأساسى الذى التزمت به طوال مسيرتها ومع تغير المناخ السياسى من آن لآخر من عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر إلى عهد الرئيس الراحل أنور السادات إلى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك ، أى من نظام القطاع العام إلى الانفتاح .. إلى الخصخصة ظلت العمل وستظل بإذن الله متمسكة بخطها الأساسى مصر أولا وأخيرا ، والتزام المصلحة العامة قبل المصلحة الشخصية أو مصلحة طرف على طرف فى قطاع الإنتاج إنطلاقا من حقيقة أن طرفى العملية الإنتاجية من عمال وأصحاب أعمال هم دعامة البناء والاستقرار فى مصر حيث إن التوازن هوالمطلوب بينهما وإن الانحياز لطرف على حساب طرف آخر أمر يهدد السلام الاجتماعى الذى نتمسك به فى من أجل قوة وتقدم مصر

وتحدث السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ، فوجه الشكر لجميع الحاضرين ، وخاصة الأخوة النقابيين و الزملاء من منظمة العمل العربية والأخوة الزملاء فى الوزارة والزملاء فى الصحافة والزميلة العزيزة

الأستاذة صفاء حجازى ، ولا يمكن أن ننسى أن المجلة منذ صدرت وهى تعد رمزا من رموز العمل الدوب والمتفانى تحت رعاية قياداته الراشدة منذ أنشأها أستاذنا العظيم أنور سلامة أول وزير نقابى للعمل مرورا بالأخوة الأعزاء من وزراء العمل الذين عملوا على استمرار هذه المجلة .

فى الحقيقة إننا نعتبر مجلة العمل هى نافذة جادة لكثير من القضايا العمالية والنقابية ، لذلك هى عزيزة علينا جميعا ونعتبرها قناة شرعية نطل منها على كل ما يتعلق بقضايا العمل والعمال بشكل متكامل ، والمجلة بلاشك لها تاريخ فى مجال الثقافة ، وجمعية نشر الثقافة التى تأسست فى عام ١٩٦٣ ولها بصمات واضحة على الثقافة العمالية وهى رسالة من الرسالات التى يجب أن نتمسك بها ونشجعها ، ولا أحد يستطيع أن ينكر البصمة الواضحة التى لمجلة العمل فى مجالها العمالى ، طبعا مازلنا نحتاج إلى جهد وسوف نبذل هذا الجهد بروح الفريق ، والمجلة بها فريق عظيم حفر بأظافره فى الصخر ومر بصعوبات كثيرة واجتازها بأصرار فى ظروف صعبة للغاية وهم يستحقون منا فى هذا اليوم أن نكرمهم وأن نقول إن تطوير هذه المجلة والتوسع فيها وفرضها فى سوق الصحافة كان نتيجة جهدهم المتفانى .

وما يثير اعتزازى بمجلة العمل هو أنها لم تتوان يوما ولم تصادف مشكلة إلا واجتازتها لأن هناك إصرار على النجاح من قبل العاملين بالمجلة .

وأنا أعتز كثيرا بالأستاذ السيد الطاهرى والأستاذ محمود دبور وباقى الزملاء حيث إنهم ممن يقومون بعملهم بشرف وأمانة وصدق وإصرارا على النجاح .

واستطرد الوزير قائلا : لننظر



إلى المجلة ومستقبلها وكيف نستطيع أن نواصل تواجدها القوى فى سوق الصحافة ، وذلك لن يتحقق إلا بالجودة والصدق والتمسك بالقيم الراسخة والموضوعية التى تعودت عليها وأن نعطى للقارئ الوجبة الجميلة الشهية التى تشجعه أن يقرأ المجلة رغم أن المجلة مقروءة إلى حد كبير ، ولكن نريد أن ندخل فى مجالات جديدة من الفكر والثقافة ومجالات العمل العمالى والعمل العام والقضايا العامة ، كما يجب أن ننفرد ببعض الأمور التى تجعل لها سوقا وسط هذا الضجيج الصحفى الذى نشاهده حاليا ، فالساحة الآن مليئة بالكثير من الصحف والمجلات بينها الجيد والغث والمسائل أصبحت مختلطة ، ومن هنا يجب أن يكون دورنا هو إثراء الإبداع والثقافة وصناعة الرأى العام الصحيح الذى يتحرر من الهوى كأحد المهام الرئيسية للصحافة ، وعلينا إن شاء الله أن ننفرد بالجودة ، ونحن نملك الآليات الإجادة والعطاء المتجدد وهذه المجلة ملتزمة بشئ واحد ورئيسى اسمه مصر ، فمصر هى الالتزام الأول والأخير فى عنق هذه المجلة .

تعقيب لصفاء حجازى

وقد عقبت الإعلامية صفاء حجازى قائلة : إنه بمناسبة افتتاح المقر والذى أتى متزامنا مع مرور حوالى ٤٠ عاما على مسيرة وعطاء المجلة أحب أن أشير أن مجلة العمل لم تقتصر على قضايا العمل والعمال ، ولكنها تلاحمت مع قضايا المجتمع فقد ساهمت فى حل قضيتين لهما أهمية كبيرة أولهما متعلقات متضررى حرب الخليج ، وثانيهما ، إصدارها أو مساهمتها فى إصدار النشرة القومية للتوظيف التى ساعدت بلاشك فى خلق وظائف لمساعدة الشباب الذى يعانى من البطالة وهى قضية غاية فى الأهمية ومن ناحيتى فإننى أشيد بالدور الهام الذى تقوم به مجلة العمل، وأتمنى لها كل التوفيق والتواصل مع قضايا المجتمع بصفة عامة .

ملحق العمل

وأشار النقابى السيد مسلوب محمود مسلوب إلى أهمية الملحق الشهرى الذى تصدره العمل ويتناول مختلف القضايا الثقافية قائلا: إن العمل لها ميزة كبيرة وهى إصدارها الملحق الشهرى الهام الذى يتم توزيعه مع المجلة، فهى المجلة الوحيدة فى مصر التى تنفرد بهذا الملحق الجميل والعميق، وهو يعتبر فى نفس الوقت مرجعا هاما لمن يريد أن يقرأ فى كل المجالات التى تحتاجها مصر، وأرجو أن ينمو الملحق وأن يكون فى موقع الصدارة دائما .

التغطية التأمينية

كما أشار الأستاذ محمد الصياد وكيل أول وزارة التأمينات ورئيس الصندوق التأمينى للعاملين فى الحكومة فى كلمته إلى أن المجلة لها فضل كبير فى الاهتمام بنواحى التأمينات الاجتماعية ، خاصة وأن التأمين الاجتماعى يعتبر جزءا هاما مكملا لقانون العمل .

وأوضح قائلا : إننا من خلال مجلة العمل تجد التأمينات الاجتماعية نافذة لها للوصول إلى أصحاب الأعمال والعمال، لإيصال المفاهيم الصحيحة للتأمينات الاجتماعية، وأحب أن أذكر أن الكتيب الذى يصدر مع المجلة يعتبر مرجعا فى التأمينات ، وأذكر دليلا على ذلك أن الدكتور أحمد برعى رئيس قسم التشريعات العامة بكلية الحقوق جامعة القاهرة طلب منى بيانا بكل كتيبات مجلة العمل حتى يستفيد منها فى المراجع التى يدرسها للطلبة .

ونرجو أن تستمر المجلة فى أداء دورها البناء وأن تجد التأمينات الاجتماعية دائما نافذة لها فى مجلة العمل.

وأشاد الأستاذ على بدر رئيس الصندوق التأمينى للعاملين بالقطاع الخاص، بالدور الذى تقوم به مجلة العمل بصفة عامة وكتيب العمل بصفة خاصة باعتباره يخصص الكثير من أعداده لقضايا تأمينية مهمة ، كما أنه يخصص شهريا مساحة لنشر تعليمات الهيئة إلى جميع المعنيين بها ، وبذلك تعاون المجلة وكتيباتها فى نشر الفكر التأمينى بشكل ايجابى .

والثقافة العمالية

وتحدث الدكتور عماد الدين حسن نائب رئيس الجامعة العمالية

ومدير عام المؤسسة الثقافية العمالية قائلا: إن سعادتي كبيرة وغامرة أن أكون ضمن هذا الجمع الكريم ونحن نفتتح هذا المقر الجديد لمجلة العمل، وأحب أن أقول أن الاستمرار يدل في أغلب الأحيان على النجاح ولكن استمرار مجلة العمل منذ الستينات حتى الآن إن دل على شيء فإنما يدل على مزيد من النجاح .

كما أن التوسع في توزيع المجلة يدل على أن المجلة تلقى رواجاً كبيراً بين العمال والقيادات النقابية

وإنني في هذا المجال أؤيد ما قاله السيد رئيس هيئة التأمين و المعاشات أن كثيرا من الأساتذة يلجأون إلى ملحق مجلة العمل ، وأنا شخصياً عندما حصلت على الماجستير والدكتوراة في مجال الثقافة العمالية، فقد كانت المجلة بملاحقها تعتبر من أهم المراجع التي رجعت إليها في دراساتي ، وأيضا أتمنى أن يتم دراسة أسباب الزيادة الملحوظة في توزيع مجلة العمل وخاصة بعد أن تم توزيع النشرة القومية للتوظيف وكتيبات متضرري حرب الخليج حتى نستطيع أن نطور عملنا وأن نزيد من فاعلية المجلة ، وبهذه المناسبة فنحن نهنئ مجلة العمل على نجاحاتها المتوالية ونتمنى لها المزيد من التألق.

واقترح د. عماد الدين حسن ، أن يتم الاستفادة من التوسعات الجديدة للمؤسسة الثقافية والجامعة العمالية ، حيث تمتلك الآن مساحة عشرة آلاف متر بالدراسة، ومساحة أخرى بمدينة الشروق، وأنه قد يكون آن الأوان لإقامة مطبعة ضخمة تطبع فيها مجلة العمل وجريدة الاتحاد ومجلة الثقافة العمالية وكافة المطبوعات النقابية وكل مايتعلق بقضايا العمل والعمال ، وذلك في شكل شركة مساهمة يكون لكل جهة من الجهات الأساسية الثلاث أسهما بما يتناسب وإمكانياتها .



كما وجه الشكر للسيد الوزير على رعايته الدائمة للمؤسسة والتي حظيت في عهده بالكثير من الإنجازات التي لايمكن حصرها ، لكنها جعلت من الجامعة العمالية منارة ثقافية لها دورها على كافة المستويات وأشكر مجلة العمل بقياداتها على دورها البناء .

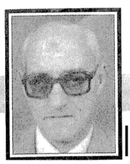
وفي كلمة الأستاذ أحمد حرك رئيس تحرير جريدة العمال أكد على أن مجلة العمل وجريدة العمال هما أشقاء وإننا بحاجة أن يكون هناك نهضة للصحافة العمالية وإثراء المكتبة العمالية ، وفي المرحلة القادمة يجب أن يكون هناك تعاون أكبر لإنجاح فكرة الشركة المساهمة التي اقترحها الدكتور عماد ، وبحيث يكون عندها مطبعة ، ونحن في نقابة الصحافة والطباعة والإعلام عندنا الخبرة التي تساعد هذه المطبعة على النجاح والتسويق، ونحن في حاجة ماسة في ظل نظام العولمة أن يكون صوتنا مسموعا، وكان هناك تفكير في اتحاد العمال العرب أن يكون لنا ساعات إرسال في إحدى الفضائيات ، كما أن اتحاد العمال العرب يحاول الآن أن يكون له وقت إرسال في إحدى الفضائيات ، لمناقشة قضايا العمال العرب والموضوعات القومية مثل القضية الفلسطينية .

وفي هذا المجال أود أن أحي سيادة الوزير صاحب الأيادي البيضاء سواء في مجلة العمل أو جريدة العمال لأنه من المهتمين بالثقافة وهو أحد المثقفين العماليين الذين تتلمذنا على أيديهم فهو مؤمن بأن الثقافة وسيلة مهمة لرفع مستوى العمال ، واليوم نشهد انطلاقة كبيرة وتهنئة للمجلة والقائمين عليها .

وحديث من القلب العربي

وتحدث الأستاذ سليمان على أحمد المستشار بمنظمة العمل العربية ممثلاعن مدير عام المنظمة قائلا: إنه لشرف عظيم أن أهنئ مجلة العمل التي اهتمت بالكثير من القضايا مثل التأمينات الاجتماعية أو الصحة والسلامة المهنية أو مشكلات البطالة وغيرها من القضايا الأساسية منذ الستينات عندما امتد الاهتمام بالفكر النقابي والفكر القومي ، والفكر الاشتراكي ، فلم يكن أمامنا من سبيل إلا اللجوء إلى مجلة العمل، وعندما عينت أمينا مساعدا للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في بداية السبعينات وحاولنا أن نعمل على تطوير إعلامنا العمالي لكي يواكب المتغيرات والمستجدات ولكي نستطيع أن ننشر القضية القومية قضية فلسطين والعمال العرب والأمة العربية، ولذلك كان لابد أن نستعين بمجلة العمل في إصدار مجلة العمال العرب، وقد طلبنا أيامها أن يكون الأستاذالسيد الطاهري رئيسا لتحريرها والسيدة ليلى الحريري سكرتيرة التحرير .. وبالفعل تحقق ماتمنيناه ، وفي ذلك الوقت استعان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بهذه الكوادر الرائعة وكانت المجلة ناجحة جدا وكانت تصدر بثلاث لغات غير العربية، هي الفرنسية والأسبانية والإنجليزية، وبعد ذلك كان كرم من سيادة وزير العمل في ذلك الوقت أن يرأس الأستاذ السيد الطاهري تحرير مجلة"العمل العربي" التي أصدرتها منظمة العمل العربية ، وكان السيد الطاهري أول رئيس لتحريرها ، وذلك إلى جانب رئاسته لتحرير مجلة العمل ، وأود أن أذكر أن مجلة العمل استطاعت أن تتسم مسيرتها بالثبات خاصة في فترة الستينات والسبعينات الذي كان الفكر العربي عبارة عن أمواج متلاطمة بين اليسار واليمين ، وكانت المجلة منحازة دائما إلى الحق دون الميل إلى اليسار أو اليمين .

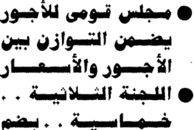
فتهنئتي القلبية للسيد الوزير رئيس مجلس الإدارة الذي يقف وراء الانطلاقة العظيمة لمجلة العمل ، كما أهنئ الصديق والأخ السيد الطاهري ، وأسرة العمل متمنيا للجميع دوام التقدم والتوفيق، خاصة وقد عرفت الآن أن الاحتفال يواكب العيد التاسع والثلاثين للمجلة .



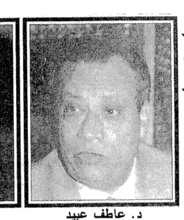
بقلم: حامد زيدان

مشروع قانون العمل الجديد

يحقق بالحوار بين العمال وأصحاب الأعمال .. إنجازاً



- مجلس قومى للأجور يضمن التوازن بين الأجور والأسعار
- اللجنة الثلاثية .. خماسية .. بضم قاضيين
- حقا الإضراب والفصل .. أمام مجلس الشعب



د. عاطف عبيد — أحمد العماوى — السيد راشد



كان اجتماع الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء بأعضاء مجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات العمال ورؤساء النقابات العامة برئاسة النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام وبحضور الوزير النقابى أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة اجتماعا بالغ الأهمية التاريخية بقدر أهمية القضايا الأساسية التى بحثت فى الاجتماع والتى تمثل منحنى تاريخيا فى علاقة العمل ، وفى مستقبل الحقوق العمالية والنقابية والاجتماعية بما تتطلب المتغيرات الاقتصادية والسياسية والأخذ بنظام الحرية الاقتصادية .

ولقد حرص رئيس الوزراء على دعوة عدد من الوزراء الذين يرتبط نشاط وزاراتهم بعلاقات مباشرة مع التشريعات العمالية والتأمينية وفى مقدمتهم وزراء الإعلام وشئون مجلس الشعب والشورى والصحة والتأمينات الاجتماعية .

وكان موضوع مشروع قانون العمل الموحد من أهم الموضوعات التى طرحها رئيس الوزراء للمناقشة مع القيادات النقابية العمالية ، وهو المشروع الذى أخذت مراحل إعداده ودراسته نحو ٩ سنوات كان للاتحاد العام لنقابات عمال مصر رأى فيما تضمنه المشروع من مواد ونصوص وشاركت فى إعداده وفى مناقشته وزارة القوى العاملة والهجرة بالإضافة إلى بقية أطراف العملية الإنتاجية الأخرى الممثلة لأصحاب الأعمال فى مجتمع يأخذ بسياسة الاقتصاد الحر .

الحوار الديموقراطي

ولاشك أن تثبيت مبدأ مشاركة أطراف العملية الإنتاجية الثلاثة وهى الحكومة والعمال وأصحاب الأعمال فى مناقشة كل مايتصل بتقنين ولوائح العمل وتنظيم علاقات العمل أمر ضرورى يدفع الأطراف الثلاثة إلى احترام كل طرف منها حقوق الطرف الآخر ، وأن تقوم العلاقة على أساس سليم من الاحترام المتبادل والالتزام بالرأى والرأى الآخر التزاما تشريعيا وقانونيا ولائيحيا حتى تنضبط الأمور فيها وتفاصيل علاقات العمل بما فيها من حقوق وواجبات على أسس سليمة دون أن يجور أحد الأطراف على الطرف الآخر ، ودون أن يفقد الطرف الأضعف -مثلا- وهو العمال ماله من حقوق ومكتسبات قانونية ، نتيجة محاولة فرض الطرف الأقوى -مثلا- وهو صاحب العمل شروطا للعمل تكون جائرة أو ظالمة أو دون أن يكون لها سند من قانون أو من لائحة ملتزمة بمبادئ الدستور وبنصوص من القانون.

لذلك فعلينا جميعا أن نرحب بلغة الحوار التى مارسها رئيس الوزراء وعبر عنها كل من وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام للعمال فى تصريحاتهما المعلنة عن أسلوب العمل والتعامل فى المرحلة الجديدة ، وعلى جميع أطراف العملية الإنتاجية -مستقبلا- أن تلتزم بلغة الحوار الديموقراطى بما فى ذلك أساليب التفاوض والتحكيم فى حالات الخلاف بين الأطراف بما يضمن استقرار السلام الاجتماعى الذى تأخذ به مصر حكومة وشعبا بديلاً على مخاطر الصراع والصدام وضمانا للاستقرار وأمن الوطن والمواطن واستمرارية العملية الإنتاجية بنجاح يضمن لكل الأطراف حقوقهم ويلزمهم بالتزاماتهم .

توازن الأجور والأسعار

ويجدر بنا -هنا- أن نرحب بماشمله مشروع القانون الجديد وما استحدثه لضمان العلاقة العادلة بين الأطراف المشاركة فى العملية الإنتاجية وبالتالى فى علاقات العمل ، ومما استحدثه المشروع الجديد إنشاء مجلس قومى للأجور يرأسه وزير التخطيط يكون له -كما قال النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال- القدرة على تحقيق التوازن بين الأجور والأسعار للدلالة على البعد الاقتصادى لعنصر الأجر فى علاقات العمل ، حيث تتوافر لديه القدرة على الحكم على مستوى الأجور ومقتضيات رفعها ، كما لايجوز الاستقطاع او الحجز أو النزول عن الأجر المستحق للعامل لأداء أى دين فى حدود ٥٠٪ من هذا الأجر ، ومراعاة مصلحة العامل فى تنظيم شئونه المالية ومواجهة نفقاته المعيشية.

ونسجل هنا هذا الإنجاز

...ـازات تاريخيـة لعمـال مصر

التاريخى الذى حققته حكومة الدكتور عاطف عبيد وبتوجيهات الرئيس حسنى مبارك وبمشاركة وزير القوى العاملة واتحاد عمال مصر باعتباره قيادة التنظيم النقابى القائد لنقابات العمال ، فحقيقة الأمر أن هذا الأمر مازال مطلبا نقابيا لعمال كثير من دول العالم عامة ودول أوروبا والعالم الأول خاصة فهو يضمن للعامل حقه فيما شارك فى تحقيقه من إنتاج متزايد وأكثر جودة كما يضمن له أن يتحقق له مستوى المعيشة اللائق والمتناسب مع تزايد الأسعار وانخفاض قيمة العملة كما يضمن أيضا ترتيب شئون حياته وأسرته حتى لا يتحمل أعباء مالية أكثر مما يجب ولا تفرض عليه خصومات من أجره أكثر من ٥٠٪ من هذا الأجر.

حساب الإجازات

كما يحقق مشروع القانون الجديد للعامل فى مجالات حقوقه القانونية وفى مقدمتها بالتحديد حساب الإجازات بأن تحتسب له على أساس مدة دخوله فى العمل ليس فقط لدى صاحب العمل الحالى فقط ولكن امتدادا واحتسابا لمدد عمله السابقة لدى صاحب عمل آخر أو أكثر قبل عمله لدى صاحب العمل الحالى ، وهذا مبدأ قانونى أقوى وأعدل من أى تمييز لائحى يختلف من منشأة لأخرى ولا يخضع لرغبة أو مزاج صاحب العمل ، فالعدل مايضمنه القانون وجاء هذا التقنين ليضمن العدل للعامل وخاصة كبير السن الذى سبق له العمل مددا سابقة لدى أصحاب عمل سابقين آخرين

قاضيان للجنة الخماسية

ومن منجزات مشروع القانون الجديد مايشمله فى شأن تشكيل لجان البت فى قرارات فصل العامل والمعروفة باسم اللجنة الثلاثية والمشكلة على أساس التمثيل الثلاثى بعضو عن النقابة العمالية وعضو عن صاحب العمل وعضو عن الحكومة ممثلة بوزارة القوى العاملة ، ويجيء مشروع القانون الجديد بتعديل ينص على أن تكون اللجنة خماسية أى مشكلة من خمسة أعضاء بحيث يضاف للأعضاء الثلاثة السابق الاشارة إليهما قاضيان ، وبذلك يكون لها الحق فى الفصل فى المنازعات التى تثور بين العامل وصاحب العمل وكما يقول رئيس الاتحاد العام للعمال أن هذا التعديل يراعى مصلحة الطرفين ، وقد أعلن فى اجتماع رئيس الوزراء بالقيادات النقابية أن المشروع سيعرض على مجلس الوزراء الذى يرسله إلى مجلس الشعب دون تعديل على أن يكون من حق نواب الشعب أن يناقشوه وأن يجروا ما يرونه من تعديل من خلال المناقشة البرلمانية .

ويجدر بنا أن نسجل هذا الأمر موقفاً ايجابيا للحكومة أنها تحترم ارادة الحركة النقابية العمالية كما أنه موقف ايجابى للحركة النقابية لقدرتها على التفاهم الديموقراطى مع الحكومة والاتفاق على هذا الموقف المتقدم ديموقراطيا وسياسيا .

ولاشك أن هذا الموقف جدير بالاحترام والتقدير إذا علم بأنه جاء ليشمل نصوصا جرت حولها حوار طويل منها حق الاضراب وحق الفصل وهما حقان أحدهما للحركة العمالية والآخر لأصحاب العمل والاحتكام لمجلس الشعب هو الموقف الذى يعنى التزاما من الحركة النقابية بحقوقها وحيادا حكوميا غير منحاز لأحد طرفى العملية الإنتاجية وهما العمال وأصحاب الأعمال وترك أمره لمجلس الشعب ديموقراطيا .

ويجدر بنا هنا أن نسجل لرئيس الاتحاد العام لنقابات العمال تصريحا صحفيا عقب لقاء رئيس الوزراء والوزراء بالقيادات النقابية ، **قال فيه السيد راشد : إن التنظيم النقابى أصبح ينتهج أسلوبا عصريا للحوار سمته الصدق والموضوعية.**

ويعنى هذا التصريح أن التنظيم النقابى لعمال مصر بلغ الرشد النقابى وعبر مراحل المراهقة النقابية ، ويتأكد هذا عبر الزمن مستقبلا بقدر الالتزام النقابى بحقوق عماله وبمنجزاتهم ومكتسباتهم والحرص على وحدتهم وعلى مصالحهم ، **وأذكر بهذه المناسبة كلمة للرائد النقابى لعمال النسيج ولكل عمال مصر أحمد فريد عبد المعطى**:إن النقابى هو الذى يدافع عن حقوق عماله وهو الذى يحصل لهم على فائدة جديدة لهم دائما ، وهم لا ينسون والتاريخ لا ينسى.. ولاشك أن مشروع قانون العمل الجديد يتضمن مزايا وحقوقا لعمال مصر سيذكرونها وسيذكرها التاريخ لكل من شارك فى تحقيقها من الحكومة ومن القيادات النقابية العمالية .

رحم الله عبد المغنى سعيد

رحم الله عبد المغنى سعيد . . مفكراً وكاتباً وأديبا وصحفيا وخبيراً عماليا مصريا وعربيا وأفريقيا ودوليا على جميع مستويات العمل التى مارسها موظفا حكوميا مجيدا فى عمله ومستشارا مخلصا وصديقا وفيا للحركة العمالية فى مصر وأفريقيا من خلال لقائه بها وخبرته فى خدمتها بالرأى والمشاورة والمشاركة .

كان عبد المغنى سعيد من الآباء التاريخيين لجهاز العمل بوزارة الشئون الاجتماعية قبل إنشاء وزارة مستقلة للعمل والقوى العاملة فكان من آبائها التاريخيين موظفا فى جميع درجاتها حتى كان وكيلا لوزارة العمل وممثلا لها فى مؤتمرات العمل المصرية والعربية والأفريقية والدولية .

ومن خلال مواقعه وخبراته كان من الآباء التاريخيين لمنظمة العمل العربية وكان زعيما لوحدة ممثلى أفريقيا من عمال وحكوميين وأصحاب أعمال فى مؤتمر العمل الدولى من خلال منظمة العمل الدولية ولجانها الفنية ومؤتمراتها فكان نجما لامعا فى هذه المنظمة من موقعه ممثلا لمصر وكانت من ألمع وأنجح معاركه معركته ضد حكومة جنوب أفريقيا العنصرية والتى كانت القوى الوطنية فى أفريقيا والعالم يطالبون باسقاط عضويتها فى المنظمات الدولية والعالمية من أجل اسقاط سياستها العنصرية القائمة على التمييز والتفرقة العنصريين ،

وكانت أقوى كلماته على منبر مؤتمر العمل الدولى يوم قال : **إذا لم تقبل جنوب أفريقيا اسقاط التميز والتفرقة العنصرية فعليها أن تذهب**..ونجح يومها العرب والأفارقة بزعامة عبد المغنى سعيد فى اسقاط عضوية حكومة جنوب أفريقيا العنصرية وقتئذ من واحدة من أهم منظمات الأمم المتحدة المتخصصة وهى منظمة العمل الدولية رغم معارضة أمريكا وإسرائيل لذلك ..لذلك كان عبد المغنى سعيد أحد الآباء التاريخيين للثقافة العمالية فى مصر حتى أصبحت جامعة عمالية ولمنظمة العمل العربية ولمجلة العمل هذه التى نكتب فيها وتقرؤها والتى كتب لها منذ عامها الثالث وحتى أقعده المرض قبل الرحيل .

وكان مستشارا وفيا ومخلصا للحركة العمالية المصرية قبل أن يصبح لها اتحاد عام للنقابات وفى مرحلة مخاض وميلاد هذا الاتحاد وبعد ميلاده عملاقاً وقائدا لعمال مصر وكان عبد المغنى صديقا لكل القيادات العمالية ، ولم يتعال ولم يتقدم خطوة على خطوات أى قيادة نقابية ولم يبخل بالرأى والخبرة والثقافة والدعم والإخلاص الكامل والدائم.

وكان كاتبا عماليا فله العديد من الكتب فى مجالات العمل والعمال والنقابات والثقافة العمالية بل وفى المجالات الاقتصادية والإسلامية وأثرى مجلة العمل وجريدة العمال والصحافة العامة برأيه فى هذه المجالات .

وكان مناضلا وطنيا دفاعا عن مصر واستقلالها واستقلال حركتها العمالية والنقابية والثقافية وأثرى بفكره وكتاباته المنظمات العربية والأفريقية سياسيا وعماليا ونقابيا وثقافيا ..رحم الله عبد المغنى سعيد الذى أعطى حياته لمصر ولعمالها ونقاباتها وللعرب والأفارقة بكل الجهد وكل الإخلاص اثابه الله بقدر ماقدم.وقد يثير حزننا أن يجئ رحيله بعد أقل من شهر من رحيل رفيقه وزميله وصديقه أمين عز الدين رحمهما الله وأثابهما بقدر ماقدما لأمتهما ووطنهما وغفر الله لنا ولهم والبقاء لله رب العالمين.

حامد زيدان

عبد المغنى سعيد
المفكر .. صاحب العطاء الوفير .. حتى النفس الأخير

بقلم : **محمود دبور**

ومات مقاتل آخر. .

فقدت الحياة الثقافية بموته فارسا من فرسان الكلمة ذات القيمة العالية، التى تثرى الوجدان، وترتقى بالمشاعر ، وتضيف جديدا إلى فكر القارئ أو المستمع . .

فقدت مناضلا جسورا ، التقت فيه النزعة الوطنية المشبوبة ، بالنزعة الإنسانية التى تنتصر للكادحين .فقدت رائدا من رواد التنوير فى النهضة الفكرية الحديثة فى مصر ، ترك بصمات مشهودة فى كافة المجالات ..

وفقدت الحركة العمالية بموته علماً من أعلامها ، وعقلا من أنبغ عقولها ، وأكثرها أصالة ودأبا ، وأغزرها عطاءً وإنتاجا ، وأبرزها تصرفا وسلوكا .

عاش جرئ القلب ، حر الرأى والكلمة، يأخذ مكانه بقلمه ولسانه فى كل معركة تمس الكادحين، أو تتصل بحقوق الوطن وهموم المواطنين ، مما عرضه للاعتقال أكثر من مرة، وكان لايخشى فى الحق لومة لائم، يرفض النفاق والوصولية، ويأبى الانزلاق الذى يؤدى بصاحبه إلى الارتماء فى الأحضان، فلم يتملق فى حياته مسئولا لنفع يرجوه، انطلاقا من الإحساس بأن كرامته أغلى عنده من الدنيا ومافيها .

وكان يتميز بدماثة الخلق ، وطيب المعشر، والبعد عن الإتيان بعمل يتظاهر فيه بماليس فيه!.

وعلى مدى عمره الرحيب ، ظل عبد المغنى سعيد مدرسة فسيحة الرحاب، تشع بالفكر المستنير، والرأى السديد، والعطاء المتجدد حتى النَّفس الأخير.

ظل قابضا على قلم لم يجف مداده، ولم يهدأ عطاؤه .

–ولقد تربت على يد الفقيد أجيال عديدة من القادة النقابيين ، حيث كان له حضوره القوى فى الساحة العمالية من خلال ماكان يكتب من مؤلفات ومقالات، وماكان يقدم من محاضرات وندوات حققت له وجوده المتميز فى ذاكرة المثقفين والعمال.

وتميز فى مؤلفاته ومحاضراته بأنه موسوعى الثقافة، شيق الأسلوب، أفرز أكثر من ٢٢ كتابا منها:

–أن لهذا الشعب أن يفهم
–العمال وثورة ١٩١٩
–العمال وثورة ١٩٥٢
–الاشتراكية فى تنزانيا
–الجذور التاريخية لثورة ٢٣ يوليو
–السمات والأهداف الاجتماعية للتخطيط الاقتصادى
–الترشيد واقتصاد الوفرة
–أبعاد معركة المصير فى مواجهة الامبريالية والصهيونية
–نشأة الحركة النقابية وتطورها
–حقوق العمال وواجباتهم
–الحركة النقابية العربية
–الحركة النقابية الأفريقية
–التنظيم السياسى والمفاهيم الاشتراكية
–مبادئ الاقتصاد للعمال
–السياسة الدولية للعمال
–التأمينات الاجتماعية للعمال
–الثقافة الصحية للعمال
–دليل الأمن الصناعى
–مستقبل الثقافة العمالية حتى عام ٢٠٠٠
–النظام العالمى الجديد
–تقدمية الإسلام وعالمنا المتطور

ولو عكف المفكر"عبد المغنى سعيد" على الكتابة وحدها لتضاعفت أعداد مؤلفاته ، فقد تميز بأنه موسوعى الثقافة، شيق الأسلوب ، امتلأت بمقالاته صفحات الصحف والمجلات، وفى مقدمتها جريدة"العمال" ، ومجلة"العمل" والمجلات النقابية، وفى مقدمتها مجلة"النقابى العربى" التى كان لى شرف رئاسة تحريرها وإصدارها شهريا.

وعلى سبيل المثال ، فقد نشرت له مجلة"العمل" مئات المقالات ، أذكر منها مانشر من العدد ١٠٧ حتى العدد ١٣٨ متتالية بالعناوين التالية:–

–لماذا ظلت بعض المواد الهامة فى قانون العمل الموحد مجمدة؟
–اللجان طريق لتنفيذ الأهداف النقابية
–حركتنا النقابية وتقليد الوفاء
–نقابة عمال الزراعة . . متى تستكمل نقاباتها الفرعية؟
–المؤتمر الثانى لوزراء العمل فى الميزان .
–دور المندوب النقابى
–محنة الديموقراطية فى مؤتمر العمال العرب
–مؤتمر العمل الدولى ومحاربة الفقر



المفكر الراحل عبد المغنى سعيد فى إحدى الندوات ومتحدثا مقنعا

التقدير على المستوى الدولى من خلال نشاطه الدءوب فى منظمة العمل الدولية، بما كان يبذله فى لجانها ومؤتمراتها من جهد جهيد ، طالما شن خلال حملاته الملتهبة على الاستعمار ، والاستغلال، بكل وضوح الرؤية ، وشجاعة المواجهة، فهو لم يكن أبدا الإنسان الراجف المذعور، وإنما كان دائما من الأبطال الذين تحلم بهم الدنيا ، وتكبر بهم المناصب.

وكان فى كل حلقاته ومحاضراته محاضرا فذا ، ومحاوراً مبدعا ، ومحدثا مقنعا ، هادئا ينحدر كالنبع فى البداية، ثم يتدفق كالنهر فى النهاية!

وارتبط به تلامذته ، لما تميز به من بساطة القدرة، وهدوء الواثق، وإحاطة العالم المفكر ، ورهافة الأديب ، واعتزاز المقاتل الجارف القاصف ، الذى ظل قابضا حتى الموت على قلم لم يجف أبدا مداده ، وعلى قلب لم تهدأ نبضاته ، وعلى جسد نحيل لم يهجع على طول سنين ، أرهقته وأرهقت أسرته.

وحين خفق على فراش المرض قلبه وداعا ، ودعت معه الحركة العمالية أحد رموزها المخلصة، وودع الفكر الوطنى علماً وعلامة ، وتجسد لدى الوطنيين الشعور العام بالخسارة الفادحة ، مصحوبة بألم الفراق، فراق من عاش بوجدانه مع أمته، وارتبط بآلامها وآمالها ، وصار جزءا لايتجزأ من أمانيها وأحلامها !.

ولكى تكتمل اللوحة الدرامية للفقيد الكبير، فإن حرمه الأستاذة عنايات الحكيم شاركته محنته على فراش المرض فى غرفة إنعاش مجاورة بالمستشفى ، ثم لحقت به، بوفاتها بعد عشرة أيام من وفاته، وبالتحديد يوم ٢٥ فبراير ٢٠٠١ ، بعد أن شاركته بكل الجوارح رحلة الحياة الحافلة ، تلقى بذرا ، وتعطى فكرا، وتنتج وعيا !!.

-حول الدورة ٥٧ لمؤتمر العمل الدولى
-انتصار حاسم للعرب فى مؤتمر العمل الدولى
-فى الطريق إلى منظمة عمل أفريقية
-الدورة الستون . . نقطة تحول فى تاريخ مؤتمر العمل الدولى
-عاصفة على مجلس إدارة مكتب العمل الدولى
-أمريكا تنسحب من مكتب العمل الدولى
-فى العيد العشرين لاتحاد العمال العرب
-عاصفة على مؤتمر اتحاد العمال العرب
-سحقنا مؤامرات الاستعمار فى مؤتمر العمل الإقليمى الأفريقى
-معركة التفرقة العنصرية فى مؤتمر العمل الدولى
-على هامش المؤتمر الاستثنائى لاتحاد العمال العرب فى الكويت
-قضية فلسطين فى مؤتمر العمل الدولى
-لماذا لاندعو إلى مؤتمر لاتحادات العمال المستقلة؟؟
-مغزى وأبعاد سياسة الانفتاح
-مؤتمر لبحث مشاكل تطبيق التأمين الصحى
-الحملة على استيراد الدواء
-ماذا يراد بالثقافة العمالية؟

أما مجلة **"النقابى العربى"** الشهرية فقد نشرت له عشرات المقالات أذكر منها مانشر من العدد ١٣١ حتى العدد ١٥٢وتحمل العناوين التالية:-

-يجب الحد من ظاهرة البناء للتمليك
-شراك لاقتناص الأموال وليست شركات لتوظيف الأموال!
-كتابة التاريخ أمانة
-ماذا .. لكى ينجح المؤتمر القومى للإنتاج
-الانتفاضة الشعبية الفلسطينية تفجرت لتثمر وتنتصر
-أبشع قضايا الابتزاز الصهيونى فى التاريخ
-المؤتمر العمالى العربى لدعم الانتفاضة الفلسطينية خطوة على طريق وحدة العمال العرب
-مذبحة الأبرياء فى نكسة ٥ يونيه ١٩٦٧
-ذكريات مواطن افريقى
-تقييم ثورة يوليو ضرورة .. ولكن يجب أن يجرى بموضوعية وأمانة
-الرأى العام وضرورة قيام دولة فلسطين المستقلة
-المخابرات الأمريكية والبريطانية وراء الوقيعة بين ثورتى مصر والعراق
-لماذا دعمت مصر ثورة اليمن؟؟
-حقيقة حجم مشكلة البطالة فى مصر
-لابد من حل عاجل لمشكلة الديون على الدول النامية!
-مكافحة الأمية أقصر الطرق لتنظيم الأسرة!

وفى حياته الرحبة طوف المفكر الكبير بالمحافل الدولية ، وسافر إلى الشرق والغرب ، وكانت له صولات وجولات فى مواقعه العديدة ، فقد كان عضوا فى المجالس القومية المتخصصة ، وعضوا فى اتحاد الكتاب ، ووكيلا لوزارة القوى العاملة ، ونائبا لرئيس مجلس إدارة مجلة"العمل" ، ومديرا عاما للمؤسسة الثقافية العمالية.

وكان فى كل ماشغل من مواقع، وما اتخذ من مواقف، أستاذا متفرداً فى أستاذيته ، ومدرسة فسيحة الرحاب، تشع بالفكر المستنير، والعطاء المتجدد ، حتى فى فترات مرضه، وحتى النَّفَس الأخير!!.

وقد استطاع فى جولاته أن يحقق لبلاده رصيدا هائلا من

المهمة الصعبة !

هل من الممكن أن يرى قرار تفضيل المنتج الوطنى طريقه إلى النور بعد أن أعلنت الحكومة مؤخرا بأن السيادة فى السوق المحلية لابد وأن تكون للمنتج المصرى ذى الجودة الفائقة وحماية المستهلك من البضائع الرديئة وحمايته أيضا من مراكز الاحتكار؟!! سؤال يفرض نفسه ونحن نتصدى لهذه القضية قضية تحديث وتطوير الصناعة الوطنية المصرية بعد أن أصبحت التكنولوجيات المستخدمة فى الصناعة العالمية أمرا لامفر منه .. فهل نحن مستعدون لهذه الخطوة . . وكيف إذن نطالب منتجنا الوطنى بالمنافسة فى الأسواق الخارجية .. وهو لايزال يفتقد إلى بعض عناصر الجودة المطلوبة .

إنها بالفعل مهمة صعبة تخوضها أجهزة الدولة ممثلة فى وزارة الصناعة ومؤسساتها محاولة أن تأخذ مكانها فى عالم صناعى عالمى جديد تحكمه أسس وقواعد مختلفة تماما وتحتاج منا هنا إلى وقفة ودراسة

■ **تحقيق : مجيب رشدى**

د. مصطفى الرفاعى . . وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية يقول:

قرأت الحكومة أفكار الصناعيين . . رأت أحلامهم التى لم يبوحوا بها واتخذت لصالحهم قرارا لم يطالبوا به حيث ألزمت الحكومة نفسها بوصفها المشترى الأول فى مصر بألا تشترى الإنتاج المستورد إذا كان فى المنتجات الوطنية مثيل له .. وكانت الحكومة سخية حيث لم تشترط أن يكون مثيلا بالمعنى الحرفى وإنما سمحت بتطبيق نسبة متفاوتة تصل إلى ١٥٪ سعرا طبقا للقانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ حتى يكون المنتج المحلى مقبولا لديها دون أن تتنازل بالطبع عن المواصفات أو الجودة.

والقرار بشكله الحالى كما يقول د.الرفاعى يمثل قوة دفع هائلة لجميع الصناع والمنتجين ولكنه يمضى فى اتجاهين متعارضين ، فالجادون سيعتبرونه فرصة ذهبية لزيادة إنتاجهم ومبيعاتهم وبالتالى لتطوير هذا الإنتاج وتقويته حتى يتمكن من المنافسة فى الداخل وفى الخارج أيضا .. أما غير الجادين فقد يظنون أن الحكومة تمنحهم حماية وحصانة وتضمن وجودهم فى السوق بشرائها لمنتجاتهم مهما كانت أقل جودة أو أعلى سعرا فيركنوا إلى الدعة والراحة وفجأة يصرخون ويطالبون بالحماية إذا ظهر منافس.

ويضيف وزير الصناعة:

كل الدلائل تشير إلى أن القرار لايستهدف السماح بممارسات احتكارية ولاتقديم أرباح بغير حساب لأصحاب "الصناعات العابرة" وهم الذين ادعوا أنهم أقاموا صناعة وطنية بينما هم فى الحقيقة أقاموا معسكرات لتجميع المنتجات الأجنبية ثم فرضوا بعد ذلك شروطهم على السوق . . ولذلك فلابد من عرض التوازن المطلوب بين حماية المنتج وحماية المستهلك فالهدف الأول هو توفير المناخ المناسب لصانع مصرى مخلص لكى يجتهد ويطور صناعته حتى يقوى على المنافسة فى سوقه الطبيعية ، وليس حماية منتج يستغل احتياج السوق ليقدم إنتاجا رديئا وهو مطمئن لقبوله فى غياب المنافسة .

انتعاش السوق

أما د.عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية فيقول:

إذا تم تطبيق القرار بإعطاء الأولوية لشراء المنتج المصرى حتى ولو كانت مواصفاته الفنية أو السعرية تقل بنسبة معقولة عن المنتج المستورد ، فإن هذا يفتح الطريق أمام تطوير الإنتاج المصرى وزيادة معدل نموه، ويؤكد د.سعودى :أن القرار سينعش السوق بزيادة الاستهلاك وزيادة الإنتاج ، وبالتالى سيرفع القدرة التنافسية فهى حلقات كل منها تؤدى للأخرى ولن يتمكن المنتج المصرى من الوصول لدرجة عالية من الجودة التقنية والسعرية فى ظل قلة حجم الإنتاج .

وحول العقبات التى يمكن أن تعرقل القرار يؤكد د.سعودى بأنه لايرى عقبات .. كل المطلوب هو الالتزام ومحاولة تحقيق قدر من المرونة الإيجابية لصالح المنتج الوطنى فلو طالبت إحدى الجهات سيارة بسعة محرك ١٦٠٠ غير متوفرة فى الإنتاج المحلى فما المانع من خفض المواصفة إلى ١٥٠٠ مثلا والفارق بينهما بسيط للغاية ، وهذا التوجه يمكن تطبيقه فى معظم السلع الهندسية والكيميائية وغيرها .. فالقرار حكيم ويدفع الصناعة المصرية للأمام ويزيل الركود ويمنح بعض الحماية التى طالما طالب بها الصناعيون مثلما يحدث فى معظم دول العالم وتنفيذ هذا القرار مع ما اتخذ من قرارات أخرى لمكافحة التهريب سيعنى أن مصر تدخل عصرا جديدا ولكن حجر الزاوية فى الموضوع هو الالتزام بما يصدر من قرارات وعدم الالتفاف حولها أو تفريغها من مضمونها تحت دعاوى مختلفة ، فالتحديات التى تواجه رجال الصناعة كبيرة ، ومن الضرورى توفير قدر من الحماية لهم قبل فتح الأبواب عليهم للتجارة الحرة مع العالم.

اتساع قاعدة التصنيع

ومن جانبه يؤكد د.جلال غراب رئيس الشركة القابضة للصناعات الدوائية: أن قطاع صناعة الدواء بأكمله يرحب به لأنه يمنح للإنتاج المصرى فرصة عادلة للمنافسة فى السوق المحلية أولا فالصناعة محور التقدم وإذا حصلت على فرصة عادلة فى مصر سيتحقق لها أكثر من هدف فالشركات الأجنبية المصدرة لمصر ستجد نفسها فى مأزق وسترى أنه من الأفضل لها لو صنعت أدويتها فى مصر بدلا من تصديرها، وهذا يساعد فى توسيع قاعدة التصنيع المحلى ويجلب تكنولوجيا أرقى ويتيح فرص عمل أكبر ويعدل الميزان التجارى ويساعد العملة المحلية ويحقق سيولة فى السوق

المحليــة، وكلهـا أهداف عظيمــة مباشرة وغير مباشرة تتحقق لمصر من توضيح مبدأ الاعتماد على الذات وتحجيم حمى الاستيراد التى شملت كل شىء.

والأمر لايتوقف على ذلك كما يقول د.غراب وانما هناك هدف أكبر لأن تصنيع الدواء الأجنبى فى مصر يخفض سعره بنسبة تصل إلى ٧٥٪ ويجعله فى متناول يد مستخدم الدواء ويؤكد أن قطاع الدواء المصرى قادر فى ذاته لتغطية نسبة كبيرة من الاحتياجات المحلية دون حاج للاستيراد ، والقرار يأتى ليضع موقفاً جديداً وأملا بعد أن انخفضت نسبة سد احتياجات السوق من الدواء المحلى من ٩٥٪ إلى ٨٠٪ حيث بلغت قيمة الأدوية المستوردة مليار جنيه وبالتالى فإن هذا القرار يمثل موقفا وطنيا يجب أن ينتقل إلى كل الناس ليؤمنوا بجدوى الاهتمام بالصناعة الوطنية وتفضيلها على غيرها من الإنتاج المستورد.

ونفس التوجه يؤكده صفوان ثابت عضو غرفة تجارة القاهرة ورئيس إحدى شركات منتجات الألبان حيث يقول: قطاع الصناعات الغذائية سيستفيد قطعا من هذه التطورات ولكن بصورة غير مباشرة ، لأن انتعاش الحالة الاقتصادية للأفراد من هذا القرار سينعكس على حجم مشترياتهم واستهلاكهم من المواد الغذائية ، فالمصانع التى تعمل حاليا بربع طاقاتها ستنتج بكامل طاقتها لسد الطلب على منتجاتها وهذا سينعش أوضاع العمال والأمل أن ينفذ القرار بأكمله دون أن يلتف الناس عليه ويفرغونه من مضمونه . . فالقرار مهم . . ولكن الأهم هو تنفيذه.

الوجه الآخر للقضية

وللقضية وجه آخر يتمثل فى العمالة الماهرة وإعدادها الإعداد الجيد الذى يتناسب ومتطلبات التكنولوجيا الحديثة . فى هذا الصدد يحدثنا د.محمد عبد السلام الحسينى رئيس الإدارة المركزية للتدريب بوزارة القوى العاملة والهجرة فيقول:

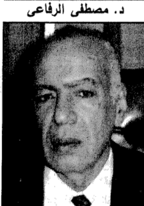
تسعى الحكومة المصرية إلى تطوير وتنمية مواردها البشرية بصفة مستمرة لمواكبة تطورات العصر الحديث فى التكنولوجيا والصناعة لتوفير جيل جديد من العمالة الماهرة المدربة والقادرة على المنافسة فى أسواق العمل المحلية والعالمية فى ظل ظروف العولمة



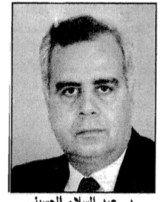
د. مصطفى الرفاعى



د. عبد المنعم سعودى



د. جلال غراب



د. عبد السلام الحسينى

وتحديد التجارة العالمية، وفى سبيل تحقيق هذا الهدف تعمل الحكومة على الاستفادة من الخبرات التقنية والفنية الأجنبية فى مجال تنمية الموارد البشرية.

كما تحرص وزارة القوى العاملة والهجرة -والكلام مازال للدكتور الحسينى- على أن يمتد نشاطها فى تخطيط وتنمية ورعاية القوى العاملة لمختلف مواقع العمل الوطنى بما يحقق الاستفادة المثلى من مواردنا المادية والبشرية على السواء وتعمل على دعم وتطوير العملية التدريبية لتلبية الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل من العمال المدربين وإعداد أصحاب المشروعات الصغيرة وإكساب الخريجين القدرة على إدارة مشروعات إنتاجية صغيرة تسهم فى زيادة الدخل القومى والتخفيف من أعباء مشكلة البطالة .

من هنا يأتى دورنا فى العمل على إنشاء مراكز التدريب المتطورة والتى نعمل على انتشارها فى طول البلاد ، لمواكبة التطور التكنولوجى الهائل فى الصناعة . . وأحد أهم هذه المراكز التى نشرف عليها مركز تدريب بنى سويف والذى قامت الصين بدعمه بمنحة قدرها ١.٦ مليون دولار هى عبارة عن أحدث الآلات والتجهيزات والتى تخدم المتدرب فى دراسته وعمله.

وفى جولة"للعمل" بمحافظة بنى سويف .. قمنا بزيارة المركز . . ورافقنا خلال الزيارة السيد/فوزى الكيلانى مدير مديرية قوى عاملة بنى سويف حيث علق قائلا: هدف التدريب لدينا هو إعداد العمالة الفنية المتخصصة لدفع عجلة الصناعة فى مصر وذلك فى عدة مجالات منها .. صيانة الإلكترونيات والأجهزة المنزلية .. تشغيل المعادن . . التعبئة والتغليف والصناعات التصديرية . . تكنولوجيا المعلومات والحفاظ على البيئة وذلك لمواجهة متطلبات الإنتاج وزيادة الإنتاجية ومواجهة المنافسة العالمية بالتصدير والتسويق على أسس ومفاهيم جديدة .

بالإضافة لإعداد وتنفيذ برامج تدريب متطورة بالطلب على أساس ربحى لبعض الجهات المحلية أو الخارجية ، وفقا لاحتياجاتها ، ونحن نسعى لتحقيق ذلك من خلال عدة محاور منها :

-تخطيط وتنسيق متكامل للموارد البشرية والمادية.

-الاستفادة من التجارب المحلية والدولية ونقل المعرفة.

-التعاون مع رجال الأعمال والمستثمرين لإدارة المركز والتدريب لفرص عمل حقيقية .

-ثم المرونة فى تصميم وإعداد البرامج التدريبية .

وبعد . .

فيبقى أمام الصناعة المصرية طريق طويل عليها أن تمشيه وعليها أن تعى خطواتها أثناء سيرها . . ترى وتتعلم . تأخذ وتعطى . تستفيد وتفيد.

إن قضية تحديث وتطوير الصناعة المصرية كانت ومازالت وستظل هى إحدى المحاور الهامة أمام الحكومة خلال هذه الفترة وعلى مدار السنوات القادمة . . وإذا كانت هذه الصناعة قد قطعت شوطا لا بأس به فمازال أمامها الكثير حتى تلحق بركب التطور التكنولوجى والصناعى فى العالم كله .

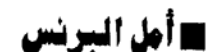
تفعيل دور المرأة فى المشروعات والصناعات الصغيـ

من الملاحظ أن الصناعات الصغيرة فى هذه الأيام تلقى اهتماما متزايدا لدورها الحيوى فى دفع عملية التنمية من خلال خلق المزيد من فرص العمل بالاعتماد على تكلفة رأسمالية محدودة، كما أن لها أهمية اجتماعية تتمثل فى أنها تساعد فى إعادة الأسرة إلى دورها القيادى فى النظام الاقتصادى بجانب زيادة دخل الأسرة بما يسهم بفعالية فى إشباع احتياجاتها المختلفة واستثمار وقت الفراغ .. واليوم مع التحولات العالمية التى يشهدها العالم نجد أن أهمية الصناعات الصغيرة تزداد لأنها تعتمد فى عملها على الملكية الخاصة .

وفى هذا التحقيق نناقش دور الصناعات الصغيرة بالنسبة للمرأة التى تشكل نصف المجتمع حيث تلعب الصناعات الصغيرة دوراً مهما فى الاستفادة من هذه الطاقة المعطلة وبما يناسب ظروف المرأة حيث يكون لها مكان عادة فى المنزل أو بالقرب منه ، وبالتالى يسهل على المرأة أن تعمل فى أوقات فراغها وبما لا يرهقها ويرهق الأسرة كما أن كثيرا من هذه الصناعات تتفوق فيها المرأة ، ومن هنا يلزم ضرورة تفعيل وإعداد المرأة لاقتحام مجالها والقيام بدورها فى العمل الحر وتشجيعها على إقامة المشروعات الصغيرة مع التركيز على المشاكل التى تواجه المرأة فى هذا المجال وكذا الدور الذى تقوم به الجمعيات الأهلية والصندوق الاجتماعى للتنمية فى هذا الشأن .



■ سوزان مبارك



من مظاهر الاهتمام البالغ بالصناعات الصغيرة كثرة المؤتمرات والندوات التى عقدت بشأنها فى الفترة الأخيرة ومن أهمها ندوة خاصة عن تكنولوجيا الصناعات الصغيرة افتتحها الدكتور **عاطف عبيد** رئيس مجلس الوزراء وحضرها الدكتور **يوسف بطرس غالى** وزير الاقتصاد والدكتور **مصطفى الرفاعى** وزير الصناعة والدكتور **حسين الجمال** الأمين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية .

وقد أكد الدكتور **عاطف عبيد** على أهمية الصناعات الصغيرة للاقتصاد القومى ، وقال إن الحكومة تقوم بإعداد خريطة شاملة بهذه الصناعات فى مصر تشمل توزيعها بجميع تفصيلاتها من حيث النوع وقدرات المصانع ومجالات عملها ، وأوضح أهمية ذلك فى التخطيط وتوجيه هذه المصانع بما يتيح تسويق منتجاتها وتحديد أولوياتها وفقا لاحتياجات السوق المحلية والخارجية وبما يتناسب مع طبيعتها ، كما نظم الصندوق الاجتماعى للتنمية مؤتمرا عن المرأة المصرية والمشروعات الصغيرة فى الألفية الثالثة تحت رعاية السيدة **سوزان مبارك** وقد تناول المؤتمر العديد من المحاور المهمة منها الإمكانات والمعوقات التى تواجه المرأة فى إقامة المشروعات الصغيرة ، واحتياجات السوق المحلية والعالمية من هذه المشروعات التى يمكن للمرأة إقامتها وإدارتها ، وتحديث دور المؤسسات التمويلية لتشجيع المرأة على إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة وكذا قيام المؤسسات التعليمية والتدريبية لتشجيع المرأة على اقتحام مجال الصناعات الصغيرة ..كما تم عقد أول مؤتمر عربى للصناعات الصغيرة بالجامعة العربية تناول أهمية وضع خطط طموحة للاستفادة من تجارب الدول المتقدمة فى الصناعات الصغيرة باعتبارها حجر الزاوية فى الاقتصاد القومى ، وقد قال الدكتور **عصمت عبد المجيد** فى كلمته أن ٨٥٪ من هيكل الاقتصاد العالمى عبارة عن مشروعات وصناعات صغيرة ،وأن الاهتمام بها يعنى تطوير الاقتصاديات ، وأنها هى الصيغة الملائمة لتطوير اقتصاديات الدول النامية وخاصة الدول العربية.

وأخيراً عقدت وزارة الشئون الاجتماعية ندوة برئاسة الدكتورة **أمينة الجندى** وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية عن تنشيط الدور التنموى للمشروعات الصغيرة لتمكين المرأة وتنميتها اقتصاديا واجتماعيا ، ودعوة الجمعيات الأهلية إلى تحديث دورها لكى يشمل العديد من الأدوار التى تتفاعل مع بعضها لتشجيع المرأة وزيادة إقبالها يوما بعد يوم على إقامة المشروعات الصغيرة .

ومن خلال هذه الندوات أوضح الصندوق الاجتماعى زيادة نصيب المرأة من مشروعاته حيث قام بتمويل نسبة تزيد على ٣٠٪ من إجمالى مشرروعاته للنساء وأنشأ وحدة لتعظيم نصيب المرأة فى خطط برامجه المختلفة فى الأشغال العامة وتنمية المجتمع والمشروعات الصغيرة والتنمية المؤسسية وتنمية الموارد البشرية .

وعن دور الصندوق الاجتماعى فى تفعيل دور المرأة فى المشروعات الصغيرة التابعة للصندوق نلتقى بالدكتور حسين الجمال ليشرح لنا الاستراتيجية المستقبلية للصندوق لتعظيم دور المرأة فى مشروعاته الصغيرة .

يقول سيادته: هناك ثلاثة محاور أساسية لزيادة نصيب الفرد من قروض المشروعات الصغيرة تعتمد على تنمية قدرات ومهارات وسلوكيات المرأة لتمكينها من إقامة مشروعات صغيرة وتأنيث ثقافة العمل الحر وإقامة شبكات اتصال سيدات الأعمال ، مع الأخذ فى الاعتبار ضرورة وضع هذه الاستراتيجية موضع التنفيذ من خلال تنمية قدرات ومهارات وسلوكيات المرأة لتمكينها من إقامة مشروعات صغيرة ، والتأكد من وصول المعلومات الكافية حول دور الصندوق الاجتماعى فى توفير القروض لإقامة المشروعات الصغيرة للسيدات معتمدين فى ذلك على باحثين ميدانيين للوصول إلى قاعدة كبيرة من السيدات لإعلامهن بدور الصندوق وجهوده وتشجيعهن على إقامة مشروعات صغيرة .

وأضاف سيادته قائلا:ونحن نكلف بعض الخبراء والمكاتب العلمية المتخصصة بصياغة

سرة .. كيف؟



■ د. يوسف بطرس

■ د. مصطفى الرفاعى

■ د. حسين الجمال



■ د. عاطف عبيد



■ د. عصمت عبد المجيد



■ د. امينه الجندى

مشروعات قابلة للتنفيذ تستهدف المرأة من خلال الجهات الكفيلة بمشروعات الصندوق ويمكن فى هذا الصدد الاستعانة باتحاد الصناعات ورجال الأعمال للمساهمة فى وضع دراسات الجدوى لهذه المشروعات واجراء دراسات لقياس مردود المشروع الصغير على حياة الأسر ، وتوفير أماكن بالمحافظات المختلفة لإقامة معارض دائمة لعرض منتجات المشروعات النسائية الناجحة .

ومن المنتظر أن يتم العمل على إلزام البنوك بالايقل نسبة النساء المستفيدات عن٢٥٪ بالنسبة للعقود الجديدة التى لم يسبق للصندوق التعامل معها ، ويمكن أن تبدأ هذه الجهود مع بنك ناصر الاجتماعى والبنك الوطنى للتنمية وبنك التنمية والائتمان الزراعى والبنك الوطنى المصرى لتوافر البعد الاجتماعى التنموى فى أنشطة تلك البنوك ، كما يمكن تدعيم هذه الجهود بإنشاء حضانات للمشروعات الصغيرة للمرأة ومراكز خدمة لسيدات الأعمال الصغار وإضافة مكون عن المرأة وتنمية المشروعات الصغيرة فى البروتوكول الذى تم توقيعه بين ١٤ جامعة والصندوق الاجتماعى وتستهدف طلبة البكالوريوس والسنوات النهائية بالجامعات لتعميق فكر العمل الحر.

وعن ندوة وزارة الشئون الاجتماعية لتنشيط الدور التنموى للمشروعات الصغيرة تقول السيدة نادية الجندى مدير عام إدارة المرأة وخبيرة المرأة بالأمم المتحدة : إن تمكين المرأة اقتصاديا والنهوض بها اجتماعيا وتوعيتها بكافة حقوقها القانونية والصحية والسياسية يعطيها مدلول تنموى أفضل من الناحية الاجتماعية والاقتصادية ، فمثلا على الصعيد الاقتصادى تنفذ الإدارة العامة للمرأة مشروعات تنموية صغيرة بل ومتناهية فى الصغر فى كل قرى ونجوع مصر تتكافل جميعها لتشكيل منظومة اجتماعية واقتصادية من شأنها رفع مستوى المرأة اقتصاديا كمدخل لتعزيز مكانتها ، بالإضافة إلى تقديم قروض ميسرة بفائدة بسيطة جدا بهدف إقامة المشروعات لتحسين دخلها .

وعن التوصيات التى صدرت عن الندوة تقول سيادتها: إنها تتلخص فى ضرورة تنسيق الجهود بين الجهات المعنية للمشروعات الصغيرة وتحديث الصورة النمطية لمنتجات هذه المشروعات لتتلاءم وطبيعة السوق من حيث الجودة والسعر ، وتدريب المرأة على التكنولوجيا الحديثة والبسيطة التى يمكن الاستعانة بها لسرعة ودقة ووفرة الإنتاج مع إطلاق حرية التعامل الائتمانى بالنسبة للمرأة مع تبسيط اجراءات الحصول على الصندوق وإعداد معارض وأسواق دائمة لمنتجات المشروعات الصغيرة الخاصة بالمرأة فى المحليات .

كلمة أخيرة

يبقى أن نقول بأن الاهتمام بتشجيع إقامة المشروعات الصغيرة فى مصر بدأ عام ١٩٩١ بأسلوب مختلف للإقراض والضمانات وذلك بعد إنشاء الصندوق الاجتماعى للتنمية ، إلا أنه كانت هناك محاولات فردية تبلورت فى شكل جمعيات أهلية تشجع أفراد المجتمع عموما على إقامة المشروعات الصغيرة مع التركيز على المرأة بصفة خاصة .

وفى النهاية تقول أنه لكى يتم تشجيع المرأة على إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة يجب وضع خطة استراتيجية لتشجيع المرأة على العمل الخاص المنتج والتى إذا تم تنفيذها بالأسلوب العلمى تتمكن
ن القضاء على سياسة الجزر
تفرقة والتنسيق بين جهود
عديد من المؤسسات والأجهزة من
جل تشجيع المرأة المصرية على
إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة
ن مساهمة المرأة فى المشروعات
صغيرة دعامة أساسية للاقتصاد
قومى ، وعملية تأنيث العمل الحر
كن أن تتم من خلال نشر القيم
المفاهيم الخاصة بدعم عمالة المرأة
فى قطاع المشروعات الصغيرة ، مع تقديم نماذج لمشروعات نسائية ناجحة من خلال البرامج التليفزيونية التى يتعاقد معها الصندوق الاجتماعى وإعداد كتيبات دورية ، تتضمن عرض النماذج النسائية الناجحة فى مجال الصناعات الصغيرة مع التركيز على أهمية تشجيع المرأة على إقامة هذه المشروعات بالنسبة للاقتصاد القومى وكذلك أهمية إقامة المرأة لمشروعاتها الصغيرة فى مراكز التجمعات النسائية بمراكز تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة والأندية ومراكز التدريب المهنى ،وأخيرا يجب أن تتضمن كل الندوات والمؤتمرات التى يمولها الصندوق الاجتماعى جلسة عن المشروعات النسائية الناجحة وعن كيفية تشجيع المرأة لاقتحام مجال العمل الحر من خلال إقامة المشروعات الصغيرة تشترك فيها الجامعات والمعاهد العليا والهيئات والمجالس والوزارات والإعلام ورجال الأعمال وإجراء حصر للجمعيات الأهلية العامة فى مجال تشجيع المرأة وتنميتها خاصة فى مجال العمل الحر مع تكرار النماذج الناجحة فى كل محافظات مصر.

دفتر أحوال الشركات



إعداد : **حسام الدين السيد**

• ٢٠ مليار دولار لتحديث المطارات
• طائرة إسلامية متعددة الأغراض

ناقشت قمة الدول الثمانى الإسلامية عدة اتفاقيات بين الدول الأعضاء، وفى مقدمتها مشروع يعد الأول من نوعه، وهو مشروع إنتاج الطائرة متعددة الأغراض، والتى ستشترك الدول الأعضاء فى تصنيعها ، وسوف يتخذ قادة الدول قرار البدء فى التنفيذ.

وتضمن جدول أعمال قمة الدول الثمانى الإسلامية، العديد من الموضوعات، حيث ناقشت القمة مشكلة الفقر فى الدول الأعضاء، وكيفية الحد منها، وعرض الصندوق الاجتماعى للتنمية فى مصر تجربته فى هذا الشأن ، كما ناقشت القمة استراتيجية عمل المجموعة المستقبلية خلال العامين القادمين، والتى ستتولى مصر فيهما رئاسة المجموعة، وبعدها تتم مناقشة المشروعات التى ستقوم المجموعة بتنفيذها .

يذكر أن المجموعة تحرص على اقتراح وتنفيذ عدد محدود من المشروعات التى تتسم بالطابع العملى،والتى تحظى بالموافقة الجماعية للدول الأعضاء، كما تناقش القمة سبل تعزيز التبادل التجارى بين الدول الأعضاء ودول منظمة المؤتمر الإسلامى .

ومن المقرر أن يتم تنفيذ عدد من الاتفاقيات بين الدول الأعضاء التى تم توقيعها على هامش القمة، ومنها اتفاقيات لمنع الازدواج الضريبى لتشجيع الاستثمارات المتبادلة، وتسهيل انتقال رجال الأعمال بين الدول الأعضاء.

كما طرحت القمة مشروع التنمية الريفية فى المناطق الزراعية للدول الأعضاء، ومشروع تنمية الثروة السمكية ، ومشروع الحفاظ على البيئة والتخلص من النفايات الصلبة، وتركز القمة فى هذه المشروعات على إفساح المجال أمام القطاع الخاص فى الدول الأعضاء، للمساهمة بالنصيب الأكبر فى تنفيذ هذه المشروعات المشتركة.

وعلى جانب آخر من التنفيذ العملى لهذه المشروعات وإلى جانب الاتفاقيات المطروحة على القمة طرحت مصر دراسة جدوى لإنشاء الشركة الدولية للتسويق والتجارة، والتى تسعى إلى دعم التعاون التجارى بين دول المجموعة.

وتشير كافة الدلائل إلى أن قمة مجموعة الثمانى تركز فى عملها هذا العام على توسيع دور القطاع الخاص فى تدعيم عملية التعاون بين دول المجموعة.

٢ مليار دولار للمطارات

تسعى مصر إلى استثمار حوالى مليارى دولار فى إعادة تأهيل مطاراتها القديمة و بناء أخرى جديدة نظرا للتوقعات التى تؤكد توافد ملايين السياح عليها فى السنوات المقبلة.

ومع الانتهاء من هذه المشاريع فى غضون أربع سنوات سيكون لدى مصر ٢٦ مطارا حديثا من بينها سبعة مطارات جديدة ، وطاقة استيعابية أكبر لاستقبال السياح كما أفادت سلطات الطيران المدنى.

وقال الكابتن مجدى موريس رئيس قطاع المطارات فى هيئة الطيران المدنى إنها ثورة فى عالم الطيران المدنى فى مصر.

وأضاف موريس أن إعادة تأهيل المطارات وبناء أخرى جديدة لايهدف إلى خدمة قطاع السياحة فقط وإنما أيضا إلى تشجيع الصادرات المصرية .

وقال :إن ذلك يكلف أموالا باهظة والحكومة تعمل على ذلك الآن وفى الوقت ذاته نشجع القطاع الخاص.

وقررت الحكومة عام ١٩٩٧ العمل بطريقة البناء والتشغيل والتسليم لأكثر من ٤٠ أو ٥٠ عاما بواسطة شركات خاصة .

وتشمل المشاريع التى ستنفذ بطريقة البناء والتشغيل والتسليم(BOT) تشييد محطة ثالثة فى مطار القاهرة الدولى وتوسيع مطار شرم الشيخ، المنتجع البحرى على البحر الأحمر.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن شركة مطارات هولندا الاستشارية التى ساهمت فى وضع دراسات حول التصاميم أكدت أن المناقصة الخاصة بالمحطة الثالثة فى مطار القاهرة باتت جاهزة وتبلغ تكلفتها حوالى ٣٠٠ مليون دولار.

وصرح مسئولون من شركة أى بى بى العملاقة ومقرها زيورخ أن لائحة الشركات المشاركة فى مناقصة توسيع مطار شرم الشيخ تشمل مؤسسات لافلان من مونتريال وفينسى الفرنسية إضافة إلى الشركات التى تتولى إدارة مطارات زيورخ وفرانكفورت وأمستردام.

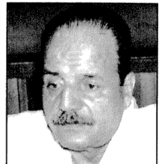
ومن المتوقع أن يبدأ استدراج العروض الأسبوع المقبل، وتقدر تكاليف تحديث مطار شرم الشيخ بحوالى ٢٠٠ مليون دولار.

واردات عراقية من مصر

أكدت مصادر اقتصادية أن العراق يسعى لاستيراد بضائع من مصر بقيمة مليارى دولارخلال العام الحالى بعد أن وقع معها فى يناير الماضى اتفاقا للتجارة الحرة.

وقال محمد مهدى صالح وزير التجارة العراقى خلال زيارته الأخيرة للقاهرة بعد أن أجرى محادثات مع عاطف عبيد رئيس الوزراء "خلال العام الحالى، مخصص أكثر من ٢ مليار دولار للتجارة مع مصر".

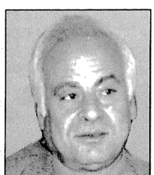
وأضاف الوزير العراقى أنه أوضح خلال اجتماعه مع عبيد الاحتياجات الفعلية للسوق العراقية هذا وكان الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد قد قام بزيارة للعراق الشهر الماضى لتفعيل اتفاق التجارة الحرة، وقال : إن الزيارة جاءت بعد تجهيز مصر قوائم بالبضائع لتلبية جميع الاحتياجات العراقية فى إطار برنامج النفط مقابل الغذاء الذى تديره الأمم المتحدة..ومنذ توقيع الاتفاق مع مصر وقع العراق اتفاقا مماثلا مع سوريا ومسودة اتفاق مع الأردن، كما أنه وسع أيضا علاقاته التجارية مع تايلاند.



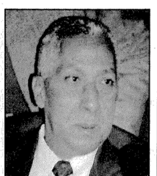
السيد راشد

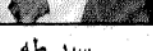


أحمد العماوى



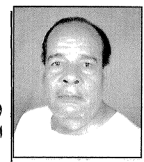
د. سمير الخولى



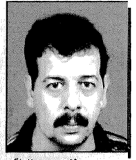


سيد طه

اللجنة النقابية للعاملين بالبناء والأخشاب بالفيوم



مصطفى عبد الباقى



محمد مصطفى عبد الباقى

تتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى السيد الدكتور

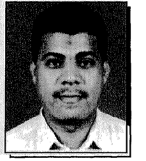
سميـــر الخـولى

محافظ الفيوم

وإلى شعب الفيوم العظيم وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة



سيد جابر

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزيـــر القـــوى العـــاملة والهجــــرة

السيد راشد رئيس الاتحـــاد العـــام لعمـــال مصـــر

سيـد طـه رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد والعرق فى ظل القائد السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة وعضو النقابة العامة
ونائب رئيس الاتحاد
مصطفى عبد الباقى مصطفى

الأمين العام
محمد مصطفى عبد الباقى

نائب الرئيس
مصطفى إبراهيم الدسوقى

أمين الصندوق
سيد جابر سعيد

الأمين العام المساعد
حسين أحمد سلام

أمين الصندوق المساعد
صلاح زكريا محمود

الأعضاء: محمد سيد كامل عبد الرحمن - حسام الدين محمد عبد الرحمن - محمود فؤاد - عبد الجواد سعد على محمد على أحمد - أشرف على محمد عثمان

رئيس وأعضاء

النقابة الفرعية للعاملين بالزراعة والري بالفيوم

مديرية الزراعة - مديرية الطب البيطري - مديرية الري

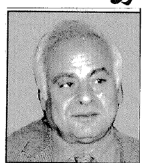
يتقدم مجلس وأعضاء اللجان النقابية بخالص

التهنئة إلى السيد الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة

د. يوسف والى

والدكتور سمير الخولى

محافظ الفيوم



د. سمير الخولى

والمهندس **محمد عبد الحليم** رئيس النقابة العامة للعاملين الزراعة والري

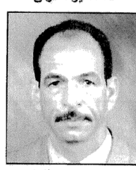
ورئيس الاتحاد المحلى لنقابات عمال الفيوم

والاستاذ **هانى العصيفى** سكرتير عام المحافظة

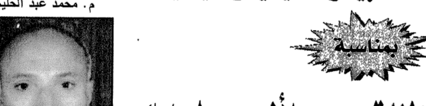
والمهندس **محمد على حسن الشريف** وكيل وزارة الزراعة بالفيوم

والمهندس **أحمد عبد الباقى الخولى** مدير عام الشئون الزراعية بالفيوم

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية



م. محمد عبد الحليم



م. جمعة الروبى

العيد القومى للمحافظة وعيد الأضحى المبارك

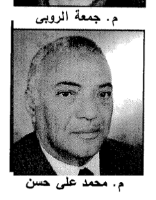
كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر ووكيل مجلس الشعب

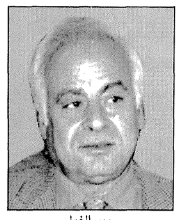
فى ظل قيادة السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك



م. محمد على حسن

رئيس اللجنة	أمين الصندوق	سكرتير
م جمعة أحمد روبى	م محمد عبد السلام	على محمد جاد

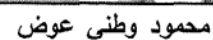


سمير الخولى



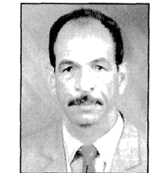
محمد حسنى مبارك



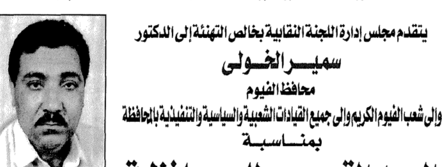


محمود وطنى عوض

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية التربية والتعليم بالفيوم



م. محمد عبد الحليم



محمود على محمود

يتقدم مجلس إدارة اللجنة النقابية بخالص التهنئة إلى الدكتور

سمير الخولى

محافظ الفيوم

وإلى شعب الفيوم الكريم وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

محمد وطنى رئيس النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمى

م. محمد عبد الحليم رئيس اتحاد عمال الفيوم

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد فى ظل القائد البار السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

راعى التنمية فى مصر

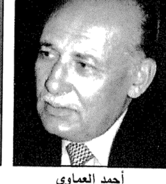
رئيس اللجنة	الأمين العام	أمين الصندوق
محمود على محمود	**عبد النبى محمد قاسم**	**أحمد محمد محمد حسن**
نائب الرئيس	الأمين العام المساعد	أمين الصندوق المساعد
صلاح الدين عبيد سعيد	**أحمد سعداوى عبد الحافظ**	**سيد أحمد عبد الدايم**

الأعضاء: سعيد إبراهيم محمد - صلاح طه على العسال - عبد الإله حسين عبد الإله - عبد التواب حسين عدلى عثمان رياض سليمان - محمد الدرديرى عبد اللاه - محمد محمد عبد التواب

اللجنة النقابية المهنية لعم

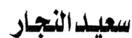


السيد راشد — سعيد النجار



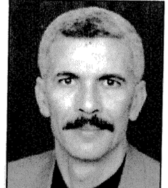
أحمد العماوى

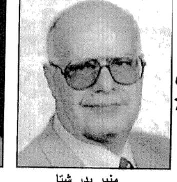
تتقدم اللجنة النقابية
بأسمى آيات التهنئة
إلى شعب بنى سويف
العظيم
وإلى السيد المهندس



سعيد النجار

محافظ بنى سويف
وإلى جميع القيادات
الشعبية والتنفيذية
والسياسية بالمحافظة





بيومى حسن بيومى — صبرى الجريدى — منير بدر شتا

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم اللجنة بالتهنئة إلى

السيد/ أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة

السيد/ السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر
ووكيل مجلس الشعب

السيد / منير بدر شتا رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

والسيد/ صبرى الجريدى الأمين العام للنقابة العامة للنقل البرى



صلاح الدين محمد سيف — ربيع محمد على

وإلى جميع الزملاء أعضاء مجلس إدارة النقابة العامة للنقل البرى

وبهذه المناسبة تتقدم اللجنة بالشكر إلى السيد مدير مرور بنى سويف وجميع الضباط والعاملين بالمرور على حسن معاملتهم للسائقين مؤكدين الشعار الرائد "الشرطة فى خدمة الشعب" فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

ال النقل البرى بنى سويف

جارى إنشاء مستشفى النقل البرى التخصصى ببنى سويف

يقول النقابى بيومى حسن بيومى:

كانت تشغلنى دائما قضايا مرض العضو ، فالعاملون فى النقل البرى هم الفئة الوحيدة التى لا يطبق عليها التأمين الصحى رغم إنها الأكثر تعرضا للحوادث والإصابة ، وقد استطاعت اللجنة بحمد الله أن تحل هذه القضية من خلال إقامة مستشفى تخصصى كبير بعد ان نجحنا فى إقامة البنية الأساسية له .



وأضاف رئيس اللجنة:

لقد قمنا بعرض المشروع على المكاتب الهندسية الاستشارية وشركات المقاولات العامة والخاصة من خلال مناقصة .. ودرسنا العطاءات المقدمة من المكاتب والشركات ، وقد كنا حريصين على ان تكون لهم سابقة أعمال وخبرة فى إنشاء المستشفيات، وقد استقر الرأى على تكليف إحدى شركات المقاولات التى سبق وقامت ببناء مستشفيات بوضع تصميم للمشروع وبتوفيق من الله خرج التصميم بصورة تفوق حتى ماكنا نحلم به ، وسوف تعد المستشفى بعد الانتهاء من إقامة أكبر صرح طبى نفتخر به جميعا فالمستشفى سيرتفع لأربعة أدوار، وسيضم جميع الأقسام .

رئيس اللجنة
بيومى حسن بيومى

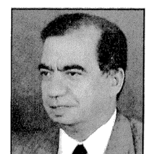
الأمين العام
ربيع محمود على

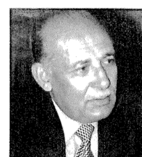
أمين الصندوق
صلاح الدين محمد سيف

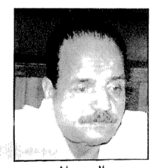
مساعد الأمين العام
أحمد إبراهيم إبراهيم

مساعد أمين الصندوق
عبد الفتاح أحمد رشوان

الأعضاء: سيد إبراهيم عثمان - عمر محمد طبانة - أحمد إبراهيم إبراهيم - محمد أحمد الشيخ

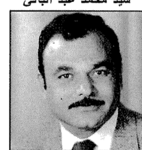

مهندس سعيد النجار


أحمد العماوى


السيد راشد

الاتحاد المحلى لنقابات عمال بنى سويف


سيد محمد عبد الباقى


أحمد عبد الكريم سعودى


على حسن الجبالى

يتقدم بخالص التهنئة إلى السيد المهندس

سعيد النجار

محافظ بنى سويف

والى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة

والى شعب بنى سويف الكريم

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما يتقدم بخالص التهنئة إلى كل من السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر ووكيل مجلس الشعب

ويعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية

رئيس الاتحاد
م. **سيد محمد عبد الباقى**

الأمين العام
م. **على حسن الجبالى**

أمين الصندوق
م. **أحمد عبد الكريم سعودى**

أعضاء مجلس الإدارة

م. محمد جمال الدين عثمان - م. محمد سمير جوده

م. محمد سيد مرسى - م. عمر أحمد ربيع أبو خضره - م. عفت يونس إمام

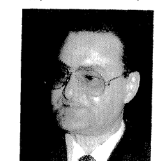
بيومى حسن بيومى - حنفى شعبان محمد - م. سعد سيد رزق

أمين الصندوق المساعد
م. **رجائى أحمد الجبالى**

الأمين العام المساعد
م. **صلاح التونى محمد**

ممثلة المرأة العاملة
هدية أحمد عبد العزيز

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى - بدكرنس دقهلية



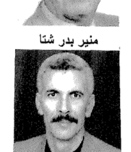
اللواء محمد مصطفى الشناوى



محمد حسنى مبارك

السيد راشد

منير بدر شتا



صبرى الجريدى



أحمد سمرة

أحمد يوسف الديب



محمد سيد أحمد

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة بخالص التهنئة للسيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى

محافظ الدقهلية

والسيد اللواء **لطفى الشربينى** مدير أمن الدقهلية

والعميد **فؤاد الدنف** مدير إدارة المرور

على معاونته وكفاءته وإلى شعب وجماهير دكرنس

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تقدم التهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

منير بدر شتا رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

صبرى الجريدى الأمين العام للنقابة العامة

المهندس **محمد عامر** رئيس مجلس مدينة دكرنس

النقيب **مصطفى إبراهيم السيد** رئيس وحدة مرور دكرنس

فى ظل قيادة السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة
أحمد حامد سمرة

الأمين العام
أحمد يوسف الديب

أمين الصندوق
محمد محمود سيد أحمد

نائب الرئيس
محمد أحمد مجاهد

الأمين العام المساعد
محمد المتولى الديب

أمين الصندوق المساعد
محمد حسن البراوى

الأعضاء: السعيد محمود العبد اروس - حسن محمود الغريب - السيد محمود الغريب - مصطفى أحمد مجاهد

عمالة الأطفال

كابوس مخيف يؤرق العالم

يولد الأطفال للحياة .. لكى تتعاقب الأجيال فى رحلة الحياة .. ولكى يعمروا الأرض .. ويعبروا الطريق أمام قوافل الأجيال القادمة بدورها - أطفالا - للحياة دورة إنسانية متكاملة ومتوالية ، قدرها الله سبحانة وتعالى ، إنعاما منه على الإنسان بنعمة الحياة ، وإنعاما على الحياة بعرق الإنسان ، مواهبه ، وقدراته الخلاقة ، من أجل أن يصنع الإنسان معنى حياته بالعمل .. ولكى تجمل الحياة .. ولأن الأطفال ، هم بدء المسيرة الإنسانية فى رحلة الوجود .. ولأنهم - فيما بعد النمو والنشأة والتكوين ، ومراحل التعليم - سوف يحملون على أكتافهم ، مسئوليات الأخذ بيد الوطن إلى مراقى التقدم ، فى سباق الأمم والشعوب .. فإن من حق الطفل على الكبار ، أن يلقى منهم كل الرعاية والعناية ، فى كل مراحل إعداده للحياة .. وللوطن. إذا لا سبيل إلى نتائج منطقية ، دون مقدمات منطقية .. ومع ذلك .. فنحن ننظر من حولنا ، إلى أجيال الأطفال المولودين .. فتحزننا الصورة .. ليس فى بلادنا فقط، وإنما فى كل بلاد العالم النامى .

أطفال يتضورون جوعا .. وأطفال عرايا فى عز الصقيع .. وأطفال تحصدهم الحروب .. وأطفال يحرمهم الحصار من الدواء والغذاء .. وأطفال مشردون .. متسولون .. منحرفون .. هاربون من ذويهم .. ضائعون فى أزقة المدن .. وحول أكوام القمامة .. وفى ملاجئ الأحداث .. ومراكز الشرطة .. وورش السباكين ، والنجارين ، والحدادين ، وإصلاح السيارات !! الصورة قاتمة .. وهى تزداد قتامة يوما بعد يوم ، فى ظل الخلل القائم ، بين تزايد السكان .. وتناقص دخل الأسرة .. وقصور الحلول المطروحة عن استئصال المشكلة من الجذور !..إن الحلول المطروحة ، ظاهرها قانون لحماية الطفل من " العمل " فحسب .. وباطنها إبقاء حال الطفل على ما هو عليه من الظروف الصعبة ، التى أجبرته على " العمل " ! .. وهذا التحقيق يدور حول هذه المشكلة !

تحقيق : **هويدا غنيم**

الدكتور سعيد إسماعيل على استاذ أصول التربية بجامعة عين شمس يتحدث عن الطفولة المهدرة ، فى مرحلة التكوين .. فيقول :

لاشك أن الطفل إذ يحرم فى أخطر سنوات التكوين من فرص التنشئة - مضطرا ، ومغلوبا على أمره - ليمضيها فى عمل غير مناسب ، وفى بيئات غالبا ما تكون تربة سيئة للتنشئة ، فاكننا بذلك نسمح بخنق طفولته ، وحرامنه من فرص تنمية طاقات كانت بحاجة إلى المحافظة عليها تماما ، بمثل ما تقطف الأزهار التى فى مرحلة " البرعم " قبل أن يكتمل نموها .

و هذه ليست مشكلة خاصة بمصر وحدها ، بل بالعالم أجمع وقد قدر عدد الأطفال العاملين فى مصر - ممن تقل أعمارهم عن ١٤ سنة - بنحو ١.٤٧٣.٦٠٠ مع ترجيح أن يكون العدد الفعلى أكبر من ذلك لأن هناك نسبة سنوية لأطفال لاتتيح لهم الظروف الإلتحاق بالمدرسة الابتدائية ، وعندئذ يمكن لهذا الرقم أن يقفز إلى الضعف !!

فريسة سهلة للمرض

ويستطرد الدكتور سعيد إسماعيل مؤكدا أن هذه المشكلة ترتبط ارتباطا وثيقا بدرجة التخلف فى المجتمع .

ففى المجتمعات التى تكون على درجة كافية من التقدم ، نجد الوعى متوافرا ، بأن مرحلة الطفولة هى بالدرجة الأولى مرحلة تكوين وتنشئة وتعلم ، وليست مرحلة عمل وكسب رزق .

وتشغيل الأطفال يشيع فى القطاع غير الرسمى غالبا ، حيث أن هناك قوانين يلتزم بها القطاع الرسمى .

ويؤدى عمل الأطفال فى القطاع غير الرسمى ، إلى عدم وجود ساعات عمل منتظمة فهم يكونون دائما " تحت الطلب " ، وتحت " رحمة " صاحب العمل من حيث عدد الساعات وزيادتها فوق ما تتحمله طاقة هؤلاء الأطفال ، وذلك يعرضهم لأخطار بدنية ، ونفسية .. إضافة إلى عدم تمتعهم بغذاء متوازن حيث يعانون من سوء التغذية وهذا يجعل منهم فريسة سهلة للمرض .

تأثير اجتماعى

ويضيف الدكتور أحمد المجدوب بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية قائلا :

من النتائج المؤسفة لعمل الأطفال أن علاقته بالأسرة تضعف نتيجة طول ساعات العمل والرجوع إلى المنزل فى ساعة متأخرة مرهقا وفى حاجة إلى الراحة وغالبا ما ينتاب الطفل الشعور بالظلم الاجتماعى ، وبخاصة عندما يرى أقرانه يذهبون إلى المدرسة فى أبهى صورة ، بينما ظروفه هو تظلمه بغير ذنب جناه ، فهو ذنب وقعت آثاره عليه من قبل المجتمع ، أو من قبل عائلته ويكون هذا الشعور دافعا لأن تنتابه مشاعر حقد اجتماعى ، ورغبه فى الانتقام ممن ظلموه !

وإذا كانت فترة الطفولة هى فترة البهجة والمرح واللعب ، فها هو الطفل " العامل " يحرم من هذه البهجة وهذا المرح ، وفرص اللعب التى هى ضرورة للنمو الجسمى ، فتختفى الابتسامة من على وجه ويتعرف على " الهم قبل الأوان " !

تناقض بين القانونين

ويشير الأستاذ حلمى بدوى أستاذ القانون بجامعة الزقازيق إلى أنه قد صدر فى مصر القانون رقم ١٣٢ لعام ١٩٨١ بشأن خطر تشغيل أو تدريب الصبية قبل بلوغهم إثنا عشر عاما " مادة ١٤٤ " ، وكان هذا يتناقض مع القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ الذى ينص على أن فترة التعليم الإلزامى هى من سن السادسة حتى الخامسة عشرة ، وعندما تم تعديل هذا القانون على ١٩٨٩ والذى قضى بإنقاص مدة التعليم الابتدائى عاما بحيث يصل الإلزامى إلى سن الرابعة عشرة ، ظل التناقض قائما بين قانون العمل وقانون التعليم ، لكن من حسن الحظ حقا أن سار الأمر بعد ذلك فى اتجاه التصويب والتصحيح ، فمن ناحية صدر قانون جديد خاص بالأطفال عام ١٩٩٦ ، وفيه تحظر المادة " ٦٤ " تشغيل الأطفال قبل سن الرابعة عشرة ، ثم إذا بتعديل آخر فى قانون التعليم

يتم فى عام ١٩٩٩ يعيد السنة المحذوفة من التعليم الابتدائى ، وبالتالى تصبح سنوات التعليم الإلزامى خمس عشرة سنة ، ومن المفروض أن يتم تعديل لقانون الأطفال فيحظر تشغيلهم قبل سن الخامسة عشرة ، لكنها عشوائية إصدار القوانين ، حيث لا يتم تنسيق وتوازن بين الجهات المختلفة التى يتصل عملها بمجال واحد

ومع ذلك فإن حظر عمل الأطفال ، كما أشارت قرارات وزير القوى العاملة الخاصة بتنظيم تشغيل الأطفال قبل سن الخامسة عشرة ، إنما تقتصر على بعض المهن فقط التى ورد ذكرها فى قائمة خاصة ، وهذا يعنى أنه فى غير هذه المهن فلا حظر على تشغيل الأطفال !!

وحدة عمل الأطفال

وتشير الأستاذة عزة عقيل رئيس الإدارة المركزية لرعاية القوى العاملة وعضو المجلس القومى للمرأة .. إلى أهم ما توصلت إليه وزارة القوى العاملة من إجراءات فورية للقضاء على أسوأ أشكال عمالة الأطفال والحظر منها ، حيث قالت :لقد أصدر وزير القوى العاملة والهجرة السيد أحمد العماوى القرار رقم ٢١٩ لسنة ١٩٩٩ ، وكذلك القرار رقم ١١٧ لسنة ٢٠٠٠ بإنشاء وحدة عمل الأطفال ، وهى وحدة متخصصة للتفتيش على عمل الأطفال ، تختص بالإشراف على تنفيذ الخطة القومية للحد من عمل الأطفال بالاشتراك مع الجهات والمنظمات المعنية فى هذا المجال ، واقتراح السياسيات والخطط للتفتيش على عمل الأطفال ، وتوفير قاعدة بيانات عن الأطفال للتعرف على حجم العمالة وطبيعة المشكلة التى يتعرض لها الطفل فضلا عن إعداد البحوث والدراسات مع كافة الجهات المعنية لوضع التوصيات التى تهدف إلى حل مشكلة عمل الطفل وحمايته من مخاطر العمل وحوادثه وأمراضه المهنية ، وذلك يتم من خلال مراقبة المنشآت التى يعمل بها الأطفال ، وتطبيق قانون العمل رقم ٣٧ لسنة ١٩٨١ والقرارات الوزارية فيما يختص بعمل الأطفال ذلك أن هناك عدة قرارات منها القرار رقم ١٢ لسنة ١٩٨٢ بشأن تحديد الأعمال والمهن والصناعات التى لايجوز تشغيل الأحداث فيها إذا قل سنهم عن ١٥ سنة كذلك القرار رقم ١٣ لسنة ١٩٨٢ بشأن تحديد الأعمال والمهن والصناعات التى لا يجوز تشغيل الأحداث فيها إذا قل السن عن ١٧ سنة ، والقرار رقم ١٤ لسنة ١٩٨٢ بشأن نظام التشغيل للأحداث والظروف والشروط والأحوال التى يتم التشغيل فيها .وبناء على ذلك فقد حددت القوانين عدم تشغيل الأحداث فى جميع الأحوال قبل إتمام المرحلة الأساسية من التعليم .

ومن خلال حملات الوزارة التفتيشية وأجهزتها المدنية يتم توعية أصحاب الأعمال بشأن كيفية التعامل مع الأطفال العاملين ، وعند المخالفة يتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة للمخالفة بواسطة الوزارة وذلك بعمل محضر مخالفة وتوقيع العقوبة القانونية لأصحاب الأعمال بعد إعطائهم مهلة زمنية لإزالة أسباب المخالفة .

إجراءات فورية لاتفاقية دولية

وتستطرد عزة عقيل مؤكدة على القرار رقم ١٨٢ لسنة ١٩٩٩ لمؤتمر العمل الدولى بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال ، والذى بموجبه يتم اتخاذ الإجراءات الضرورية لانتشال الأطفال وإعادة تأهيلهم ودمجهم اجتماعيا ، مع أخذ احتياجات أسرهم بعين الاعتبار ، من حيث أن المؤتمر أقر أن الفقر هو إلى حد كبير السبب الكامن وراء عمل الأطفال ، وأن الحل على المدى الطويل يكمن فى النمو الاقتصادى الذى يؤدى بدوره إلى تقدم اجتماعى لا سيما فى التخفيف من حدة الفقر ونفقات التعليم على صعيد عالمى .

وهذا ما أكدته الاتفاقية المتعلقة بحقوق الطفل والتى اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة فى نوفمبر ١٩٨٩ . إضافة إلى ما جاء فى إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية فى العمل ومتابعته والذى اعتمده مؤتمر العمل الدولى فى دورته السادسة والثمانين عام ١٩٩٨ .

كيفية الحد من الظاهرة

تؤكد الأستاذة سميرة أبو مسلم كبير باحثين ومدير مستويات العمل الدولية والعربية بوزارة القوى العاملة والهجرة أن ظاهرة عمل الأطفال تمثل تحديا خطيرا أمام متخذى القرار فى مختلف دول العالم وبخاصة فى دول العالم النامى – وذلك نظرا لارتباطها بأبعاد اجتماعية واقتصادية يصعب التغلب عليها فى المدى القصير هذا من ناحية ومن ناحية أخرى ، لكونها تتطلب تضافر جهود جهات عديدة من أجل التغلب على هذه المشكلة التى لها آثار مدمرة على النمو النفسى والعقلى والبدنى للطفل ، وإهدار كرامته وآدميته ، واستغلال جسده الضئيل أبشع استغلال علاوة على إنعكاساتها السلبية وتبعا لما تحتله قضايا الطفل من اهتمام بالغ على المستوى الدولى .. فقد أصدرت منظمة العمل الدولية ١٩ اتفاقية خاصة بعمل الأطفال بالإضافة إلى عدد من الاتفاقيات ذات العلاقة فى مجالات العمل المختلفة وعلى رأسها الاتفاقية الدولية رقم ١٣٨ لسنة ١٩٧٣ الخاصة بتحديد الحد الأدنى لسن الاستخدام ، والتى تعتبرها المنظمة " مظلة الاتفاقيات " الدولية الخاصة بعمل الأطفال ، وآخر هذه الاتفاقيات الاتفاقية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٩ الخاصة بحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والسابق الإشارة إليها وكلا الاتفاقيتين اعتبرتهما المنظمة من الحقوق الأساسية فى العمل ، حيث إنهما يوفران الحماية لهذه الفئة الضعيفة ، التى لا تملك حق الاعترض على ما تناله من غبن على أيدى الكبار ، ولا تستطيع الدفاع عن حقوقها لحفظ كرامتها وآدميتها وحقها فى الحياة .

وتماشياً مع ما تسعى إليه مصر نحو تحقيق التنمية الشاملة – وصولا إلى القضاء على عمالة الأطفال ، واتفاقا مع ما جاء فى الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل بشأن حق الطفل فى الحماية من الاستغلال الاقتصادى وحاجته إلى رعاية خاصة وحماية متميزة – فإن وزارة القوى العاملة تعنى بهذه القضية الصعبة عناية خاصة ، وبخطوات جادة لحماية الأحداث العاملين وذلك بتطوير تشريعات العمل ، بما يواكب المجتمع الدولى فضلا عن مواجهة التحديات المزمنة أمام الدول النامية فى ظل المتغيرات الحديثة .

ولمواجهة هذه التحديات كخطوة على الطريق تم التصديق عام ١٩٩٩ على الاتفاقية رقم ١٣٨ لسنة ١٩٧٣ ، وجارى حاليا اتخاذ الإجراءات القانونية للتصديق على الاتفاقية رقم ١٨٢ لسنة ١٩٩٩ .

توصيات جديرة بالتطبيق

وفى بحث للأستاذة سعدة فؤاد عبد الرحمن



مدير إدارة التشغيل بالإدارة العامة للحاسبات بوزارة القوى العاملة .. أبدت فى مقدمة البحث اهتماما بالتركيز على الإحصائيات الرسمية للعمالة التى توضح تفاقم مشكلة عمالة الأطفال يوما بعد يوم حتى وصلت الآن إلى ما يقرب من ٢ مليون طفل ، وما يصاحب ذلك من مشاكل ، وتحلل الباحثة العوامل التى تدفع صغار السن إلى العمل سواء كانت أسبابا اجتماعية أو اقتصادية أو ديموجرافية أو تكنولوجية كما تحلل الآثار الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والصحية المترتبة على عمالة الطفل .

وتشير الباحثة إلى مجهودات العديد من الأجهزة الحكومية - وكذلك المنظمات غير الحكومية - فى هذا المجال وفى مقدمتها الجمعيات الأهلية .

وتصل الباحثة إلى نتيجة هامة وهى أن هناك عشرات الملايين من الأطفال يعملون فى ظروف استغلالية ، وفى مجالات خطرة وصعبة وغير صحية ، ولساعات طويلة كل يوم ، مثل أعمال التشييد والبناء ، وصناعة السجاد ، وجمع القمامة ، وورش الصيانة ، وأعمال النظافة ، ومصانع الزجاج والمنتجات الكيمائية ، وفى المزارع وغيرها من الأعمال .

وقد توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات الجديرة بالتطبيق لحل مشكلة عمالة الأطفال نوجزها فيما يلى :

- التوسع فى الطاقة الاستيعابية لمرحلة التعليم الأساسى مع توفير الإمكانيات التعليمية لاستيعاب جميع الأطفال
- علاج ظاهرة التسرب من مرحلة التعليم الأساسى بجميع الطرق الممكنة ، ومنها تطوير مناهج التعليم وعلاج المشاكل الاجتماعية للطالب
- الاهتمام بأسلوب التوجيه المهنى فى مرحلة التعليم الأساسى ، وذلك بتوجيه الدراسين إلى المهن التى تتفق مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم .. على أن تكون هذه المهن ملائمة مع متطلبات البيئة واحتياجات سوق العمل .
- إعداد مدرسى التعليم الأساسى إعداد عمليا وتربويا بما يتفق مع أهمية هذه المرحلة الصغار السن ، وذلك حتى يمكن إيجاد نوع من الرغبة والألفة بين التلميذ والمدرسة ، وحتى يمكن تقليل عدد المتسربين.
- تنظيم حملات للتوعية بالنتائج السلبية المترتبة على تشغيل صغار السن ، مع الاهتمام بإعداد برامجها وتنظيمها فى المناطق وفى الأنشطة الاقتصادية التى يكثر فيها تشغيل الأحداث .
- تشجيع أصحاب الورش والحرف المختلفة على التوسع فى تدريب الصبية مع الحرص على الإلتحاق بالتعليم الأساسى .

أى يتم التدريب فى الإجازة الصيفية للمدارس .

- متابعة الأطفال الذين يتكرر تغيبهم عن المدرسة بواسطة الأخصائى الاجتماعى ، حتى لا يصل الطفل إلى مرحلة " التسرب من التعليم"
- توعية الأسر بخطورة عمل الطفل من الناحية الصحية والاجتماعية ، والنفسية والثقافية .
- وضع مشكلة عمالة الأطفال فى أساسيات كل وزارات الخدمات ، مع التنسيق بينهم لتحقيق التكامل المنشود .
- التوسع فى إنشاء مراكز التدريب المهنى وتطويرها وبخاصة فى المناطق ذات الكثافة السكانية العالية .

وأخيرا

فإن من بين الأسباب الطاردة للأطفال من حظيرة التعليم ، وتسربهم إلى الشارع .. وما يرجع إتهام أولياء الأمور الموجه إلى نظام التعليم ، من حيث كونه منحازا إلى القادرين ممن يملكون المال ، الأمر الذى يتيح لهم فرصة إلحاق أطفالهم بالمدارس الخاصة ، حيث الخدمات التعليمية أفضل .

ولو أن المدارس الحكومية تمثل بيئات تربوية صحيحة ، تقدم الخدمة التعليمية على وجهها الصحيح ، بما يحبب الأطفال فى العلم والدراسة والتفوق ، لوجد أبناء الفقراء فى المدرسة والعلم .. بمثل ما كنا عليه فى الزمن القديم - ملاذا وسلاحا وطريقا ، إلى مستقبل أفضل .. بدلا من تشكل قوة طرد ، إلى الشارع والتسرب هربا من المدرسة .. أو عجزا عن مواصلة التعليم !

صحيح إن الحل القانونى لحماية الطفل من الآثار السلبية المهينة لإنسانية الطفل ، وكرامته وكرامة المجتمع بأسره ، نتيجة اضطراره للعمل فى سن الطفولة يبدو للوهلة الأولى ، وكأنه هو الحل الأساس ، لكنه فى واقع الأمر لن يكون الحل الشامل والأمثل ، لحالة هذا الطفل ، الذى لا تحاصره ظروف اجتماعية صعبة ، أقلها ، أن أبويه إن لم يكونا متباغضين ، أو منفصلين ، أو هما معا يعيشان فى ضنك ، تحت خط الفقر ، وهذا معناه أن هذا الطفل ، لن يحصل على حقه الطبيعى فى النشأة السوية ، والتكوين الصحيح ، والسلوك الطفولى السليم ، لطفل آخر فى مثل عمره ، يتمتع بأسرة قادرة ، تحوطه بالرعاية ، والأمان ، والحنان ، والاستقرار ، وتلبية حاجاته الضرورية .

إن المشكلة فى جوهرها ، تبدو أكبر من " قانون لحماية الطفل من آثار العمالة الاضطرارية " وهى فى مسيس الحاجة إلى حلول جذرية ،وتضع فى اعتبارها وضع الأسرة المصرية نفسها وهى الرحم الاجتماعى الذى ينمو الطفل بداخله ، فور ولادته للحياة فى مجتمع ترزح فيه طبقته المتوسطة ، وما دونها تحت خط اللهاث اليومى المضنى ، من أجل أن تعيش يومها ، ومن أجل أن تستر الأسرة المصرية ، عورة كرامتها الإنسانية ، من الهوان ، ومذلة الحاجة الضرورية إن من بين الملايين الخمسة والستين الذين يشكلون تعداد السكان فى مصر ..آلاف الأطفال المشردين فى الشوارع .. والمنتظمين فى أسراب المتسولين ، والنشالين والجانحين فى دهاليز الحياة الخلفية لهذا المجتمع ..والصورة فى مجملها قوافل بائسة من وجوه صغيرة شاحبة .. وأجساد صغيرة هزيلة وممروضة ، لاحول لأصحابها ولا قوة ، إلا أن يهيموا على وجوههم كالقطط الضالة فى عرض الطريق .. عرضه للمنحرفين والخارجين على القانون ، وتجار السموم ، ومحترفى الجريمة ، والناقمين بحكم تكوينهم غير السوى على المجتمع وهى بكل المقاييس وصمة سوداء داكنة السواد .. فى جبين هذا المجتمع الكبير الذى نرجوه متوازنا وشامخا بكل أفراد هذا الوطن ...فهل تتضافر جميع مؤسساتنا العلمية ، والثقافية ، والاجتماعية ،والاقتصادية ، لكى تضع الحلول الناجحة لهذه المشكلة التى يستشرى خطرها يوما بعد يوم .



تاجر الشنطة فى دواوين الحكومة !!

ظاهرة عامة . . أم حالة فردية ومن المسئول عن هذه الصورة الشائهة ؟!

من المشاهد الشائعة ، الآن ، فى بعض المصالح الحكومية ، أن تطالع واحدا من "الموظفين" يجلس إلى مكتبه، وبجواره حقيبة كبيرة منبعجة، بداخلها بعض الملابس الجاهزة "حريمى ورجالى" . .أو زجاجات العطر ، ومنتجات التجميل . . أو خليط من الأجهزة الكهربائية . . إلى غير ذلك من السلع الاستهلاكية ، التى نراها على الأرصفة ، وفى أسواق الجملة ، وتلك المهربة من المناطق الحرة ، فى بورسعيد ، حيث يقوم هذا الموظف بتسويق بضاعته فى أوساط الزملاء والزميلات "نقدا" أو" بالتقسيط" ، وذلك فى محاولة -يراها شريفة ومأمونة- لتنمية دخله المتواضع من"المرتب" ، ببعض الزيادات التى تعينه على مواجهة تكاليف الحياة الباهظة، بأسعارها المرتفعة، والتزاماتها الضرورية!.

ومجلة العمل وهى ترصد هذا المشهد"النشاز" فى دوائر الحكومة . . لاتقصد التشهير بهذا النوع من الموظفين . . ولا تتربص بهم الدوائر . . فنحن نعرف دوافعهم الاضطرارية إلى هذا النوع من"السلوك" ولهذا ، فنحن نشير إلى أسمائهم بالحروف الأولى ، بالرغم من أنهم تحدثوا إلينا بأسمائهم الصريحة ، دون أدنى حرج .. إننا فى واقع الأمر . . نرصد المشهد ، من أجل أن نبحث فى دوافعه .. ولكى نطرح الحلول كذلك ، نحو اختفاء هذه"اللقطة" من المشهد العام لوجوه موظفى الدولة ، فى دواوين الحكومة . . احتراما لوضعهم الأدبى فى المجتمع . . وحرصا على حقوق الجماهير ، لدى هؤلاء المنوطين ، بحل مشكلات الجماهير .

تحقيق : **انتصار سليمان**

فى كلية الآداب "جامعة الزقازيق" تقوم السيدة"ف.م" الموظفة بالكلية بتسويق بعض الملابس الجاهزة، بين زميلاتها وزملائها فى العمل ، إذ اعتادت الذهاب مع زوجها إلى مدينة بورسعيد ، وشراء هذه الملابس الجاهزة بأسعار فى متناول العاملين بالجامعة ، بعد إضافة هامش من الربح ، غير مبالغ فيه ، ولأنها موظفة، فهى تشعر بالظروف الصعبة التى يواجهها الزملاء والزميلات ، إنها نفس الظروف التى ألجأتها إلى هذه الحيلة الشريفة ، لكى تزيد من دخلها ، من أجل أن تواجه ارتفاع مستوى المعيشة ، فى ظل تدنى المرتبات ، وارتفاع الأسعار وتزايد غول الدروس الخصوصية ، ومن هنا فإنها تبيع أيضا بالتقسيط ، لمن لا يستطيع الدفع فورا .. ومن هنا أيضا ، أصبح بعض أساتذة الجامعة من زبائنها !.

وفى إحدى المدارس الثانوية ، تقوم السيدة"س.م.ا" المدرسة بالمدرسة .. بعمل برطمانات المربى ، والمخلل ،وبيعها لمن يريد من زملائها المدرسين ، وأبنائها من التلاميذ ، وهى تؤكد أنها لاتستغل خامات المدرسة فى شىء ، وإنما هى تصنع الخامات فى بيتها .. ولا تعرضها للبيع فى غير أوقات الفسحة.

ولأنها تجيد صناعة"المربى" و"المخلل" فإن زبائنها من الزميلات والزملاء ، والتلاميذ ، أصبحوا يطلبون منها ذلك .. وعندئذ تلبى طلباتهم .. بالثمن طبعا !.

وفى إحدى كليات الزراعة ، يقوم أستاذ كبير-يملك منحلا لإنتاج العسل- بتسويق إنتاجه بين زملائه وطلابه، ولمن يريد، وذلك من خلال الساعى الخاص به ، والذى يقوم بعملية البيع ، بينما يروج الأستاذ لمنتجه من عسل النحل أحيانا فى المحاضرات والاجتماعات !!.

وفى إحدى كليات التربية النوعية ، تقوم إحدى المعيدات ببيع مفارش وأطقم سرير مطرزة ، من صنع يدها ، وأيدى طالباتها الممتازات ؛ ممن ترغبن فى درجات عالية من أعمال السنة ، وسوقها دائما ، داخل الكلية ، حيث زبائنها من الأساتذة ، والطالبات !!.

ويقول لى"س.ص الموظف بوزارة الزراعة": لقد اضطرتنى ظروف الحياة ، وارتفاع تكاليف المعيشة ، إلى أن أقوم بشراء منتجات بعض الشركات ، وبيعها لموظفى الوزارة ، فى محاولة شريفة لزيادة دخلى ، ومواجهة أعباء الحياة ، فلم يعد راتب الحكومة كافيا ، لكى يعيش به الموظف حياة كريمة، أضيفى إلى ذلك أن حالة الموظفين المادية ، لاتسمح لهم بالتجول فى المحلات ، وشراء مايلزمهم ، أو يلزم أطفالهم ، لكنهم يستطيعون أن يشتروا من زميل لهم ، يثقون فيه ، وفى المنتجات التى يبيعها لهم ، كما أنه يسهل عليهم نظام الدفع حسب دخلهم وظروفهم!!.

مجرد نماذج

هذه نماذج فقط ، ممن يعملون أعمالا أخرى -بجانب وظائفهم- فى مواقع العمل ، وهم لايرون أى عيب فيما يقومون به من نشاط ينمى دخولهم ، ويعينهم على مواجهة متطلبات الحياة، التى لا يعين عليها مرتب الوظيفة ، بل العيب كل العيب ، فى أن يضع"الموظف" يده على خده، مهموما ، ومكتئبا ، وحائرا أمام التزامات الحياة الضرورية ،من الطعام والشراب ، والملبس ، و مصاريف المدارس، والمواصلات، والدروس الخصوصية ، وفواتير الكهرباء، والتليفون، وتكاليف العلاج ، والدواء. وبقية الضروريات والمفاجآت التى لامهرب منها فى الحياة اليومية .

وجميعها تقتضى أن "يكافح" الموظف من أجل أن يحمى آدميته من الهوان، وأسرته من شظف الحياة !! هكذا يقولون.

هل هذا يجوز؟!

فى أحد مكاتب التأمينات والمعاشات .. التقيت بالسيدة هدى زكريا محمود"مديرة المكتب" وسألتها:

هل هذا يجوز . . فى مواقع العمل؟

قالت: إن قيام بعض الموظفين بعمل **"تاجر الشنطة"** لايؤثر نهائيا على مصالح الجماهير، فمن الطبيعي والمؤكد، أن أى مسئول لن يسمح لمرءوسيه بالتهاون فى عملهم، كما أنه ليس من المتصور، أن يترك الموظف عمله، ومسئوليات وظيفته اليومية، لكى ينشغل فى بيع المنتجات التى أودعها حقيبته، لكى يبيعها لزملائه !.

أما كونه يلبى حاجة الزملاء إلى منتج ما يبيعه لهم على أساس من التفاهم فيما بينه وبينهم. فإننى لا أستطيع منعه من ذلك، لأسباب كثيرة، منها أنه لايوجد قانون يمنع التفاهم بين الزملاء على شراء منتج ما، كما أننى لا أستطيع قطع الأرزاق، فراتب الموظف لايكفى نفقات متطلبات الأسرة فى ظل ارتفاع الأسعار المستمر، ومن ثم، أعتقد أن عمله فى بيع بعض المنتجات، من وسائل الحصول على رزق حلال، عيبها الوحيد، أنها تتم فى وقت العمل، وإن كنت أتصور أنها لا تستغرق الكثير من الوقت، كما أنها تقوم على أساس من الحب والتعاطف بين الزملاء، ومراعاتهم لظروف بعضهم البعض، أما إذا بدرت أية شكوى من إهمال الموظفين، لهذا السبب أو لغيره، فإن الموظف المهمل، عندئذ يعاقب بشدة حسب القانون، لأن واجبات العمل فوق كل اعتبار.

السبب: العمالة الزائدة

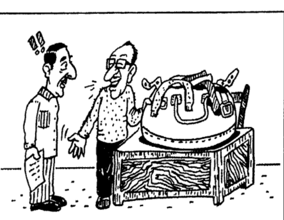
نفس السؤال طرحته بطريقة أخرى على الأستاذ الدكتور جمعه محمد عامر، رئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة "جامعة الزقازيق" حيث قلت له:

هل من اللائق أن يقوم الموظف العام، بعمل تجارى، فى وقت العمل، ولو كان بين الزملاء، وفى أضيق الحدود؟!

قال: بداية أقول، : إن هذا شكل من أشكال البطالة المقنعة، التى امتلأت بها المصالح الحكومية، حيث يشعر بعض الموظفين أن لديهم وقت فراغ لا يملئونه بالعمل.. وعندئذ يحاولون شغله واستغلاله، بما يعود عليهم بالكسب، خاصة ونحن نرى أن العائد الاقتصادى للموظف، لايحفظ له ماء الوجه، الأمر الذى يجعل كل موظف يفكر فى طريقه يحسن بها وضعه.

على أنه با لرغم من انتشار هذا السلوك فى أوساط بعض الموظفين، إلا أنه يعتبر سلوكا فرديا، ولا يشكل ظاهرة عامة، غير أن هذا النوع من السلوك يعكس حالة من السلبية تتمثل فى عدم المبالاة، وانعدام الشعور بأهمية العمل الوظيفى، وهكذا تسود البيروقراطية، ويكسد الإنتاج العام.. وهذا يساهم بشكل غير مباشر فى انخفاض الرواتب، لذا ينبغى أن يشعر الموظف بأنه يحقق ذاته من خلال العمل، وأن عمله هذا له قيمة فى المجتمع.

كما ينبغى على أولى الأمر، معالجة المشكلة بالقضاء على العمالة الزائدة، والعناية بتحسين بيئة العمل الداخلية، والاهتمام برسم وتنفيذ سياسة سليمة لحوافز ورواتب الموظفين.



■ اتفضل يا باشا خد فكرة عن البضاعة على ما اخلص لك ورقك



■ يا سيادة المدير .. أبقى تاجر شنطة .. أشرف ولا أبقى موظف مش لاقى ياكل واجى آكل معاك

كاريكاتير: ياسر حسين

قبل أن نلوم الموظف!

ويقول الأستاذ الدكتور محمد صلاح مدرس الاجتماع بكلية آداب جامعة القاهرة:

إن تحول بعض الإدارات الحكومية، إلى أسواق تجارية، وجمعيات استهلاكية، فضلا عن إهمال بعض الموظفين لعملهم، وسعيهم وراء المادة، بأية طريقة من الطرق .. ليس إلا تعبيرا عن مفاهيم العصر، التى سادت المجتمع، مثل "الفهلوة" و"تفتيح المخ" و"الشطارة" وغيرها من الشعارات الهابطة التى تبيح لكل فرد عمل أى شىء، يعود عليه بالمال مهما تكن الوسيلة إليه غير أخلاقية.

ونحن لا نستطيع أن نلوم الموظف ونعاقبه على هذا التصرف، قبل أن نلوم الطبيب الذى يترك عمله فى المستشفى العام، للعمل بعيادته الخاصة.. أو المدرس الذى يتهرب من حصص المدرسة، لكى يبتز أولياء الأمور بالدروس الخصوصية لأبنائهم.. أو الموظف الذى يوقع فى دفتر الحضور صباحا، ثم يغادر مكتبه لكى يعمل "سائق تاكسى" وغير هؤلاء كثيرون، من تلك النماذج البشرية، التى ترى فى الموظف المخلص لعمله، وجمهوره، مجرد "حمار شغل" لايدرى شيئا عم يدور حوله فى هذه الدنيا، من الفهلوة والشطارة، وطرق كسب المال!!.

ويستطرد الدكتور محمد صلاح:

إن من حق الموظف تحسين وضعه الاجتماعى بالشكل الذى يتناسب مع إمكاناته وظروفه، **على أن يكون ذلك، بعد انتهاء مواعيد العمل الرسمية، والقيام بواجبه الوظيفى على الوجه الأكمل.**

وفى اعتقادى أن الموظف حين يكون لديه عمل حقيقى وجاد فى المصلحة التى يعمل بها .. فإنه لن يهمله، أو يقصر فى أدائه، إلا إذا كان موظفا مهملا بطبعه.

ونادرا ما لايفلت هذا الموظف المهمل من المساءلة والعقاب!

مغفلون الذين لايتعلمون درس الزمن وحكمة التاريخ ، الذين تغرهم الأمانى فيركنون إلى بقاء الحال، الذى هو من المحال كما تعلمون، نام العدو فى إسرائيل مستندا للصبر المصرى الذى هو مثل أيوب، طويل لكنه يثوب ويئوب مادام العدو مستمرا فى عدوانه، والغى فى بطلانه.

وهذا عين مافعلته مصر الشهر الماضى مع سوريا والأردن بتوقيع اتفاق التعاون لإنشاء أول خط أنابيب لنقل وتداول وتصدير الغاز الطبيعى فيما بينها لتوجه بذلك ضربة تأديب لإسرائيل التى كانت ترى نفسها البديل الوحيد كسوق فى الشرق أمام الغاز المصرى ، خاصة وأنه سبق وأن أجريت مباحثات مصرية إسرائيلية امتدت لأكثر من ٥سنوات لإتمام مشروع تصدير الغاز إليها .. والذى أعلن وفاته بموجب توقيع اتفاق التعاون العربى مؤخرا الذى أحرق أحلام إسرائيل بالغاز المصرى.

حسام الدين السيد

مصر تحرق أحلام إسرائيل . . بالغاز

المهندس محمد الطويلة رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول يقول: إن تكاليف المشروع تبلغ ٨٠٠ مليون دولار ، فضلا عن ٢٠٠ مليون أخرى تمثل تكاليف إنشاء الشركة العربية لتوزيع الغاز، ومن المقرر أن يستغرق تنفيذ المشروع ١٨ شهرا .

ويعطى حضور الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء المصرى ، وعلى راغب رئيس وزراء الأردن،ومحمد مصطفى ميرو رئيس وزراء سوريا حفل التوقيع أهمية للمشروع العربى والذى يدور على عدة محاور أساسية اقتصاديا وسياسيا واستراتيجيا.

ففى الجانب الاقتصادى تضمن مصر من خلال هذا الاتفاق عدة أسواق يتجاوز استهلاكها السنوى فى المتوسط أكثر من تريليون متر مكعب من الغاز الطبيعى ومع ظهور أهمية الغاز الطبيعى كوقود نظيف واقتصادى .

كما تضمن مصر عائدات كبيرة للغاز وبعد تزايد احتياطاته التى لم تكن متوقعة حيث قفزت من ٤٠ إلى ١٢٠ تريليون قدم مكعب منها ٥١ تريليون قدم احتياطى كل ذلك يؤكد التزام مصر بشراء حصة الشريك الأجنبى منها، والتى تصل إلى نسبة ٣٥٪ من الغاز المستخرج، وبأسعار تعادل سعر الزيت الخام.

ويمثل خط غاز الشرق أداة ذات فاعلية لتصريف نسبة كبيرة من الكميات المقرر تصديرها سنويا من الغاز الطبيعى . وإن كانت مصر سوف تحقق عائدات سنوية مضمونة من بيع الغاز وزيادة حصيلة قطاع البترول من العملات الصعبة، فإن وصول الغاز إلى الدول العربية وبواسطة خط ثابت سوف ينعكس على أوضاع تلك الدول اقتصاديا .

ويشكل الاهتمام بالغاز الطبيعى كوقود نقلة نوعية لتطوير الصناعات والخدمات فى الدول المشاركة بالاستثمار الأمثل لموارد الطاقة فى أحسن صورها ، كما أنه يشكل نقلة نوعية لمواجهة تحديات المستقبل فى مجال الطاقة.

ويرى المهندس سامح فهمى وزير البترول أن المشروع يمثل نواة تتسع للعديد من المشروعات التى سوف تنشأ عليه، والتى تم اتخاذ عدة قرارات بشأنها ، ومنها إنشاء الشركة العربية للغاز الطبيعى ، والتى تتولى توزيع وبيع الغاز عبر خطوط للمناطق السكنية، وكذلك للمشروعات الصناعية المختلفة، ويبلغ رأس مال هذه الشركة نحو ٢٠٠ مليون دولار .. وتتجه النظرة العربية لمشروع الغاز الطبيعى على اعتبار أنه من الممكن أن يكون نواة فى اتجاه تعاونى يضمن إقامة كيان اقتصادى عربى ، خاصة وأن مشروعات الطاقة المشتركة تتميز عن غيرها بالثبات والاستقرار مثل مشروع خط سوميد الذى لايزال صامدا بعيدا عن أى خلافات عربية رغم وجوده فى أثناء محنة القطيعة العربية التى استمرت أكثر من ١٣ سنة بعد معاهدة كامب ديفيد ويتولى خط سوميد نقل البترول العربى وتصديره إلى أوروبا عبر البحر المتوسط من الإسكندرية .

دعم الاقتصاد اللبنانى

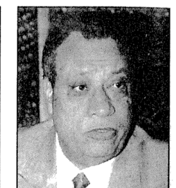
الفائدة المتوقعة لخط الغاز بالمشرق العربى هو إنعاش اقتصاديات لبنان والتى أعلنت مؤخرا انضمامها للمشروع ومثلها فى توقيع الاتفاق الأخير سفيرها بالقاهرة ، خاصة بعد توافد الاستثمارات الأجنبية على لبنان بعد انتهاء الغزو الإسرائيلى لجنوبها وحدوث توافق بين أهلها ، وهو مايتطلب زيادة الاحتياجات من الطاقة، ويتوقع خبراء البترول أن تكون لبنان أكثر الدول المشاركة فى الخط استهلاكا للغاز المصرى.

وتشير الأرقام إلى أن مصر كانت قد دخلت ضمن أكبر ٤ دول عربية إنتاجا للغاز الطبيعى مع قطر والإمارات والعراق . . والذى سوف يستفيد بدوره من خط غاز الشرق ، خاصة وأن الباب سيكون مفتوحا أمام انضمامه ، وتتولى مصر حاليا تنفيذ عدد من مشاريع الغاز الطبيعى بغرض رفع طاقة شبكة تجميع ونقل وتوزيع الغاز فى البلاد لمواجهة الطلب المتزايد عليه ومن خلال شركة غاز مصر و٤ شركات أخرى .

بالإضافة إلى تنفيذ مشروع لتجميع الغاز فى منطقة خليج السويس تمهيدا لضخه فى خط غاز الشرق.

وإن كانت قد ترددت بعض التكهنات باحتمال فقد مصر لجزء من صادراتها المتوقعة من الغاز للأردن وذلك لعدة أسباب ، أهمها وجود مذكرة تفاهم موقعة بين العراق والأردن بخصوص مد خط أنابيب بطول ٧٥٠ كيلو مترا تربط محطة الضخ الحديثة الواقعة فى الشمال الغربى من بغداد بمصفاة الزرقاء بالأردن لمدها بالغاز الطبيعى ، وأيضا قيام الجمهورية السورية من خلال وزارة النفط بإبرام اتفاق مع عدد من الشركات الأجنبية ومنها شركة إلف للهيدروكربونات وكونو الشرق الأوسط للغاز لتطوير مشروع الغاز الطبيعى فى منطقة دير الزوار، إلا أن تلك الأسباب ليست على المستوى الذى يكون مهددا لنشاط خط غاز الشرق . . كما أن الصناعات الحديثة التى تعتمد على الغاز الطبيعى -ومنها العمل على تحويله إلى مشتقات بترولية سائلة واستخراج السولار وغيرها من العناصر المختلفة منه- قد أدت إلى تحويله إلى سلعة رائجة . . كما أن تزايد استخداماته قد جعلته يحل محل البترول فى العديد من الصناعات المختلفة.

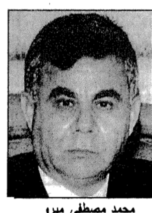
والمثال الأكثر تأكيدا على توقع مستقبل أكثر ازدهارا بالنسبة لهذا الخط هو خط الربط الكهربائى الذى يربط مصر أيضا بدول المشرق العربى ، ويتم من خلاله تداول ونقل وتصدير الكهرباء وحصول كل طرف على احتياجاته منها دون أن يتكبد إنشاء محطات



د . عاطف عبيد
رئيس وزراء مصر



على أبو الراغب
رئيس وزراء الأردن



محمد مصطفى ميرو
رئيس وزراء سوريا



م. سامح فهمى
وزير البترول المصرى

توليد احتياطية متوقفة ولا تعمل إلا فى حالة الذروة كما كان متبعا قبل ذلك ، وهو ماكان يمثل استثمارات عاطلة وغير مستغلة إلا فى أضيق الحدود.

ضرب مخطط إسرائيل

وعلى الجانب السياسى يمثل اتفاق إنشاء خط غاز الشرق قرارا غير رسمى بالوقف النهائى لمشروع تصدير الغاز الطبيعى لإسرائيل على الرغم من أن المفاوضات بشأنه اقتربت من مرحلة التنفيذ، حيث قامت مصر بإنشاء خط غاز عبر سيناء -يتم الانتهاء منه فى مارس المقبل- ويصل إلى منطقة الشيخ زويد شرق العريش ، وهى المنطقة التى تم تخصيص مساحات من الأراضى بها تصل سعتها إلى ٢٠٠ فدان لإنشاء مجمع للغازات الطبيعية لتحصل إسرائيل منه على احتياجاتها ، وعبر خط كان قد بدأت إسرائيل فى إنشائه داخل الأراضى المحتلة ليتلاقى مع الخط المصرى.

ومن المستبعد وفق تصريحات مصادر سياسية مصرية إمكانية انضمام إسرائيل إلى خط غاز الشرق ، وذلك لوجود بنود يتضمنها الاتفاق الذى تعتبر بنوده استراتيجية لقطع الطريق على إسرائيل وحرمانها من الاستفادة بالغاز العربى مثلما تم حرمانها بموجب الاتفاق المشابه فى الربط الكهربائى العربى . . ويتمثل هذا البند فى ضرورة الموافقة الجماعية لدخول أى دولة جديدة فى الاتفاق ، وهو ما يقطع الطريق عليها مستقبلا .. حيث أن دخول إسرائيل يتطلب موافقة سوريا والعراق وهما أكثر العناصر تشدداً ضدها .

ويتوقع الخبراء أن تثير إسرائيل العديد من المشاكل بإطلاق فرقعات إعلامية حول التعاون العربى فى مجال الغاز واعتباره نوعا من التكتل ضدها ، كما حدث فى مواقف كثيرة !! وتهدف إسرائيل من وراء ذلك إلى حجب المؤسسات الدولية عن تمويل المشروع، إلا أن الإرادة العربية أقوى من مخططات إسرائيل التآمرية ، هكذا نظن ونتمنى .

تلاعب إسرائيل

كانت إسرائيل هى البادئة فى التلاعب عندما قرر وزير البنية التحتية الإسرائيلى إيلى سويسا فى شهر نوفمبر ٢٠٠٠ تعليق الاتصالات الجارية بشأن التوقيع على عقد لشراء غاز طبيعى من مصر لبضعة أشهر ، وقال الوزير الإسرائيلى فى بيان أصدره"خلال هذه الفترة سيكون بإمكاننا التحقق من أهمية حقول الغاز التى تم اكتشافها أخيرا" قبالة مدينة عسقلان جنوب تل أبيب فى البحر الأبيض المتوسط ،وأعلن سويسا أنه ينتظر منذ ثمانية أشهر أن يحدد له نظيره المصرى موعدا للالتقاء به ، وقد استجاب سويسا جزئيا لمطلب الشركات التى اكتشفت هذه الحقول قبالة عسقلان ، وطالبت إسرائيل بإرجاء التوقيع على أى اتفاق مع مصر لشراء الغاز لمدة سنة واحدة على الأقل ، وتعتبر الشركات أنها ستتمكن فى الوقت ذاته من البدء باستثمار الحقول والتحقق ما إذا كان هناك حقول أخرى .

كما يذكر أن رئيس الوزراء الإسرائيلى السابق إيهود باراك أشاد فى نهاية ديسمبر ١٩٩٩ بقرار مصر بيع إسرائيل الغاز مشيرا إلى أن مشروع بناء خط أنابيب لنقل الغاز سينجز فى أقل من عامين ،وجاء فى بيان صادر عن مكتب باراك "فى مرحلة أولى تعتزم مصر تصدير الغاز إلى إسرائيل والسلطة الفلسطينية ولاحقا إلى تركيا ولبنان وسوريا" إلا أن وزير الخارجية المصرى عمرو موسى رد على الفور موضحا أن ذلك يعتبر"صفقات تجارية على المدى الطويل" وأن "لاشىء ملموس حتى الآن" وحاليا تستخدم إسرائيل النفط بشكل أساسى لسد حاجاتهامن الطاقة وكذلك الفحم ونسبة ضئيلة من الطاقة الشمسية(٤٪) ومن شأن إنتاج الغاز أن يسمح بتوفير مليونى طن من النفط المستخدم فى تشغيل المحطات الكهربائية بحسب تقديرات وضعتها وزارة البنية التحتية الإسرائيلية .

ورغم التسامح الحكومى فى مصر بإتجاه تصدير الغاز الطبيعى إلى إسرائيل، غير أن رئيس إحدى كبرى شركات الطاقة فى إسرائيل ويدعى افينوام فيتكلمان قال فى ٣مايو ٢٠٠٠م إن اتفاقا لاستيراد الغاز الطبيعى من مصر قد يعوق عمليات استكشاف الغاز فى إسرائيل ، وقال فيتكلمان- الذى يرأس مجموعة ديليك المالكة لشركة ديليك للطاقة إحدى الشركات الإسرائيلى التى تنقب عن الغاز-إن الاحتياطات المحلية وحدها كافية لإمداد إسرائيل بكل احتياجاتها من الغاز الطبيعى لخمس عشرة سنة على الأقل، مشيرا إلى أنه فى حالة وجود إمدادات إضافية من مصر فإنها ستضرنا لأنها ستعرقل عمليات الاستكشاف الجديدة ، وأوضح أن الاكتشافات التى تم تحقيقها بالفعل يجب أن توقف خطط مد خط أنابيب للغاز الطبيعى من مصر إلى إسرائيل

لكنه قال: إن"ديليك" لن تستثمر مزيدا من الأموال مالم يكن هناك زبائن، وكانت المفاوضات بين مصر وإسرائيل قد استؤنفت فى شهر أبريل ٢٠٠٠م بعد فترة توقف بشأن مد خط للغاز الطبيعى، ويرى المراقبون أنه لايوجد تناقض بين الاحتياطات الإسرائيلية من الغاز وإقدام الحكومة على استيراد الغاز من الخارج، حيث يظل الاحتفاظ بالمخزون ذى أهمية فى فترة مقبلة عندما يتزايد الطلب عليه عالميا ، وحينئذ يكون السعر مرتفعا !.

إلا أن كل هذه الأحلام الإسرائيلية ذهبت محترقة مع الاتفاقية العربية الأخيرة ، التى أحيت بدورها التعاون العربى الفعلى ، ولقنت العدو درس الاقتصاد فى ثوبه العربى المتعاون.

د. عاطف عبيد، فى بيان الحكومة .. الشهر الماضى:

البرنامج الاقتصادى الأهم ..... توفير أكبر عدد من فرص العمل .. للشباب

• مراكز التدريب تؤهل ١١٧٠٠ شاب .. تمهيدا لتوظيفهم
• تدريب الشباب على ١٥ مهنة مطلوبة لسوق العمل
• ١٥٠ مليون جنيه .. لتدريب شباب الخريجين
• التدريب .. سلاح الدولة فى مواجهة وحش البطالة

▪ تحقيق: مروى بدر الدين

القضية، أزلية، وشائكة .. يواجهها مجتمعنا، وتضغط بشدة على أعصاب الأسرة المصرية يوما بعد يوم، كلما تراكمت آثارها الجانبية، حتى بات النظر فى أمر تشخيصها، وعلاجها، كمن يتصدى إلى علة، تستعصى على الشفاء!.. إنها قضية البطالة! والقضية، لا تقف - فقط - عند حدود الآلاف من خريجى الجامعات المصرية، وهم ينتهون من دراساتهم فى كل عام، لكى يواجهوا المجهول المعلوم المسمى بـ: البطالة وإنما اتسع جوفها، لكى يبتلع جيوش المتعطلين، من خريجى المدارس الفنية - زراعية، وصناعية، وتجارية - بالرغم من الحاجة الماسة إلى سواعدهم وطاقاتهم، فى مرحلة التنمية الراهنة.

من هذا المنطلق، وفى إطار خطة الدولة للعام الجديد، التى أعلنها الدكتور عاطف عبيد، فى بيان الحكومة الشهر الماضى .. أكد رئيس الوزراء أن البرنامج الاقتصادى الأهم، هو توفير أكبر عدد ممكن من فرص العمل للشباب، والتخفيف من الحجم المتراكم من البطالة.

وهكذا، اتجهت الدولة على الفور، إلى البدء" فى تدريب " خريجى المدارس" الفنية المتوسطة، لاسيما وأن مؤسسات التعليم الفنى، تخرج منهم سنويا ما يزيد على٦٠٠ ألف خريج.

وقد عرفنا أن عدد الخريجين الذين يحصلون الآن على هذا التدريب التأهيلى ١١٧٠٠ خريج، ممن تخرجوا فى السنوات الماضية، ويأتى هذا العدد، خضوعا للقدرة الاستيعابية لمراكز التدريب القادرة على تأهيل الخريجين للمهن المطلوبة فى الأسواق الداخلية والخارجية وهى المراكز التى تشرف عليها القوات المسلحة ووزارات الزراعة، واستصلاح الأراضى، والإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، والدولة للإنتاج الحربى، والقوى العاملة والهجرة، والسياحة، والبترول، و الكهرباء، والطاقة "، والاتصالات والمعلومات.

وجدير بالذكر، أن هذه القطاعات، قد التزمت بأن تتولى تدريب وتأهيل مائتى ألف شاب سنويا، وأن تمنح الشاب أثناء فترة التدريب مكافأة شهرية قدرها مائة جنيه،

كما أعطته الحق، لأن يحصل على قرض - فى نهاية التدريب - يمكنه من شراء الحد الأدنى من الأدوات والمعدات اللازمة، لممارسة عمل خاص به .. ومما لاشك فيه، أن الفكرة جيدة، والمشروع طموح، ويستحق التقدير.

ولأنه كذلك ..فإن مجلة " العمل " - فى هذا التحقيق - تلتقى بالدكتور عبد السلام الحسينى " رئيس الإدارة المركزية للتدريب بوزارة القوى العاملة والهجرة " للوقوف على المزيد من تفاصيله، وإيجابياته المباشرة.

قلت للدكتور عبد السلام الحسينى:

●ما الهدف من هذا المشروع؟

●● قال: هدف المشروع هو المساهمة فى التخفيف من أعباء البطالة بين شباب الخريجين وتنمية مهاراتهم، بحيث تتوافق مع متطلبات سوق العمل، ولاسيما أن سوق العمل تتميز بالديناميكية السريعة .. فهناك مهارات جديدة تحتاجها السوق ومهارات أخرى يتم الاستغناء عنها.

●وكيف سيتم هذا المشروع؟

●●المشروع سوف يقوم على تدريب ١١٧٠٠ شاب من حملة المؤهلات المتوسطة، على مهن وتخصصات مطلوبة لسوق العمل، مع إعطائه مكافأة شهرية قدرها ١٠٠ جنيه، وهناك حوافز أكثر للمتفوقين، علاوة على إنه جارى الآن تطوير تدريب المدربين. على أن يتم التدريب فى ١٠ مراكز تابعة للوزارة بعد تطويرها من حيث المعدات والماكينات، ورفع كفاءة إدارة هذه المراكز، وتطوير إعداد البرامج التدريبية.

كما سيتم التدريب على ١٥ مهنة من بينها مهنة التعبئة والتغليف وهذه .." سيتم التدريب عليها لأول مرة بمصربمركز تدريب مهنى بنى سويف الذى يتم تطويره بمنحة من الصين.

●وماذا عن بقية المهن الأخرى التى سيتم تدريب الشباب عليها فى هذا المشروع؟

●●إنها المهن المطلوبة بكثرة لسوق العمل، وهى صيانة الأجهزة الإلكترونية، صيانة الأجهزة المنزلية، صيانة وتشغيل أجهزة التحكم الآلى " هوائى وزيتى "، صيانة وتشغيل الماكينات الرقمية CNC، صيانة وتشغيل الحاسبات الآلية " تكنولوجيا المعلومات، صيانة أجهزة التبريد والتكييف، صيانة وإصلاح السيارات والجرارات، أعمال الدهانات والديكور، اللحام وأعمال الصاج، التعبئة والتغليف، صيانة وتشغيل الأوناش والآت الرفع، صيانة وتشغيل ماكينات النسيج والتريكو،

صيانة وتشغيل ماكينات الطباعة ، والنجارة ، والتركيبات الكهربائية .

●كم ستستمر مدة المشروع ؟

●●المرحلة الأولى من المشروع مدتها عامان حاليان ، وهى مقسمة إلى عدة دورات ، كل دورة مدتها ٦ أشهر .

وسوف يقوم المشروع بتخريج عمالة ماهرة مطلوبة بشكل كبير فى سوق العمل ، خاصة وأن هؤلاء المتدربين من خريجى المدارس الفنية الذين يشعرون عند تخرجهم بأنهم غرباء فى سوق العمل ، حيث إنهم لم يتلقوا التدريب الكافى من قبل .. وبهذا التدريب سوف ينال المتدرب مساحة كبيرة من المهارة والمعارف التى تساعده على أن يحصل على فرصة عمل بسهولة ، فالتدريب يعتبر خطوة هامة لمكافحة البطالة التى تسعى الدولة بكل الوسائل للقضاء عليها .

●وعلى أى أساس تم تحديد المراكز التى ستقوم بمهمة التدريب ؟

●●لقد تم اختيار عشرة مراكز على أساس التوزيع الجغرافى ، من مجموع مراكز التدريب المهنى المنتشرة على مستوى الجمهورية .

وقد تم تزويدها بالمعدات الملائمة للتخصصات التى سيتم التدريب عليها ، والتى تعتبر جديدة إلى حد ما على هذه المراكز ، كما سوف تقوم على الاستخدام الأمثل لسعة هذه المراكز بحيث يمكنها أن تعمل على مدار أكثر من وردية .

وأما مراكز التدريب المهنى المختارة فهى : مراكز التدريب المهني الموجودة بكل من بولاق الدكرور ، والنحال بالزقازيق ، والخانكة بالقليوبية ، ودمياط الجديدة بدمياط ، وفوة بكفر الشيخ ، وأشمون بالمنوفية ، والمنزلة بالدقهلية وبنى سويف وسوهاج والعريش .

●وكم تكلف المشروع لتطوير مراكز التدريب المختارة ؟

●●لقد تكلف تطوير المعدات والماكينات حوالى ٤ ملايين و٧٥٠ ألف جنيه ، وتكلف رفع كفاءة المدربين والإدارة ٨٠ ألف جنيه ، كما تكلف تطوير وإعداد البرامج التدريبية ٥٦ ألف جنيه .

●وما تكاليف تنفيذ المشروع الكلية ؟

●●لقد بلغت تكلفة تنفيذ المشروع حوالى ١٥ مليون جنيه تعمل الوزارة الآن على توفيرها ، وهى موزعة على مجموعة من البنود ، حيث تصل تكلفة مكافآت المتدربين ٦٨٨٥ جنيها وتكلفة المدربين والمشرفين حوالى ٩٦٠ ألف جنيه ، إلى جانب الخامات التى تتكلف ٢٢٨٠ ألف جنيه ، والدعاية والإعلام ٤٧,٢٥ ألف جنيه ، وتصل تكلفة البرامج والكتب ما يعادل ٥٨,٥٠ ألف جنيه ، وهناك ٢٥ ألف جنيه مصاريف أخرى.

تجميع قوانين التأمينات الاجتماعية فى قانون واحد

"بقية"

هذا ولم يحدد قانون التأمين الاجتماعى المقصود بالحادث الجسيم ولذلك يقتضى الأمر تعريفه فى مشروع قانون العمل .. كما أن قانون التأمين الاجتماعى لم يعرف الأمراض المهنية إنما حدد جدولا يبين أسماء الأمراض والأعمال والعمليات التى تنشأ عنها .

أما الأمراض المزمنة فلم يرد لها تعريف فى قانون التأمين الاجتماعى ولا فى مشروع قانون العمل .

فقد نص قانون التأمين الاجتماعى فى الفقرة الرابعة من المادة ٧٨ على ما يلى :

" وتحدد الأمراض المزمنة المشار إليها فى الفقرة السابقة بقرار من وزير الصحة بالاتفاق مع وزير القوى العاملة "

ونصت المادة ٢٠٤ من مشروع قانون العمل على أنه يقصد :

بالأمراض المزمنة : الأمراض المحددة بقرار وزير الصحة رقم ٦٩٥ لسنة ١٩٨٤ تطبيقا للقرار الجمهورى رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٤ فى هذا الشأن .

وهذا كله يعنى ضرورة وضع مشروع قانون العمل فى الاعتبار عند تعديل قانون التأمينات الاجتماعية .

سادسا : توحيد قوانين التأمينات الاجتماعية فى قانون واحد : فالقوانين المعمول بها حاليا هى

١- قانون التأمينات الاجتماعية الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥

٢- قانون رقم ٣٢لسنة ١٩٧٥ بشأن التأمين الصحى للعاملين فى الحكومة.

٣- قانون التأمين الاجتماعى الشامل الصادر بالقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٨٠.

٤- التأمين على أصحاب الأعمال ومن فى حكمهم الصادر بالقانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦

٥- قانون التأمين على العاملين فى الخارج الصادر بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٨.

ويقتضى ضم التأمين الصحى الحكومى إلى باب تأمين المرض فى قانون التأمين الاجتماعى وباقى قوانين التأمين الاجتماعى المشار إليها يفرد لكل منها باب فى مشروع قانون التأمين الاجتماعى المزمع إعداده.

عبد الحليم القاضى



جهود وزارة القوى العاملة والهجرة فى حل مشكلات العمل الجماعية

من منطلق الحرص على استقرار العلاقة بين طرفى الإنتاج .. قامت وزارة القوى العاملة والهجرة خلال الفترة من ٢٠٠٠/٧/١ إلى ٢٠٠٠/١٢/٣١ ببحث ودراسة ٨٦٧ شكوى لإزالة أسبابها وتسويتها فى إطار من التشاور والتفاوض الهادئ البناء وقد استفاد من التسويات التى تمت حوالى ٤٤٫٥٠٠ عامل إلى جانب اتفاقيات العمل الجماعية والشكاوى الفردية ، وذلك بهدف تحقيق الاستقرار للعاملين ودفع عجلة الإنتاج ،وقد تم رفع تقرير بهذا الانجاز إلي السيد رئيس الوزراء . وحرصا من مجلة"العمل" علي متابعة ما تبذله الوزارة فى مجال حل المنازعات بين طرفى الإنتاج بالطرق الودية ، وفى الوقت نفسه إبراز بعض هذه الشكاوى ، والأسلوب الذى اتبع فى حلها ليكون هاديا للحالات المماثلة.

عزة عقيل

• شكوى العاملين بشركة الدلتا للغزل والنسيج بالغربية التابعة لمصنع زفتى وعددهم ١٧٩٢ عاملا والتى يطالبون فيها بتعديل نظام صرف الحوافز الشهرية لهم .

– ببحث الموضوع ومتابعته استجابت إدارة الشركة لمطالب العمال وتم صرف كافة مستحقاتهم وبذلك ازيلت أسباب الشكوى.

• شكوى العاملين بشركة القاهرة للصباغة والتجهيز بالقليوبية وعددهم ٦٣٦ عاملا والتى يتضررون فيها من بيع مصنع شبرا التابع للشركة لتضررهم من عدم تطبيق المعاش المبكر عليهم ونقلهم لشركة أخرى مماثلة تبعد عن أماكن اقامتهم .

–ببحث الموضوع ومتابعته تم التوصل للتسوية الودية وساد التفاهم بين إدارة الشركة واللجنة النقابية وتم توعية العاملين بأن نظام المعاش المبكر نظام اختيارى للطرفين واستقرت الأوضاع بالشركة .

• شكوى العاملين بشركة السعد للألومنيوم بالقليوبية وعددهم ٦٣٠ عاملا والتى يتضررون فيها من تأخر صرف مقابل ساعات العمل الاضافى وعدم حصولهم على أجورهم كاملة وذلك منذ شهر ابريل ٢٠٠٠ .

–ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة وكافة الجهات المعنية أسفرت جهود الوزارة عن صرف كافة المستحقات المالية للعاملين والوضع حاليا مستقر.

•شكوى العاملين بشركة الاتحاد الاستثمارى للمنتجات الغذائية بمدينة السادات وعددهم ١٣٥ عاملا والتى يتضررون فيها من قيام إدارة الشركة بانهاء عقود ١٦ عاملا منهم وعدم صرف مقابل العمل الاضافى منذ شهر يناير ٢٠٠٠

– ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة استجابت الشركة لجهود الوزارة ، ولم يتم الاستغناء عن أى عامل وتم صرف كافة مستحقات العاملين واستقرت الأوضاع بالشركة.

• شكوى العاملين بمصانع شركة سيلتال بالعاشر من رمضان وعددهم ٤٥٠ عاملا والتى يتضررون فيها من انخفاض أجورهم وحوافزهم الشهرية نتيجة انخفاض معدلات إنتاج الشركة.

– ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة تم تسوية الموقف ، وتم صرف كافة مستحقات العاملين وبذلك ازيلت أسباب الشكوى.

• شكوى العاملين بمصنع النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية بالساحل وعددهم ٥٠٠ عامل والتى يتضررون فيها من انخفاض قيمة الحوافز الشهرية .

– ببحث الموضوع ومتابعته استجابت إدارة الشركة لمطالب العاملين وتم توعيتهم باتباع القنوات الشرعية والالتزام بالقوانين واللوائح المقررة ، وازيلت أسباب الشكوى .

• شكوى العاملين بشركة مصر ادفو للب ورق الكتابة والطباعة وعددهم ٨٠٠ عامل والتى يتضررون فيها من رفض هيئة التأمينات الاجتماعية باعتماد لائحة نظام العمل الأساسى للشركة الأمر الذى أدى إلى خفض معاشاتهم بنسبة تتراوح مابين ٧٪ إلى ١٠٪ عن أقرانهم العاملين بالقطاع العام .

– ببحث الموضوع ومتابعته مع كافة الجهات المعنية تبين أنه كان يتم اعفاء العاملين الحالين للمعاش من قاعدة ١٤٠٪ فى ضوء أحكام المادة ١٩ من قانون التأمينات الاجتماعية رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ والتى تقضى باحتساب متوسط الأجر على السنتين الأخيرتين ، وقد أسفرت جهود الوزارة إلى ابرام اتفاق جماعى بين إدارة الشركة والنقابة العامة للصناعات الغذائية وتم تسجيله بالوزارة وتم اعتماد اللائحة بمعرفة هيئة التأمينات وازيلت أسباب الشكوى .

• شكوى العاملين بشركة النصر لإنتاج الكاوتشوك "تاروبين" وعددهم ٨٧٧ عاملا والتى يتضررون فيها من تأثر مواقعهم الوظيفية ومستحقاتهم المالية فى ضوء الاتجاه لطرح الشركة للبيع.

–ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة تم صرف مستحقات العاملين وتم تصحيح معلومات العاملين بالنسبة لتخوفهم من بيع الشركة واستقرت الأوضاع .

• شكوى العاملين بشركة نستله وعددهم ٣٧٥ عاملا والتى يتضرررون فيها من انخفاض نسبة الأرباح الممنوحة لهم واعتصام عدد ١٠٠ عامل منهم بمقر الشركة المطالبة بزيادة الأرباح.

– أسفرت جهود الوزارة مع المسئولين بالشركة وكافة الجهات المعنية عن فض الاعتصام وتفهم العمال واللجنة النقابية للظروف التى تمر بها الشركة ، كما تم توعيتهم بأهمية اتباع القنوات الشرعية والالتزام بالقوانين واللوائح عند المطالبة بحقوقهم واستقرت الأوضاع بالشركة وانتظم العمل.

• شكوى العاملين بالشركة المصرية للصناعات الميكانيكية الدقيقة"سابى" وعددهم ١٦٠ عاملا والتى يتضررون فيها من صدور قرار إدارة الشركة بحل مجلس الإدارة وإقالة أعضاؤه المنتخبين وتعطيل عمل اللجنة النقابية وتعيين موفض على الشركة .

– ببحث الموضوع ومتابعته مع المسئولين بالشركة تم التوصل لتسوية الموضوع وأزيلت أسباب الشكوى

• شكوى العاملين بشركة النيل لحليج الأقطان بالمنيا وعددهم ٥٩٢ عاملا والتى يتضررون فيها من عدم صرف العلاوة الدورية والعلاوة الاجتماعية لعام ٢٠٠٠ .

– ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة تم صرف كافة مستحقات العاملين وازيلت أسباب الشكوى.

•شكوى العاملين بالشركة العربية للراديو والترانزستور"تليمصر" وعددهم ٣٤٤ عاملا وامتناع عدد ١٥٠ عاملا بقسم الصيانة عن العمل نتيجة خفض الحوافز الشهرية.

– ببحث الموضوع ومتابعته مع الجهات المعنية استجابت إدارة الشركة لمطالب العاملين وتم احتواء الموقف وتوعية العاملين باتباع القنوات الشرعية عند المطالبة بحقوقهم واستقرت الأوضاع وازيلت أسباب الشكوى.

•شكوى العاملين بمصنع النصر للمسبوكات بالإسكندرية وعددهم ٣١١ عاملا والتى يتضررون فيها من عدم تثبيت العمالة المؤقتة وانخفاض قيمة الحوافز والمكافآت وكذا انخفاض المبالغ التعويضية المقررة للراغبين فى الاحالة للمعاش المبكر .

– ببحث الموضوع ومتابعته أمكن التوصل للتسوية الودية وصرف كافة مستحقات العاملين وتم توعية العاملين باتباع القنوات الشرعية لتحقيق مطالبهم واستقرت الأوضاع بالشركة .

● تقرير لرئيس الوزراء عن تسوية شكاوى العمل الجماعية خلال ستة أشهر

● ٤٤٥٠٠ عامل استفادوا من التسويات التى أجرتها وزارة القوى العاملة بين طرفى الإنتاج

● شكوى العاملين المعارين من شركة محلات الحرير الصناعية "اسكو" إلى شركة ديب ايجيبت الكورية وعددهم ١٨٦ عاملا والتى يتضررون فيها من عدم سداد قيمة اشتراكهم بالتأمينات الاجتماعية منذ تاريخ اعارتهم فى شهر نوفمبر ١٩٩٩ .

ببحث الموضوع ومتابعته مع كافة الجهات المعنية وإدارة الشركة تم حل المشكلة وتحقيق مطالب العاملين وازيلت أسباب الشكوى.

● شكوى العاملين بمصنع خيرى بلاست بالقليوبية وعددهم ٦٥ عاملا والتى يتضررون فيها من عدم صرف أجورهم منذ شهر يناير ٢٠٠٠ .

ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة أمكن التوصل للتسوية الودية وتم صرف كافة مستحقات العاملين وتم توعيتهم بالالتزام بالقنوات الشرعية عند المطالبة بحقوقهم وازيلت أسباب الشكوى.

● شكوى العاملين بمصنع تراى تكس للنسيج بالقليوبية وعددهم ٣٤ عاملا والتى يتضررون فيها من قيام مالك المصنع بغلقه ومنعهم من الدخول بحجة قطع التيار الكهربائى لاجبارهم على تقديم استقالاتهم .

– ببحث الموضوع ومتابعته مع كافة الجهات المعنية أسفرت جهود الوزارة عن تشغيل المصنع ولم يتم الاستغناء عن العاملين وعدم المساس بحقوقهم وأمكن التوصل لتسوية كافة المشاكل القائمة وديا وأزيلت أسباب الشكوى.

● شكوى العاملين بشركة مصر الوسطى للغزل والنسيج وعددهم ١٨٠ عاملا والتى يتضررون فيها من توقف الشركة عن سداد مستحقات هيئة التأمينات الاجتماعية لعدم توافر السيولة المالية مما سيؤثر سلبا على دخولهم عند خروجهم إلى المعاش .

– ببحث الموضوع ومتابعته مع كافة الجهات المعنية تم التوصل إلى تسوية حالات جميع العاملين وسداد مستحقاتهم لهيئة التأمينات وأزيلت أسباب الشكوى.

● شكوى العاملين بالشركة الرباعية للدواجن ببلبيس وعددهم ٣٨ عاملا والتى يتضررون فيها من عدم صرف أجورهم الشهرية .

– ببحث الموضوع ومتابعته مع المسئولين بالشركة وبذل المساعى لتقريب وجهات النظر تم صرف كافة مستحقات العاملين وأمكن التوصل للتسوية وبذلك أزيلت أسباب الشكوى .

● شكوى العاملين بمصنع بيجام للبلاستيك وعددهم ٤٠ عاملا والتى يتضررون فيها من تأخر صرف أجورهم بصورة متكررة .

– ببحث الموضوع ومتابعته تم صرف كافة مستحقات العاملين كما تم توعيتهم باتباع القنوات الشرعية للمطالبة بحقوقهم واستقرت الأوضاع بالشركة .

● شكوى عمال اليومية بفرع شركة المشروعات الصناعية الهندسية بالبحيرة وعددهم ٤٦٠ عاملا والتى يتضررون فيها من قيام إدارة الشركة بالاستغناء عنهم .

ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة أمكن التوصل لمعالجة المشكلة ولم يتم الاستغناء عن العمالة والوضع حاليا مستقر.

● شكوى العاملين بشركة مصر المنوفية للغزل والنسيج وعددهم حوالى ٢٥٠ عامل والتى يتضررون فيها من عدم صرف العلاوة الاجتماعية وانخفاض قيمة حوافز الإنتاج مما أدى لتجمعهم داخل مقر الشركة .

ببحث الموضوع ومتابعته مع المسئولين بالشركة أمكن التوصل للتسوية الودية واستجابت الشركة لمطالب العاملين وتم توعيتهم باتباع القنوات الشرعية لتحقيق مطالبهم واستقرت الأوضاع وانتظم العمل وازيلت أسباب الشكوى .

● شكوى العاملين بشركة الشرق الأوسط للورق بالقليوبية وعددهم ٨٤٠ عاملا والتى يتضررون فيها من صدور تعليمات المفوض على الشركة بخصم نسبة ٢٥٪ من حوافزهم الشهرية فى حالة التأخر عن الحضور للعمل فى المواعيد الرسمية .

– ببحث الموضوع ومتابعته مع المسئولين بالشركة تم تسوية الموقف وتم صرف مستحقات العاملين وازيلت أسباب الشكوى .

● شكوى العاملين بفندق هوارد جونسون بلازا وعددهم ٢٥٠ عاملا والتى يتضررون فيها من تصرفات مالك الفندق واستيلاء على عقود عملهم والمستندات الخاصة بهم .

– ببحث الموضوع ومتابعته مع كافة الجهات المعنية والمسئولين بالفندق تم التوصل إلى تذليل كافة العقبات ولم يتم المساس بحقوق العاملين المادية أو العينية وأزيلت أسباب الشكوى .

● شكوى العاملين بشركة الشرقية للغزل والنسيج وعددهم ٨٠٠ عامل والتى يتطالبون فيها بتطبيق نظام المعاش المبكر عليهم وتخفيض الحد الأدنى لسن التخارج بهذا النظام إلى ٤٥ سنة للرجال و٤٠ سنة للسيدات .

– ببحث الموضوع ومتابعته امكن التوصل للتسوية الودية واستجابت إدارة الشركة لطلب العاملين وازيلت أسباب الشكوى .

● شكوى العاملين بشركة مينا القمح للغزل والنسيج وعددهم حوالى ١٠٠ عامل والتى يطالبون فيها بتطبيق نظام المعاش المبكر ومنحهم الإجازات المرحلة عن الأعوام الماضية .

ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة تم تسوية الموقف وتوعية العاملين بأن نظام المعاش المبكر اختيارى للطرفين ، وأزيلت أسباب الشكوى .

● شكوى العاملين بشركة بريللى العالمية للإطارات بالإسكندرية وعددهم ٧٠٠ عامل والتى يطالبون فيها بإعداد مشروع للرعاية الصحية بالمستشفيات الخاصة وإجراء حركة ترقيات وصرف بدل وردية لهم .

– ببحث الأمر مع المسئولين بالشركة والتفاوض والحوار البناء تم التوصل إلى اتفاق لحفظ كافة حقوق العاملين وازالة أسباب شكواهم.

● شكوى العاملين بالشركة المصرية القبرصية لإنتاج البدل الجاهزة بالإسكندرية وعددهم ١٠٦ عمال والتى يتضررون فيها من عدم صرف أجورهم الشهرية .

ببحث الموضوع ومتابعته مع المسئولين بالشركة اسفرت جهود الوزارة عن صرف مستحقات العاملين كاملة ، وتوعية العاملين باتباع القنوات الشرعية لتحقيق مطالبهم وبذلك ازيلت أسباب الشكوى .

● شكوى العاملين بالتجمع الصناعى بالعاشر من رمضان فرع من فروع شركة الجمهورية للأدوية وعددهم ٥٤٦ عاملا والتى يتضررون فيها من صدور قرار بنقل ملكية المجمع إلى شركة العبوات الدوائية ويطالبون بجميع الحقوق والمزايا التى كانوا يتقاضونها من شركة الجمهورية .

– ببحث الموضوع ومتابعته مع المسئولين بالشركة وكافة الجهات المعنية اسفرت جهود الوزارة عن ازالة كافة الخلافات وتحقيق مطالب العاملين وازيلت أسباب الشكوى .

● شكوى العاملين بشركة جوريكا مصر لصناعة السيارات بمدينة العاشر من رمضان والتى يتضررون فيها من تخفيض قيمة حوافز الإنتاج بنسبة ٥٪ وتقدم عدد ٣٠ عاملا باستقالتهم .

– ببحث الموضوع ومتابعته تم التوصل لحل المشكلة وتسويتها وديا ولم يتم الاستغناء عن العمالة وعاد جميع العاملين إلى عملهم وازيلت أسباب الشكوى .

● شكوى العاملين بالشركة المتحدة للصناعات الكيماوية ٤٣٠٠ عامل والتى يتضررون فيها من وجود بعض العقبات التى تواجه استمرارية التشغيل بالشركة، قامت الوزارة بالتحرك على أكثر من محور فى محاولة لإعادة التشغيل .

–قد أسفرت جهود الوزارة بالاشتراك مع الجهات المعنية عن إزالة العقبات التى تحول دون التشغيل ومن أهمها توفيق أوضاع

الشركة مع البنوك واعادة التيار الكهربائي للشركة وبدء التشغيل وتم توعية العاملين باتباع القنوات الشرعية لتحقيق مطالبهم وازيلت اسباب الشكوى وجارى المتابعة حتى تستقر كافة الأوضاع .

●شكوى العاملين بشركة قناالكترون وعددهم ٣٤٥ عاملا والتى يتضررون فيها من عدم صرف مستحقاتهم المالية الشهرية.

– ببحث الموضوع ومتابعته مع كافة الجهات المعنية ومن خلال العديد من الاجتماعات التى عقدت بمقر ديوان عام الوزارة تم الاتفاق على صرف مستحقات العاملين الشهرية المتأخرة ووضع نظام للتعويض على الخروج إلى المعاش المبكر ، وتم البدء فى اتخاذ الخطوات التنفيذية لتحقيق النظام . وجارى المتابعة حتى تستقر الأوضاع .

●شكوى العاملين بشركة المحلات الصناعية للحرير والقطن"اسكو" وعددهم ٨٠ عاملا والتى يتضررون فيها من خروجهم للمعاش المبكر دون حصولهم على كافة مستحقاتهم .

–ببحث الموضوع ومتابعته مع كافة الجهات المعنية أسفرت جهود الوزارة عن تسوية موقف هؤلاء العاملين وتم صرف مستحقاتهم المالية وازيلت أسباب الشكوى.

● شكوى العاملين بشركة النلطي لستلزمات الزراعة الحديثة بالعاشر من رمضان وعددهم ٧٥ عاملا والتى يتضررون فيها من وقف الإنتاج بالشركة وتوقف العمل بها نظرا للتعثر المالى الذى تمر به الشركة .

ببحث الموقف مع إدارة الشركة وعقد العديد من الاجتماعات أمكن التوصل إلى وضع نظام لتعويض العاملين للخروج إلى المعاش المبكر ، وتم تطبيق النظام وازيلت كافة أسباب الشكوى.

●شكوى العاملين بمصنع أسمنت بنى سويف وعددهم ٧٠٢ عاملا والتى يتضررون فيها من عدم صرف أرباح العام المالى ١٩٩٩ وفقا للأجر الأساسى .

ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة تمت تسويته وديا واستجابت الشركة لمطالب العاملين وازيلت أسباب الشكوى .

●شكوى العاملين بشركة الغازات الصناعية بمسطرد وعددهم ١٥١ عاملا والتى يتضررون فيها من الغاء الوجبة الغذائية المقررة لهم يوميا باعتبارهم من المتعاملين مباشرة مع الكيماويات.

– ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة أمكن تسويته وديا وأزيلت أسباب الشكوى.

● شكوى العاملين بشركة مصر للهندسة والعدد "ميكار" وعددهم ٧٤٠ عاملا والتى يتضررون فيها من رفض مالك الشركة الجديد تمثيلهم بعضوية مجلس الإدارة وفقا لحصتهم فى رأس المال ويطالبون بتحديد أرباح العام الماضى والعلاوة السنوية فى ضوء تعديل ميزانية الشركة .

– ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة أمكن صرف كافة مستحقات العاملين المالية فى ضوء أخر تعديل للميزانية وازيلت أسباب الشكوى.

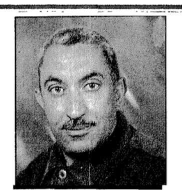
●شكوى العاملين بشركة النصر للأسمدة بالسويس وعددهم ١٨٤٧ عاملا والتى يتضررون فيها من الخصم من مرتباتهم وعدم حصولهم على المنح والعلاوات المقررة نتيجة لتوقف الإنتا .

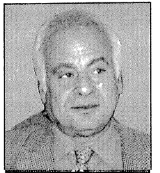
–ببحث الموضوع ومتابعته استجابت إدارة الشركة لمطالب العاملين وتم صرف كافة مستحقاتهم وتم توعية العاملين باتباع القنوات الشرعية والالتزام بالقوانين واللوائح المقررة ، والوضع الحالى بالشركة مستقر وبذلك تكون أسباب الشكوى قد أزيلت.

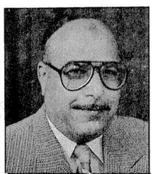
● شكوى العاملين بمصنع محب قادوس للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى وعددهم ٣١ عاملا والتى يتضررون فيها من توقف العمل بالمصنع على أثر تعثره ماليا وتأخر صرف رواتبهم .

– ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة المصنع أسفرت جهود الوزارة عن عدم المساس بحقوق العاملين وتم تطبيق القوانين واللوائح والتعليمات لتسوية كافة المشاكل القائمة .

ووعد على أن نواصل جانبا آخر من هذه الشكاوى فى العدد القادم بإذن الله ، وكذلك جهود الوزارة فى مجال عقود واتفاقيات العمل الجماعية والشكاوى الفردية ..فإلى اللقاء .


إبراهيم محمود


سمير الخولى


جلال عبد الحليم أحمد

اللجنة النقابية للعاملين بالبريد - الفيوم

تتقدم بأصدق التهنئة إلى السيد الدكتور

سميـــر الخـولـــى

محافظ الفيوم

وإلى شعب الفيوم الكريم وإلى جميع القيادات الشعبيـة والسيـاسيـة والتنفيـذيـة والعمـاليـة

بمناسبة

العيـــد القومـــى للمحـــافظـــة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمـد العمـاوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيـد راشـــد رئيس اتحاد عمـال مصـر

أحمـد الصـولى رئيـس هيئـة البريـد

حمـدى ياسيـن رئيـس النقابة العامـة

على رشدان سكر مدير منطقة البريد بالفيوم

تحت قيادة السيد الرئيس

محمـــد حسنـى مبـــارك

راعى التنمية فى مصر

محمد أحمد أمين


محمد محمود حسانين


حسنى هارون رضوان

رئيس اللجنة
إبراهيم محمود عبد الله

الأمين العام
جلال عبد الحليم أحمد

أمين الصندوق
محمد محمود محمد حسانين

نائب الرئيس
محمد أحمد أمين

الأمين العام المساعد
عبد المجيد عبد العزيز

أمين الصندوق المساعد
علاء الدين كامل

الأعضاء: حسنى هارون رضوان - إدوار يعقوب جرجس - حسن عرفة - حمد عبد العظيم حسن - جودة عبد الفتاح عوض

الدور السياسى والثقافى للقطاع الأهلى



عرض :
محمد حسنى السيد

يسرني أن نلتقي -عزيزي القارئ- في هذا الركن الصغير لنستعرض كتابا أو بحثا أو دراسة مما تضمه أرفف المكتبة من إنتاج الفكر الإنساني . . ويسرنى أن أقدم اليوم كتاب "الدور السياسى الثقافى للقطاع الأهلى" من تأليف الأستاذ الدكتور أحمد ثابت -كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة .. وقد صدر الكتاب عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ويأتى تقديم هذا الكتاب فى موعده المناسب حيث ظهر واضحا مدى اهتمام الدولة بالقطاع الأهلى ، والذى يطلق عليه فى كل دول العالم"القطاع الثالث" فبالإضافة إلى أدواره الاجتماعية والثقافية المستقرة أصبح له دور جديد فى مجال النهوض بعمليات التنمية، ولم يعد تأثيره قاصرا على حدود الدولة بل تعداها إلى العالمية وخاصة فى مجالات حقوق الإنسان والتعليم والتنمية الاجتماعية بصفة عامة .

يتناول المؤلف فى فصول الكتاب الخمسة بحث فعالية القطاع الأهلى من منظور تحليل على المستويين السياسى والثقافى ، ثم تأصيل العلاقة بين القطاع الأهلى وعمليات التطوير الديمقراطى فى بلدان الجنوب، وبعد ذلك يتناول عمليات التأثير المتبادل بين الدولة، والقطاع الأهلى فى مصر ودراسة معوقات تفعيل القطاع الأهلى ،ويختتم الكاتب بحثه بدراسة نموذجين لجمعيتين من جمعيات القطاع الأهلى .،ونحاول فى السطور التالية أن نستعرض أهم الأفكار والنقاط التى يتضمنها الكتاب .

■ الفصل الأول :فعالية القطاع الأهلى سياسيا وثقافيا

يناقش المؤلف فى الفصل الأول من كتابه التحولات الداخلية والإقليمية والعالمية الكبرى التى ساهمت فى اهتمام العلوم الاجتماعية ، بدور الأفراد والقطاعات الجماهيرية فى التعبير عن وجهات نظرهم ورؤياهم ومصالحهم وكيف يقوم هؤلاء بالمشاركة فى صناعة السياسات سواء على المستوى الوطنى أو على الصعيد المحلى ، ورغم أن المنظمات والحركات الاجتماعية التى تعبر عن القطاعات الشعبية سواء فى الحضر أو فى الريف، كانت موجودة بصورة أو بأخرى ، وسواء كانت حديثة أو تقليدية قبل وبعد حصول الدول النامية على استقلالها . . إلا أن النماذج النظرية الأساسية الكبرى مثل الليبرالية الرأسمالية بتركيزها على منظور التحديث والسوق . . والاشتراكية القائمة على التخطيط .. ركزت كل من النظريتين على السياسات العليا أو المستوى الوطنى أو القومى ، ولم تعط اهتماما ذا بال لمطالب وطموحات المواطنين العاديين ، ولأهمية مشاركتهم سياسيا وتنظيميا فى رسم وتنفيذ استراتيجيات وسياسات التغيير الاجتماعى والتطور السياسى والتنمية الاقتصادية والثقافية .

ويحلل المؤلف القضايا العالمية والوطنية الكبرى التى فرضت ضرورة تطوير النماذج الرئيسية فى حقل التنمية والعلاقات الدولية والسياسات المقارنة، ويناقش أيضا فى الفصل الأول ضرورة البحث عن منظور منهاجي جديد يعيد الاعتبار لدور المجتمع المدنى أو الأهلى ومؤسساته وبصفة خاصة المنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية وأشكال التضامن والروابط والاتحادات والتجمعات المحلية فى الريف على وجه الخصوص .

ومن أهم هذه القضايا الكبرى الاهتمام العالمى بالديمقراطية والتحول الديمقراطى باتجاه إرساء قيم وآليات التعددية السياسية والحزبية والمشاركة السياسية والمساءلة والتنافس السياسى وتداول السلطة سلميا . . إلخ .

وحيث رافق ذلك حدوث موجات واسعة النطاق نحو إنهاء الحكم الفردى الشمولى والانتقال إلى نظم ديمقراطية فى القارات الثلاث: أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ، قبل وأثناء وبعد سقوط نظام الحكم الواحد "الماركسى" فى شرق أوروبا والاتحاد السوفيتى السابق .

ويحدثنا المؤلف عن نشأة نمط جديد من التجمعات غير الحكومية فى صورة تحالفات بين منظمات غير حكومية ذات مهام تنموية وجماعات الدفاع عن حقوق الإنسان والمرأة ومنظمات تعمل على تخفيف آثار التكيف الهيكلى والتحول إلى اقتصاد السوق ، وكذلك ممثلى المنتجين والموزعين ونقابات العمال وذلك فى صورة تحالفات تتكون أساسا للعمل على المستوى المحلى أو الريفى فى مشروعات تنموية، ولزيادة فاعلية هذه التحالفات انضمت إليها منظمات حكومية وعامة وكذا منظمات تسعى للربح بجانب المنظمات غير الساعية للربح .

وقد نتج عن ذلك التطور أن توزعت أدوار التنمية بين المحليات والمحافظات والأشكال الأخرى للحكم المحلى ، فالطريق إلى التنمية المتنوعة ، طويلة الأمد يبدأ بتطوير موارد المحليات من البشر وقطاع الأعمال والإدارات المحلية وسكان المحليات ذاتهم حتى يتحقق التوازن بين مناطق الحضر والريف مع ملاحظة أنه أكثر استراتيجيات التنمية نجاحا هى التى تركز على إعادة تجديد المحليات وسكانها فى كل من المستويات الاقتصادية والإنسانية .

■ الفصل الثاني : القطاع الأهلى والتطور الديمقراطى

يركز الباحث فى هذا الفصل على تحليل دور القطاع الأهلى فى مجال التطور الديموقراطى فى دول الجنوب أو مايطلق عليه الدول النامية فى قارات آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية . . حيث يقدم لنا ثلاث تجارب مقارنة تمثل كل واحدة إحدى القارات الثلاث ، ويناقش ما قامت به المنظمات غير الحكومية من جهود عديدة من أجل تمكين القطاعات الشعبية المهمشة والفقيرة من المشاركة السياسية والتعبير عن الآراء والمصالح وبما يؤدى إلى دفع التحول الديمقراطى وترسيخه واستمراره، وبما يضفى على عملية الديمقراطية ذاتها طابعا شعبيا لايجعلها تتحول إلى النخبة التى تصب غالبا فى صالح جماعات سياسية واقتصادية متميزة وضيقة ، وحتى يتم تحصين عملية التحول الديمقراطى ضد التهديدات والتحديات التى قد تؤدى إلى التراجع أو التعثر.

ويقدم لنا الباحث دراسة وافية عن دور المنظمات غير الحكومية فى التنمية السياسية فى دولة **زامبيا** والتى تعد من أهم حالات التحول الديمقراطى الحديث فى القارة الأفريقية ، والتى ظلت تحت ظل حكم الحزب الواحد غير الأيديولوجى منذ استقلالها عام ١٩٦٤ حتى بداية التسعينيات حين خسر الانتخابات "كينيث كاوندا" .

كما يقدم لنا الباحث تجربة دولة **الفلبين** من قارة آسيا كنموذج للنضال الديمقراطى السياسى والمدنى ضد الحكم السلطوى للدكتاتور السابق "فرديناند كارلوس" والذى استمر فى الحكم من عام ١٩٦٥ حيث عام ١٩٨٦ .

كما يقدم الباحث نموذجا ثالثا -وهو هذه المرة من أمريكا اللاتينية- وهى دولة **شيلى** بتجربتها الثرية فى ميدان الصراع السياسى والكفاح الديمقراطى ضد نظام عسكرى بقيادة "بينوشيه" ظل قابعا فى السلطة لمدة تزيد على سبعة عشر عاما .

ويخرج من تحليل النماذج الثلاثة السابقة بنتيجة هامة وهى

أن أدوار المنظمات غير الحكومية فى التنمية السياسية ودفع التحول الديمقراطى أظهرت الحاجة لعدة متطلبات -بعد النجاح فى تأسيس الديمقراطية-ومن أهمها ضرورة العمل فى مناخ يتسم بالمشاركة حتى يتمكن الفقراء من الاندماج فى العملية السياسية ، بما يضمن ترقية القدرة على التعبئة ، ورفع الامكانات الاقتصادية لهم، وذلك بالإضافة إلى أهمية استمرار العمل الأهلى والذى يتوقف أساسا على امتلاك موارد كافية للقوة المؤسسية السياسية والاقتصادية .

■ الفصل الثالث : التأثير المتبادل بين الدولة والقطاع الأهلي في مصر

يركز الأستاذ الدكتور المؤلف فى هذا الفصل على دراسة دور الجمعيات الأهلية والمؤسسات الخاصة غير الساعية للربح والتى تنشط فى مجال الخدمات والرعاية الاجتماعية وتنمية المجتمعات المحلية وأعمال الإغاثة ، وأنشطة الثقافة والتعليم والفن والأدب والبيئة والتى تسعى لتحقيق منفعة عامة وليست منفعة أو مصلحة أعضائها فقط..**ويمكن حصر أوجه نشاط الجمعيات الأهلية فى مصر فى الأمور التالية:**

رعاية الأمومة والطفولة -رعاية الأسرة-رعاية المسنين والمعوقين والأيتام-الأعمال الخيرية -الرعاية الاجتماعية والصحية-الأنشطة الدينية المختلفة-الأنشطة الثقافية والتعليمية الفنية والأدبية والبيئة- أنشطة تعزيز الصداقة فيما بين الشعوب-حماية الأحداث فى المؤسسات العقابية والسجون- التدريب المهنى وتدريب المرأة - تنمية المجتمعات المحلية-الدفاع عن المرأة و تحسين ظروف العمل والمعيشة-الدفاع عن قضايا المرأة والتنوير والوحدة الوطنية -الدفاع عن حقوق الإنسان .

ويضيف المؤلف أن الجمعيات الأهلية فى مصرشهدت طفرة كبيرة فى إعدادها ومجالات أنشطتها وتنوع أهدافها ،ولكن يلاحظ أنه رغم تحول النظام السياسى إلى التعددية السياسية والحزبية ، فإن النظرة إلى دور الجمعيات الأهلية مازالت رهن الضغوط الأمنية والقيود الإدارية والحذر السياسى والشك المبالغ فيه، والإصرار على استمرار نهج قانون الجمعيات رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤ الملغى بالقانون رقم ١٥٣ لسنة ١٩٩٩ ، والذي توقف العمل- لعدم دستوريته وجاري تعديله- فهو يعطى لوزارة الشئون الاجتماعية ولأجهزة الأمن سلطات وصلاحيات مطلقة ضد الجمعيات المنشأة فى إطار هذا القانون، رغم ماحدث من تغيرات عميقة فى الأطر الاقتصادية والاجتماعية ، فهناك حالة من الشك والحذر من تنامى القطاع الثالث ، ويضرب المؤلف عدة أمثلة لتأكيد هذا الاستنتاج بعرض بعض نصوص مواد القانون نفسه والذى تم الطعن فيه دستوريا كما سبقت الاشارة.

ويعرض المؤلف رصدا للتطورات التاريخية للعمل الأهلى فى مصر على يد الرواد الأوائل أمثال: محمد عبده وجمال الدين الأفغانى وعبد الله النديم وقاسم أمين وسعد زغلول، وكانت أهدافهم الأساسية تتلخص فى :-

أ- التحرك من أجل ايقاظ الوعى الوطنى والاجتماعى ضد الاحتلال والوجود الأجنبى.

ب- استنهاض واستثارة همم ووعى المواطنين ضد القيم والأفكار التقليدية المنافية للعمل الاجتماعى التطوعى .

■ الفصل الرابع: معوقات تفعيل القطاع الأهلى فى مصر

بعد تحليل الكاتب لواقع المنظمات غير الحكومية ، فى عديد من دول الجنوب ومنها مصر، يخرج بنتيجة هامة، وهى أن هذه المنظمات ، فى تلك الدول لم تصل بعد إلى مرحلة توافر القدرة على ممارسة تأثير فعال على السياسات الحكومية فى مختلف الجوانب السياسية والثقافية، والاقتصادية والاجتماعية ، هذا فضلا عن ضعف امكانيات هذه المنظمات فى القيام بدور فعال فى أنماط التفكير وإشاعة مفهوم التنمية بالمشاركة مما يمكنها من اكتساب قوة تفاوض جماعى فى مواجهة كل من الدولة والسوق.

كما يطرح الكاتب هدفا هاما للمنظمات الأهلية حيث يري أنها يجب أن تركز على مهام تطويرية وتغييرية ترتبط بأجندة أعمال وطنية، ممايلقى على عاتقها ضرورة القيام بأدوار ثقافية وسياسية مطلوبة بإلحاح بسبب عوامل التخلف والتبعية وهشاشة التحول الديمقراطى فى بلاد الجنوب ومنها مصر.

ويشير المؤلف إلى أن الاتجاه الرسمى للدولة تجاوب مع المنحى العالمى نحو تقوية هذه المنظمات ، وتعظيم أدوارها فى عمليات التنمية ضمن آليات السوق وتجلت مظاهر ذلك فى مناسبات عديدة منها مؤتمر الأمم المتحدة الخاص بالسكان والتنمية عام ١٩٩٤ وكذلك مؤتمر المرأة والتنمية الاجتماعية عام ١٩٩٥ ، ويشير هذا التجاوب إلى رغبة الحكومة المصرية فى أن تساعدها المنظمات والجمعيات الأهلية فى توصيل الخدمات والمعونات وخبرات التدريب وبعض مجالات التشغيل إلى المناطق والتجمعات التى لا تتمكن أجهزة الدولة من الوصول إليها وخاصة المجتمعات العشوائية . . وإلى جانب ذلك حددت الحكومة المصرية ، مجالات عمل أخرى للجمعيات الأهلية تتماشى مع التوجهات الرسمية ولا تعارضها مثل مكافحة الإرهاب والتعصب الدينى .. وبوجه عام اتجهت الحكومة إلى تخصيص موارد كبيرة للجمعيات التى تعمل فى الأنشطة الاقتصادية مثل مشروعات الأسر المنتج ، والجمعيات التى تهتم بمجالات رعاية الأمومة والطفولة والمرأة الريفية وخدمات تنظيم الأسرة والتعليم والصحة ومكافحة إدمان المخدرات ..**ويضيف المؤلف أن الاتجاه الرسمى سالف الذكر نحو الجمعيات الأهلية** سوف يستمر فى النمو من حيث إعطاء قيمة أكبر للدور الذى يمكن أن تقوم به هذه الجمعيات فى مواجهة مشكلات المجتمع وخصوصا الناجمة عن السياسة الاقتصادية والمشاركة فى توزيع الخدمات العامة فى مجالات الرعاية والصحة والتعليم . . إلخ . فى حين لاتوجد مؤشرات كافية على توافر نية الحكومة فى دعم استقلال الجمعيات الأهلية وتحريرها من رقابة وتحكم وزارة الشئون الاجتماعية وأجهزة الأمن .

ويلخص المؤلف العوامل التى تتوقف عليها فاعلية المنظمات الأهلية -خاصة فيما يتعلق بالدور السياسى والثقافى فى العناصر التالية:

-المناخ الثقافى السائد والحالة الراهنة للثقافة الشعبية وللثقافة السياسية .

-مستوى التطور الديمقراطى واحتمالات توسيع الهامش التعددي من خلال إلغاء القوانين المقيدة للحريات المدنية والسياسية مثل حريات التنظيم والتجمع السلمي والاختيار الحر ، ومدى توافر آليات الانتقال السلمى للسلطة وإدارة الصراعات بطرق سلمية.

-الأطر الاقتصادية والاجتماعية السائدة فى البلاد.

-مدى قوة وتطور العمل الأهلى المستقل

-مدى إدراك نشطاء العمل الأهلى لأهميته فى ظل الظروف الحالية والمستقبلية وقدراتهم المعرفية والتنظيمية، ومدى استيعابهم لثقافة بناء المؤسسات .

الفصل الخامس: جمعيات التنمية والدفاع -نموذجان.

يختتم المؤلف كتابه بعرض نموذجين حيث قام بدراسة حالة كل من جمعية الصعيد للتربية والتنمية وهى من أقدم الجمعيات فى مصر (تأسست عام ١٩٤٠) كنموذج للجمعيات التى تهتم بالتنمية .. وكذلك حالة جمعية النداء الجديد التى تأسست عام ١٩٩١ كنموذج للجمعيات التى تهتم بالدفاع عن الحريات السياسية المدنية والثقافية .

ويتضح من العرض حرص الدكتور أحمد ثابت على تأكيد الهدف الأساسى من الدراسة التى يقدمها لنا فى كتابه وهو تحليل الدور الثقافى والسياسى للقطاع الأهلى الذى يضطلع بمهام تمكين المواطنين من المشاركة فى إدارة الشئون العامة وتنمية ثقافة الوعى بالحقوق الخاصة والعامة للناس .



إعداد : مجيب رشدى

فى فبراير .. افتتاح مركز التدريب المهنى بفوة

افتتحت مديرية القوى العاملة والهجرة بكفر الشيخ مركز التدريب المهنى بمدينة فوة خلال النصف الثانى من شهر فبراير الماضى ، هذا وسوف يبدأ العمل بالمركز من خلال ورش اللحام وميكانيكا السيارات والجرارات والآلات الزراعية .. وتشمل الدورة ١٥ متدربا تدريب تحويلى من حملة المؤهلات المتوسطة .. صرح بذلك محمد متولى العتربى مدير مديرية القوى العاملة بكفر الشيخ

محمد متولى العتربى

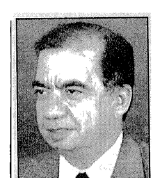
للحد من مشكلة البطالة :

فرص عمل جديدة لمكتب عمل المنصورة

إيمان من القناعة أن مكتب تفتيش العمل بحكم العمل الذى يقوم به من حيث حصر المنشآت والتفتيش عليها دورى وليلى وإجراء الحملات النهارية والليلية والندوات وبحث الشكاوى وتحرير المحاضر عن المخالفات التى تترتب على التفتيش وما يؤدى إليه ذلك من وجود زيارات بصفة مستمرة لمنشآت القطاع الخاص والاستثمارى والتعرف عن قرب عن أحوال تلك المنشآت خاصة من حيث حجم العمالة عموما كقوة خاصة بالمنشأة وما تتطلبه من طلب واحتياج للعمالة ونوعياتها ومواصفاتها وأوقات ذلك فإن المكتب استثمر ذلك العمل فى التعرف على احتياجات المنشآت بصفة مستديمة وشبه أسبوعية من العمالة وتلبية تلك الطلبات من العمالة فورا بمعرفة المكتب خاصة ما يرد للمكتب من طلبات عمل محولة من وكيل الوزارة وتلك التى تعرض فى اللقاء المفتوح مع محافظ الدقهلية والتى تتطلب توفير فرصة عمل وقد قام المكتب بهذا العمل منذ حوالى أكثر من خمسة أعوام على التوالى وحتى اليوم يسهم مساهمة فعالة فى توفير العديد من فرص العمل لأبناء مدينة المنصورة وله دور بارز فى نشرة التوظيف الشهرية للوزارة وقد كان آخر بيان لم تم تعيينهم بمعرفة المكتب فى منشآت القطاع الخاص والاستثمارى عن عام ٢٠٠٠ هو ٢٩١ مؤهل عالى ١٧٨ مؤهل متوسط ٤١٣ عاملا عاديا..ومن المنتظر أن يكون عام ٢٠٠١ م أضعاف أرقام عام ٢٠٠٢ قناعة بضرورة المساهمة فى الحد من مشكلة البطالة وصولا لتحقيق التنمية الشاملة وهذا يتم بجانب اختصاص المكتب الرئيسى والأساسى فى مجال التفتيش على المنشآت من أجل تطبيق قوانين التراخيص والعمل وجدير بالذكر إن انجازات أعمال المكتب عن عام ٢٠٠٠ بالنسبة لعمل المكتب الرئيسى كانت كالأتى : - تم التفتيش على ٥٠٤٦ منشأة نهارا وليلا تفتيش دورى - والتفتيش حملات نهارية شاملة ٣٣٠ منشأة وعدد العمال ٣٥٧٥ عاملا - والتفتيش حملات ليلية شاملة ١٧٨ وعدد العمال ١٢٦٢ عاملا ..صرح بذلك وائل علام مدير مكتب تفتيش أول المنصورة



وائل علام



المهندس سعيد النجار

٨٢ مشروعا جديدا ببنى سويف !!

المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف يفتتح عددا من المشروعات الجديدة بالمحافظة فى إطار عيدها القومى .. يبلغ عدد هذه المشروعات حوالى ٨٢ مشروعا جديدا بتكلفة قدرها ١٠٩ ملايين جنيه ونصف مليون تقريبا .

وتشمل مراكز المحافظة فى بنى سويف والواسطة وناصر وأهناسيا وببا وسمسطا والفشن.

وتشمل هذه المشروعات عددا من القطاعات على رأسها التعليم والصحة والثقافة والإسكان والشباب والكهرباء والشئون الاجتماعية والزراعة والطرق .. مما سيتيح عددا من فرص العمل الجديدة بالمحافظة والتى نستعلن عنها قريبا مديرية القوى العاملة والهجرة هناك .

كشف حساب لمديرية ق

" القوى البشرية العاملة والمنتجة هى الكنز الحقيقى لمصر وهى أملها الأول فى تحقيق التنمية " بهذه الكلمات بدأ السيد / فوزى الكيلانى " مدير مديرية قوى عاملة بنى سويف " .. حديثه عن نشاط المديرية خلال عام ٢٠٠٠ ، وأضاف سيادته : بأن أهمية التدريب المهنى ورفع مستويات المهارة الفنية والعلمية وتطوير علاقات العمل وزيادة فرص الاستخدام للطاقات العاملة فى مختلف المجالات ورفع إنتاجيتها .

تمثلت إنجازات المديرية فى مجال التفتيش العمالى ٩٦٧٠ فى مجال تفتيش دورى نهارى و٣٠٦٨ تفتيش دورى ليلى كما بلغت حملات التفتيش النهارية ٨٧٩ حملة والليلية ١٨٥٠ حملة بجانب ٥١ ندوة عقدت فى مجال مناقشة التفتيش العمالى.

فى مجال لجان الفصل الثلاثية بلغت جملتها ٤٧ تم الموافقة على ١٩ حالة فصل وعدم الموافقة على ١٩ حالة أخرى مع الحفظ أو التنازل لعدد ٩ حالات المتبقية.

تتويج خدمة مدير عام

مديرية القوى العاملة بمحافظة قنا:

افتتاح معرض للسلامة والصحة المهنية وتخصيص ٣٥ ألف متر لإنشاء مركز للتدريب المهنى



محافظ قنا في افتتاح معرض السلامة المهنية يستمع إلي شرح الدكتور مجدي صليب مدير عام السلامة والصحة المهنية بوزارة القوي العاملة والهجري وإلى جواره إسماعيل الغزالي مدير عام المديرية وأحمد خلف الله وكيل أول الوزارة

شهدت مديرية القوى العاملة والهجرة بمحافظة قنا على امتداد السنوات الأخيرة إنجازات فاقت كل التوقعات . . وكانت طفرة التطوير بالمديرية أكبر من الخطط الطموحة الموضوعة . . عن هذه الإنجازات تحدث الأستاذ إسماعيل محمد الغزالى مدير عام المديرية فذكر أنه تم التعاقد على شراء خمس وحدات سكنية لتتخذ مقر لمنطقة القوى العاملة بقنا ، وشراء وحدتين بمدينة أرمنت للتتخذ مقر لمكتبى السلامة والصحة المهنية والتفتيش وعلاقات العمل، ووحدتين بمدينة أبو تشت، وفتح مكتب جديد للتفتيش وعلاقات العمل بالوقف ، وتخصيص مساحة ٣٥ ألف متر لإنشاء مركز للتدريب المهنى بمدينة قفط بجوار المنطقة الصناعية .

وبهذه الإنجازات توج الأستاذ إسماعيل محمد الغزالى خدمته بالوزارة مفتشا للعمل بمديرية القوى العاملة بالإسكندرية ، ومستشاراً عماليا بالسعودية ، ومديراً عاماً لمديرية القوى العاملة بقنا .. وقبل انتهاء خدمته بأسابيع أقامت المديرية أول معرض للسلامة والصحة المهنية بمحافظة قنا اشتركت فيه معظم الشركات الواقعة بدائرة المحافظة "(شركة مصر للألومنيوم بنجع حمادى ، مصنع السكر بنجع حمادى، مصنع سكر دشنا، مصنع سكر قوص ، شركة كراكات الوجه القبلى بنجع حمادى ، مصنع الورق بقوص ، قطاع كهرباء قنا ، قطاع مطاحن مصر العليا بقنا ، الجمعية التعاونية للبترول، شركة المقاولون العرب، مصنع المستلزمات الطبية بالمنطقة الصناعية بقفط)..وافتتحه اللواء عادل لبيب محافظ قنا والأستاذ أحمد خلف الله وكيل أول الوزارة نائبا عن الأستاذ أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة .. وفى الكلمة الافتتاحية للمعرض أشاد المحافظ بدور وزارة القوى العاملة فى ضمان توافر الاشتراطات الواجب تنفيذها بالمنشآت لحماية البيئة والمواطن من المخاطر ، ودعا إلى الأخذ بأساليب السلامة والصحة المهنية والعمل على تنمية الوعى الوقائى.

■ فى أسوان :

ملامح خطة التدريب المهنى .. والاستعداد للدورة النقابية القادمة

تنفيذا لخطة المديرية لهذا العام ٢٠٠٠/٢٠٠١ فقد تم إلحاق عدد ٤٥ متدربا على مهنة الكهرباء بقرية الرمادى بحرى بأدفو " تنشئة مهنية " وبدأ التدريب أيضا على مهنة النجارة لعدد ٣٠ متدربا " اعتبارا من ٢ ديسمبر ٢٠٠٠ ولمدة ٧ شهور وذلك بورشة النجارة التابعة لإدارة كلابشة الاجتماعية بقرية الامبركاب ..وبدأ التدريب فى نصر النوبة منذ ٢٠٠٠/١١/١١ على مهنة طباعة الكمبيوتر لعدد ٣٠ متدربا " تدريب تحويلى " وتم تخريج تلك الدفعة يوم ١٠يناير٢٠٠١ ومنح المتخرجين شهادات تخرج فى هذا المجال . كما تستعد المديرية من الآن لانتخابات مجالس إدارات اللجان النقابية عن الدورة النقابية القادمة ٢٠٠١/٢٠٠٦ وذلك بالإعداد الجيد وتأهيل العاملين بالمديرية خاصة المعينين حديثا منهم لكيفية إدارة هذه الانتخابات وواجبات رئيس اللجنة والمهام المكلف بها ..صرح بذلك السيد : محمد الشاذلى موسى مدير عام مديرية قوى عاملة أسوان .

قوى عاملة بنى سويف



فوزى الكيلانى

● ؟

قامت المديرية بتسليم ٨٠٤ شيكات للمستحقين من تعويضات حرب الخليج وهى دفعة تكميلية ٣٤١ استمارة "أ" و٤٤٣ استمارة "ج" كما بلغت جملة الموافقات للعمل بالدول العربية ٨٠٩ حالات .

● ؟

أيضا يجب ألا ننسى أن المديرية فى مجال القوى العاملة قامت بتعيين عدد ٢٣٤٩ خريجا منهم ٢٢٨١ تم تعيينهم عن طريق المنشآت ، و٦٨ تم تعيينهم عن طريق مكاتب القوى العاملة .

● ؟

بحثنا فى مجال خدمة المواطنين خلال العام الماضى حوالى ١٦٥١ شكوى طلب عمل .

● ؟

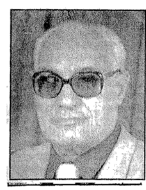
فى مجال السلامة والصحة المهنية ، تم التفتيش الدورى النهارى والليلى على ٤٤١ منشأة وتم تحديد محاضر الأمن الصناعى لعدد ١٨٣ حالة كما عقدت ١٨ ندوة فى هذا الأطار .

● ؟

فى مجال التدريب المهنى ، تم تدريب ٢١٩ متدربا من خلال ١٥ برنامج تدريبى كما تم تدريب ٤٩ متدربا من خلال ٤ برامج تدريبية ، كما تم قياس مستوى المهارة لعدد ٣٠٥٥ عاملاً .

أخبار





يقدمها : **محمد محمد على**

لجنة من الاتحاد الدولى لنقابات العمل العرب تبحث توحيد التشريعات العمالية بالاشتراك مع منظمة العمل العربية

صرح النقابى الدكتور أحمد عبد الظاهر نائب رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ورئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية ، بعد عودته من دمشق ممثلا لاتحاد عمال مصر فى اللجنة التى قام بتشكيلها الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب، والتى تتكون من النقابيين المسئولين عن الإدارات التشريعية بالاتحادات العمالية القطرية لمراجعة كافة التشريعات التى تخص العمال وعلى قمتها قانون العمل ، والتأمينات الاجتماعية والتأمين الصحى والسلامة والصحة المهنية والتشريعات الأخرى التى تخص العمال فى الوطن العربى ، وذلك من أجل مراجعتها لوضع مشروعات قوانين تتلاءم مع ظروف المرحلة الجديدة التى يمر بها العالم والوطن العربى ، باعتباره جزءا منه والدخول إلى اقتصاد السوق ، ذلك أن التشريعات التى تهم العمال فى الوطن العربى جميعها صدرت معظمها فى ظل النظام الاشتراكى ، وبالتالى لابد أن تراجع هذه القوانين وتأخذ بالأساليب الجديدة التى تحقق التوازن بين طرفى الإنتاج ، من حيث التأكيد على عقود العمل الجماعية والمفاوضة الجماعية والتوفيق والتحكيم على النهج الذى صدرت بقوانين العمل فى الدول الأوروبية التى تأخذ بالنظام الرأسمالى .

وتم الاتفاق فى هذا الاجتماع التمهيدى على قيام كل الاتحادات العمالية فى الوطن العربى بموافاة الأمانة العامة للاتحاد بكافة التشريعات العمالية السارية فى بلدانها حتى يمكن وضع جداول يتم تفريغ هذه التشريعات بها والتعرف على النصوص الواردة بشأن كل موضوع مثل موضوعات تشغيل المرأة وتشغيل الأحداث وساعات العمل وغيرها من النصوص.

وقال الدكتور أحمد عبد الظاهر إننى أعتقد أن تكون المرحلة القادمة تشكيل لجان مشتركة لهذا الغرض مع منظمة العمل العربية بتشكيلها الثلاثى -الحكومة وأصحاب الأعمال والعمال -حتى يلتزم الجميع بما تقرره اللجنة من تشريعات ، ويكون بذلك أجدى للأخذ بتشريعات الدول العربية ، ويحقق ذلك سهولة دخول السلطة التشريعية فى كافة الدول العربية والعمل على إصدارها.



د. أحمد عبد الظاهر

مؤتمر أفريقى للقضاء على الجوع والفقر

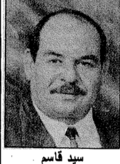
صرح النقابى المهندس محيى الدين الباسوسى أمين عام النقابة العامة للزراعة والرى عقب عودته من نيروبى بأن المؤتمر الأفريقى الذى عقد هناك تحت شعار القضاء على الجوع والفقر على تأسيس مشروع لمعالجة الفقر والجوع ..ويمول المشروع البنك الدولى والمشروع البلجيكى ومشروع ايفاد ومنظمة الزراعة والأغذية"الفاو" وأوصى المؤتمر بوضع خطط عمل للتعاون بين مركز البحوث الاقتصادية والتنمية والصندوق الاجتماعى للتنمية بمصر فى مجالات تطبيق الدراسات العمالية لمزارع صغار المزارعين والخريجين وكذلك مشروعات العمال الصغيرة..وأضاف أن نتائج هذا المؤتمر الذى شاركت فيه ٣٦ دولة أفريقية وأسيوية من أمريكا الشمالية سوف تساعد فى تشكيل المرحلة القادمة لخطة عمل الائتلاف الشعبى للقضاء على الجوع والفقر.

محيى الدين الباسوسى

قرية سياحية فى العريش تقيمها لجنة بنك مصر

اللجنة النقابية للعاملين ببنك مصر شكلت لجنة فنية لوضع التصور النهائى لشروط العاملين الذين يرغبون فى الخروج إلى المعاش المبكر بما يتلاءم مع الظروف الاقتصادية للبنك والبعد الاجتماعى للعاملين ، وذلك غير شروط العاملين بقطاع الأعمال ..

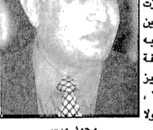
صرح بذلك النقابى سيد قاسم رئيس اللجنة النقابية وأضاف أن اللجنة تقوم ببناء مصيف للعاملين بمدينة العريش يضم ٣٠ شالية متكامل بكل الخدمات وحمامات السباحة للإقامة الكاملة تشمل تقديم الوجبات الثلاث للزائرين بأسعار رمزية وسيتم الافتتاح خلال شهر أغسطس القادم ، ويفتتحها السادة وزير القوى العاملة والهجرة ورئيس الاتحاد العام للعمال ورئيس النقابة العامة ، وقد أطلقت اللجنة النقابية عليها اسم قرية طلعت حرب وبلغت تكاليف إقامتها نحو أربعة ملايين جنيه.



سيد قاسم

الإعداد والتجهيز للاحتفال بعيد العمال

أصدر النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر قرارا بتشكيل لجنة برئاسة النقابى محمد السيد مرسى الأمين العام للاتحاد وعضوية السادة صبحى حسن ، وعزت سامى ود.فاروق شبيطه ومحمد حسين ودطه كامل رياض ورضا أحمد طلبه وصلاح مصطفى ، تتولى اللجنة كافة الإجراءات الخاصة بالإعداد والتجهيز للاحتفال بعيد العمال مايو ٢٠٠١ ، وتعرض اللجنة نتيجة عملها عليه أولا بأول لاتخاذ إجراءات التنفيذ.



محمد مرسى

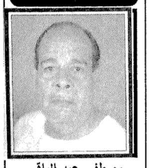
تبادل الدارسين بين نقابتي التجارة فى سلوفاكيا ومصر

زار القاهرة خلال الشهر الماضى وفد نقابة التجارة والسياحة بسلوفاكيا برئاسة النقابى دانيلا سيرنيكونا بدعوة من النقابة العامة للتجارة . . ناقش الوفدان السلوفاكى والمصرى قضايا العمال فى ظل نظام العولمة الجديد وتأثيراته فى مستقبل العمالة فى كلا البلدين.

وفى نهاية الزيارة تم توقيع اتفاق للتعاون بين النقابتين لتبادل العلاقات الثقافية وتبادل الدارسين بواقع عشرة أفراد من النقابتين.

صرح بذلك النقابى فؤاد محمد توما رئيس النقابة المصرية.

نقابى نقدمه لك



مصطفي عبد الباقى

- رئيس اللجنة النقابية للعاملين بصناعات البناء والأخشاب بالفيوم ونائب رئيس اتحاد عمال نقابات الفيوم
- بدأ حياته النقابية عام ١٩٦٧ عضو اللجنة النقابية
- أعيد انتخابه فى عام ١٩٧٦ نائب الرئيس
- أعيد انتخابه فى عام ١٩٨٢ رئيساً اللجنة النقابية
- أعيد انتخابه فى عام ١٩٨٦ رئيسا للجنة النقابية
- انتخب فى عام ١٩٩٠ إلى سنة ٢٠٠١
- رئيس اللجنة النقابية وعضو النقابة العامة
- انتخب وكيل النقابة العامة لشمال الصعيد
- سافر إلى العديد من البلاد العربية والأوروبية العراق - ليبيا - اليمن - تركيا - الأردن - هولندا - الصومال . من أجل دراسة ما هو جديد لعمال صناعات البناء والأخشاب

بروتوكول بين النقابة الزراعية ونقابة التعاونيات الزراعية بأوغندا

بدعوة من النقابة العامة للزراعة والرى والثروة المائية بمصر زار القاهرة فى الأسبوع الماضى وفد من نقابة التعاونيات الزراعية بأوغندا برئاسة النقابى الأوغندى ديفيد كاميوسالا .. استمرت الزيارة لمدة أسبوع زار خلالها مواقع التعاونيات الزراعية فى قرى بعض المحافظات واطلع على الدور الذى تقوم به النقابة فى تدعيم التعاونيات الزراعية بمصر .

وفى نهاية الزيارة تم توقيع بروتوكول بين كلا من النقابتين يتضمن:

أولا: عقد مؤتمر بالقاهرة للتثقيف النقابى وبحث الأوضاع ذات العلاقة المشتركة، ويتم تحديد الموعد والعدد بعد عودة الوفد الزائر إلى أوغندا ، ووعد المهندس محمد عبد الحليم رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة بتنفيذ المؤتمر مع النقابات بدول حوض نهر النيل والمقترح عقده بالقاهرة .

ثانيا: تقرر تبادل الخبرات بين النقابتين من خلال تبادل الرسائل والمطبوعات ، ويتم ذلك باستخدام اللغة الانجليزية ، لتوفر المترجمين بالنقابة العامة للزراعة بالقاهرة.

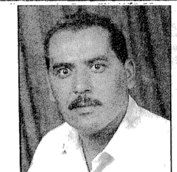
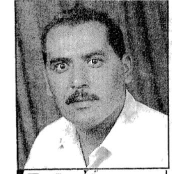
ثالثا: وجه الوفد الأوغندى الدعوة للنقابة العامة للزراعة والرى بالقاهرة لزيارة أوغندا وقبل السيد رئيس النقابة هذه الدعوة، وخاصة أنه يوجد بأوغندا فنيون مصريون تابعون للنقابة العامة قائمين بتطهير بحيرة فيكتوريا.

رابعا: تقرر تدعيم التعاون بين النقابتين عن طريق الاتحاد الدولى للزراعة والسياحة والصناعات الغذائية من خلال جميع اللقاءات الدولية بصفة عامة وأفريقيا بصفة خاصة بما يعود بالنفع العام على النقابتين .وأضاف السيد ديفيد كاميو سالا رئيس النقابة، بأوغندا بأهمية تبادل الزيارات واللقاءات لتحقيق التعاون بين النقابتين والربط النقابى والتنسيق المتبادل ، وعلى أن ينتقل هذا التعاون إلى النقابات الفرعية ، وعلى أن يشترك فى هذا اللقاء السيدات من أعضاء سكرتارية المرأة العاملة بالنقابتين .

وقع على البروتوكول النقابى ديفيد كاميوسالا رئيس النقابة الأوغندية والمهندس محمد عبد الحليم رئيس النقابة المصرية .



• المهندس محمد عبد الحليم رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة فى لقائه بالوفد الأوغندي برئاسة النقابى الأوغندى ديفيدكاميوسلا

صبحى زكى أحمد



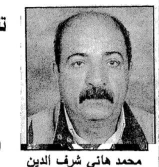


الشيخ عبيد إبراهيم سليمان

يس إبراهيم محمد

اللجنة النقابية للعاملين بالمعاهد الأزهرية

بالفيوم



محمد هانى شرف الدين

ثابت أحمد حسن

تتقدم اللجنة بخالص التهنئة إلى شعب الفيوم العظيم وإلى السيد الدكتور

سمير الخولى

محافظ الفيوم

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

وإلى الشيخ عبيد إبراهيم سليمان مدير عام المنطقة الأزهرية بالفيوم

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد

فى ظل القائد البار

السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

الأمين العام	نائب الرئيس	رئيس اللجنة
محمد هانى شرف الدين	**يس إبراهيم محمد**	**صبحى زكى أحمد**
أمين الصندوق المساعد	الأمين العام المساعد	أمين الصندوق
جمال عويس محمود	**حمدى محمد جاد**	**ثابت أحمد حسن**

الأعضاء: محمد عباس محمود - نبيل القرنى - جمال زكى فتوح - عمر يوسف عبد الغفار

اللجنة النقابية للعاملين

بشركة مصر الوسطى للغزل والنسيج

مصانع بنى سويف


سعيد النجار

يتقدم مجلس إدارة اللجنة النقابية
بأسمى آيات التهنئة إلى السيد المهندس

سعيد النجار

محافظ بنى سويف
وإلى شعب بنى سويف الكريم
وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة


قرنى عبد الناصر

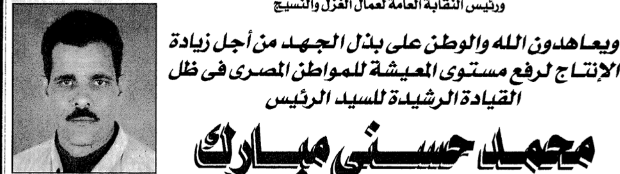
كما يتقدمون بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر
ورئيس النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج

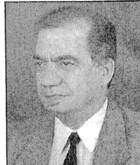

ربيع فتحى قرنى

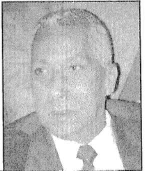
ويعاهدون الله والوطن على بذل الجهد من أجل زيادة الإنتاج لرفع مستوى المعيشة للمواطن المصرى فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

أمين الصندوق	الأمين العام	رئيس اللجنة
طه محمد بيومى	**ربيع فتحى**	**قرنى عبد الناصر**
عضو	م. أمين الصندوق	نائب الرئيس
جمال عبد البديع	**ليلى رشاد**	**سلمان على محمد**

النقابة العامة للعاملين بصناعة البناء والأخشاب


سعيد النجار


سيد طه

مكتب شئون عضوية بنى سويف للبناء والأخشاب
يتقدم المكتب بخالص التهنئة إلى السيد
المهندس

سعيد النجار

محافظ بنى سويف

وإلى جميع القيادات الشعبية
والسياسية والتنفيذية بالمحافظة
وإلى شعب بنى سويف العظيم

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

ويعاهد الله والوطن على بذل
المزيد من الجهد والعرق تحت
رعاية السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس النقابة العامة
سيد طه حسن

شركة بنى سويف الجديدة
لحفظ وتجفيف وتصنيع الخضروات

رأس المال المستثمر: ١٨ مليون جنيه
نشاط الشركة: تجفيف وتصنيع
الخضروات وتصديرها للدول
يتقدم السيد رئيس مجلس الإدارة وأعضاء
مجلس الإدارة إلى السيد المهندس

سعيد النجار

محافظ بنى سويف

وإلى شعب بنى سويف الكريم وإلى
جميع القيادات الشعبية والتنفيذية
والسياسية بالمحافظة بأصدق
التهانى المقرونة بأطيب الأمانى

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

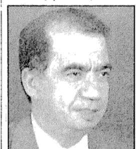


رئيس مجلس الادارة
الحاج إبراهيم محمد الشناوى
المدير العام
وليد الشناوى
عضوا مجلس الإدارة
محمد الشناوى-أحمد الشناوى

المنطقة الصناعية - شرق النيل - بنى سويف

اللجنة النقابية للعاملين بالبريد

ببنى سويف



م. سعيد النجار

تتوجه بخالص التهنئة إلى السيد المهندس

سعيد النجار

محافظ بنى سويف

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية



مجدى محمد رشاد

العيد القومى للمحافظة

كمايتقدمون بالتهنئة إلى السادة



محمد لبيب عبد الناصر

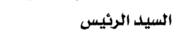
الدكتور **أحمد نظيف** وزير الاتصالات

السيد **أحمد الصولى** رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد

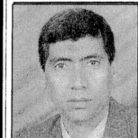
السيد **حمدى محمد يسين** رئيس النقابة العامة للعاملين بالبريد

وإلى جميع العاملين بالبريد

وتهنئة خاصة لقائد مسيرة التنمية



السيد الرئيس



على عبد الحليم

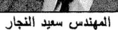
محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة	الأمين العام
مجدى محمد رشاد	**محمد لبيب عبد الناصر**

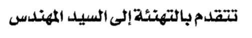
مساعد الأمين العام	أمين الصندوق	أمين صندوق مساعد
حسين عيد عويس	**على عبد الحليم إبراهيم**	**عبد الرازق عليوة أحمد**

الأعضاء: محمد حسين عطية - ملاك جبرائيل خليل

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية أوقاف بنى سويف

تتقدم بالتهنئة إلى السيد المهندس

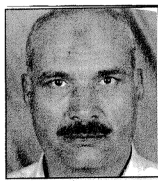


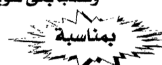
محافظ بنى سويف

وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية

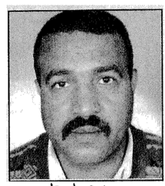
بالمحافظة وإلى جميع العاملين بالأوقاف

وشعب بنى سويف الكريم


بهجت عبد اللطيف حجازى



العيد القومى للمحافظة


محمد عصام على

كما تتقدم بخالص التهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال

د. أحمد عبد الظاهر رئيس النقابة العامة

إسماعيل على عبد ربه مدير عام مديرية الأوقاف

أحمد محمد عبد الفتاح مدير الدعوة بالمحافظة

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد والعرق

فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس



رئيس اللجنة	الأمين العام	أمين الصندوق
بهجت عبد اللطيف حجازى	أحمد طه طه	محمد عصام على

الأعضاء: شحاتة منصور حسين - أحمد عبد الستار محمد - أحمد محمد محمد عبد المحسن - أحمد أنور حسين

محمود جودة محمد - صلاح الدين أحمد طه - عصام أحمد أحمد

اللجنة النقابية للعاملين بقطاع الكهرباء

بنى سويف

تتوجه اللجنة بخالص التهنئة إلى المهندس

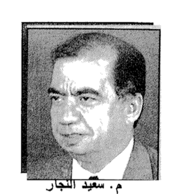
سعيد النجار

محافظ بنى سويف

وإلى جميع القيادات الشعبية

والتنفيذية والسياسية

بمناسبة



م. سعيد النجار

صلاح التونى محمد

العيد القومى للمحافظة



أحمد مرتضى محمد

كما تتقدم بالشكر إلى السادة

الدكتور على فهمى الصعيدى وزير الكهرباء

محمد السيد مرسى وكيل مجلس الشورى ورئيس النقابة العامة للمرافق

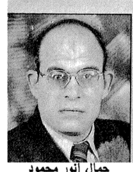
م. محمد السيد إبراهيم رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للإنتاج

م. محمود غالى العضو المنتدب للتوزيع

على مايقومون به نحو العاملين لتطوير الهندسات فنيا وتجاريا بالتقنية الحديثة

وتهنئة خاصة لقائد مسيرة التنمية

السيد الرئيس



جمال أنور محمود

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة

م صلاح التونى محمد

الأمين العام	أمين الصندوق	مساعد الأمين العام
أحمد مرتضى محمد	جمال أنور محمود	صلاح أحمد عثمان
ممثل اللجنة فى النقابة العامة	ممثل اللجنة فى النقابة العامة	مساعد أمين الصندوق
إبراهيم أحمد نصر	بكرى كامل عبد الحليم	سهام محمود عبد السلام

الأعضاء: عبد الرحمن عيد إبراهيم - توفيق محمد توفيق - بكرى جبرة عبد الحميد

شركة الحاج أحمد محمد البندارى

لصناعة مقطورات النقل بالسنبلاوين

تهنئ السيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى

محافظ الدقهلية

وجميـــع القيـــادات

التنفيذية والشعبية



العيد القومى للمحافظة

شركة الحاج كمال سعيد محمد

لصناعة الآلات الزراعية بالسنبلاوين

تهنئ السيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى

محافظ الدقهلية

وجميـــع القيـــادات

التنفيذية والشعبية



العيد القومى للمحافظة

مصنع الإمام

لأفران الخبيز

بالسنبلاوين بجوار وحدة المرور

تهنئ السيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى

محافظ الدقهلية

وجميع القيادات التنفيذية والشعبية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

مع تحيات مصنع الإمام

محمد إمام

الشركة المتحدة لصناعة المواسير الأسمنتية

ومحطات دواجن أمهات



(إخوان معله)

تتقدم الشركة وجميع العاملين بها

بالتهنئة لشعب الدقهلية ومحافظها

وقياداتها بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وتتمنى للجميع دوام التقدم والازدهار

طلخا - دقهلية: طريق المعاهدة - أمام المعهد الدينى

فاكس: ٥٢٥٧١٦ مصنع: ٥٢١٦١٧

مكتب: ٠٥٠/٥٢١٢٥٩

مؤسسة رزق عبد اللطيف للمفروشات الراقيـــة



تتقدم بخالص التهنئة إلي السيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى

محافظ الدقهلية

والي جميع القيادات الشعبية والسياسية

والتنفيذية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

تقدم جهاز عرائس - ستائر عالمية - أصواف أقطان - حراير - خردوات - سجاد - موكيت

المنصورة - ميدان الموافى ت: ٠٥٠/٢٤٣٩٦٩

جاليرى القصر

تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى

محافظ الدقهلية

وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية

والتنفيذية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

سنتر نبيه للملابس الجاهزة

تتقدم أسرة نبيه للملابس الجاهزة

بالتهنئة لشعب الدقهلية

والسيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى

محافظ الدقهلية

بمناسبة

العقد القومى للمحافظة

مع تحيات

سنتر نبيه

المنصورة - جزيرة الورد

الطيب للصناعات الغذائية

تتقدم شركة الطيب للصناعات الغذائية

بالتهنئة لشعب الدقهلية

والسيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى

بمناسبة

العقد القومى للمحافظة

مع تحيات

محاسب **رضا إبراهيم محمد**

مهندس **جمال إبراهيم محمد**

المنصورة - تقسيم الزراعيين - مدينة المهندسين

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى

أجـا - دقهليـة

يسعد اللجنة أن تتوجه باسم جميع العاملين بالنقل البرى بمركز أجا
بأسمى آيات التهنئة للسيد اللواء

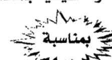
محمد مصطفى الشناوى

محافظ الدقهلية

والسيد العميد

فؤاد محمد الدنف

قائد مرور الدقهلية وجميع السادة ضباط المرور وجميع القيادات السياسية
والشعبية والتنفيذية بالمحافظة



العيــد القومــى للمحــافظــة

كما تغتنم هذه المناسبة لتقدم الشكر والتهنئة للسادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس اتحاد عمال مصر

منير بدر شتا

رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

صبرى الجريدى

الأمين العام للنقابة العامة

رئيس اللجنة

المرسى على سرحان

الأمين العام	نائب الرئيس	أمين الصندوق
أحمد محمد عبد الحى فوده	**حامد محمد عبده**	**محمد عبد العزيز حسن**

الأعضاء: نبيل محمد اللوزى - إبراهيم محمد أبو المجد - رضا أحمد مصطفى

نعيم على إبراهيم - محمود فاروق أحمد

رئيس حسابات اللجنة

عبد المنعم مصطفى عمر

محمد مصطفى الشناوى

منير بدر شتا

المرسى على سرحان



أحمد محمد عبد الحى فودة

اللجنة النقابية للعاملين بمنطقة بريد الدقهلية


سيد أحمد محمد إبراهيم

أحمد مصطفى

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية بالتهنئة لشعب الدقهلية والسيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى

محافظ الدقهلية

والسيد سيد أحمد محمد إبراهيم

المدير العام بمنطقة بريد الدقهلية

والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة


يوسف حافظ

كما يتقدمون بالتهنئة للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

د. أحمد نظيف وزير الاتصالات

حمدى ياسين رئيس النقابة العامة للبريد

أحمد السيد عبد الله نائب رئيس النقابة العامة


كريمة إبراهيم

رئيس اللجنة النقابية
أحمد مصطفى أحمد


محمد أحمد يوسف

نائب رئيس اللجنة
يوسف حافظ غنيم

الأمين العام ومسئول التأمين الصحى
كريمة إبراهيم خليل

أمين الصندوق
محمد أحمد يوسف

عضو جمعية عمومية
محمد أحمد مشالى

عضو جمعية عمومية
مصطفى محمد عمر العزب

عضو جمعية عمومية ومساعد الأمين العام
فاروق فهمى خليل


محمد أحمدمشالى

عضو جمعية عمومية
حمدى عبد الغنى عفيفى

مساعد أمين الصندوق
هانى محمود لطفى

عضو لجنة ومسئول اللجنة الثقافية
محمد ربيع عثمان الخولى


محمد ربيع عثمان


هانى محمودلطفى


حمدى عبد الغنى


فاروق فهمى خليل


مصطفى محمد عمر

اللجنة النقابية المهنية للعاملين بصناعات البناء والأخشاب

دكرنس - بنى عبيد - دقهلية




أحمد العماوى

اللواء مصطفى الشناوى



سيد طه

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة بالتهنئة لشعب الدقهلية والسيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى

محافظ الدقهلية

والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما يتقدمون بالتهنئة إلى السادة:

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

سيد طه رئيس النقابة العامة للبناء والأخشاب

رئيس اللجنة	الأمين العام	أمين الصندوق
جمال إبراهيم الشربينى	**أحمد أحمد محمد على**	**سليمان على سليمان**
أمين عام مساعد	أمين صندوق مساعد	عضو
عوض عبد العزيز المهدى	**محمد أحمد سلامه**	**على أحمد أحمد**

رفعت علام

حدايد وبويات ومواد بناء

تتقدم أسرة محلات رفعت علام بخالص التهنئة لجماهير الدقهلية ومحافظها السيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى

محافظ الدقهلية وجماهير المحافظة وقيادتها الشعبية والسياسية والتنفيذية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

ويسعدها دائما أن تلبى احتياجات الجميع من الحدايد والبويات ومواد البناء

المنصورة: ش بورسعيد - ت: ٣٤٨١٧٥ - ٣٧٥٢٥١ / ٠٥٠

فاكس: ٢١٠٢٦١ / ٠٥٠

معرض أبناء ربيع

تأسس سنة ١٩٠٨

يهنئ

السيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى

محافظ الدقهلية

وشعب الدقهلية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وكلاء كبرى شركات السيراميك والأدوات الصحية بالمنصورة

ويسره أن يقدم خصما خاصا بهذه المناسبة

مع تحيات الحاج

محمد ربيع

المنصورة

المركز الرئيسى: شارع بورسعيد بجوار متحف دار ابن لقمان

الفرع: بجوار كلية الآداب

ت: ٣٥٦٦٦٦ - ٣٦٤٣٣٣ - ٣٤٣٢٥٠ - / ٠٥٠ فاكس: ٣٦٤٢٢٢

مصنع الكأس الذهبى لتشغيل المعادن


عادل هدا

عادل هدا

يتقدم بالتهنئة للسيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى

محافظ الدقهلية

والسيد رئيس مجلس مدينة ميت غمر

لواء مهندس

محمد فتحى الشهاوى

وجماهير الدقهلية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

العنوان: طريق ميت غمر - القاهرة السريع

ت: ٩٠٠٥٢٧-٨٩٦٧٢٢/٠٥٠

مخبوزات حلويات إسماعيل الشلقامى



تأسست ١٩٤٧

الخبرة ، الجودة

عالم فريد من الحلويات والمخبوزات الفرنسية

يتقدم بالتهنئة إلى السيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى

محافظ الدقهلية

وإلى شعب الدقهلية الكريم

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

المنصورة - الحوارت: ٢٥٩٤٠٧ - بنك مصر

ت: ٣٦٦٨١١

مجدى عرفه لأسماك وطيور الزينة

يهنئ السيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى

محافظ الدقهلية

وشعب الدقهلية

وجميع القيادات الشعبية

والسياسية والتنفيذية

بالمحافظة بمناسبة

شريف مجدى

العيد القومى للمحافظة

المنصورة - مساكن الشناوى ت: ٢٥٣٧٣٧ - ٣٦٣٨٣٨

شركة السلاب للتجارة والإستيراد

مهندس **عبد العزيز السلاب**

رئيس مجلس الإدارة

يتقدم بخالص التهنئة إلى السيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى

محافظ الدقهلية

وإلى شعب الدقهلية جميع القيادات

السياسية والتنفيذية والشعبية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

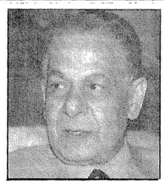
المنصورة: شارع الجمهورية (البحر)

أمام جزيرة الورد - برج السلاب

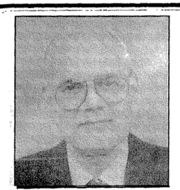
تليفون: ٢١٩٨٠٠ - ٢١٠٣٠١ - ٣٤١٣٥٣ فاكس: ٣٥٧٨٠٠



اللواء مصطفى الشناوى



د. إسماعيل سلام



د. عدلى سعيد

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الشئون الصحية بالدقهلية ومؤسساتها



إبراهيم رمضان



حلمى أبو سمرة

صندوق الزمالة - صندوق الادخار - اللجنة الرياضية

تتقدم بخالص التهنئة للعاملين بالقطاع الصحى بمحافظة الدقهلية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وتعاهد الله أن تستمر فى تقديم الخدمات لهم والدفاع عن حقوقهم وتتوجه بالتهنئة إلى السادة

اللواء الوزير **محمد مصطفى الشناوى** محافظ الدقهلية

الدكتور الوزير **إسماعيل سلام** وزير الصحة

السيد الأستاذ **أحمد العماوى** وزير القوى العاملة

السيد الدكتور **عدلى سعيد** وكيل وزارة الصحة

السيد **السيد راشد** رئيس الاتحاد العام ووكيل مجلس الشعب

السيد **إبراهيم رمضان** رئيس النقابة العامة وعضو مجلس الشعب



منصور عبد العال

السيد عبد المنعم

مع تقديم التهنئة الخاصة للسيد رئيس النقابة العامة على فوزه الساحق بعضوية مجلس الشعب عن دائرة امبابة

وتناشد اللجنة السيد الدكتور **إسماعيل سلام** برفع قيمة صرف مكافأة صندوق التكافل الى خمسين شهرا مع معاهدة السيد

محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية

على بذل المزيد من العطاء لمصرنا الحبيبة

رئيس اللجنة
حلمى أبو سمرة

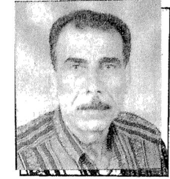
نائب رئيس النقابة العامة
وأمين عام مساعد اتحاد العمال
منصور عبد العال

الأمين العام
عـزت جـاد

الأمين المالى
السيد عبد المنعم الجندى

الأعضاء: محمد حسين البهنسى - محمد أبو بكر السيد - أنور المرسى سويدان - محمد السيد معوض - محمد عبد الحميد العدوى - أحمد رمضان الرفاعى

اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى منية النصر - دقهلية



عبد الحميد محمد ابو العينين





اللواء محمد مصطفى الشناوى

السيد محمود محمد



يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة بالتهنئة لشعب الدقهلية والسيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى

محافظ الدقهلية

والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

بدير إبراهيم

حلمى المرسى الحنبلى

كما يتقدمون بالتهنئة للسادة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

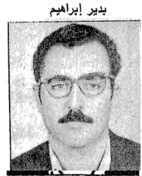
منير بدر شتا رئيس النقابة العامة للنقل البرى

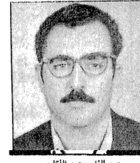
صبرى الجريدى الأمين العام لنقابة النقل البرى

ويتقدمون بمناشدة للسيد المحافظ للموافقة على تخصيص

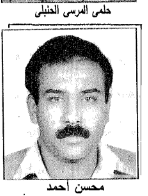
قطعة أرض للمواقف الخاصة بمنية النصر

كما يحيى رئيس وأعضاء اللجنة السادة





عبد الغنى عبد الفتاح



محسن أحمد

لواء **طلعت منصور** رئيس مجلس مدينة منية النصر

والعقيد **حسن الزهيرى** مأمور المركز

رائد **عبد الغفار العشرى** رئيس المباحث

كما يشيدون بتعاون السيد رئيس وحدة مرور دكرنس والسيد مدير مكتب عمل منية النصر بقيادة السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

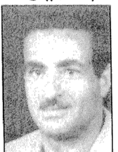
كمال أبو العينين

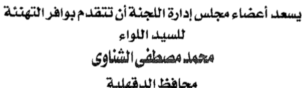
رئيس مجلس إدارة اللجنة	نائب الرئيس	الأمين العام
عبد الحميد محمد أبو العينين وشهرته محمد أبو الحمايل	**محمد عبد المنعم خليل**	**السيد محمود محمد عبد الله**
أمين الصندوق	الأمين العام المساعد	أمين الصندوق المساعد
بدير إبراهيم الديب	**حلمى المرسى الحنبلى**	**عبد الغنى عبد الفتاح شهاب الدين**

الأعضاء: **كمال محمد أبو العينين - محمد محمود البارودى - يحيى على نصر - محسن أحمد محمد أبو الحسن**

اللجنة النقابية المهنية للعاملين بالنقل البرى بالسنبلاوين


محمد مصطفى الشناوى


مختار صلاح



يسعد أعضاء مجلس إدارة اللجنة أن تتقدم بوافر التهنئة

للسيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى

محافظ الدقهلية

كما يسعد اللجنة ان تهنئ السادة :-

الأستاذ **جمال طمان** رئيس مركز ومدينة السنبلاوين

السيد العميد **فؤاد الدنف** مدير إدارة مرور الدقهلية

والرائد **شريف حمدى** والرائد **نبيل عبد العظيم**

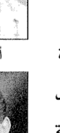
رؤساء وحدة مرور السنبلاوين

والسيد المقدم **مجدى أبو شادى**

رئيس مباحث السنبلاوين

كما تقدم التهنئة إلى السادة


صلاح منصور


أحمد بسيونى

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

منير بدر شتا رئيس النقابة العامة

صبرى الجريدى أمين عام النقابة


على عبد الحافظ

هشام عبد الصمد



وذلك بمناسبة



أعياد الدقهلية


طارق العراقى

شاكرين لهم حسن تعاونهم مع اللجنة

متمنين لشعب الدقهلية دوام التقدم والرقى تحت قيادة

الرئيس محمد حسنى مبارك

رئس اللجنة
مختار صلاح
وشهرته محمد صلاح

نائب الرئيس
أحمد البسيونى هيكل

الأمين العام
صلاح منصور السيد

م.الأمين العام
على عبد الحافظ

أمين الصندوق
هشام عبد الصمد

م.أمين الصندوق
طارق العراقى

الأعضاء: فوزى محمد أحمد قاعود - أحمد حسب النبى - محمد مصطفى السيد

فندق
شيراتون أبو سوما باى

السياحى بسفاجا - خليج أبو سوما

أسلوب جديد من الفخامة

والروعة والخدمة الممتازة

يهنئ السيد اللواء

سعد أبو ريدة

محافظ البحر الأحمر

وجميع القيادات التنفيذية والشعبية

بسفاجا ومحافظة البحر الأحمر

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

قرية سولمار ريزورت
براديس سفاجا

سفاجا - خليج أبو سوما

أسلوب جديد من الفخامة والروعة

والخدمة الممتازة

تهنئ السيد اللواء

سعد أبو ريدة

محافظ البحر الأحمر

وجميع القيادات التنفيذية والشعبية

بسفاجا ومحافظة البحر الأحمر

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

قرية فورت آرابسيك - الغردقة

خليج مكادى

لؤلؤة البحر الأحمر

تهنئ

سعد أبو ريدة

محافظ البحر الأحمر

وجميع القيادات التنفيذية والشعبية

بسفاجا ومحافظة البحر الأحمر

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة



ROBINSON
CLUB SOMA BAY

تتقدم إدارة قرية

روبنسون كلوب رأس سومه بأرقى التهانى

للسيد اللواء

سعد أبو ريدة

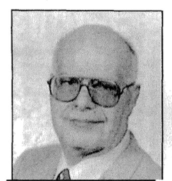
محافظ البحر الأحمر

وجميع القيادات التنفيذية والشعبية

بسفاجا ومحافظة البحر الأحمر

بمناسبة

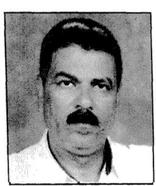
العيد القومى للمحافظة



منير بدر شتا



محمد مصطفى الشناوى

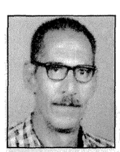


محمد التميمى ربيع

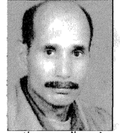
اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى بالمنزلة



محمد سعد



الحسينى محمد خليل



نسيم السعيد حراز

تتقدم اللجنة بوافر التهنئة للسيد اللواء محافظ الدقهلية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

والسيد العميد **على محمد على** رئيس مركز ومدينة المنزلة

والسيد العميد **فؤاد الدنف** مدير إدارة مرور الدقهلية

وجميع السادة ضباط المرور بالمحافظة،

كما يسعد اللجنة أن تتوجه بالتهنئة والتقدير للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

منير بدر شتا رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

صبرى الجريدى أمين عام النقابة

ونعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس



رئيس الجمهورية

رئيس اللجنة وعضو النقابة العامة	نائب الرئيس	الأمين العام
محمد التميمى ربيع	**محمد سعد دبل**	**شعيب الدمرداش عميش**
أمين الصندوق	الأمين العام المساعد	مساعد أمين الصندوق
الحسينى محمد خليل	**التابعى صبح**	**نسيم السعيد حراز**
نائب رئيس	عضو	عضو
محمد فوزى الشهاوى	**عبد القادر على شطا**	**عبد الرحمن القداح**

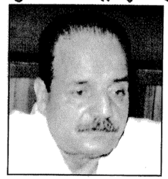
اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى بميت غمر



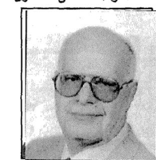
اللواء مصطفى الشناوى



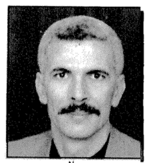
أحمد العماوى



السيد راشد



منير بدر شتا



صبرى الجريدى

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى محافظ الدقهلية

والأستاذ / **محمد فتحى الشهاوى** رئيس مجلس مدينة ميت غمر

والأستاذ **مصطفى الكوادى** عضو مجلس الشورى

والسيد العقيد **أحمد الجميلى** مأمور بندر ميت غمر

والسيد **عبد العزيز فهمى البسيونى** رئيس وحدة مرور ميت غمر

العميد **فؤاد محمد على الأنف** رئيس مديرية إدارة مرور الدقهلية

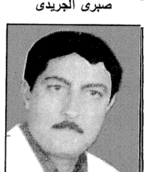
والسيد المقدم **أشرف محمد موافى** رئيس وحدة مرور ميت غمر

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة



جودة زكى الشعار



مجدى عبد الرحيم

كما تتقدم بالتهنئة للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

منير بدر شتا رئيس النقابة العامة

صبرى الجريدى الأمين العام للنقابة العامة

وتعاهد اللجنة باسم جميع العاملين بالنقل البرى بمركز ومدينة ميت غمر السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

أن يظلوا دائما جنودا أوفياء فى خدمة مصرنا العزيزة

رئيس اللجنة	أمين الصندوق	الأمين العام	الأمين العام للزمالة
جودة زكى الشعار	**محمد محمد القراوى**	**السعيد عبد المنعم إبراهيم**	**مجدى عبد الرحيم الشيخ**

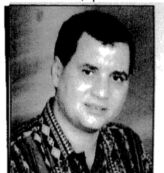
الأعضاء : شاكر سليمان العجمى - عادل محمد عكرشى - فتحى السيد الشعار - مصطفى محمد الشهابى - حسين حسين إبراهيم

واللجنة تناشد السيد اللواء المحافظ بالموافقة على سرفيس وتاكس عداد لمدينة ميت غمر موديل ٩٠ بدلا من ٩٩

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية التربية والتعليم بالدقهلية


محمد وطنى


اللواء محمد مصطفى الشناوى


صلاح الدين أبو العينين

يسعد اللجنة ان تتقدم بخالص التهنئة إلى للسيد اللواء

محمد مصطفى الشناوى محافظ الدقهلية

والسيد الأستاذ **أحمد المرسى جوهر** وكيل وزارة التربية والتعليم بالدقهلية

وللسيد المحاسب **محمد محمود عبد الرحمن** أمين الحزب الوطنى بالدقهلية

والمحاسب **ممدوح فوده**

يسرى عزيز

والسادة أعضاء مجلس الشعب

وإلى شعب الدقهلية وجميع القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية

والعاملين بالتربية والتعليم بصفة عامة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة للسيد

السيد راشد

رئيس اتحاد عمال مصر على تجديد ثقة الرئيس

محمد حسنى مبارك

فى اختياره وكيلا لمجلس الشعب

وتدعو الله أن يوفق النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمى ورئيسها الأستاذ محمد وطنى عوض رئيس النقابة الذى يتحقق على يديه الكثير

رئيس اللجنة	نائب الرئيس الأول	الأمين العام	أمين الصندوق
صلاح الدين أبو العينين	**يسرى عزيز**	**سعد طه**	**المتولى غزالة**

الأعضاء: عبد الله أبو الفتوح - إبراهيم العوضى - عوض حسين الفريب - رمضان عزت
عبد الستار سيد أحمد - محمد عبد الجواد - إبراهيم عبد الموجود - أبو بكر المتولى بلوى



بورسلين الفراعنة

PHARAOHS PORCELAIN